



خادم الحرمين يحدد معالم السياستين الداخلية والخارجية للمملكة اليوم



خادم الحرمين الشريفين لدى ترحيبه بالرئيس العراقي برهم صالح في الرياض أمس (واس)

الرياض: عبد الله آل هبيضة

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اليوم، أعمال السنة الثالثة من الدورة السابعة لمجلس الشورى، حيث يلقي خطاباً يحدد معالم السياستين الداخلية والخارجية للمملكة. وأغزب رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ عن سعاداته بمناسبة تشريف خادم الحرمين الشريفين لمجلس الشورى وإلقاء الخطاب السنوي الذي يتناول السياستين الداخليّة والخارجية حسبما تقتضي به المادة 14 من نظام المجلس. وقال آل الشيخ في حوار مع «الشرق الأوسط» إننا في مجلس الشورى «نتخذ من الخطاب الملكي نبزاً لأمعنا لما يتضمنه من رؤى من قائد البلاد للمرحلة المقبلة».

رئيس «الشورى السعودي» ينتقد دولاً تحاول تأجيج قضايا خدمة لمصالحها

وانتقد رئيس مجلس الشورى محاولات بعض الدول «تأجيج» قضايا معينة و«تضخيمها» خدمة لمصالحها. ورأى أن تلك الدول تقوم بتلك المحاولات «دون النظر إلى القوانين التي تحكم العلاقات بين الدول وتؤكد استقلاليتها وأنظمتها وقوانينها الداخلية». وشدد آل الشيخ على أن السعودية ستنظر ركناً رئيسياً من أركان الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وأشار آل الشيخ إلى «رؤية 2030» التي يقودها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، مشدداً على أنها «جاءت في الوقت المناسب الذي يحتاجه الاقتصاد السعودي، وهي تواكب تطلعات المواطنين من الشباب».

(تفاصيل نص الحوار ص 2)

اقتتال بين فصائل تدعمها أنقرة في عفرين يودي بحياة 11 مقاتلاً «التحالف» يتهم «قوات أخرى» بقتل مدنيين شرق سوريا

لندن - بيروت، «الشرق الأوسط»

قال المبعوث الأميركي لدى التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، بريت ماكغورك، أمس، إن التقارير عن خسائر في صفوف المدنيين والمنسوبة إلى ضربات التحالف عارية عن الصحة، فيما نفى التحالف أن تكون ضرباته التي استهدفت آخر جيب تحت سيطرة «داعش» في شرق سوريا، قد قتلت مدنيين، منتهماً «قوات أخرى» موجودة في المنطقة، في إشارة إلى قوات النظام.

وأضاف ماكغورك في تغريدة على موقع «تويتر»: «على كل القوات الأخرى أن تتوقف عن إطلاق نار يشكل غير منسق عبر النهر على الفور»، في إشارة إلى قوات النظام وحلفائها الموجودة عند الضفاف الغربية لنهر الفرات. ويقع الجيب المتبقي للتنظيم المتشدد على الضفاف الشرقية لنهر الفرات الذي يقسم محافظة دير الزور إلى جزأين. في غضون ذلك، تسبب اقتتال داخلي بين فصائل سورية موالية لأنقرة، أمس، بمقتل 11 عنصراً على الأقل من الجانبين

في عفرين، المدينة الواقعة شمال سوريا التي فرضت القوات التركية فيها حظر تجول تاماً. وتحدث مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، عن «اشتباكات عنيفة تدور في أحياء عدة داخل مدينة عفرين، تخوضها غالبية الفصائل بدعم تركي ضد (تفاصيل ص 7)

سجال إيراني حول دور أجهزة نافذة في غسل الأموال هانت في طهران لبحث دورها المزعزع للمنطقة

لندن: عادل السالمي

لإزاء تقارير موثوقة تفيد بأن إيران زودت الحوثيين بصواريخ باليستية وأسلحة، في انتهاك لقرارات مجلس الأمن، وسيطالب بالأفراج الفوري عن محتجزين بريطانيين إيرانيين مزدوجي الجنسية، بناء على أسس إنسانية.

وتأتي الزيارة عادة تواصل السجال في البرلمان بين النواب ووزير الخارجية والوزير في تقشي غسل الأموال بالبلاد. وتوجه ظريف إلى البرلمان أمس بعد ساعات من حضور نائب رئيس القضاء غلام حسين محسني أجنبي إلى البرلمان، ودعا إلى تقديم توضيحات ومستندات بشأن تقشي غسل الأموال في إيران باعتباره مسؤولاً رفيعاً في البلاد.

(تفاصيل ص 8)

حقق أفضل مستوياته أمام العملات الأجنبية منذ أشهر مخاوف من مضاربات حوثية تهوي مجدداً بالريال اليمني

القاهرة: علي ربيع

ويأتي هذا التحسن الكبير في سعر العملة اليمنية بعد تهوي غير مسبق شهدته الأسابيع الماضية، وصولاً إلى 800 ريال للدولار الواحد، الأمر الذي دفع الحكومة اليمنية إلى اتخاذ سلسلة تدابير اقتصادية، مستفيدة من الدعم السعودي المستمر، سواء عبر توظيف الوديعة الأخيرة لدى البنك المركزي، البالغة ملياري دولار، أو عبر المنح المباشرة المتمثلة في دعم البنك المركزي بمبلغ 200 مليون دولار، فضلاً عن المنحة التقطعية لدعم قطاع الكهرباء المقدرة بـ60 مليون دولار.

(تفاصيل ص 4)

في الداخل:
الشرعية تتقدم في مثلث عاهم بحجة (ص 4)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLEE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT. AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN PINK GOLD

نقاط بيع أودمار بيغيه:
دبي | أبو ظبي | الكويت | النمامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

في الداخل

اكتظاظ السجون ببلدان يمنع تنفيذ ألفي مذكرة (ص 6)

بونابلية يدعو المغرب إلى «علاقات أساسها الاحترام» (ص 11)

ماي: إطاحتي لن تخدم بريطانيا (ص 9)

الناقد السعودي محمد العباس: غادر المثقفون مواقعهم فاجتاحنا طوفان التفاهة (ثقافة)

9 7713 9 0814 17

MONT BLANC
LEGEND
THE FRAGRANCE FOR MEN

Visit: Montblanc.com

موديز: سامبا يحتفظ بتصنيفه الائتماني المتقدم عند درجة A1

سامبا sambabank

www.samba.com

الملك سلمان يفتتح أعمال «الشورى» اليوم

من خطط طموحة تهدف لبناء المواطن السعودي وتعزز إسهامه التنموي. من جهته، نوه نائب رئيس المجلس الدكتور عبد الله المعطاني بالخطاب الملكي السنوي الذي يفتتح أعمال السنة الجديدة، وأوضح أن البلاد تشهد تحركاً على مختلف المستويات التنموية، كما تشهد تحركاً ثقافياً تسعى الرؤية من خلاله وفقاً لاستراتيجيتها إلى الرقي بهذا الوطن وأبناءه للإسهام في صناعة الإنسان السعودي القادر على مواجهة متطلبات الحياة وظروفها على قدمها واتساعها.

وأكد المعطاني أن مجلس الشورى يسعى بكل إمكانياته إلى تحقيق تطلعات القيادة وتحقيق توجهاتها، إذ يعمل المجلس بكل طاقاته ولجانته الأربع عشرة في دعم الحراك الاقتصادي والسياسي وأصبحت مثلاً يحتذى في تحقيق النمو الشامل من خلال رؤية المملكة 2030 وما تضمنته

الرياض، الشرق الأوسط»

يفتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اليوم، أعمال السنة الثالثة من الدورة السابعة لمجلس الشورى، سياسة المملكة العربية السعودية الداخلية والخارجية.

وأغرب رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ في تصريح صحافي عن سعادته بمناسبة تشريف خادم الحرمين الشريفين لمجلس الشورى وإلقاء الخطاب السنوي الذي يتناول السياسة الداخلية والخارجية بحسب ما تقتضيه المادة 14 من نظام المجلس، مؤكداً أن مجلس الشورى يتطلع لهذا الخطاب الضافي الذي يأتي كل عام نبراساً لأعمال المجلس.

وأشار إلى أن السعودية أصبحت مثلاً يحتذى في تحقيق النمو الشامل من خلال رؤية المملكة 2030 وما تضمنته

دولة الكويت، وقام بنقل الرسالة الأمير تركي بن محمد بن فهد المستشار في الديوان الملكي خلال استقبال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بدولة الكويت الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، له بدار سلوى ظهر أمس، وتضمنت الرسالة «العلاقات الأخوية الطيبة التي تربط البلدين والشعبين الشرفيين»، كما نقل تهنئة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد لوزير الكويتي بسلامة عودته من رحلة العلاج.

من جهة ثانية، حضر الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، بدار سلوى، ظهر اليوم، مأدبة الغداء التي أقيمت تكريماً للأمير تركي بن محمد بن فهد المستشار بالديوان الملكي بمناسبة زيارته لدولة الكويت.

حضر مأدبة سفير دولة الكويت لدى السعودية الشيخ ناصر جابر الأحمد الصباح والشيخ عبد الله ناصر صباح الأحمد الصباح.

رسالة من الملك سلمان لأمير الكويت

سفراء السعودية الجدد يؤدون القسم أمام خادم الحرمين



خادم الحرمين الشريفين لدى استقبال عدد من السفراء المعيّنين حديثاً لدى بعض الدول (واس)

وزير الخارجية. من جهة أخرى، بعث خادم الحرمين الشريفين، رسالة شفوية إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير

حضر أداء القسم، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعادل الجبير

مساعد السليم سفير السعودية المعين لدى أستراليا، والسفراء الذين أدوا القسم، بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، واستمعوا إلى توجيهاته.

أحافظ على مصالحها وأنظمتها في الداخل والخارج، وأن تؤدي أعمالها بالصدق والأمانة والإخلاص». بعد ذلك تشرف السفير

الرياض، الشرق الأوسط»

أدى القسم أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، سفراء السعودية الجدد المعيّنين حديثاً لدى عدد من الدول، وذلك في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض.

وأدى القسم كل من: عبد الله بن سعد الغريبي السفير لدى المغرب، وعبد الرحمن السحيباني السفير لدى نيوزيلندا، والدكتور حمد بن خضير لدى أذربيجان، ووليد مقيم لدى البيرو، والدكتور حسين الدخيل الله لدى غينيا، ووليد بخاري لدى لبنان، وعماد المهنا السفير لدى سلطنة بروناي، والدكتور مساعد المرواني لدى نيبال، وعبد العزيز العميريني لدى الجزائر، وصفر بن سليمان القرشي لدى

إريتريا، وعبد الرحمن المهاسم لدى الغابون، قائلين: «أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً لديني، ثم للملكي وبلادي، وأن لا أبوح بسر من أسرار الدولة، وأن

لل هجوم على السعودية، ومحاولة النيل من سمعتها والتشكيك في نهجها وثوابتها التي عرفت بها، مبيناً أن مجلس الشورى قام بجهد كبير في شرح مواقف السعودية من مختلف القضايا الطارئة أو القضايا العالقة، ولا يزال على أجددة مجلس الشورى كثير من اللقاءات لتحقيق الهدف وهو إيصال مواقفها لمختلف صناعات القرار... فألى نص الحوار:-

الشيخ ل التشرف الأوسط: نتواصل مع المواطنين وتلقينا أكثر من ألف مقترح خلال عام

آل الشيخ يرى أن هناك محاولات من بعض الدول للتدخل في الشؤون الداخلية السعودية، مبيناً أنها تجهل القوانين الدولية، وقال إن السعودية ستظل ركناً رئيسياً من أركان الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

يرفض آل الشيخ تسييس قضية مقتل جمال خاشقجي، أو استغلالها

عشية افتتاح السنة الثالثة من الدورة السابعة لمجلس الشورى السعودي، والترقب للخطاب الملكي السنوي الذي يلقيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يتحدث رئيس مجلس الشورى، الشيخ عبد الله آل الشيخ في حوار مع «الشرق الأوسط» عن قضايا عدة داخل السعودية، ومواقف البلاد من بعض الهجمات التي تتعرض لها.

التشكيك في نهجها وثوابتها التي عرفت بها. ونؤكد أن السعودية ستظل ركناً رئيسياً من أركان الأمن والاستقرار على المستوى الإقليمي والدولي، وستبقى صامدة ضد كل ما يحاك لها لزعزعة أمنها واستقرارها، وقد كان المجلس سفيراً إلى إرادة هذه الحملة ودعا الجميع للوقوف أمامها.

التجاوزات من الحكومات الدولية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الشأن الداخلي السعودي... ما الأسباب من وجهة نظركم؟ قد لا يكون من المهم أن نفتش عن الأسباب التي تدعو حكومة ما لمحاولة التمازج على حكومة أخرى، وطبيعة العلاقات الدولية اليوم قد تجعلها بعض الحكومات، لذلك لا يزالون يحاولون تاجيح بعض القضايا وتضخيمها لتحقيق أهداف وطموحات تخدم مصالحهم وتطلعاتهم دون النظر إلى القوانين الدولية التي تحكم العلاقات بين الدول وتؤكد استقلالية الدول وأنظمتها وقوانينها الداخلية، وهذه النظرة والمعالجة لا تعود إلا بد أن تتغير بعد المواقف السعودية الواضحة والصلبة وتكشف عدد من الحقائق.

التشكيك في نهجها وثوابتها التي عرفت بها. ونؤكد أن السعودية ستظل ركناً رئيسياً من أركان الأمن والاستقرار على المستوى الإقليمي والدولي، وستبقى صامدة ضد كل ما يحاك لها لزعزعة أمنها واستقرارها، وقد كان المجلس سفيراً إلى إرادة هذه الحملة ودعا الجميع للوقوف أمامها.

آل الشيخ ل التشرف الأوسط: نتواصل مع المواطنين وتلقينا أكثر من ألف مقترح خلال عام

رئيس مجلس الشورى السعودي: نرفض استغلال القضايا الإقليمية لاستهداف بلادنا

حوار

عبد الله آل ميصه

بداية، دعني أسألك عن الخطاب السنوي، حيث يعتبر حدثاً سنوياً مرتقياً لكم في المجلس... ما أبرز الإنجازات التي حققها المجلس في عامه الماضي؟

يسرنا في كل عام الاستماع إلى خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي يرسم من خلاله السياسة الداخلية والخارجية للبلاد، وهذا الخطاب نتخذ في مجلس الشورى نبراساً لأعمالنا، ما يتضمنه من رؤية قائد المملكة للمرحلة المقبلة. ما مدى تحقيق المجلس عبر ملفاته ونقاشه لرؤية السعودية 2030 وبرامجها خلال العامين الماضيين؟

تفاعل المجلس مع الرؤية من منطلق التطوير الشامل الذي لا يستثنى أي قطاع، والمطلع لهذه الرؤية التي يقودها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، يرى أنها جاءت في الوقت المناسب الذي يحتاجه الاقتصاد السعودي وتواكب تطلعات المواطنين من الشباب. ويسهل وضوح الرؤية دور المجلس، ومتابعة تنفيذ الجهات الحكومية لبرامجها المحددة، والتأكد من مدى تحقيق كل جهة لأهدافها المحددة لها في الرؤية، كما سيقيم المجلس حين الحاجة بسن أنظمة جديدة تيسر الأداء الحكومي وترقي بالخدمات.

تشكلت حرب إعلامية مدامة للنيل من البلاد وخطط الإصلاح فيها، في ضوء ذلك تتجلى الشفافية بتقديم الجناة حول قضية المواطن السعودي جمال خاشقجي للعدالة... بين ميراثين كهذين، كيف تصفون بصفتكم رئيساً لمجلس الشورى هذه الهجمة وبدى أثرها؟

لا شك أن هذه الحملة الإعلامية ليست ومحاولات للضغط عليها ليست بالجديدة، وكلما كان الكيان كبيراً ومؤثراً، تتعدد الهجمات، بل وأيضاً تتخلق،

فقط على حضورهم جلسات المجلس، لكن لهم حضوراً في مناقشات لجان المجلس أيضاً. وما يخص الدور الرقابي أنه باخذ حيزه الأكبر في المجلس، فأشير إلى أن حضور الوزراء للمناقشة من إحدى الأدوات الرقابية المعروفة على مستوى المجالس العالمية، ودراسة المجلس تقارير الأداء السنوية للوزارات والجهات الحكومية التي بلغت العام الشوري المنتهي 111 تقريراً تشير إلى أن مناقشته هذه التقارير تعد نافذة واسعة لرقابة المجلس على أداء الأجهزة الحكومية.

دائماً يكر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «اليونانية مفتوحة وهواتفنا مفتوحة وآذاننا صاغية لكل مواطن... هل تراقبون أداء الوزراء في تعامل طلبات المواطنين؟

مجلس الشورى يراقب الأداء المؤسسي ولا يراقب الأفراد، وميزة العمل الشوري أنه يهدف للمصلحة العامة ولا يتوقف عند تصرفات شخصية. لذلك فإن تناول المجلس تقارير الأداء السنوية للجهات الحكومية بمتناز كمن أرقابة المجلس تمتد إلى مستوى أداء الجهة الحكومية للخدمات المقدمة للمواطن إذا كانت جهة خدمية.

نحن في مجلس الشورى ندرك حجم التطلعات التي يعلقها المواطنون على ما يصدر من المجلس، وهذا خلال الفترة الماضية ولا يزال زيادة التواصل مع المواطنين وإيصال رسالة المجلس وأهدافه من خلال وسائل التواصل

مواقفها مختلف صنع القرار. كما يحرص المجلس على المشاركة الفاعلة في الاتحاد البرلماني الدولي وهو أكبر منظمة برلمانية دولية وله صفة مراقب في الأمم المتحدة، كما أن المجلس عضو في كثير من التجمعات البرلمانية الإقليمية والقارية والدولية التي تجلس الشورى نقل فيها، نظراً لما للمملكة من ثقل كبير في المنطقة والعالم.

إن ما يسمى السياسة البرلمانية أصبحت اليوم إحدى الأزرع المهمة للدول للدفاع عن قضاياها وشرح سياساتها، لذلك لم يغفل المجلس عنها، حيث أقر المجلس أخيراً خطة جديدة لعمل لجنة الشؤون الخارجية.

السعودية تقود الحراك الفكري والتنموي في منطقة الشرق الأوسط وكذا عبر الدول الإسلامية وادى القيادة في البلاد، علاوة على ذلك الطموح للتجديد في مفاصل كثيرة بقطاعات الدولة... ما جهود المجلس نحو تحقيق تلك الرؤية؟

مجلس الشورى واحد من إحدى مؤسسات الدولة التي لها اختصاصات وصلاحيات محددة في نظامه وهو يعمل من خلالها، لذا فإن المجلس يعمل

مجلس الشورى الذي يحضرها ما يتحقق من إنجازات على أرض الواقع في اليمن الشقيق، وعموماً كل محاولة للتشكيك في كل شأن سعودي هي قضية خاسرة، وإن كان المقصود بالتأثير الاقتصادي مثلاً فالسعودية خلال الفترة الماضية أعلنت عن مشروعات كبرى بدأت في تنفيذها والقيام بها.

يرتبط المجلس مع اتحاد دولي وله علاقات بأكثر من 100 برلمان في الدول الصديقة للسعودية... كيف يستثمر المجلس علاقاته عبر اللجان من أجل نقل الحقائق عن البلاد؟

مجلس الشورى قام بجهد كبير في شرح مواقف السعودية من مختلف القضايا الطارئة أو القضايا العالقة، ولا يزال على أجددة مجلس الشورى كثير من اللقاءات لتحقيق الهدف وهو إيصال

مجلس الشورى قام بجهد كبير في شرح مواقف السعودية من مختلف القضايا الطارئة أو القضايا العالقة، ولا يزال على أجددة مجلس الشورى كثير من اللقاءات لتحقيق الهدف وهو إيصال

مجلس الشورى قام بجهد كبير في شرح مواقف السعودية من مختلف القضايا الطارئة أو القضايا العالقة، ولا يزال على أجددة مجلس الشورى كثير من اللقاءات لتحقيق الهدف وهو إيصال

مجلس الشورى قام بجهد كبير في شرح مواقف السعودية من مختلف القضايا الطارئة أو القضايا العالقة، ولا يزال على أجددة مجلس الشورى كثير من اللقاءات لتحقيق الهدف وهو إيصال

مجلس الشورى قام بجهد كبير في شرح مواقف السعودية من مختلف القضايا الطارئة أو القضايا العالقة، ولا يزال على أجددة مجلس الشورى كثير من اللقاءات لتحقيق الهدف وهو إيصال

العلاقات بين الرياض ومسقط نموذج لعلاقات «الأخوة» بين الدول

سلطنة عمان تحفل بعيدها الوطني الـ48 وسط تعزيز التنمية والاستقرار

مسقط، ميرزا الخويلدي

قبل أسبوع من احتفالها بعيد الوطني الـ48، افتتحت سلطنة عمان مطار مسقط الدولي الجديد الذي يستوعب 20 مليون مسافر سنوياً، ليتمثل عنواناً بارزاً لخطط السلطنة الطموحة للانفتاح على العالم وتعزيز موقعها إقليمياً ودولياً. وبمناسبة العيد الوطني الـ48، احتفلت به السلطنة يوم أمس، رعى السلطان قابوس بن سعيد، العرض العسكري، الذي نظمه الحرس السلطاني العماني. وشاركت في العرض وحدات رمزية تمثل الجيش وسلاح الجو والبحرية والحرس السلطاني وقوة السلطان الخاصة وشرطة عمان وشؤون البلاط السلطاني. وأقيم العرض بحضور كبار المسؤولين من

مدينين وعسكريين، ورافقته فعاليات احتفالية أقيمت في شتى ولايات السلطنة احتفالاً بهذه المناسبة. وتوَّج السلطان قابوس احتفالات البلاد بعيدها الوطني بإصداره عفواً خاصاً عن 298 سجيداً منها في قضايا مختلفة، بينهم 140 أجنبياً، حسماً ذكرت وكالة الأنباء العمانية. وقالت الوكالة إن هذا العفو يأتي «تزامناً مع مناسباتي العيد الوطني الـ48... والموالد النبوي الشريف، ومرعاة لأسر هؤلاء التلاء». ومنذ العام 1970، استطاعت عمان، دولة ومجتعاً، الانتقال إلى آفاق القرن الـ21، والسعي الحثيث لإقامة الدولة العصرية التي استلهمت قيم الماضي وتطلعات المستقبل. ونظراً لما تتمتع به السلطنة

والتعاون الإيجابي ونزع فتيل التوترات. واستسلطنة عمان سياسة بناء الدولة الوطنية الحديثة المحبة للسلام والبناء والتسامح والمساواة في الحقوق والواجبات، والمشاركة في مؤسسات الدولة على أسس وطنية راسخة ومن دون تفرقة، حيث يتساوى الكل أمام القانون. أما على المستوى العربي والإقليمي والدولي، فإن مواقف السلطنة تضع دوماً في اعتبارها القوانين والأعراف والمواثيق والمعاهدات الدولية التي من شأنها حفظ الأمن والسلام الدوليين، وحل النزاعات بالطرق السلمية، وتجنب العالم الحروب والنزاعات المسلحة. وتعتبر العلاقات السعودية العماني نموذجاً للعلاقات بين الدول، خاصة في المجال السياسي والاقتصادي حتى التبادل بين

وحافظت السلطنة على المركز السابع ضمن قائمة الوجهات الأكثر استقطاباً للمسافرين في سوق السفر الإسلامي العالمي، وفقاً لتقرير المؤشر العالمي للسياحة الإسلامية لعام 2016 الصادر عن «ماستر كارد» و«كريسنر رينغ». وحصلت السلطنة على المستوى الثاني عربياً وخليجياً والـ26 عالمياً ضمن تقرير المؤشر العالمي للأمن الغذائي لعام 2016 الذي يعتمد على 37 معياراً اقتصادياً لـ178 دولة، من بينها مؤشر سلطة القانون والنظام القضائي وحرية الملكية، وحجم الحكومة، والكفاءة التنظيمية، والأسواق المفتوحة وحرية ممارسة أنشطة الأعمال وحرية العمل وبيروقراطية الأعمال وتكلفة استكمال متطلبات التراخيص وأحكام العمالة وحرية النقد والتجارة.

من أمن وامان واستقرار فقد حصلت على درجة الصفر في المؤشر العالمي للإرهاب، وهي الدرجة التي تمثل ذروة الأمان من التهديدات الإرهابية، بحسب تقرير صادر عن معهد «الاقتصاد والسلام»، في مؤثره الدولي الثالث للإرهاب لعام 2015، كما حلت السلطنة بالمرتبة الخامسة على مستوى الشرق الأوسط والـ52 عالمياً في مؤشر الحرية الاقتصادية لعام 2016 الذي يعتمد على 37 معياراً اقتصادياً لـ178 دولة، من بينها مؤشر سلطة القانون والنظام القضائي وحرية الملكية، وحجم الحكومة، والكفاءة التنظيمية، والأسواق المفتوحة وحرية ممارسة أنشطة الأعمال وحرية العمل وبيروقراطية الأعمال وتكلفة استكمال متطلبات التراخيص وأحكام العمالة وحرية النقد والتجارة.

من أمن وامان واستقرار فقد حصلت على درجة الصفر في المؤشر العالمي للإرهاب، وهي الدرجة التي تمثل ذروة الأمان من التهديدات الإرهابية، بحسب تقرير صادر عن معهد «الاقتصاد والسلام»، في مؤثره الدولي الثالث للإرهاب لعام 2015، كما حلت السلطنة بالمرتبة الخامسة على مستوى الشرق الأوسط والـ52 عالمياً في مؤشر الحرية الاقتصادية لعام 2016 الذي يعتمد على 37 معياراً اقتصادياً لـ178 دولة، من بينها مؤشر سلطة القانون والنظام القضائي وحرية الملكية، وحجم الحكومة، والكفاءة التنظيمية، والأسواق المفتوحة وحرية ممارسة أنشطة الأعمال وحرية العمل وبيروقراطية الأعمال وتكلفة استكمال متطلبات التراخيص وأحكام العمالة وحرية النقد والتجارة.

من أمن وامان واستقرار فقد حصلت على درجة الصفر في المؤشر العالمي للإرهاب، وهي الدرجة التي تمثل ذروة الأمان من التهديدات الإرهابية، بحسب تقرير صادر عن معهد «الاقتصاد والسلام»، في مؤثره الدولي الثالث للإرهاب لعام 2015، كما حلت السلطنة بالمرتبة الخامسة على مستوى الشرق الأوسط والـ52 عالمياً في مؤشر الحرية الاقتصادية لعام 2016 الذي يعتمد على 37 معياراً اقتصادياً لـ178 دولة، من بينها مؤشر سلطة القانون والنظام القضائي وحرية الملكية، وحجم الحكومة، والكفاءة التنظيمية، والأسواق المفتوحة وحرية ممارسة أنشطة الأعمال وحرية العمل وبيروقراطية الأعمال وتكلفة استكمال متطلبات التراخيص وأحكام العمالة وحرية النقد والتجارة.

من أمن وامان واستقرار فقد حصلت على درجة الصفر في المؤشر العالمي للإرهاب، وهي الدرجة التي تمثل ذروة الأمان من التهديدات الإرهابية، بحسب تقرير صادر عن معهد «الاقتصاد والسلام»، في مؤثره الدولي الثالث للإرهاب لعام 2015، كما حلت السلطنة بالمرتبة الخامسة على مستوى الشرق الأوسط والـ52 عالمياً في مؤشر الحرية الاقتصادية لعام 2016 الذي يعتمد على 37 معياراً اقتصادياً لـ178 دولة، من بينها مؤشر سلطة القانون والنظام القضائي وحرية الملكية، وحجم الحكومة، والكفاءة التنظيمية، والأسواق المفتوحة وحرية ممارسة أنشطة الأعمال وحرية العمل وبيروقراطية الأعمال وتكلفة استكمال متطلبات التراخيص وأحكام العمالة وحرية النقد والتجارة.

خادم الحرمين يستقبل الرئيس صالح في قصر اليمامة

قمة سعودية - عراقية تبحث العلاقات ومستجدات المنطقة



خادم الحرمين الشريفين والرئيس العراقي خلال مباحثات الجانبين في الرياض أمس (واس)

الرياض، الشرق الأوسط،

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس العراقي الزائر برهم صالح، أمس جلسة مباحثات رسمية في قصر اليمامة بالرياض، استعرضت العلاقات الوثيقة بين البلدين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة.

حضر المباحثات، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن متعب

وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد بن محمد العيبان، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار «الوزير المرافق»، وعادل الجبير وزير الخارجية، وحمد الجعدان وزير المالية، وقام السبهان وزير الدولة لشؤون الخليج العربي، وعبد العزيز الشمري سفير السعودية لدى العراق.

ومن الجانب العراقي، وزير

الخارجية الدكتور محمد علي الحكيم، ووزير الصناعة الدكتور صالح عبد الله، ورئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي، وسفير العراق لدى السعودية الدكتور قحطان طه خلف، وعدد من المسؤولين.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قد استقبل في وقت سابق من أمس في قصر اليمامة، الرئيس العراقي برهم صالح، الذي أجريت له مراسم استقبال رسمية، وقد اقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة غداء تكريماً لضييفه رئيس

جمهورية العراق. يذكر أن الرئيس برهم صالح وصل إلى الرياض الوفد المرافق له في وقت سابق من أمس، وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار «الوزير المرافق»، والمهندس طارق الفارس أمين منطقة الرياض، والسفير عبد حمزة حيدرة سفير السعودية لدى العراق، والسفير العراقي لدى المملكة الدكتور قحطان طه خلف.

بغداد، حمزة مصطفى

منح إعلان البرلمان العراقي إرجاء جلسته المقررة اليوم إلى الأربعاء المقبل (بترامتها مع عطلة رسمية)، مزيداً من الوقت للفقو السياسية لمحاولة حل الخلافات التي لا تزال تحول دون حسم حقيقتي الدفاع والداخلية في حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

استبعد النائب عن «المحور الوطني» محمد الكربولي في تصريح له «الشرق الأوسط» الانسحاب من ملفي الدفاع والداخلية هذا الأسبوع «رغم كل ما يقال عن توافقات». ورأى أنه «في حال بقي سليم الجبوري مرشحاً للدفاع يمكن أن يحصل توافق عليه من قبل كتل عدة، لكن في حال تم طرح مرشحين آخرين فإن الأمر يحتاج إلى جولة أخرى من التوافقات».

لكن مصدراً مطلعاً من داخل «كتلة الفتح» التي يترجمها

هادي العامري قال له «الشرق الأوسط»: إنه «ما لم تحصل متغيرات، وهي متسارعة عادة في العراق، فإن جلسة الأربعاء ستشهد على الأقل حسم الوزارات الست الأخرى بعد أن عزلت عن ملفي الدفاع والداخلية».

وأشار إلى أنه «على رغم وجود محاولات حثيئة من أجل التوافق على مرشح الداخلية فالح الفياض الذي لا تزال كتلة سائرون ترفع الفتوى ضده، فإن حقيقتي الدفاع والداخلية يمكن أن تطرحا للتصويت ضمن الإقتضاء الوطني» من دون انتظار توافق الكتل.

وقبل من حضوره سليم الجبوري في شغل حقيبة الدفاع «في حال تم التصويت عليه من دون توافق مسبق، ليس من باب الاعتراض على شخصه، لكن لكون اختصاصه بعيداً تماماً عن وزارة معقدة مثل الدفاع».

لكنه اعتبر في المقابل أن المشكلة التي يواجهها ترشيح

الغياض تتمثل في أن «هناك هيمنة واضحة لصراع الإرادات بين طرفين لا يريد أحدهما التنازل عن سقف مطالبه، فد سائرون)، وتحديداً السيد مقتدى الصدر، لم تتزحزح حتى الآن بشأن القبول بالفياض، والأمر نفسه بالنسبة إلى (تحالف البناء)، الذي لا يبدو مستعداً للتخلي عنه».

ويرى الناطق السابق باسم الحكومة، علي الدباغ، أن التأخر في استكمال التشكيلة الوزارية «يعكس الصراع بين الكتل السياسية». وقال له «الشرق الأوسط»: «من الواضح أن رئيس الحكومة قد ترك الأمر لتوافق هذه الكتل على مرشح غير مختلف عليه ورعى الكرة في ملعبها». وأوضح، أنه «لم تعد هناك مشكلة في مرشحي الوزارات الست الأخرى وتوقع أن يلجا عبد المهدي إلى تجزئة الترشيح فيقدم المرشحين الستة هذا الأسبوع ويبيقي

صراع إرادات بين الكتل العراقية يمنع حسم حقيقتي الدفاع والداخلية

مرشحي الدفاع والداخلية لغاية حصول اتفاق نهائي بين الكتل السياسية». ورأى أن هذا السيناريو هو الأقرب لتقوية (وحي تنطلق الوزارات في مهامها» التي حددها برنامج الحكومة.

إلى ذلك، ناقش سياسيون وشخصيات عامة البرنامج الذي قدمته الحكومة ونالت بموجبه ثقة البرلمان قبل ثلاثة أسابيع. وانتقد مشاركون في ندوة عقدها «المركز العراقي للتنمية الإعلامية»، مساء أول من أمس، «الغلة الإنشائية» التي غلبت على البرنامج.

وحضر النقاش عدد من أعضاء البرلمان الحالي والسابق وسائرون وacademيين وعدد من رؤساء تحرير الصحف ومسؤولي المؤسسات الإعلامية. وقال وزير العلوم والتكنولوجيا السابق النائب الحالي عن كتلة «سائرون» راشد فهمي، في مداخلة طويلة خلال الندوة:

إن «لدى مجلس النواب الحالي خطأ مدروسة من شأنها مراقبة ودعم تنفيذ المنهج الحكومي في أوقاته المحددة، وإزالة المعوقات (داعش) أصبح يحظى بدعم دولي كبير، لكن يتعين على العراق أن يعرف بدوره ما يريد». وأكد الكاتب محمد عبد الشبوط، أن «من الضروري أن تكون هناك تشريعات وقوانين من شأنها ترسيخ قيم المواطنة والهوية الوطنية لبناء دولة حضارية حديثة بعيداً عن التخندق والاصطفافات الانتخابية والفتوية، والاستفادة من أخطاء العملية السياسية». ورأى أن «العملية السياسية في العراق تعاني من عيوب أساسية»، معتبراً أنه «متى ما تجاوز العراقيون دولة المكونات إلى دولة المواطنة، فإنه يمكن الحديث عن دولة حضارية تبدأ من التعليم الابتدائي، وهو ما أفقر إليه المنهج الحكومي الذي جاء منسجماً مع مفهوم دولة المكونات لا المواطنة».

تجدد مخاوف ناشطي البصرة بعد اغتيال رجل دين بارز

بغداد، الشرق الأوسط،

ضمن لائحة أصدرتها ميليشيات لتصفية مجموعة من الناشطين، ما دفعه إلى الهروب لإيران وبعد فترة وجيزة من عودته إلى البصرة قتل أمام منزله».

ولا يستبعد الزامل «عمليات اغتيال مماثلة لتيتم في البصرة خصوصاً بعد أن فشلت الميليشيات من الأحزاب في أن تتنازل عن الناشطين عبر القضاء ورفع دعاوى الكيدية ضدهم».

ورأى أن هذه الأطراف «يبدو أنها تريد قمع الناس حتى لا تفكر بالخروج في مظاهرات من جديد».

وتتهم ميليشيات وأحزاب إسلامية في البصرة مجموعة من الناشطين بالوقوف وراء عمليات الحرق التي طالت مقراتها برصاصات عدة أمام منزله في منطقة الموقفية دور النقط وسط المحافظة، ليلقى حتفه بعد نقله إلى المستشفى العسكري متأثراً بجراحه.

ويظهر الغراوي في تسجيل مصور يرجح أن يكون أصدره نهاية سبتمبر الماضي، وهو يتحدث عن اتفاق مع رجال دين كبار على إصدار «فتوى جهاد» ضد السلطات في البصرة.

ويؤكد الناشط المدني نائل الزامل أن الغراوي اغتيل بعد أيام من عودته من إيران على خلفية تهديدات تلقاها من جهات منخفضة بصفتيه.

واستناداً إلى معلومات نقلها أحد جيران رجل الدين المختول، يقول الزامل لـ«الشرق الأوسط» إن «اسم وسام الغراوي ورد

هيئة النزاهة تحقق... وإقالة محافظ «المركزي» واردة

أزمة إتلاف مليارات الدينارات تتفاعل في العراق

بغداد، فاضل الشمي

تواصل «كرة الثلج» المتعلقة بأزمة البنك المركزي العراقي، ويات البنك وإدارته مطالبين بإثبات عدم التصبير في إدارة ملف الأموال العراقية في ظل الاتهامات المتواصلة ضده، وتحميله مسؤولية ضياع 7 مليارات دينار عراقي كان قد أعلن عنها المحافظ على العراق أمام مجلس النواب قبل أكثر من أسبوع.

وتسبب بضياع مبلغ 7 مليارات دينار في غضون اليومين الأخيرين جهات برلمانية وسياسية بالتشكيك في المبلغ المالي الذي رصده البنك لتمويل ميثاقه الجديد الذي صممه الرحلة المعمارية العراقية زها حديد.

في غضون ذلك، دخلت هيئة النزاهة العراقية على خط أزمة البنك المركزي، وأبلغ مصدر من هيئة النزاهة، «الشرق الأوسط»، أن «الهيئة ستعرض الأحد المقبل فريقاً متخصصاً إلى البنك المركزي للتحقيق في تلف الأموال، وإحالتها إلى محكمة تحقيق النزاهة بناءً على طلب من الادعاء العام». ويؤكد المصدر، الذي اشترط عدم الإشارة إلى اسمه، أن «قضية 7 مليارات موجودة في ملفات الهيئة منذ عام 2013، حين كان القاضي علاء الساعدي يشغل منصب رئاسة الهيئة، لكن أسباباً

غير واضحة دعت إلى إيقاف التحقيق في الموضوع في ذلك التاريخ». ويشير المصدر إلى أن «البنك المركزي ربما يواجه مشكلة قدرته على إثبات إتلاف مبلغ السبعة مليارات دينار». وأعلنت محكمة الرضاة، التي تتحقق في القضية، فيما فدعت الضغوط المتواصلة البنك المركزي ومصرف الرافدين التابع له، المسؤول عن غرق الأموال التي أتلفت بعد غرقها في مياه الأمطار، إلى إصدار بيان جديد، أمس، كرر فيه أن «قضية غرق وتلف السبعة مليارات دينار حدثت في 2013 في زمن تولي المدير العام السابق باسم كمال الحسيني، وحدثت واستبدلت في حينه، مبيئاً أن «إتلاف هذا المبلغ جاء وفق القانون والتعليمات الخاصة بالبنك المركزي وتحت إشراف ومراقبة الأجهزة الرقابية للدولة». وأضاف أن «استبدال الأوراق التالفة وغير الصالحة

للاستعمال تقع مسؤوليتها على عاتق البنك المركزي، وهو يقوم بشكل مستمر بهذه الخطوات، وذلك للمحافظة على ديمومة العملة المحلية». وأبدى بيان المصرف «استغرابه من إثارة القضية في هذا التوقيت». من جهته، أكد عضو اللجنة المالية في البرلمان هيثم الجبوري، أن اللجنة ستجتمع بعد غد، وقررت استضافة محافظ البنك المركزي. ويقول الجبوري لـ«الشرق الأوسط»: «المؤكد أن الحادث لم يقع في زمن المحافظ علي العلق، لكننا مطالبون بالتحري على الموضوع أمام شعبتنا». ولا يستبعد الجبوري وقوف جهات سياسية وراء الضجة الأخيرة للحصول على منصب محافظ البنك، كما لم يستبعد أن تطيح الأزمة الحالية بالمحافظ «نظراً لأن عملية استبدال أغلب رؤساء الهيئات والمؤسسات المستقلة مطروحة ضمن الخطة الحكومية في المرحلة المقبلة».

وحول الاتهامات التي صدرت مؤخراً من بعض النواب حول ارتفاع قيمة المبلغ (772 مليون دولار) المقرر لبنى البنك المركزي الجديد، ذكر الجبوري أن الأمر بحاجة لأن تطلع على أوليات المشروع كي تصدر حكماً». ويضيف: «سمعت أن المبنى ضخم جداً وفيه مجموعة من المحطات، وهو من تصميم المعمارية العراقية الراحلة (زها حديد)». من جهة، دعا عضو مجلس النواب عن كتلة «سائرون» صادق السليطي، أمس، إلى فتح تحقيق في المبلغ المخصص لبناء البنك المركزي الجديد، وقال في بيان: «نطالب بإجراء تحقيق فوري وعاجل تشترك به لجنة برلمانية مع رئاسة الوزراء وهيئة النزاهة ومكتب المفتش العام وديوان الرقابة المالية للتحقيق بمشروع بنائة البنك المركزي العراقي التي تبلغ كلفتها ثربليون دينار عراقي في أصعب ظروف التشقش».

معتبراً أن «المبلغ يوازي ما خصص للمطابقة الترميمية». وأشار السليطي إلى «تسجيل عدد من الملاحظات بشكل أولي بعد الاطلاع على وثيقة واحدة فقط للمشروع والبرزها في ظل ظروف الحرب والتشقش».

وفي موضوع مرتبط بملف البنك المركزي، نفت النائبة عن تحالف «سائرون» ماجدة التميمي، أمس، أنباء أشارت إلى ترشيح زوجها لمنصب محافظ البنك المركزي بدلاً عن المحافظ الحالي علي العلق. وقالت في بيان «إن الأنباء التي تحدثت عن ترشيح زوجي لمنصب محافظ البنك المركزي عارية عن الصحة، وهذا الأمر ليس غريباً ولا مستبعداً، ويأتي في محاولة للتشهير بنا، طالما نحارب الفساد والمفسدين». معتبرة أن «الأنباء تصدر من بعض المواقع الخبرية على الشبكة العنكبوتية التابعة للفاستين».

معتبراً أن «المبلغ يوازي ما خصص للمطابقة الترميمية». وأشار السليطي إلى «تسجيل عدد من الملاحظات بشكل أولي بعد الاطلاع على وثيقة واحدة فقط للمشروع والبرزها في ظل ظروف الحرب والتشقش».

وفي موضوع مرتبط بملف البنك المركزي، نفت النائبة عن تحالف «سائرون» ماجدة التميمي، أمس، أنباء أشارت إلى ترشيح زوجها لمنصب محافظ البنك المركزي بدلاً عن المحافظ الحالي علي العلق. وقالت في بيان «إن الأنباء التي تحدثت عن ترشيح زوجي لمنصب محافظ البنك المركزي عارية عن الصحة، وهذا الأمر ليس غريباً ولا مستبعداً، ويأتي في محاولة للتشهير بنا، طالما نحارب الفساد والمفسدين». معتبرة أن «الأنباء تصدر من بعض المواقع الخبرية على الشبكة العنكبوتية التابعة للفاستين».

معتبراً أن «المبلغ يوازي ما خصص للمطابقة الترميمية». وأشار السليطي إلى «تسجيل عدد من الملاحظات بشكل أولي بعد الاطلاع على وثيقة واحدة فقط للمشروع والبرزها في ظل ظروف الحرب والتشقش».

وفي موضوع مرتبط بملف البنك المركزي، نفت النائبة عن تحالف «سائرون» ماجدة التميمي، أمس، أنباء أشارت إلى ترشيح زوجها لمنصب محافظ البنك المركزي بدلاً عن المحافظ الحالي علي العلق. وقالت في بيان «إن الأنباء التي تحدثت عن ترشيح زوجي لمنصب محافظ البنك المركزي عارية عن الصحة، وهذا الأمر ليس غريباً ولا مستبعداً، ويأتي في محاولة للتشهير بنا، طالما نحارب الفساد والمفسدين». معتبرة أن «الأنباء تصدر من بعض المواقع الخبرية على الشبكة العنكبوتية التابعة للفاستين».

البرلمان الأردني يقر مشروع قانون ضريبة الدخل بعد مخاض عسير

عمان، الشرق الأوسط،

أقر مجلس النواب الأردني، أمس، مشروع القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل، خلال جلسة تشريعية مسائية. وذلك بعدما قال رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز إن بلاده ستدفع «ثمناً عالياً» إذا لم يوافق البرلمان على مشروع القانون الذي يدعمه صندوق النقد الدولي.

وإبلغ الرزاز النواب أن عدم الموافقة عليه سيعني أن يدفع

الأردن أسعار فائدة أعلى على ديونها الخارجية الكبيرة. وذكر أن القانون يعزز العدالة الاجتماعية باستهداف الأقرباء ويتصدى للمتبرهن من ضرائب الشركات منذ فترة طويلة، لكن نواب الاقتصاد يقولون إنه سيضر الاقتصاد الراكد بالفعل وسيقوض دخول الطبقة المتوسطة.

ووافق المجلس على أغلب بنود القانون، كما ورد من لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية.

وأقر المجلس عقوبات على المتبرهن ضريبياً، تتراوح بين الحبس والغرامة حسب أشكال التهرب الضريبي، فيما أجاز المصالح الضريبية باستثناء التهرب الضريبي.

ورفع المجلس حد الإعفاءات للأفراد إلى 14 ألف دولار، والأسر إلى 28 ألف دولار لعام 2019، ليصبح 12,7 ألفاً للأفراد و25,4 ألفاً للأسر اعتباراً من عام 2020.

كما أقرت اللجنة مشروع القانون بما يعفي نفقات الأسر على

الصحة والتعليم، بحد أقصى 4500 دولار اعتباراً من عام 2020. فضلاً عن إعفاء إضافي لذوي الإعاقة بقيمة 3000 دولار لكل حالة.

وتضمنت تعديلات اللجنة نقل صلاحيات تعيين المدعي العام الضريبي إلى المجلس القضائي، وتعزيز أدوات مكافحة التهرب الضريبي، وشطب بعض العقوبات الإضافية، فضلاً عن إعفاء القطاع الزراعي بواقع مليون دينار من مبيعات المزارعين، وعدم

الموافقة على فرض 20 في المائة على القطاع الصناعي.

كذلك، يلغي التعديل ضريبة التكافل الاجتماعي واستبدالها بضريبة المساهمة الوطنية، التي تخص أصحاب الدخول التي تزيد على 200 ألف دينار سنوياً، إضافة إلى التوصية بتعديل قانون ضريبة المبيعات لتحقيق العدالة الضريبية وتطبيق «نظام الفوترة».

ورفعت الحكومة ضريبة الدخل على البنوك من 35 إلى

37 في المائة، وخفضت الضريبة على المناطق التنموية من 20 إلى 6 في المائة، والرواتب التقاعدية الخاضعة للضريبة إلى نحو 3500 دولار شهرياً.

كما تم إعفاء صناديق التكافل الاجتماعي للقطاعات الخاضعة للدخل عن المبالغ المدفوعة للإعفاء، وتم تأكيد مبدأ التصاعدية في الضريبة، بإضافة شريحة جديدة لذوي الدخل المرتفع جداً، بحيث يخضع الدخل الذي يزيد على 1,41 مليون دولار

يصبح نافذاً إلى أن يقر من قبل مجلس الأعيان، ثم يصدر مرسوم ملكي بالموافقة عليه قبل أن ينشر بالجريدة الرسمية.

وكان مشروع القانون أثار جدلاً على الساحة الأردنية في شهر يونيو (حزيران) الماضي، بعد أن رحلت الحكومة السابقة على إثر احتجاجات عمت البلاد رفضاً للقانون قبل أن يتم تكليف عمر الرزاز برئاسة الحكومة ويسحب القانون من البرلمان لتعديلته.

أيوطني، الشرق الأوسط،

بحث عمران خان رئيس وزراء باكستان مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أمام جلسة تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية

ذات الاهتمام المشترك. وناقش الجانبان خلال اللقاء مجالات التعاون وفرصه اللامعة المختلفة ومقوماته المتعددة وسبل دعمها وتطويرها خاصة في القطاعات والجوانب التجارية والاقتصادية والاستثمارية، والدفع بها إلى آفاق مستقبليّة أوسع من التعاون والعمل المشترك بما يحقق تطلعات البلدين وشعبيهما

في التقدم والتنمية والإزدهار، كما استعرضا التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وعدد من القضايا والمخاطبات ذات الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر بشأنها.

وجاء ذلك خلال جلسة المحادثات الرسمية التي عقدت أمس في العاصمة أبوظبي، حيث رحب الشيخ محمد بن زايد في

بداية الجلسة برئيس الوزراء الباكستاني، معرباً عن تطلعه لتنمية هذه العلاقات في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة وباكستان.

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن العلاقات بين الإمارات وباكستان تستند إلى تاريخ طويل من العمل المشترك والثقة

علاقتها مع الدول الصديقة وتوسيعها على أسس من الثقة والتفاهم والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة لتحقيق التنمية المستدامة والسلام المنشود وتعزيز قيم التعايش والتسامح على المستويين الإقليمي والعالمي».

من جانبه، أكد رئيس وزراء باكستان اهتمام بلاده وحرصها على تعزيز علاقات الصداقة

والاحترام والمصالح المتبادلة، معرباً عن تطلعه إلى مواصلة تنمية هذه العلاقات على مختلف الصعد والجوانب بما يعود بالخير والمنفعة على البلدين وشعبيهما.

وقال ولي عهد أبوظبي إن «الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حريصة على ترسيخ قاعدة

وهددا على دعمهما كل الجهود والمساعدات الإقليمية والدولية التي تسهم في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار والتنمية وترسيخ قيم الحوار والتسامح والتعايش المشترك لشعوب المنطقة والعالم، كما أكد أهمية تضاضف الجهود الدولية لمواجهة خطر التطرف والإرهاب بأشكاله كافة.

والتعاون والعمل المشترك مع دولة الإمارات بما يضمن مصالح البلدين والشعبين على مختلف الصعد. وأكد الجانبان في ختام لقائهما حرصهما المشترك على تعزيز علاقاتهما والشراكات الثنائية القائمة بين البلدين التي تخدم عملية التطوير والتنمية وتحقيق الإزدهار والرخاء لشعبيهما.

وهددا على دعمهما كل الجهود والمساعدات الإقليمية والدولية التي تسهم في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار والتنمية وترسيخ قيم الحوار والتسامح والتعايش المشترك لشعوب المنطقة والعالم، كما أكد أهمية تضاضف الجهود الدولية لمواجهة خطر التطرف والإرهاب بأشكاله كافة.

موجز

برامج سعودية طبية
عالجت 6 آلاف جريح ومصاب في اليمن

الرياض - «الشرق الأوسط» - وقّع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أمس، برنامجين تنفيذيين لعلاج 450 من الجرحى والمصابين اليمنيين داخل اليمن، بالشراكة مع عدد من مستشفيات القطاع الخاص في محافظة عدن، ليرتفع عدد الجرحى والمصابين الذين أسهم المركز في علاجهم داخل اليمن إلى أكثر من 6 آلاف شخص. ووفق المعقدن مساعد المشرف العام على المركز للعمليات والبرامج والمهندس أحمد بن علي البين، ويتم بموجب ذلك تقديم الرعاية الطبية الصحية والطبية للمستفيدين. وأوضح مدير إدارة المساعدات الصحية والبيئية بالمركز الدكتور عبد الله بن صالح المعلم، أن التوقيع جاء بالشراكة مع مجموعة مستشفيات البريهي الدولية بقرعها في عدن، ومستشفى صابر بمحافظة عدن، مشيراً إلى أنه سيتم من خلال هذه البرامج تقديم الرعاية الطبية اللازمة للجرحى والمصابين اليمنيين داخل اليمن وفق المعايير الطبية لعدد 150 جريحاً لكل مستشفى بمحافظة عدن، ويصبح إجمالي التعاقد الحالي لعدد 300 جريح ومصاب، ويضاف هذا العدد للأعداد السابقة التي تم علاجها في مستشفيات القطاع الخاص داخل اليمن (5897 جريحاً ومصاباً يمنياً)، مبيناً أن هذه الاتفاقيات ساعدت القطاع الصحي في تقديم الخدمات الصحية في اللحظات الأولى لوقوع الإصابة، وكان لها الأثر في تطوير الخدمات الصحية وعودة الطاقم الطبي في استئناف عمله في القطاعات الصحية الحكومية والخاصة.

هادي يعين الحضرمي نائباً لوزير الخارجية

عدن - «الشرق الأوسط» - أصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي مرسوماً رئاسياً، السبت، قضى بتعيين نائب الوزير الخارجية خالد اليمني، في سياق ما يبرح أنها مساع من قبل الرئيس هادي لتكثيف النشاط الدبلوماسي للخارجية اليمنية لدى الدوائر الدولية. وقضى القرار الذي أصدره هادي من مقر إقامته في كليفلاند بالولايات المتحدة الأميركية بتعيين محمد عبد الله الحضرمي نائباً لوزير الخارجية، ويعد الأخير من الكوادر الدبلوماسية الشابة في الخارجية اليمنية، وشغل حتى قرار تعيينه منصب نائب السفير اليمني في واشنطن أحمد بن مبارك. واستقبل هادي في مقر إقامته، نائب الوزير الحضرمي، ونقلت المصادر الرسمية عنه أنه شدد على البعثات الدبلوماسية لتقوم بنقل صورة الوضع في بلاده وما يعانيه الشعب اليمني نتيجة انقلاب الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، وتوضيح الجرائم التي ترتكبها تلك الميليشيات، وإيصال رسالة اليمن الحقة دون تزيف.

اغتيال قائد أمني رفيع برصاص مجهولين في عدن

عدن - «الشرق الأوسط» - اغتال مسلحون مجهولون يرحج أنهم على صلة بالتظاهرات المتطرفة أمس، نائب قائد الحزام الأمني بمحافظة أبين اليمنية العميد فهد غرامة، أثناء خروجه من منزله في مدينة عدن. وأكد شهود ومصادر طبية لـ«الشرق الأوسط» أن غرامة تعرض لإطلاق نار كثيف من مجهولين لحظة خروجه من منزله بجوار مدرسة للفتيات في حي إسماع في مدينة عدن، ما أدى إلى مقتله وإصابة عدد من التلميذات ومدرسة بجراح نتيجة الرصاص العشوائي أثناء تنفيذ عملية الاغتيال.

ونعت المقاومة الجنوبية في أبين العميد غرامة في بيان اطلعت عليه «الشرق الأوسط»، مثنية على «روح الثفاني والإخلاص والالتزام الذي عرف به، لا سيما خلال وجوده في ميدان المواجهة ضد الجماعات والميليشيات الإرهابية، وتدابته أدواراً عدة من أجل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، جنباً إلى جنب مع إخوانته في سرايا وقوات الحزام الأمني». وكان غرامة من القادة الجنوبية التي خاضت المعارك ضد الوجود الحوثي في 2015 قبل أن يلتحق بالوحدات الأمنية الجنوبية لملاحقة الجماعات المتطرفة في محافظة أبين، حيث شغل منصب نائب قائد قوات الحزام الأمني في المحافظة.

الحلول والمعالجات المختلفة. ورغم تداعيات ظروف الحرب، وما تسببت فيه الميليشيات الحوثية من دمار للاقتصاد اليمني، لجأت الحكومة الشرعية في سياق معالجتها للوضع إلى اتخاذ تدابير تتعلق بتمويل التجار لاستيراد السلع الأساسية والأدوية، ومنحهم الدولار الأميركي بسعر 585 ريالاً في البداية، مستفيدة من الوديعة السعودية، وبالتنسيق مع الجهات المالية في المملكة. وفي حين يشير الصنوي إلى وجود ارتباط وثيق بين النشاط الاقتصادي والسياسة النقدية، يقترح أن تبدأ الحكومة بتخفيض النفقات العامة، وتخفيض العجز في الموازنة، وتقليص عرض العملة المحلية التي فاقت، بحسب بعض التقديرات، 3 تريليونات ريال يمني، وهو رقم - بحسب الصنوي - يقترب من قيمة الناتج المحلي الإجمالي، وهذا في رأيه تجاوز للخطوط الحمراء.

وفي السياق نفسه، يتوقع مراقبون اقتصاديون أن التوجه الدولي لدعم العملة اليمنية، كما جاء في البيان الأخير لاجتماع اللجنة الرباعية الخاصة باليمن، من شأنه أن يحافظ على الاستقرار الاقتصادي عند الحد الأدنى، خصوصاً إذا ما وُكب ذلك الدعم للفواتر بدفع رواتب الموظفين في المناطق اليمنية كافة.

ولا يستبعد المراقبون أن يكون لليابان «اللجنة الرباعية»، المؤلفة من السعودية والإمارات والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية، الذي شدد على دعم الاقتصاد اليمني، دوره في تحسين سعر العملة اليمنية، لجهة ما أحدثه ذلك من تفاؤل الجهات المالية والمصرفية المحلية بحدوث انفراجة قريبة على الصعيد السياسي، خصوصاً مع وجود الضغوط الدولية الرامية إلى استئناف المشاورات بين الحكومة والميليشيات الحوثية من قبل الميليشيات، واعتقاد منهم بنهاية الشهر الجاري في السويد.



طفلة تنتظر والدها الذي يسجل وأخرون بياناتهم في سجلات النازحين بصنعاء (إ.ب.)

يؤكد الدكتور الصنوي أن ما حدث في الأيام الماضية ليس معالجة حقيقية للأزمة بقدر ما هو نوع من المسكنات، داعياً الحكومة إلى الاهتمام بالسياسة الاقتصادية بشكل عام، وليس القيام بضحك كمية من العملة الصعبة بالسوق لمواجهة الطلب على الدولار وحسب، لأن هذه المعالجة - وفق قوله - من الممكن أن تستخدم في ظروف طبيعية ومرحلية. أما الاستمرار فيها، فيعني القضاء على احتياطي الدولة، إن كان هناك احتياطي، إضافة إلى خلق أعباء اقتصادية، ممثلة بزيادة الدين الداخلي، ومن ثم العجز المستمر، وفقاً للنظرية الاقتصادية الكلية.

ومنذ أسابيع، كان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قد أنشأ لجنة اقتصادية عليا، وعين مستشاره حافظ معيار رئيساً لها، وأوكل إليها مهمة العمل مع الحكومة الشرعية من أجل وضع

خصوصاً تلك الخاضعة للمناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، بأنها تقوم بالمضاربة بالعملة من أجل الريج غير المشروع، والإضرار بالاقتصاد الوطني، قبل أن تقوم بإدراج عدد من هذه الشركات في اللائحة السوداء. وفي الوقت ذاته، أكد بمنينون تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» في صنعاء وعدن ومارب أن التحسن الكبير في سعر الريال اليمني أمام العملات الصعبة لم ينعكس فعلياً على أسعار السلع الغذائية التي ظلت ثابتة عند الأسعار السابقة التي راقت انهيار العملة في الأسابيع الماضية. يقول «محمد ج»، وهو تاجر تجزئة في عدن: «أسعار السلع لا يمكن أن تنخفض بين يوم وليلة، كل البضاعة التي بوزني اشتريتها بسعر مرتفع، ويجب أن أبيعها أولاً قبل شراء بضاعة جديدة بسعر أقل».

ومن وجهة نظره الأكاديمية،

الآن هو أن الحكومة تقوم بشراء تميل إلى وصف ما يحدث بأنه مجرد تحسن آني قصير المدى، كما يكشف ذلك لـ«الشرق الأوسط» الخبير الاقتصادي الدكتور عدنان الصنوي. ويرجح الصنوي أن لعبة الإشاعة لها دور كبير في أوساط المجتمع، حيث سارع كثير من السكان إلى بيع ما بحوزتهم من العملات الصعبة، وتحولها إلى الريال اليمني، وفق القاعدة الاقتصادية التي مفادها أن زيادة الطلب يؤدي إلى رفع سعر العملة.

ويعتقد الخبير الصنوي أن هذا التحسن في سعر العملة مسألة مؤقتة، كون الحكومة وسحب للعملة الصعبة، وعلى الحكومة والبنك المركزي حماية المواطنين». وكانت الحكومة اليمنية اتهمت عدداً من شركات الصرافة،

مخاوف الخبراء الاقتصاديين تميل إلى وصف ما يحدث بأنه مجرد تحسن آني قصير المدى، كما يكشف ذلك لـ«الشرق الأوسط» الخبير الاقتصادي الدكتور عدنان الصنوي. ويرجح الصنوي أن لعبة الإشاعة لها دور كبير في أوساط المجتمع، حيث سارع كثير من السكان إلى بيع ما بحوزتهم من العملات الصعبة، وتحولها إلى الريال اليمني، وفق القاعدة الاقتصادية التي مفادها أن زيادة الطلب يؤدي إلى رفع سعر العملة.

ويعتقد الخبير الصنوي أن هذا التحسن في سعر العملة مسألة مؤقتة، كون الحكومة وسحب للعملة الصعبة، وعلى الحكومة والبنك المركزي حماية المواطنين». وكانت الحكومة اليمنية اتهمت عدداً من شركات الصرافة،

الميليشيات تقصي 800 أستاذ وموظف من جامعة صنعاء

وكانت الميليشيات الموالية لإيران بدأت منذ سقوط صنعاء في يدها عمليات الإحلال لاتباعها في شتى المفاصل المحورية للدولة، دون أن يكون لدى الغالبية منهم أي مؤهلات تمنحهم الحق في تولي مثل هذه المناصب، وذلك قبالة توسع عمليات التطهير للموظفين لتشمل كافة أنواع

في مختلف مؤسسات الدولة. وأوضحت المصادر أن الجماعة الحوثية أقتت هذا العدد الكبير من الأساتذة والموظفين، وأغلبهم محسوب على حزب «المؤتمر الشعبي»، وقامت بإحلال عناصر من أتباعها في أماكنهم في سياق نهجها الرامي إلى «حوثة» كافة قطاعات الدولة ومؤسساتها.

من أي مستحقات مالية. وأفادت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات الحوثية كانت صرفت نصف راتب في الأيام الماضية للموظفين الخاضعين لها، لكنها استعدت من كشوف الاستحقاقات أكثر من 800 موظف واستأقت في جامعة صنعاء إلى جانب آلاف آخرين

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تكررت مصادر أكاديمية في جامعة صنعاء أن الجماعة الحوثية أقدت على إقصاء نحو 800 موظف وأستاذ جامعي يعملون في كبرى جامعات اليمن، بعدما أصدرت قراراً غير قانوني بإيقافهم عن العمل واستئنافهم

عبد مجلي لـالتنسيق الأوسط: الميليشيات لم تلتزم الهدوء وزرعت أفاعاً في الحديدية

انتصارات للحكومة اليمنية في حجة... وقذيفة حوثية تقتل أربعة من أسرة واحدة

فتح طرق آمنة للمواطنين الذين اتخذتهم الميليشيا الحوثية دروعاً بشرية، والسماح للمنظمات الإنسانية للقيام بواجبها، وإزالة الألغام التي زرعتها الميليشيا، واستهدفت تلك الميليشيا بشكل عشوائي مناطق عدة في الحديدية، منها منطقة 7 يوليو وغيليل وشارع جمال وصانع البان تابعة لمجموعة «إخوان ثابت»، وعدد من المخازن التي تضم مواد غذائية وإغاثية. وأضاف مجلي: «رغم الغزوات، فإننا لن نبقى مكتوفي الأيدي، وندافع عن المواطنين اليمني والحديدة والميناء، فنحن حريصون على سلامة المواطنين والمناشئ الوطنية والاقتصادية والمقرات الحيوية في اليمن، ولن نسمح لتلك الميليشيات بمزيد من اللعب في الحديدية ومينائها من اللعب في البحر الأحمر». ولفت إلى أن الميليشيا الانقلابية استغلّت الهدوء النسبي في زراعة المزيد من الألغام في الطرقات والأماكن العامة واللوحات الاعلانية وقرب ميناء الحديدية، وأيضاً منازل المواطنين والحارات السكنية، كما أدخلت المزيد من التعزيزات إلى مدينة الحديدية ومحيطها وتهجير بعض السكان وحطفت البعض الآخر.

وأوضح العميد عبده مجلي المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيا الانقلابية لم تلزم بالهدوء النسبي من قوات الجيش والحيدة، الذي جاء بهدف



جانب من تقدم القوات التي مثلت عاهم محافظة حجة أمس (المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية اليمنية الخامسة)

عدد من المواقع في مقبنة، غرب تعز، ومواقعهم في معسكر المطار القديم، من شمال وغرب المعسكر، وتحت تغطية نارياً كثيفة، غير أن القوات أجبرتها على التراجع والفرار بعد سقوط قتلى وجرحى في «الانقلابيين». وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني باشرت عملية نزع الألغام في المناطق التي حررتها قوات الجيش الوطني، السبت، أبرزها مناطق القون والقاعدة والمدافن في جبهة الاشرح بمديرية جبل حبشي». وفي الحديدية، تتواصل المعارك التي تراجع حدها حديثاً، وعمدت ميليشيات الحوثي إلى قصف على مواقع الجيش ومنازل المواطنين في مدينة التحيتا، جنوب الحديدية. ونقل المركز الإعلامي لألوية العمالة عن سكان محليين في مديرية التحيتا قولهم إن «ميليشيات الحوثي تقتصف

النيران صوب سيارته. جاء ذلك بعد أقل من 24 ساعة من نجاة قائد اللواء 35 مدرع العميد عدنان الحمادي من محاولة اغتيال، بعدما استهدف مجهولون موكبه بإطلاق النار أثناء مروره في مديرية المعارف الواقعة إلى الجنوب الغربي من مدينة تعز. ولم تكشف المصادر عن هوية المسلحين الذين أطلقوا النار على موكب الحمادي، لكنها أكدت إلقاء القبض على اثنين من المتورطين في العملية التي لم تسفر عن أي إصابات.

وسمع استمرار العملية العسكرية التي أطلقها قوات الجيش الوطني، السبت، غرب تعز، وأفضت إلى تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين في مديرتي مقبنة وجبل حبشي، قال مصدر عسكري في اللواء 17 مشاة إن «قوات الجيش الوطني في اللواء تصدت لهجوم عنيف شنته ميليشيات الانقلاب على

سقط فيه عدد من ميليشيات الحوثي الانقلابية بين قتيل وجريح في معاركهم مع الجيش الوطني، وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في مختلف جبهات القتال، أبرزها الساحل الغربي والحديدة، المطلة على البحر الأحمر، وصعدة والبيضاء ومارب ونهم وتعز. وشتت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، أمس، غاراتها المركزة على أحياء متفرقة في صعدة

استهدفت مواقع الانقلابيين في سحار ورازح، ونقطة عسكرية للانقلابيين على الطريق الرابط بين صنعاء ومارب، طبقاً لما أكد مصدر عسكري قال إن المقاتلات استهدفت، أيضاً، مواقع متفرقة للانقلابيين غرب محافظة مارب، بعد استهداف ميليشيات الحوثي الانقلابية، مساء السبت، مدينة مارب بثلاثة صواريخ باليستية تم اعتراضها من قبل دفاعات تحالف دعم الشرعية في سماء مارب، قبل أن تحقق أهدافها.

جريح، وأُسر ثلاثة آخرين، واستهداف ثلاثة أطقم عسكرية وعربتين وثلاثة عيارات مختلفة تابعة للانقلابيين»، وإلى أن «غارة جوية لطيران التحالف استهدفت طاقماً عسكرياً تابعاً للميليشيات الحوثية بمحيط قرية الخحم التابعة لمديرية مستبأ، وغارة أخرى أحرقت عربة تابعة للميليشيات وأخرى استهدفت طاقماً عليه رشاش عيار 23».

ومن جهته، قال قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى صلاح، إن «ميليشيا الحوثي في تفهقر مستمر، ولن يكون لها موطئ قدم في اليمن». هذا وكانت قوات الجيش الوطني نفذت مطلع الشهر الحالي عملية عسكرية باتجاه مثلث عاهم الاستراتيجي، تمكنت خلالها من قطع الخط الإسفلتي الرابط بين مثلث عاهم ومديرية مستبأ، لتستكمل، أمس الأحد، السيطرة على قلب المثلث وعدد من القرى.

وارتكبت ميليشيات الحوثي الانقلابية مجزرة جديدة في حيران، غرب حجة، جراء سقوط قذيفة حوثية على منزل أحد المواطنين في قرية الظهر بمديرية حيران، ما أسفر عن مقتل المواطن علي خميس الحيراني وزوجته وبناته الاثنتين ونجاة طفله ذي الثمانية أشهر بعد إصابته بشظايا متفرقة في جسده، إضافة إلى إصابة امرأة من الأسرة المجاورة لمنزل علي خميس.

جدة، أسماء الغابري
تعز، «الشرق الأوسط»

أحكمت قوات الجيش الوطني في محافظة حجة المحاذية للسعودية سيطرتها على مثلث عاهم الاستراتيجي الرابط بين مديرتي مستبأ وحرض من جهة الجنوب، وعبس وحرض من جهة الجنوب، وست قرى مجاورة للمثلث، في عملية عسكرية شنتها قوات الجيش الوطني على ميليشيات الحوثي الانقلابية، فجر أمس (الأحد)، بالتزامن مع استمرار المعارك غرب تعز، وتحرير مواقع جديدة ومقتل عدد من الانقلابيين، بينهم من يُسمى بقائد الأمن الوقائي للانقلابيين. وقال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة، نقلاً عن مصدر عسكري، إن «الجيش الوطني في المنطقة الخامسة، شبًن، فجر (أمس) الأحد، عملية عسكرية مباغتة، وبإسناد من طيران التحالف، وتمكّن من إحكام السيطرة على قلب مثلث عاهم وست قرى مجاورة وهي: بني الهيج، الطين، السرد، الدريحية، شعب البر، الثبائية»، وإن «أقول ميليشيات الحوثي الانقلابية تفر إلى شمال منطقتي الوقائي وكركس وهان، بمديرية حرض، في الاتجاه الشمالي الشرقي لمثلث عاهم، وذلك بعد إحكام سيطرة قوات الجيش الوطني على المثلث وتأمينه». وأشار إلى «سقوط العشرات من عناصر الميليشيات بين قتيل

ذكر اليمين بأن تسرعاً في الماضي أدى إلى سقوط حكمه مرتين

نتنياهو يستل «سلاح الأوضاع الأمنية» لصد محاولات تبكير موعد الانتخابات

تل أبيب، نظير مجلي

حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حتى مساء أمس (الأحد)، منع حلفائه في اليمين من دفعه إلى تفكيك الحكومة وحل الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، قائلاً لهم إنه «ليس من الصواب تبكير موعد الانتخابات، في ظل الأوضاع الأمنية الحساسة». وحسب تصريحاته في مستهل جلسة حكومته، أمس، قال نتنياهو: «إننا نذكر جيداً ما حدث، عندما قامت جهات داخل الائتلاف، بإسقاط حكومة الليكود مرتين عامي 1992 و1999؛ ففي المرة الأولى، كانت النتيجة توريط إسرائيل بمأساة اتفاقيات أوسلو، وفي المرة الثانية كانت النتيجة بالتدهور إلى مأساة الانتفاضة الثانية».

وقد اجتمع نتنياهو مع مستشاريه طيلة ساعات، لبحث أفضل وسيلة للإبقاء على حكومته حتى نهاية الدورة، أي حتى نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل، لكنه صدم باتفاق أبرمه كل من رئيس حزب المستوطنين (البيت اليهودي)، وزير المعارف في حكومته نفتالي بينت، ورئيس حزب «كلنا» ووزير المالية موشيه كحلون، ويقضي بالسعي إلى تبكير موعد الانتخابات وإجرائها في 26 مارس (آذار) من العام المقبل. وراح يحارب باستناده ضد الاتفاق، وأرسل وزراء حزبه الليكود ونوابه، للدلاء بتصريحات يتهمون فيها بنيت وكحلون بإسقاط حكومة اليمين للمرة الثالثة في تاريخ إسرائيل.

ونجح نتنياهو في تأليب نواب من حزب المستوطنين ضد قيادتهم، فاتهم نواب من حزب «البيت اليهودي»، رئيسهم بينيت، بأنه «يتسبب بتدهور سياسي كبير يخسر فيه اليمين الحكم، وقد يؤدي إلى تسليمه للياسر». وأكد هؤولاء من دون ذكر

أسمائهم، أنه «كان بالإمكان مواصلة ولاية الحكومة واعتمادها على 61 عضو كنيست، لكن قيام بنيت بالأشراط أن يتولى وزارة الدفاع مكان ليبرمان، أحدث دوامة تقود منذئذ نحو انتخابات مبكرة».

ورد بنيت على ذلك بالقول إن «هذه الحكومة لم تعد حكومة يمين منذ زمن طويل. إنها حكومة يمين لكنها تقود إلى اليسار. وأنا أريد كنيست صوتوا معاً مع الحكومة، لذلك، ومن دون وجود خيارات، فإن الحل الأفضل هو التوجه إلى انتخابات مبكرة في شهر مارس». المعروف أن نتنياهو، كان متحمساً جداً لحل الحكومة وتبكير موعد الانتخابات. لكنه ارتدع عن ذلك واهتزرت ثقته

بعد مداوات مفتوحة وعبر كل واحد من أعضاء الكنيست عن موقفه، لذلك استغرب وجود نواب يسربون للصحف موقفاً آخر». وكتب بينيت في حسابه على «تويتر»، أمس، أن «محاولة نتنياهو لجعل الحكومة مستقرة ستفشل. فممن أن فشل ليبرمان في الأمن وهرب من المعركة، فإنه أسقط الحكومة أيضاً، والحكومة لا قائمة لها الآن، لأنه لدينا 56 عضو كنيست صوتوا معاً مع الحكومة، ومن دون وجود خيارات، فإن الحل الأفضل هو التوجه إلى انتخابات مبكرة في شهر مارس». المركز ومقصد لهذين الهدفين، ما يعني إرجاء الإعلان عن حل الكنيست لأسبوعين أو ثلاثة على الأكثر.

بنفسه، بعدما بدأت تتبلور فكرة تقديم ثلاث لوائح اتهام ضده في قضايا الفساد. وهو معني الآن باختيار مفتش عام للشرطة يكون من المقربين منه الذين يساعدهونه على مواجهة بنود اتهام بسيطة لا تقوده إلى السجن.

وقال أعضاء كنيست من حزب «كلنا»، أمس، إنه في حال طلب نتنياهو إرجاء حل الكنيست لعدة أسابيع، من أجل إنهاء إجراءات تعيين رئيس أركان الجيش والمفتش العام للشرطة، فإنهم سيكونون مستعدين لدراسة الأمر، وذلك شريطة أن يتم ذلك بشكل مركز ومقصد لهذين الهدفين، ما يعني إرجاء الإعلان عن حل الكنيست لأسبوعين أو ثلاثة على الأكثر.

لاستمرار وجود هذه الحكومة حتى نوفمبر 2019، هو أن يحدث بينيت ثورة في الأمن، ويعيد إلى إسرائيل الردع الذي تبعدت تحت قيادة ليبرمان لحقيقة الأمن، خلال العامين الماضيين».

بدوره، ادعى الوزير عن حزب الليكود، ياريف ليفين، أن الحكومة يمكنها مواصلة مهامها حتى بعد استقالة ليبرمان وانسحاب حزبه من الائتلاف.

يُذكر أن استطلاعات الرأي لا تظهر أن مكانة نتنياهو كرئيس حكومة معرضة للخطر الحقيقي، لا من داخل اليمين، الذي يعتبره رئيس الحكومة الحتمي، ولا من أحزاب المركز واليسار، التي تبدو ممزقة ولا تتفق على مرشح موحد لرئاستها. ولكن هناك عاملاً آخر لم يؤثر، حتى الآن، ولكن قد يغير الوضع تماماً، هو الرئيس السابق لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتس. فوق استطلاع نُشر في القناة الثانية الإخبارية، يتضح أنه إذا انضم غانتس إلى حزب «المعسكر الصهيوني»، فإن الوضع السياسي سيتغير، وقد تطرا تغييرات حقيقية على الأحزاب اليمينية واليسارية. وفق الاستطلاع، صحيح أن الليكود ظل الحزب الأكبر (26 مقعداً)، ولكن حصل المعسكر الصهيوني على 24 مقعداً.

منظمة التحرير ترفض مساعي واشنطن لإدانة «حماس» أممياً

رام الله - واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أمس الأحد، رفضها سعي الإدارة الأميركية لإدانة حركة حماس في الأمم المتحدة. واستنكر أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة، صائب عريقات، في بيان له، نقلته وكالة الأنباء الألمانية، مشروع قرار طرحته مندوبة الولايات المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، على الجمعية العامة للأمم المتحدة، يدعو إلى إدانة حماس «لتحريضها المستمر على العنف ضد إسرائيل، ولإطلاق الصواريخ».

واعتبر عريقات أن مشروع القرار الأميركي الجديد «يقلب الحقائق رأساً على عقب». وقال إن إسرائيل «تحمّل المسؤولية الكاملة نتيجة لاستمرار الاحتلال، والاستيطان الاستعماري، وفرض الحقائق على الأرض، والحصار والإغلاقات، والإعدامات الميدانية، والإعتقالات، والتطهير العرقي». وأضاف عريقات: إن «كل تلك الجرائم والممارسات، ترفض الإدارة الأميركية إدانتها، بل وصل بها الحد، إلى التصويت ضد جميع مشاريع القرارات التي طرحت على الجمعية العامة للأمم المتحدة، بخصوص حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

ودعا عريقات المجتمع الدولي إلى «الحفاظ على منظومة القانون الدولي والشريعة الدولية، ورفض ما تقوم به إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، من محاولات لكسر وتدمير ركائز القوانين والشريعة الدولية». كما دعا حركة حماس، إلى «الاستجابة الفورية لجهود الأشقاء في جمهورية مصر العربية، لإزالة أسباب الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية». وكانت القاهرة، قد رعت في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، اتفاقاً في حركتي فتح وحماس لتسليم إدارة قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية، لكن استمرار الخلافات بين الحركتين حال دون تحقيق تقدم.

جمعيات قانونية تحذر من تطهير عرقي في حي الشيخ جراح بالقدس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حذرت جمعيات وحرركات قانونية من خطورة قرار محكمة العدل العليا الإسرائيلية الأسبوع الماضي، الذي رفض البحث في استئناف عائلة فلسطينية حول تبنيها وأرضها. وقالت هذه الجمعيات إن قرار المحكمة يمكن أن يقود إلى حملة لتفريغ حي الشيخ جراح، شمال البلدة القديمة بمدينة القدس، من أهله

الفلسطينيين، وتحويله إلى حي يهودي بالكامل. وقال سامي إرشيد، محامي العائلات الفلسطينية في حي الشيخ جراح، إن أواسطاً يمينية من الحركة الاستيطانية اليهودية، بدأت تستعد لجعل القرار رافعة لعملية تطهير عرقي في هذا الحي، تصيب عشرات العائلات، وليس فقط العائلات التي تسكن العمارة التي تبحث المحكمة قضيتها.

وكانت المحكمة العليا قد نظرت، الثلاثاء الماضي، في استئناف قدمته عائلات فلسطينية يتعلق بملكية 15 دونماً معروفة بـ«ارض كرم الجاعوني» في هذا الحي. والقضية أن الجمعيات الاستيطانية اليهودية تدعي ملكيتها الأرض، وفي عام 1972 قامت بتسجيل ملكيتها التاريخية لها، وعليه، قامت الجمعيات باستصدار قرارات إخلاء الفلسطينيين القاطنين على هذه الأراضي، عن طريق المحاكم الإسرائيلية. وأوضح المحامي إرشيد أن أهالي حي الشيخ جراح، يؤكدون ملكيتهم العقارات التي يعيشون فيها منذ سنة 1956 عندما قامت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) ووزارة التعمير الأردنية، بتوفير السكن فيها للاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من منازلهم عقب نكبة عام 1948. وأوضح إرشيد

أن المحاكم الإسرائيلية لم تبث على مدار السنوات الماضية في ملكية هذه الأرض في حي الشيخ جراح، ولكن المحكمة المركزية في القدس ردت طلب الأهالي للنظر في ملكية الأرض بحجة «تقديم تقديم الدعوى». وعليه؛ وكانت رداً على طلب الأهالي في حي الشيخ جراح، يؤكدون ملكيتهم العقارات التي يعيشون فيها منذ سنة 1956 عندما قامت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) ووزارة التعمير الأردنية، بتوفير السكن فيها للاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من منازلهم عقب نكبة عام 1948. وأوضح إرشيد

ضابط إسرائيلي كبير يكشف عن فوضى المؤسسة العسكرية وفسادها

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وقال العقيد مندريس، إن الجيش ملئ بالفاسدين، الذين يحصلون على امتيازات، وينهبون المال، ويتاجرون بالأسلحة. وفي قيادة الجيش، يتعاملون بإهمال شديد مع الكثير من المجالات العسكرية، بما في ذلك التدريبات والتسلح، والاهتمام بمشاكل الجنود وغير ذلك. وأضاف أن هذا الإهمال، يكلف الجيش ثمناً باهظاً حتى في وقوع قتلى وجرحى للفساد».

وقال العقيد الون مندريس، قائد قسم العمليات في قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، رسالة قاسية إلى قائده الجنرال نذاف فيدان، تتضمن انتقادات وصفته بانها «صادمة» في قسوتها وصعوبة مضمونها، حيث تتحدث عن «مظاهر خطيرة للفساد».

وتطرق العقيد مندريس، إلى المظاهر السلبية معروفة جيداً لجميع قادة الجيش، لكنهم لا يتحدثون عنها، لأن هناك سياسة كتم أفواه تمنع الضباط من التفوه

بها. وقال: «كلما ارتقت بالندرج إلى أعلى، يصبح كم الأقوا أقوى وأشد». وكانت هذه الرسالة قد نشرت للمرة الأولى، أمس، في صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية، لكن جميع وسائل الإعلام تناولت مضمونها، وقد رد عليها الجيش بنداً يبدأ، نافياً ما جاء بها على الإطلاق، ومؤكداً أن «الجيش أقم عارفة، وأقوى منظومة مراقبة داخلية

تحرص على معالجة الأخطاء باستمرار». وقال مسؤول مقرب من قيادة الجيش، إن «الشارح الإسرائيلي يتعرض لحملة تضليل وتشويه ضد الجيش، يبادر إليها ويقودها ويمولها عناصر حزبية تحاول إقحام الجيش في السياسة، وتسعى لإرهاب قادة الجيش، ومنهم من اتخاذ قرارات مهينة لا تروق لهذا التيار أو ذاك، في السياسة الإسرائيلية».

ليبرمان يتهم الحكومة الإسرائيلية بمنح قادة «حماس» حصانة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

واصل وزير الدفاع الإسرائيلي المستقيل، أفغدور ليبرمان، انتقاداته الشديدة لحكومة بنيامين نتنياهو، ولطريقته في اتخاذ القرارات السياسية، خصوصاً في إقحامها الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت). وبلغت اتهامات ليبرمان للحكومة، أمس، حد القول إنها «تمنح حصانة لقادة (حماس)». ولمح ليبرمان إلى وجود قرار بالإمتناع عن اغتيال قادة «حماس» حتى وهم يمارسون رجالهم بإطلاق الصواريخ على البلدات الجنوبية. وقال: «لا يعقل أن يتمتع رؤساء (حماس) بحصانة من (الكابنيت) الإسرائيلي، بعدما أمروا بإطلاق نحو 500 قذيفة صاروخية على إسرائيل».

وعاد ليبرمان بوجه انتقاداته اللاذعة إلى القرار بنقل الأموال (القطرية) إلى قطاع غزة، قائلاً إن هذه الأموال التي وصلت إلى 15 مليون دولار نقداً، تستخدم لتمويل الإرهاب ليس إلا. وحذر من أن «إسرائيل تقوم بتغذية وحش قد يتحول إلى ما يشبه (حزب الله) في حال لم يجر وقف نشاطه». وأضاف: «هذا الوحش يمتلك آلاف الصواريخ، مثل (حزب الله)، وقد بدأت تتسرب إليه أسلحة متطورة، رأينا آثارها في تدمير حافلة الركاب التي كان يستقلها الجنود. وقد تراق بنا قادة (حماس) عندما قرروا قصف الحافلة فقط بعدما نزل الجنود منها. فلو أرادوا؛ كانوا يستطيعون إيقاع عدد هائل من القتلى. لكنهم اكتفوا هذه المرة بقتل جندي واحد فقط».

عائلة غزاوية نجت من الغارات الإسرائيلية مرتين

لا أمان لفلسطيني في غزة و«شقا العمر» قد يضيع بلحظة



فلسطينيون يقفون فوق ركام مبنى في مدينة خان يونس قصفته الطائرات الإسرائيلية (رويترز)

طائرات (إف 16) وتدمير المنزل، العناية بالكامل تم تدميرها. رجعت أنظف بيتي وأشيل ما تبقى من الركام والردم اللي في البيت». وأضاف: «والكل يعرف شو صار بحي الشجاعية بعام 2014، الحرب اللي استمرت حي الشجاعية القديم لأضرار جسيمة بسبب الحرب، اضطرت عائلة تريان للنزوح. وقبضت استنساكات الأسبوع الماضي، قُتل فيه ثمانية فلسطينيين، جهود الأمم المتحدة ومصر وقطر للوساطة في قطاع غزة هي منطقة الرمال والجندي المجهول، فاشترت في منطقة الجندي المجهول عشان אחمي أبنائي وأولادي من اللي يبصر من الحروب ومن الدمار ومن القتل، من الموت اللي بنواجهه، وفوجئت أنه لا أمان لأي فلسطيني في قطاع غزة».

تلدن - غزة، «الشرق الأوسط» استنقظ أفراد عائلة مازن تريان الأسبوع الماضي، مثل الواف الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، على ضربات جوية إسرائيلية، وعلى أصوات انطلاق صواريخ من القطاع باتجاه البلدات الإسرائيلية الحاذية للحدود مع غزة، في أخطر عمليات تبادل لإطلاق النار منذ العدوان الإسرائيلي على القطاع في سنة 2014. وكان مازن تريان (52 عاماً) قد انتقل مع أفراد عائلته من ضاحية الشجاعية، شرق غزة، إلى حي الرمال غرب المدينة، ظناً منه أنه أكثر مناطقها أماناً. ونقلت «رويترز» عن مازن، وهو أب لسبعة، قوله: «جري قصف البناية الملاصقة لبنياتنا، بعدة صواريخ من

ظليتي ماشي وقعدت اجري، اجري، حسيت الشعور نفسه وأنا حاسه في الشجاعية، لما (عندما) شردنا (هرينا) من بيوتنا من الشجاعية، الشعور نفسه بالضبط، حسيت حالي قعدت أعيط واجري وين أمني؟ وين أمني؟ قعدت أعيط يعني كانوا يقصفون الصواريخ (من) الزنانة في الشارع». وقالت رنا تريان: «شعور صعب بصراحة، يعني أنا طول الوقت وأنا ماشية بأدور (أبحث) على ابني، وبادور على أولادي وعلى أمني وين راحوا ووين أجو؟ وزوجي في مكان وأولادي في مكان، وأنا قاعدة باشي وباعيط وتايهه مش عارفة، حسيت إنه ممكن كل تعب العمر وشقا العمر ممكن إنه يروح بلحظة». وتوقف إطلاق النار بين

حدا قدامي، قعدت اجري وراه، وقعدت ستي على عينيها، تمزعت مصدوم ما عرفت أسوي حاجة.

وطالع فيها جراي (ركضاً)، قعدت اجري وراه ما شفت أخواي كان حامل ستي (جدتي)

تمزقت عينيها كلها. أنا وقفت مصدوم ما عرفت أسوي حاجة.

تقاسم الفوز بين «14 آذار» و«الوطني الحر» في نقابة محامي بيروت

بيروت، الشرق الأوسط،

انتهت انتخابات أعضاء مجلس نقابة المحامين في بيروت، بما يمكن اعتباره تقاسم الفوز بين تحالف أحزاب 14 آذار، أي «حزب القوات اللبنانية» و«الحزب الاشتراكي» و«تيار المستقبل» من جهة، و«التيار الوطني الحر» و«حركة أمل» وأحزاب «8 آذار» من جهة أخرى، علماً بأن مرشح الحركة أسعد سعيد لم يكن من ضمن الفائزين.

وفاز بمرکز العضوية كل من المحامين: إلياس بازرني بـ1482 صوتاً، (مستقل متحالفة مع الوطني الحر) وإيلي الحشاش بـ1747 صوتاً (القوات)، فادي الحداد (الوطني الحر) بـ1405 أصوات وعماد مرتينوس (مستقل) بـ1305 أصوات، وكان أول الخاسرين المحامي جميل قميريس الذي نال 1267 صوتاً، ما جعله يصعب من بين الأعضاء الأربعة الذين حصلوا على أصوات، واختيارهم هذا العام من أصل 12 عضواً، وذلك بعد استقالة عضو مجلس النقابة الحالي وجيه سعد من منصبه ليحل مكانه قميريس تلقائياً.

وفيما هتف «حزب الكتائب» الفائزين بهذه الانتخابات، أعلن أنه كان قد تبنى ترشيح عماد مارتينوس ودعم كلا من إيلي حشاش وجميل قميريس.

ولفتت مصادر مطلعة إلى أن استقالة سعد أتت على خلفية نيته الترشح لرئاسة النقابة في العام المقبل، وهو المركز الذي يشترط على المرشح أن يكون مستقلاً من عضوية النقابة، وبالتالي فإن خطوته هذه تكسبه أصوات «المستقبل» ودعمه في هذه الخطوة.

وهنأت مفوضية العدل والتشريع في الحزب التقدمي الاشتراكي، نقابة محامي بيروت فيما وصفته بـ«العرس الديمقراطي الذي أثمر عن فوز زمامة مميزين بمناقبهم وأخلاقهم النقابية والملتزمين لقسمهم كمحامين، ولوعدهم أن يسعوا لنقابة قوية حرة مستقلة تضمن الدفاع عن الحريات العامة وعن حرية المحامين وكرامتهم».

وتضمنت أن «تسود الحال الميثاقية بتمثيل كامل مكونات الأسرة اللبنانية، مع كامل التقدير لعضو مجلس النقابة وجيه سعد الذي أعلن استقالته فور صدور النتيجة المصاحبة لعضو الريف جميل قميريس، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على الروح الوطنية العالية التي يتمتع بها أعضاء نقابة المحامين في بيروت».



اللغو الفائز

ببذل جهودها في سبيل التقريب بين الأفرقاء والوساطة بينهم للوصول إلى حلول أو قواسم مشتركة»، مشيرة إلى «أن نتائج جولات باسيل فيها شيء من التكتف حفاظاً على الحلول التي طرحت».

وعلى خط «نواب سنة 8 آذار»، فقد أعلن النائب جهاد الصمد تمسكهم بتمثيلهم في الحكومة، مشيراً في الوقت عينه إلى أنه لم يسجل أي جديد في هذا الإطار.

وقال خلال مشاركته في احتفال في الضنية، بالشمال، بمناسبة ذكرى الاستقلال: «لم يطرأ شيء بعد على الموضوع الحكومي، ما زلنا ننتظر وزير الخارجية المكلف من الرئيس ميشال عون، لكن حتى الآن لم يحدد أي موعد للقاء، سنطالب في اللقاء بحقنا. لا تنازلات عندنا أكثر من التي قدمناها. نحن نعطينا تسهيلات إلى أبعد مدى في أن يخاروا واحداً من النواب السنة الستة، لكن الذي لا يستطيع أن يختار واحداً من بين ستة نواب هذا الأمر يعني أن هناك مشكلة شخصية، ونحن نتمنى ألا تكون كذلك. الحكومة يمكن أن تؤول اليوم إذا أعطونا حقناً. المشكلة ليست عندنا».



السيدة اللبنانية الأولى نادية عون تسلم الجائزة للفائز في مسابقة تصميم ملصق وشعار 75 سنة على استقلال لبنان (الاتي ونهرا)

حصلت في السابق بين حزب الله و«تيار المستقبل». وصفت المناهضة في «كتلة المستقبل» ديما جمالي في حديث إذاعي الوضع في لبنان بـ«الخطير»، داعية إلى «إيجاد الحلول في أقرب فرصة»، مؤكدة «أن كرة تاليف الحكومة اليوم ليست عند الحريري».

وأعلن النائب في «التيار الوطني الحر» آلان عون أن «التيار الوطني الحر هو الوحيد الذي يعمل مقارنة بالآخرين». وأكد في حديث تلفزيوني، أنه «يحق لقوى 8 آذار وزير إضافي، وعلى الرئيس المكلف سعد الحريري وحزب الله و8 آذار جميعهم أن يبادروا لحل العقدة السنية»، لافتاً إلى أن «الخوف اليوم هو من انهيار التسوية التي

العراقية بعد تاليفها وما نشهده اليوم من تعطيل لتاليف الحكومة في لبنان، باتني في هذا السياق وليس أي سياق آخر. وأكد أن «من يشكل الحكومة هما الرئيس المكلف بالتشاور مع رئيس الجمهورية، وهما قادران على الاستنباط وهذا حق اعطاهما إياه الدستور، وانطلاقاً من هذا الاستنباط يحصلان على النتيجة في مجلس النواب إما بنيل الحكومة الثقة أم لا، لذا للرئيس المكلف ورئيس الجمهورية مطلق الحرية في اتخاذ القرار بتمثيل هؤلاء في الحكومة أم لا وهذا الأمر لا يمكن فرضه من قبل أي طرف».

ورأى ججع أنه «من الصعب التكهّن بما ستؤول إليه الأمور في مسألة تاليف الحكومة باعتبار أنها

لا تزال بحاجة أكثر من استخائية إلى تحمل مسؤولية إطلاق العمل التنفيذي عبر تشكيل الحكومة، وأن المخاطر على الوضع الاقتصادي والمالي جدية وتقتضي منا أن نكون منفتحين إلى الكثير من التفاصيل التي تحكم طبيعة الواقع، على الصعيدين الاقتصادي والمالي».

وفي المقابل، حث ججع إيران مسؤولية تعطيل تشكيل الحكومة، وقال خلال كلمة مباشرة القاها عبر «سكايب» خلال مؤتمر حزب القوات اللبنانية، في أميركا الشمالية، أن مسألة تمثيل سنة 8 آذار مستقلة، مشيراً إلى أن هؤلاء النواب لم يحضروا إلى

الاستشارات النيابية كتلة واحدة وتم استجتماعهم في الأشهر القليلة الماضية كورقة لاستعمالها في الوقت المناسب.

واعتبر أن طهران اليوم في وضع دفاعي على مستوى المنطقة للمرة الأولى منذ 40 عاماً حيث إن المواجهة جدية وتأخذ حدودها القصوى والجميع يرى كيف تدرج من مرحلة إلى أخرى، مشيراً إلى أن الإيرانيين ايقنوا بعد فرض العقوبات الأميركية الأخيرة، مدى جدية أميركا في هذه المواجهة وعندها قرروا استجماع ما يمكنهم من أوراق على مستوى الشرق الأوسط من أجل مواجهة الضغط الكبير الممارس عليهم، لذا فالصعيد الذي رابناه في غزة وما شهدناه من عرقلة للحكومة

باسيل يتبنى لوحة للانسحاب السوري... والسيد: «الطائف» لم يعده احتلالاً

والاستقلال ليس فقط أرضاً بل عقلية ونفسية، واليوم التيار بمسائله الخارجية والداخلية مستقلاً، وتابع: نحن نحافظ على الاستقلال ببناء الدولة.

«فهكذا ننسجم مع تاريخنا لأننا ناضلنا حين كان الضلال واجباً، وصالحنا عندما حان وقت المصالحة. هذا هو التيار الوطني الذي يحترم ذاته،

الوطني الحر صخرة لبنان وصخرة الاستقلال ونيقي». ودعا باسيل نواب كسروان لأخذ الإذن اللازم لوضع لوحة عن الانسحاب السوري من لبنان،

خارجية يلزم باتفاق الطائف، فغلبه تعديل الطائف الذي لا يعتبر الوجود السوري احتلالاً، ثم وضع بعد ذلك اللوحة التي يريدونها». واعتبر باسيل في

الكلب، «لأننا تيار الاستقلال». ورد النائب جميل السيد على كلام باسيل بالقول: «ليس لدينا تعليق إن كان كلامه كرئيس للتيار، لكن إن كان كوزير

كسروان لأخذ الإذن اللازم لوضع لوحة عن الانسحاب السوري، معلناً أنهم قرروا بناء المقر العام لـ«الوطني الحر» على رأس «صخرة الاستقلال» في نهر

بيروت، شرق الأوسط،

دعا وزير الخارجية، رئيس التيار الوطني الحر، جبران باسيل، نواب «التيار» في منطقة

نقص القضاة وتلكؤ المحامين مقابل ارتفاع نسبة الجرائم

ألفا مذكرة توقيف لا تنفذ في سجون لبنان بسبب الاكتظاظ

أن تقتزن هذه الخطوة بقرار إنشاء معهد للتدريب على إدارة السجون، والتدريب يجب أن يبقى متواصلاً ومستمرًا في عدة اختصاصات: منها التأهيل النفسي والاجتماعي والرياضة والقاض، لا سيما أن 150 من القضاة يعملون محامين عامين وليسوا قضاة حكم. هذا يؤدي إلى تآكل عدد الدعاوى الموقوفة لكل قاض، حيث عليه أحياناً أن ينظر في أكثر من 70 قضية في اليوم الواحد، من دون إغفال النقص الكبير في تجهيزات المحاكم. كما أن البطء في البت في الدعاوى لدى بعض القضاة وغياب المسببة الفاعلة يؤديان إلى وهن في العدالة، وحده السجن أو الموقوف يدفع ثمنه.

وعلى الرغم من نص القانون على واجب النائب العام التميزي في القضايا بزيارات دورية للسجون للاطلاع على أوضاعها ورفع تقارير بهذا الشأن، فإن الأمر لا يتم بشكل جدي. وإن حصل وتمت هذه الزيارات، فإنها لا تلقى متابعة من السلطة السياسية المظلة بوزير العدل ولا تحظى بأولوياته. ويعتبر الشاعر أن «معالجة واقع السجون في لبنان دونها غياب القرار السياسي القاضي بوضع رؤية مدعومة بالإرادة والخطوة الأولى للتعامل مع هذا الملف تقضي بتنفيذ القرار الاستراتيجي الذي وضع السجون في عهدة وزارة العدل، وعدم إبقائها عتباً على قوى الأمن الداخلي. فعلى وزارة العدل إدارة السجون وتأهيل وإصلاح المساجين بينما تركز الوزارة الداخلية حراسة السجون من الخارج. ويجب

الوطني الحر صخرة لبنان وصخرة الاستقلال ونيقي». ودعا باسيل نواب كسروان لأخذ الإذن اللازم لوضع لوحة عن الانسحاب السوري من لبنان،

خارجية يلزم باتفاق الطائف، فغلبه تعديل الطائف الذي لا يعتبر الوجود السوري احتلالاً، ثم وضع بعد ذلك اللوحة التي يريدونها». واعتبر باسيل في

الكلب، «لأننا تيار الاستقلال». ورد النائب جميل السيد على كلام باسيل بالقول: «ليس لدينا تعليق إن كان كلامه كرئيس للتيار، لكن إن كان كوزير

كسروان لأخذ الإذن اللازم لوضع لوحة عن الانسحاب السوري، معلناً أنهم قرروا بناء المقر العام لـ«الوطني الحر» على رأس «صخرة الاستقلال» في نهر

بيروت، شرق الأوسط، دعا وزير الخارجية، رئيس التيار الوطني الحر، جبران باسيل، نواب «التيار» في منطقة

بيروت، سناء الجياك

يضم سجن رومية المركزي 3395 نزيلاً، منهم 1026 محكوماً و2363 موقوفاً، أي ما يقدر بنحو ضعف قدرة أكبر السجون اللبنانية، بحسب ما يقول مصدر مسؤول في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي اللبناني لـ«الشرق الأوسط».

ويشكل هذا السجن الواقع شرق بيروت نموذجاً للسجون اللبنانية ومشكلة الاكتظاظ التي تعاني منها، ما يعيق في الوقت نفسه إمكانية تنفيذ مئات مذكرات التوقيف مع تسجيل ارتفاع في نسبة الجرائم في لبنان.

ويتوزع نزل سجن رومية، بحسب المصدر على مبنى الحكوميين ومبنى الموقوفين ومبنى الأحداث ومبنى الخصوصيات الأمنية، وهو يؤولي النزل الخطرين الذين يهددون أمن الدولة والسلام الأهلي، أي الإسلاميين، ويتطلب احتجاجهم إجراءات أكبر وأدق من الإجراءات التي تتخذ للمرتكبين الآخرين من جرائم وجنح.

ومع تأكيد المصدر أن الاكتظاظ علة العلل في سجن رومية وأن السبب هو التوقيف الاحتياطي بانتظار المحاكمات، بلغت الخبر في القانون الدستوري والحريات العامة، المحامي ربيع الشاعر، إلى 5 أسباب أخرى: متمثلة بمشكلة السجون اللبنانية غير المؤهلة وغير المستوفاة للمواصفات الدولية المرتبطة بحقوق الإنسان. ويقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذه الأسباب

الوطني الحر صخرة لبنان وصخرة الاستقلال ونيقي». ودعا باسيل نواب كسروان لأخذ الإذن اللازم لوضع لوحة عن الانسحاب السوري من لبنان،

خارجية يلزم باتفاق الطائف، فغلبه تعديل الطائف الذي لا يعتبر الوجود السوري احتلالاً، ثم وضع بعد ذلك اللوحة التي يريدونها». واعتبر باسيل في

الكلب، «لأننا تيار الاستقلال». ورد النائب جميل السيد على كلام باسيل بالقول: «ليس لدينا تعليق إن كان كلامه كرئيس للتيار، لكن إن كان كوزير

كسروان لأخذ الإذن اللازم لوضع لوحة عن الانسحاب السوري، معلناً أنهم قرروا بناء المقر العام لـ«الوطني الحر» على رأس «صخرة الاستقلال» في نهر

بيروت، شرق الأوسط، دعا وزير الخارجية، رئيس التيار الوطني الحر، جبران باسيل، نواب «التيار» في منطقة

بيروت، سناء الجياك

يضم سجن رومية المركزي 3395 نزيلاً، منهم 1026 محكوماً و2363 موقوفاً، أي ما يقدر بنحو ضعف قدرة أكبر السجون اللبنانية، بحسب ما يقول مصدر مسؤول في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي اللبناني لـ«الشرق الأوسط».

ويشكل هذا السجن الواقع شرق بيروت نموذجاً للسجون اللبنانية ومشكلة الاكتظاظ التي تعاني منها، ما يعيق في الوقت نفسه إمكانية تنفيذ مئات مذكرات التوقيف مع تسجيل ارتفاع في نسبة الجرائم في لبنان.

ويتوزع نزل سجن رومية، بحسب المصدر على مبنى الحكوميين ومبنى الموقوفين ومبنى الأحداث ومبنى الخصوصيات الأمنية، وهو يؤولي النزل الخطرين الذين يهددون أمن الدولة والسلام الأهلي، أي الإسلاميين، ويتطلب احتجاجهم إجراءات أكبر وأدق من الإجراءات التي تتخذ للمرتكبين الآخرين من جرائم وجنح.



سجن رومية المركزي (الشرق الأوسط)

من موكليهم، والبعض الآخر عن قلة خبرة، ما يطيل فترات الإيقاف من دون سبب وجيه».

«تلكؤ بعض المحامين، ممن يماطلون ويطلبون في عمر الدعوى لتحصيل مزيد من المال

عناصر أمن فقط، ومن أسباب أزمة التوقيف الاحتياطي، يشير الشاعر إلى

أحياناً 70 موقوفاً بحراسة 6

الاحتياطي، يشير الشاعر إلى

أحياناً 70 موقوفاً بحراسة 6

اعتقالات في الأحواز خلال احتجاجات عمالية

من الحصار الذي تفرضه قوات الشرطة رغم سلمية الاحتجاجات.

ويوظف مصنع «هفت تبه» الذي تم إنشاؤه في عام 1962 نحو 4 آلاف عاملاً ونظم العمال في الأشهر الأخيرة احتجاجات كثيرة على تأخر رواتبهم وعدم دفع معاشات المتقاعدين منذ خصخصة الشركة في فبراير (شباط) 2016، لكن وتيرة الاحتجاجات زادت في الأسابيع الأخيرة.

ونقلت تقارير محلية عن مسؤول في المحافظة أن الحكومة تسعى لتوفير ما بين شهرين وثلاثة أشهر من رواتب العمال المتأخرة خلال الأسبوع المقبل، فيما تقول نقابات أكثر من 6 أشهر.

ونكسرت صحيفة «همشهری» نقلاً عن رئيس مؤسسة الخصخصة الإيرانية مير علي أشرف بوري حسيني، أن عددًا من أعضاء مجلس إدارة المصنع أوقفوا بنهم فساد.

وقال المتحدث باسم القضاء غلام حسين محسنی أجنی، إن المدير التنفيذي للشركة «هرب من البلاد».

من جهته، قال النائب في البرلمان حسين حسيني، إن مدير المصنع «فاز من وجه العدالة»، وذلك بحسب ما نقلت عنه وكالة «إرنا» إثر اجتماعه بمسؤولين في وزارة العدل.

لندن، الشرق الأوسط،

أوقفت السلطات الإيرانية 4 أشخاص في الأحواز جنوب غربي البلاد، أمس، إثر انضمام سكان لعمال مصنع للمسكر وشركة الفولاذ ضربوا عن العمل احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم وفساد مديريهم، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا».

وكان عمال شركتي «فولاد الأحواز» و«هفت تبه» لاقبوا السکر في مدينة شوش (120 كلم شمال الأحواز)، واصلوا احتجاجاتهم أول من أمس السبت لليوم الثامن على التوالي.

وردت العمال هتافات تطالب الحكومة بإعادة النظر في سياساتها الخارجية والاهتمام بشؤون الداخل الإيراني؛ وفقاً لمقاطع تداولها ناشطون.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية؛ نقلاً عن وكالة الأنباء الرسمية، بأن السكان انضموا للاحتجاجات أمس، من دون أن تشير إلى أعدادهم، موضحة أن عدد الموقوفين الأربعة؛ صحافية وممثلة من العمال.

ومن بين الموقوفين إسماعيل بخشي؛ عضو نقابة العمال، وذلك بعد يوم من تداول تسجيل له على شبكات التواصل يدعو فيه العمال إلى تجنب المواجهات مع القوات الخاصة، مبدياً استغرابه

من الاتحاد الأوروبي»، مشيراً إلى أن الزيارة «تأجلت من قبل»، وقال ظريف: «إذا وصل فسيجرى لقاءات بي ومع المسؤولين، وإذا لم يحدث ذلك، فستؤجل إلى موعد آخر».

في سياق متصل، أفادت وكالات إيرانية بأن هانت سيلتقي أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني بعد نهاية مفاوضاته مع ظريف؛ وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وقال ظريف وهانت قد أجريا لحواراً نحو أسبوعين متصلاً هاتفاً أكد خلاله هانت التزام بريطانيا وبقية الدول أعضاء بالاتفاق.

في شأن آخر، أعرب الرئيس الإيراني حسن روحاني، عن أمه له في تنمية العلاقات بين بلاده وسلطنة عمان في شتى المجالات.

جاء ذلك في رسالة تهنئة بعث بها روحاني إلى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، بمناسبة اليوم الوطني لبلاده، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية عن «الحرس الثوري».

وقال روحاني في برقية التهنئة التي بعث بها إلى السلطان قابوس: «نامل في تنمية العلاقات الثنائية في شتى المجالات أكثر من الماضي في ظل الأخوة والتعاون والمساعي المشتركة».



وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت (إ.ب.أ)

مبعوث الأمم المتحدة لعقد محادثات بين الأطراف في استوكهولم.

على الجبهة الثانية، تجنب ظريف تأكيد زيارة نظيره البريطاني. وبعد ساعات من تأكيد وكالات حكومية إيرانية، قال موقع «خانة ملت» الناطق باسم البرلمان الإيراني: «لست متأكدًا بعد من حدوث الزيارة، لأن بريطانيا تشهد نقاشًا على مستوى الحكومة حول الخروج

موثقة من قبل فريق خبراء الأمم المتحدة؛ تفيد بأن إيران زودت الحوثيين بصواريخ باليستية وأسلحة، في انتهاك لقرارات مجلس الأمن.

ومن المتوقع أن يشير هانت إلى أن هذا السلوك يزعزع الاستقرار ويتناقض مع الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إنهاء الصراع. وقال إنه «في هذه المرحلة، من المهم أن تدعم جميع الدول جهود

لتحسين سجلها في مجال حقوق الإنسان. وسيطالب بالإفراج الفوري عن محتجزين بريطانيين - إيرانيين مزدوجين الجنسية، بناءً على أسس إنسانية».

وتشكل ملفات طهران الإقليمية؛ وفي مقدمتها اليمن، محوراً أساسياً في أجندة هانت. وأكدت وزارة الخارجية البريطانية أن هانت سيكرّر قلق لندن العميق من تقارير

للاتفاق النووي، وتوسعى الدول الثلاث إلى تفعيل آلية مالية تهدف إلى استمرار العلاقات التجارية مع طهران بعيداً عن التعامل بالدولار.

وكانت الولايات المتحدة وجهت تحذيراً الأسبوع الماضي للشركات والبنوك الأوروبية من مواجهة العقوبات إذا ما أقامت علاقات بعيداً عن الدولار مع طهران.

وبحسب بيان للخارجية البريطاني، فإن هانت سيؤكد لنظيره الإيراني محمد جواد ظريف «التزام لندن بالاتفاق النووي ما دامت طهران تواصل التزامها بنوده». كما سيبحث المسؤولون الجهود الأوروبية لتخفيف العقوبات التي أعيد فرضها على طهران.

وقال بيان الخارجية البريطانية إن هانت سيبلغ ظريف بأن «الاتفاق النووي سيظل عنصراً حيوياً للاستقرار في الشرق الأوسط، لأنه) يقضي على تهديد طهران النووي. إلا إنه) (الاتفاق بحاجة إلى التزام كامل (بشبه مائة في المائة) للاستمرار»، مضيفاً: «سنلتزم بجانبنا من الصفة، ما دامت إيران تفعل ذلك. ولكننا بحاجة أيضاً إلى أن نرى نهاية لنشاط طهران المرعز للاستقرار في بقية المنطقة إذا أردنا معالجة الأسباب الأساسية للتحديات التي يواجهها الشرق الأوسط».

إلى ذلك، سيسنغل هانت اجتماعاته للضغط على طهران لزيارة هانت تستغرق يوماً واحداً إلى طهران، وهي الأولى لوزير خارجية غربي منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في 8 مايو (أيار) الماضي، كما أنها ستكون الزيارة الأولى التي يقوم بها الوزير إلى طهران، التي تم تعيينه قبل أشهر. وتتشكل بريطانيا وفرنسا والمانيا ثلاثياً يدعم موقف الاتحاد الأوروبي الراعي

نائب وزير الخارجية وجه اتهامات للبلاد لم ترد على لسان نظيره الأمريكي

القضاء الإيراني يطالب ظريف بتقديم توضيح حول «نفي غسل الأموال»

البركاني الرسمي على الصعيد الدولي. وقادت وكالات ومواقع مقربة من «الحرس الثوري» حملة انتقادات غير مسبوقه لوزير الخارجية الإيراني.

وهذه المرة الأولى التي يقر فيها مسؤول إيراني على مستوى وزير خارجية بنفي غسل الأموال في إيران، وذلك في وقت تنفي فيه طهران صحة تقارير دولية تشير إلى مخاطر ووجه ظريف في الحوار الإيرانية. وحذرت أطراف إيرانية داخلية من خطورة تصريحات وزير الخارجية على الموقف

تتفوق في ميزانيتها على وزارة الخارجية وتقوم بادوار أساسية في عملية غسل الأموال». وانتقد ما وصفه بافتعال الأجواء ضد مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية «فاتفا»، ووصف نفي غسل الأموال بأنه «حقيقة يريح منها كثيرون».

ووصف ظريف حضور الخارجية الإيرانية اجتماع البرلمان في وقت تعرض فيه لانتقادات شديدة للجهة من النواب على أنه «ذراع استشارية»، مشيراً إلى استمرار هذا المسار لتقديم الاستشارات. ونفى ظريف إشارة النقاش

حول تصريحاته بشأن نفي غسل الأموال، في البرلمان، وقال إنه «يجب على الذين علقوا على تصريحاتي، أن يتحدثوا حول المضمون وليس المحتوى الذي يروجون له. في الواقع، في بعض الأوقات يصنعون نمرًا من ورق ويصطادونه بسهولة».

وكان حوار ظريف مع موقع «خبر أونلاين» المقرب من رئيس البرلمان علي لاريجاني، قد أثار ردوداً غاضبة في وسائل الإعلام الإيرانية الغربية من مكتب المرشد الإيراني و«الحرس الثوري».

وقال نواب في البرلمان الإيراني قبل أسبوعين إن مشروع الحكومة يؤثر على خطة الائتلاف على العقوبات الأميركية. وفي المقابل، تصر حكومة روحاني على أن الانضمام إلى المجموعة يسهل التعاون المالي بين البنوك الإيرانية والبنوك الأوروبية.

وقال ظريف الشهر الماضي إن بلاده تواجه ضغوطاً حتى من أقرب حلفائها (الصين وروسيا) للانضمام إلى اتفاقية «فاتفا». ويتزامن النقاش الداخلي مع سعي الحكومة للحصول على خطوط أوروبية تضمن التجارة مع طهران بعدما أعلنت «شبكة المال الدولية (سوفيت)» قطع علاقاتها مع البنوك الإيرانية

والخلافات حول قانون «مكافحة تمويل الإرهاب» الذي تطالب الحكومة بتعميره. وفي الأسبوع الماضي، أعلن مجلس صيانة الدستور عن رفضه قانون «مكافحة تمويل الإرهاب»؛ وهو واحد من أصل 4 فترحات الباب لانضمام إيران لمجموعة مراقبة العمل المالي (فاتفا)».

ويواجه مشروع الحكومة انتقادات واسعة في إيران. وبينما تقلل إدارة روحاني من تأثير القانون على أنشطة الأجهزة العسكرية الإيرانية، يقول منتقدو المشروع إنه «يؤثر على أنشطة (الحرس الثوري) وذراعه الخارجية (فيلق القدس)».

القضائي غلام حسين محسنی أجنی أعضاء كتلة «الولاية» التي تعد المظلة الأساسية للمحافظين في البرلمان.

وأفادت وكالات إيرانية نقلاً عن النائب المحافظ حسين نقوي حسيني بأن نائب رئيس القضاء دعا ظريف إلى نشر مستندات وتفسير حول تصريحاته بشأن نفي غسل الأموال في البلاد. ونقل النائب عن أجنی قوله: «باعترادي تصريحات ظريف كانت خاطئة، لكن لأنها وردت على لسان مسؤول رسمي؛ فيجب أن يقدم توضيحاً ومستندات».

وتوجه ظريف أمس على رأس فريق دبلوماسي إلى مقر البرلمان الإيراني لبحث الانتقادات

لندن، الشرق الأوسط،

دخل القضاء الإيراني، أمس، إلى دائرة الجدل حول تصريحات وزير الخارجية محمد جواد ظريف عن دور «أجهزة متنفذة» في «نفي غسل الأموال» بالبلاد. وقال ظريف في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» إن «غسل الأموال في البلاد، رفض وزير الخارجية موجة الانتقادات ضد تصريحاته».

وقبل ساعات من حضور وزير الخارجية الإيراني إلى مقر البرلمان، التقى نائب رئيس القضاء المتحدث باسم الجهاز

السجاد الإيراني يسجل تراجعاً من جراء العقوبات الأميركية



باعة سجاد وسط بازار طهران (وكالة مهر)

الأميركي على البنك المركزي في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وناقش ظريف، أمس، مع ممثلين من البرلمان ومجلس صيانة الدستور ومجلس تشخيص مصلحة النظام الانتقادات الواردة ضد مشروع «الحرس الثوري».

ووصف ظريف حضور الخارجية الإيرانية اجتماع البرلمان في وقت تعرض فيه لانتقادات شديدة للجهة من النواب على أنه «ذراع استشارية»، مشيراً إلى استمرار هذا المسار لتقديم الاستشارات. ونفى ظريف إشارة النقاش

بمعنى خسارة سمعة السجاد الإيراني وتوجه الزبائن باتجاه أخرى، بحسب بهرامي.

وتراجعت صادرات السجاد الإيراني نحو 100 مليون دولار منذ بدء العقوبات على طهران. ومباشرة على 6 ملايين إيراني يعتمدون على السجاد. وتبعت إيران عن وجهات جديدة لتصدير السجاد، بهدف تعويض خسائرها في الأسواق الأميركية، ويتركز المصدرون على أسواق صاعدة، مثل روسيا والصين وأفريقيا الجنوبية، وفقاً لبهرامي.

الثلاثاء الماضي، قال رئيس لجنة الصادرات في غرفة طهران التجارية، رضا حاج أقاميري، إن السوق الأميركية تعد أهم وجهة للسجاد الإيراني، مشيراً إلى أن بلاده «خسرت السوق الأميركية إلى الأبد».

لندن، الشرق الأوسط،

سجل قطاع السجاد الإيراني خسائر كبيرة بعد توقف الصادرات إلى الولايات المتحدة متأثراً بالحزمة الثانية من العقوبات الأميركية التي دخلت حيز التنفيذ في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفقاً لرابطه تجار السجاد الإيراني. وتستحوذ الولايات المتحدة على 35 في المائة من السجاد الإيراني، ما يعادل 120 مليون دولار سنوياً، من أصل 400 مليون دولار صادرات السجاد الإيراني، بحسب ما نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن عبد الله بهرامي المدير التنفيذي لرابطه تجار السجاد.

وقال بهرامي إن إيران «خسرت سوقاً خصبة بعد تطبيق العقوبات»، وأوضح

مدبولي؛ أبي أحمد أكد حرصه الشخصي على حقوق القاهرة في مياه نهر النيل

مصر وإثيوبيا تتفقان على استئناف مفاوضات «سد النهضة» خلال أسبوعين

التحضيرية لهذه القمة، ومشهداً على أن مصر متوافقة مع قرار عملية الإصلاح في الهيكل التنظيبي للاتحاد الأفريقي وتأييده، وهو ما تم إعرابه عنه خلال المشاركة المصرية بالقمة الإفريقية. وقال رئيس الوزراء إن البعد البيئي كان جزءاً من أساسيات الحوار الأفريقي، فضلاً عن إقدام البلدان الأفريقية على إعادة هيكلة الوكالة الأفريقية للتنمية، ومصر لها دور أساسي فيها، كما أن مشاركة مصر تدعم هذه القرارات.

التعاون بين البلدين مستوياً الشراكة المتكاملة في كل المجالات، بما يكفل ضمان الوفاء بالتعهدات والحفاظ على مصالحهما المانية، مشيراً إلى تكامل عوامل التعاون بين مصر وإثيوبيا كبلدين كبيرين يتجاوز تعداد كل منهما 100 مليون نسمة. وحول فعاليات الاجتماع الاستثنائي لقمة الاتحاد الأفريقي، قال مدبولي إنه تم إقرار الشكل الهيكلي للاتحاد، موضحاً أن مصر شاركت بفاعلية في اللجان

كل المستويات لتحقيق التفاهات المنشودة فيما يتعلق بسد النهضة لما في صالح الشعبين والبلدين». وقال مدبولي، في تصريحات عقب الاجتماع نقلتها عنه وكالة أنباء الشرق الأوسط (الرسمية) المصرية، إن «رئيس وزراء إثيوبيا أكد حرصه الشخصي على حقوق مصر في نهر النيل وجميع الدول الأفريقية الأخرى». وأضاف أن «مصر مصر وأكد مدبولي حرص مصر التمام على الوصول بمستوى

الاستثماري المشترك، والترتيب لعقد اجتماع قريباً في القاهرة لحاظي البنك المركزي في كل من مصر وإثيوبيا والسودان تنفيذاً لمخرجات الاجتماع الأخير، بالإضافة إلى مناقشة إمكانية إتاحة الخبرات المصرية للإسهام في الخطط الإثيوبية في مجالات تخطيط وإنشاء المدن وتطوير الطرق وغيرها».

ونقل البيان عن رئيس الوزراء الإثيوبي «الالتزام بمناخية واستكمال المحادثات الفنية بين الجانبين الإثيوبي والمصري على

فنية وسياسية، منذ سنوات، غير أنها فشلت في إيجاد توافق حاسم حتى الآن. والتقى مدبولي أمس نظيره الإثيوبي على هامش القمة الأفريقية الاستثنائية في أبيس أبابا، ناقلاً رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، تتعلق ب«سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين إلى مستوى الشراكة المتكاملة وتفعيل الآليات الكفيلة بتحقيق ذلك»، بحسب بيان مجلس الوزراء المصري. وأكد البيان أن الطرفين «بحثا سبل الإسراع بتفعيل الصندوق

القاهرة: محمد عبده حسنين

اتفقت مصر وإثيوبيا على استئناف مفاوضات «سد النهضة»، التي تجري بمشاركة السودان أيضاً، خلال الأسبوعين المقبلين، على أمل التوافق بشأن نقاط خلافية في تقرير استهلاكي، قدمه مكتب استشاري فرنسي، موطه ب تقييم تأثيرات السد على دولتي مصب نهر النيل (مصر والسودان). وقال الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري، عقب لقائه رئيس

وصفت المحادثات الحالية مع بروكسل بـ«الحاسمة» ماي تواجه منتقديها وتتمسك بمشروعها لـ«بريكست»



لندن، الشرق الأوسط،

تعود رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إلى بروكسل خلال أيام، في أسبوع وصفته بـ«الحاسمة» لإجراء مزيد من المفاوضات في ضوء المعارضة التي يواجهها مشروع اتفاق بريكست في بريطانيا. ويعد أسبوع «صعب» حسب قولها، تخلله استقالات وزراء من الحكومة بسبب الخلافات حول الاتفاق الذي تم التوصل إليه، صرحت تيريزا ماي أمس أن الأيام السبعة المقبلة ستكون «حاسمة». وأشارت في مقابلة مع شبكة «سكاي نيوز» إلى أنها ستذهب إلى بروكسل وستلتقي رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر، قبل القمة الأوروبية المرتقبة في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) التي من المفترض أن تصادق على الاتفاق.

وستتطرق المحادثات بشكل خاص إلى «العلاقة المستقبلية» بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي قبل خروج بريطانيا من الاتحاد في 29 مارس (آذار) 2019. وقالت رئيسة الوزراء في المقابلة: «لم يتم الاتفاق على أي شيء ما دام لم يتم الاتفاق على كل شيء».

وتوصلت ماي إلى مشروع اتفاق حول بريكست مساء الثلاثاء، إلا أن ذلك أدى إلى استقالات كثيرة لوزراء من حكومتها كان دافعهم بشكل خاص مصير مقاطعة أيرلندا الشمالية التابعة للمملكة المتحدة بعد خروجها من الاتحاد، وقضية «شبكة الأمان»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتشير هذه «الشبكة» إلى حل يقضي ببقاء المملكة المتحدة كلها في الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي. ويحدد الاتفاق أطر ترتيبات «شبكة الأمان» لمنع عودة النقاط الحدودية بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا في حال فشل الطرفان في التوصل لاتفاق حول التبادل التجاري الحر بعد فترة انتقالية مدتها 21 شهرا. وحاولت ماي طمأنة الجميع الأحد مقارنة شبكة الأمان بـ«بوليصا التأمين».

إلا أنها تعرضت لتهديد بحجب الثقة عنها. وقد حصل ذلك إذا طلبه 15 في المائة من المحافظين في البرلمان أي 48 نائبا. وقالت ماي: «على حد علمي، لم يتم بلوغ هذا العدد»، مضيفة أن تغيير رئيس الوزراء «لن يساعد المفاوضات» وقد يجرئ خروج المملكة من الاتحاد.

واتهمها النائب المحافظ جاكوب ريس - مونغ المؤيد لانفصال تام عن الاتحاد الأوروبي ويتأسس كتلة «يوروبيان ريسيرتش غروب» البرلمانية المشككة في جدوى الاتحاد، بأنها تخالف الوعود التي قطعتها للشعب البريطاني.

واعتبرت كتلته التي درست الوثيقة المؤلفة من 585 صفحة، ونشرت خلاصاتها أمس أن بموجب مشروع الاتفاق المقترح ستصبح المملكة المتحدة «دولة تابعة» للاتحاد الأوروبي، مع «الكثير من القوانين التي وضعت في الخارج والتي ليس لدينا أي تأثير عليها».

وداخل حكومتها، تحاول مجموعة من خمسة وزراء مشككين في الاتحاد الأوروبي إقناعها بتغيير مشروع الاتفاق حول بريكست، حسب ما أفادت وسائل إعلام بريطانية. وسيعرض مشروع

بعد تجربة أوكرانيا وضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا عام 2014 تضاعفت مخاوف الدول المجاورة لروسيا التي تدخلت عسكريا وبطرق مختلفة ليس فقط في أوكرانيا وإنما قبلها في جورجيا (2008)، يضاف إلى ذلك كله أن موسكو منخرطة في برنامج تحديث قواتها وأسلحتها التكتيكية والاستراتيجية، كما أنها لا تتردد في «التحرش» بجاراتها بشكل استفزازي، مما يجعل البلدان أشد تمسكا بالحلف الأطلسي وبمظلمته النووية الأميركية.

تنصح هذه المواقف بخلاصة لا ليس فيها: قوامها أن دول الاتحاد الأوروبي «غير جاهزة» بعد لولاكية الرئيس الفرنسي في مشروعاته العسكرية والدفاعية والابتعاد عن الولايات المتحدة. ولعل أبرز علامات التردد الأوروبي

أن أعضاء الاتحاد لم ينجحوا حتى اليوم في الاتفاق على هوية الدولة التي يمكن أن تستضيف الآلية المالية التي ستمكن إيران من استمرار تعاملها التجاري والمالي مع أوروبا بعد رفض لوكسمبورغ وبلجيكا والتمسا استضافتها خوفا من العقوبات الأميركية. وقال جنرال الاحتياط الفرنسي جان فنسان بريسيه، إن قيام جيش أوروبي موحد يمكن أن يستغرق ما بين 10 و20 عاما، وإنه قبل الوصول إلى هذه المرحلة يتعين التوصل إلى المرحلة الثانية: التخلي عن سياسة أوروبية دفاعية موحدة. وفي الانتظار، يمكن لأوروبيين أن يعملوا ثنائيا على تعزيز التعاون في صناعاتهم الدفاعية مثلا كما هو حاصل اليوم بين فرنسا وألمانيا أو مع إيطاليا... يضاف إلى ذلك كله أن الطرفين الفرنسي والألماني، غير متفقين على مفهوم الجيش الأوروبي الحقيقي ومهامه.

فإزاء رد فعل بعض النواب السلبى في البرلمان الأوروبي، سارعت ميركل إلى توضيح أن الجيش الأوروبي الحقيقي لن يكون ضد الحلف الأطلسي «بمعنى مكانه»، بل إلى جانبه، مما يعني أنها تسير خطوة إلى الأمام تتبعها خطوة إلى الوراء.

خطة جيش القارة الموحد تواجه تحفظات في الاتحاد ورفضاً أميركياً ماكرون يقترح حلفاً على ألمانيا لتعزيز قوة أوروبا وسيادتها



ماكرون وميركل يستعدان لعقد مؤتمر صحفي في برلين أمس (أ.ب)

وفي قلبها الثنائي الفرنسي - الألماني، على تحمل مسؤوليتها من أجل «منع العالم من الانزلاق نحو الفوضى ومواقبته على طريق السلام». ولأجل هذا الغرض، فإن ماكرون شدد على الحاجة إلى أن تكون أوروبا «أكثر قوة وأوفر سيادة».

وحتى يعمدوا إلى تشكيل «جيش أوروبي حقيقي»، وأن يستعيدوا «استقلاليتهم الاستراتيجية» إزاء الولايات المتحدة الأميركية، غطى على رؤسها من المستشارة الألمانية سارعت، في خطابها الثلاثاء الماضي أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ إلى «تبني

عنه مجموعة من التغييرات الحامية. وجاءت أولى الردود على ماكرون وميركل من رئيس الوزراء الهولندي مارك روت الذي عدّ أن الدعوة الفرنسية - الألمانية «سابقة لأوانها»، وأن الحلف الأطلسي «يبقي حجر الزاوية» في الدفاع عن أوروبا. وخلص المسؤول الهولندي إلى التأكيد على أنه «من الوهم» تصور أن الاتحاد الأوروبي «قادر على ضمان سلامته من غير الحلف الأطلسي». وإلى هذه الحجج، أضاف وزير

في التقريب بين الفرنسيين وقادتهم. وكان ماكرون يعوّل على أضخم تجمع من رؤساء الدول والحكومات في باريس، وبينهم الرئيسان الأميركي والروسي، لاستعادة صورته بوصفه أحد أهم القادة العالميين بما لذلك من انعكاسات على الداخل. لكن «الجدل» الذي أثارته إشارته إلى أنه حان الوقت للأوروبيين حتى يعمدوا إلى تشكيل «جيش أوروبي حقيقي»، وأن يستعيدوا «استقلاليتهم

الاستراتيجية» إزاء الولايات المتحدة الأميركية، غطى على رؤسها من المستشارة الألمانية سارعت، في خطابها الثلاثاء الماضي أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ إلى «تبني عنه مجموعة من التغييرات الحامية. وجاءت أولى الردود على ماكرون وميركل من رئيس الوزراء الهولندي مارك روت الذي عدّ أن الدعوة الفرنسية - الألمانية «سابقة لأوانها»، وأن الحلف الأطلسي «يبقي حجر الزاوية» في الدفاع عن أوروبا. وخلص المسؤول الهولندي إلى التأكيد على أنه «من الوهم» تصور أن الاتحاد الأوروبي «قادر على ضمان سلامته من غير الحلف الأطلسي». وإلى هذه الحجج، أضاف وزير

ماكرون وميركل يستعدان لعقد مؤتمر صحفي في برلين أمس (أ.ب)

كذلك، لا شك في أن ماكرون أطلع على نتائج آخر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «إيفوب»، التي نشرت أمس، والتي تفيد بأن شعبيته مستمرة في الارتفاع، إذ إن 25 في المائة فقط من العينة التي استطلعت أراؤها، عبّرت عن ارتياحها للسياسات التي تتبناها الحكومة. وهو بذلك يخسر 5 نقاط قياسا بشهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ونصف رصيده الشعبي منذ بداية العام الحالي. ورغم ذلك، فإن ماكرون مصمم على الاستمرار في سياسته، بما في ذلك فرض رسوم إضافية على المشتقات النفطية مع بداية العام الجديد باسم «التخفيف البيئي»؛ أي التخلي التدريجي عن النفط ومشتقاته المنسحب في إطلاق الكربون، وبالتالي في الانحسار الحراري. وقال وزير البيئة فرنسوا دو روجي، أمس، إن الحكومة «ماضية» في مشروعاتها «ولن تتراجع».

واضح أن ماكرون عازم على عدم تكرار نهج الرئيس السابق فرنسوا هولاند لجهة القيام بنصف إصلاحات. ولا يبدو، حتى اليوم، قلقاً من تراجع شعبيته رغم اعترافه الأسبوع الماضي، في مقابلة تلفزيونية، بأنه «فشل»

على عدم تكرار نهج الرئيس السابق فرنسوا هولاند لجهة القيام بنصف إصلاحات. ولا يبدو، حتى اليوم، قلقاً من تراجع شعبيته رغم اعترافه الأسبوع الماضي، في مقابلة تلفزيونية، بأنه «فشل»

على عدم تكرار نهج الرئيس السابق فرنسوا هولاند لجهة القيام بنصف إصلاحات. ولا يبدو، حتى اليوم، قلقاً من تراجع شعبيته رغم اعترافه الأسبوع الماضي، في مقابلة تلفزيونية، بأنه «فشل»

على عدم تكرار نهج الرئيس السابق فرنسوا هولاند لجهة القيام بنصف إصلاحات. ولا يبدو، حتى اليوم، قلقاً من تراجع شعبيته رغم اعترافه الأسبوع الماضي، في مقابلة تلفزيونية، بأنه «فشل»

اتخذ خطوة التغيير إلى طابعة نافثة للحبر من إبسون

يعتبر استخدام طابعة نافثة للحبر من إبسون بدلاً من طابعة ليزر قراراً سهلاً بفضل مزايا مثل هذه؛ حيث إنها ستعزّز الإنتاجية، وتخفض استهلاك الطاقة، وتقلل الفاقد.

اكتشف المزايا من خلال زيارة: www.epson-middleeast.com/advantageinkjet

Advantage Inkjet

enviroserve
حماية الطبيعة من طبعنا

*لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة:

www.epson-middleeast.com/advantageinkjet



EPSON
EXCEED YOUR VISION

حصيلة القتلى تجاوزت 76... و1200 شخص في عداد المفقودين

ترمب «حزين» بعد معاينته دمار حرائق كاليفورنيا



خبيرتا أدلة جنائية في مدينة باردايس المدمرة أول من أمس (رويترز)



ترمب يتفقد منطقة سكنية مدمرة في مدينة باردايس أول من أمس (رويترز)

يضعون كمامات». وفي اتجاه الجنوب أكثر، تمت السيطرة على قرابة 80 في المائة من حريق «وولسي فاير» الذي يأمل رجال الإطفاء إخماده اليوم (الاثنين). ولا يزال التحقيق جارياً لمعرفة مصدر الحريقين، وقدمت شكوى ضد شركة الكهرباء المحلية فرانسيسكو، حيث أصدرت السلطات تحذيراً من التلوث. وأغلقت المدارس في المدينة التي أشارت إلى حداث على خط التوتر العالي قبيل اندلاع الحريق في باردايس. واندلع في كاليفورنيا التي تشهد جفافاً مزمناً منذ سنوات كثير من الحرائق الكبيرة منذ عام، أسفرت عن أكثر من 100 ضحية ودمرت مئات آلاف الهكتارات.

الرئاسي، رُفعت لافتات كثيرة شكرت الرئيس ترمب على زيارته، فيما انتقد بعضها الرئيس. ويمكن رؤية أثار الحريق «كامب فاير» عن بعد أكثر من 200 كيلومتر نحو جنوب باردايس حتى سان فرانسيسكو، حيث أصدرت السلطات تحذيراً من التلوث. وأغلقت المدارس في المدينة التي أشارت إلى حداث على خط التوتر العالي قبيل اندلاع الحريق في باردايس. واندلع في كاليفورنيا التي تشهد جفافاً مزمناً منذ سنوات كثير من الحرائق الكبيرة منذ عام، أسفرت عن أكثر من 100 ضحية ودمرت مئات آلاف الهكتارات.

الولاية: «تلزماً إدارة مختلفة، أقول ذلك منذ وقت طويل». وقال الجمعية لقناة «فوكس نيوز» إن الاحتباس الحراري «ربما أسهم قليلاً» في انتشار النيران بشكل سريع، لكن المشكلة الكبرى، هي إدارة الغابات. ولم يُنقذ هذا الكلام روسلين روبرتس (73 عاماً)، وهي نائبة صوتت له في الانتخابات وأرغمت على إخلاء منزلها جراء الحريق. فقالت بعد أن لجأت إلى مركز للصليب الأحمر في كنيسة، إن «هذا الحريق لا صلة له بسوء إدارة الغابة. لقد تدمرت مئات المنازل، في حين لم يكن هناك شجر في المحيط». وأنشأه مسرور الموكب

في الوقت المناسب. ويتنقل رجال إنقاذ من منزل إلى آخر ومعهم كلاب مدربة، بحثاً عن مفقودين. وقال جوناثان كلارك، الذي يبحث عن شقيقه وزوجة شقيقه وابنتهما، لوكالة الصحافة الفرنسية: «سأواصل البحث، وأمل أن تكون الأمور على ما يرام». ومنذ الأيام الأولى للحريق المدمر، ندد ترمب بإدارة الغابات السيئة من جانب سلطات الولاية، متجاهلاً أن هذه الأخيرة تخضع بغالبيتها للحكومة الفيدرالية. وهذد الرئيس بقطع الأموال الفيدرالية المخصصة لمكافحة الحرائق. وكجزء من إخماد الحريق، بينهم عدد كبير لم يُسمع لهم بالعودة إلى منازلهم بعد. وأجريت عمليات البحث عن مفقودين بشكل أساسي في باردايس، حيث كان يعيش عدد كبير من المتقاعدين الذين لم يتمكنوا من إخلاء منازلهم

من منتج مالبيجو البحري الشهير الذي يسكنه عدد كبير من المشاهير. وأودى هذا الحريق بـ 10 أشخاص على الأقل. وفي الغاتيكان، أدى البابا فرنسيس أنشاء قُداس أسس للمختصرين («صلاة خاصة (...) للمختصرين من الحرائق التي تدمر كاليفورنيا»). ونشر نحو 9 آلاف رجل إطفاء في موقعي الحرائق التي تسببت بإجلاء عشرات آلاف السكان، بينهم عدد كبير لم يُسمع لهم بالعودة إلى منازلهم بعد. وأجريت عمليات البحث عن مفقودين بشكل أساسي في باردايس، حيث كان يعيش عدد كبير من المتقاعدين الذين لم يتمكنوا من إخلاء منازلهم

الف شخص في عداد المفقودين. ودمر الحريق الذي بدأ منذ 10 أيام وتمت السيطرة على 55 في المائة منه، قرابة 10 آلاف منزل وأكثر من 2500 مبنى آخر. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت زيارته غيرت موقفه حيال التغيير المناخي، قال الرئيس الأمريكي: «لا، لئلا يراي صارم. أريد مناخاً رائعاً وسنحصل على ذلك». وقد أبدى ترمب شكوكه عنأ ومراراً حيال تأثير أنشطة الإنسان في التغيير المناخي، متجاهلاً بذلك الإجماع العلمي. وفي جنوب الولاية قرب لوس أنجليس، التهم الحريق الذي يحمل اسم «وولسي فاير» قرابة 40 ألف هكتار، بما في ذلك جزء

إيه»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وصرح ترمب بعد أن أمضى نحو 20 دقيقة في مخيم منازل متنقلة، حيث وحده علم أميركي أضيفي ألواناً إلى مشهد الرماد: «هذا محزن جداً». وأضاف: «فيما يخضع القتلى، لا أحد يعرف فعلياً (العدد) في هذه المرحلة، هناك كثير من الأشخاص في عداد المفقودين». وأتى الحريق «كامب فاير» على قرابة 60 ألف هكتار في شمال كاليفورنيا. وتم تسجيل ضحايا آخرين مساء السبت، ما يرفع الحصيلة إلى 76 شخصاً لقوا مصرعهم جراء الحريق، وفق السلطات. ولا يزال أكثر من

واشنطن: «الشرق الأوسط»، عابن الرئيس الأميركي دونالد ترمب مشاهد الخراب في باردايس، المدينة الصغيرة التي اجتاحتها بالكامل تقريباً الحرائق الأسوأ في تاريخ كاليفورنيا، ولم يبق منها إلا منازل وسيارات متفخمة بتصاعد منها دخان كثيف. وإلى جانب رئيسة بلدية المدينة جودي جونز، لمس الرئيس الأميركي الذي لم يرتد كمامة رغم الدخان الذي لا يزال يغطي المنطقة، حجم الأضرار الناتجة عن الحريق. وقد ظهر ذلك جلياً على وجهه من تحت قبعته التي كُتب عليها «يو إس

الرئيس الأميركي يفكر باستبدال 5 من كبار المسؤولين في إدارته

البيبي الأبيض «يقوم بعمل رائع بكثير من الطرق»، فإنه اعتبر أن كلي «سرعغب في مرحلة ما في الانتقال إلى شيء آخر». كما أشار إلى أن «هناك احتمالاً» بان يتم استبدال كريستين نيلسن التي تشغل حالياً منصب وزيرة الأمن الداخلي. وأضاف: «تعجبني جداً، واحترمتها جداً»، لكنه قال: «أودها أن تكون أكثر تشدداً بالنسبة للحدود (مع المكسيك). أكثر تشدداً بكثير». كما دافع ترمب عن قرار مكتب زوجته ميلانيا الأربعة إصدار بيان غير معتمد يدعو إلى إقالة بيان مستشار الأمن القومي ميلا ريكارديل، وهو ما حدث في اليوم التالي. وأقيلت ريكارديل من منصبها الخميس، وعُينت في منصب جديد لم يحدد. وتردد في تأكيد أن السيدة الأولى غضبت بسبب تدخل ريكارديل في رحلتها الأفريقية الأخيرة. وقال ترمب عن تدخل زوجته: «أعتقد أنه أمر مقبول»، مشيراً إلى أن ريكارديل «كانت معي لفترة طويلة رغم أنني لا أعرفها».

واشنطن: «الشرق الأوسط»، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مقابلة تلفزيونية، بخت أمس، أنه يفكر في استبدال ما يصل إلى 5 من كبار مستشاريه، إلا أنه أكد أن إدارته «تسير على أفضل حال». وقال ترمب في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «أفكر حالياً في 3 أو 4 من كبار مستشاري الأمن الداخلي. ولكن أحتاج إلى المرونة». ونفى الرئيس الجمهوري تقارير بأن خيلت الأبيض يعان من التخطئ وسط تزايد الضغوط من التحقيق الجاري في قضية التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية التي فاز بها في 2016. مشدداً على أن الموظفين البيبي الأبيض كالمعتاد. إلا أنه رفض تكرار التأكيدات السابقة بأن جون كيلي سيقبلي منصبه رئيساً لموظفي البيبي الأبيض حتى 2020. وقال عن كيلي إن «هناك بعض الأمور التي يفعلها وأحبها، وهناك بعض الأمور التي يفعلها ولا أحبها». وأكدت معي لفترة طويلة رغم أنني لا أعرفها».

بإعطاء فرصة للدبلوماسية الهادئة دائماً... لكن ذلك بعد طريقاً خاطئاً وفقاً لتجربتها». وأضاف: «إذا صبر المرء داخل زرنانته وصمت، لن يحدث شيء، تركيا ليست دولة دستورية. الانتظار يعني وضع المصير في أيدي آخرين وكل يوم هناك هو يوم بلا فائدة». واتهمت تولو في تركيا بدعم تنظيمات إرهابية، وتم احتجاجها نحو سبعة أشهر، وتم إخلاء سبيلها بعد ذلك وتم السماح لها بمغادرة البلاد في نهاية شهر أغسطس الماضي ولا يزال هناك حوالي 5 أمان، على الأقل، محتجزين في تركيا لأسباب سياسية. وكانت سلسلة من الاعتقالات لمواطنين ألمان في تركيا تسببت في أزمة كبيرة بين برلين وأنقرة العام الماضي، ومن أبرز الحالات الأخرى إضافة إلى تولو، حالة نديز بوجال مراسل صحيفة «فيلت» الألمانية، والناشط الحقوقي بيتر شويتزير الذين تم السماح لهما بمغادرة تركيا في نهاية المطاف.

منح ألمانيا حق اللجوء إلى عدد من الأتراك من العاملين في الناتو وحاملي جوازات السفر الخاصة، بعد محاولة الانقلاب الفاشلة، في توتر العلاقات بين البلدين. وتعتقد برلين أن السلطات التركية تنتهك، على نحو واسع، حقوق الإنسان الأساسية والحق في التعبير ودولة القانون من خلال حملة الاعتقالات والإقالات المستمرة في مختلف أجهزة الدولة منذ محاولة الانقلاب وحتى الآن والتي اعتقل وأوقف عن العمل خلالها مئات الآلاف من المواطنين، كما فر عشرات الآلاف إلى خارج البلاد. في السياق ذاته، دعت الصحافية والمترجمة الألمانية التركية ميسالي تولو، التي تم احتجازها في تركيا، على مدار شهر، المواطنين الألمان الآخرين المحتجزين لأسباب قالت إنها «سياسية» لدى أنقرة بالتوجه إلى الرأي العام. وقالت تولو لصحيفة «فيلت» أم زونتاغ: «الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس»: «في الواقع، تلقيت نصيحة من مسؤولين ألمان

القيام به من أجل تركيا. بكل وضوح، فعلت ذلك من أجل جميع البلدان التي لديها علاقات جيدة معها». في سياق آخر، أعلنت وزارة الداخلية الألمانية تلقيها 158 ألفاً و512 طلب لجوء من شتى بقاع العالم خلال الأشهر العشر الأولى، وجاءت تركيا في المرتبة السادسة ضمن قائمة أكثر الدول التي تقدم مواطنوها طلبات لجوء. كما احتلت تركيا خلال شهر أكتوبر الماضي المرتبة الرابعة في طلبات اللجوء، حيث تلقت إدارة الهجرة واللاجئين في ألمانيا 14 ألفاً و800 طلب لجوء، من بينها ألف و206 طلبات لجوء من الأتراك، وفي أغسطس (آب) بلغت هذه النسبة ألفاً و243 طلب لجوء، بينما بلغت في شهر سبتمبر (أيلول) ألفاً و93 طلب لجوء.

وتتزايد طلبات اللجوء التركية إلى أوروبا، وبخاصة ألمانيا، بسبب المخاوف من الاعتقال داخل تركيا كون مقدميها غالباً معارضين للرئيس رجب طيب أردوغان. وتسبب تسليم الداعية فتح الله غولن الذي تنسب إليه السلطات التركية وحركة تدبير محاولة انقلاب عسكري فاشلة وقعت في تركيا منتصف يوليو (تموز) 2016، هما القضيتان المحوريان في توتر العلاقات التركية - الأمريكية في الفترة الأخيرة. وقال إن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي) بدأ تحقيقات شاملة في انتهاكات حركة غولن في أميركا، وبرزها الاحتيال على المصارف والنهب الضريبي. وكانت تقارير صحافية أميركية ذكرت أن واشنطن تدرس خيارات إبعاد غولن، الحليف السابق للرئيس رجب طيب أردوغان وخصمه الأكبر حالياً، الذي طالما سعت أنقرة إلى تسليمه لها رغم نفبه أي صلة له بمحاولة الانقلاب الفاشلة.

لكن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب قال، أول من أمس، إن تسليم غولن «مسألة ليست قيد البحث حالياً». وأضاف أن «هذا أمر لا نقوم بتقييمه حالياً. نبحث فيما يمكننا

أفقره: سعيد عبد الرازق

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إنه سيجري تقييماً شاملاً لعلاقات تركيا والولايات المتحدة خلال لقائه بنظيره الأميركي مايك بومبيو في واشنطن غداً الثلاثاء. وأضاف جاويش أوغلو أن العلاقات التركية - الأميركية شهدت مؤخراً توتراً، وأن الجميع حاول ربط ذلك مع قضية الفس الأميركي أندرو برانسون الذي كانت تركيا تحاكمه بتهمة دعم تنظيمات إرهابية قبل أن تفرج عنه في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ويعود إلى بلاده، لكن الحقيقة أن هناك قضيتين توتران العلاقات بين البلدين. وتابع جاويش أوغلو، في كلمة خلال لقائه مع ممثلي الجالية التركية في الولايات المتحدة بالخطبة التركية بمدينة نيويورك في ساعة مبكرة من صباح أمس، أن دعم واشنطن لوجندات حماية الشعب الكردية في سوريا إضافة إلى عدم

تزخر باحتياطيات نفط وغاز لم يتم استغلالها

رومانيا تهدد هيمنة روسيا في مجال الطاقة بأوروبا

جزئياً. وسيعبر بلغاريا والمجر والنمسا، وينقل الغاز من بحري قزوين والبحر الأسود إلى أوروبا الوسطى. لكن لا يمكن استمرار الخطة إلا إذا «قررت شركات الغاز المضي قدماً باستثماراتها»، بحسب نيكوليسكو. ومن هنا، اقترَ البرلمان في رومانيا قانوناً في أكتوبر (تشرين الأول) يفرض ضرائب تصاعدية على الصادرات من عمليات الحفر في البحر، وينص على وجوب بيع نصف الغاز الذي يتم إنتاجه في السوق المحلية. وتامل الحكومة بأن يدر القانون الجديد ما يقارب 20 مليار دولار (17,5 مليار يورو) على البلاد خلال الأعوام العشر المقبلة، لكن يبدو أن الشركات تشعر بالقلق، ما دفعها إلى تجميد خطتها. وقال بيكوم: «لا توجد تطمينات بان الصناعة ستحزّن تقدماً في ظل هذه الشروط المالية». فيما قالت الرئيسة التنفيذية للشركة النمساوية «أو إم في بيتروم» كريستينا فيرشير: «نقّم حالياً تداعيات قانون (الاستخراج) البحري، لكننا لا نرى (إمكانية) للتوصل إلى قرار نهائي بشأن

السابق نيكولاي تشاوتشيسكو أول من أطلق مشروع الحفر في البحر الأسود قبل 50 عاماً. والوكالة الصحافة الفرنسية، أنه بإمكان رومانيا أن «تتحول إلى مركز إقليمي وتساهم في أمن أوروبا من ناحية الطاقة». وتعد روسيا أكبر مصدر إمداد للنفط والغاز إلى أوروبا، إذ يسعى الغرب إلى الإفلات من قبضتها الخانقة في إطار التوتر الجيوسياسي بين خصمي الحرب الباردة السابقين. وخلال الألفية الحالية، ترك نزاع بين روسيا وأوكرانيا أوروبيين يرتجفون من البرد في عز الشتاء عندما قطعت شركة «غاز بروم» الروسية العملاقة الإمدادات عن الغرب. وقال المستشار لدى «ديلويت»، رضوان نيكوليسكو، إن «حجم الاحتياطيات (في البحر) بإمكانه أن يحول رومانيا إلى منتج رئيسي للغاز في الاتحاد الأوروبي بعد انسحاب بريطانيا».

وقد تشكل الموارد هنا تهديداً لما كان في الماضي بمعظمه هيمنة روسية». لكن عمالقة الطاقة جمردوا مشاريعهم الطموحة، بعدما مرت بوخارست قانوناً يفرض ضرائب على العائدات من عمليات الحفر في البحر وينص على تخصيص نصف الإنتاج للسوق المحلية، وإن كانت البلاد لا تزال تفتقد معظم البنى التحتية التي تحتاجها لتوزيعه واستهلاكه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتنتج رومانيا حالياً نحو 10,5 مليار متر مكعب من الغاز كل عام، يستخرج معظمه من البر، بينما تستهلك 11 إلى 12 مليار متر مكعب، ما يجعلها مستقلة تماماً تقريباً عن الغاز الروسي خلافاً لجيرانها في أوروبا الشرقية. وتشير تقديرات عدة إلى وجود احتياطيات لم يتم استغلالها يبلغ حجمها بين 170 و200 مليار متر مكعب تحت أعماق البحر الأسود، يمكن استخراجها بحلول العام 2040.

ويساوي ذلك مجموع استهلاك رومانيا على مدى 15 عاماً، واستهلاك دولة على غرار فرنسا على مدى 4 أعوام. وكان الزعيم الشيوعي

كارلا ديل بونتي تدعو إلى إصلاح الأمم المتحدة

جنيف: «الشرق الأوسط»، دعت رئيسة الإداء العام لدايل للمحكمة الجنائية الدولية، كارلا ديل بونتي، التي كانت لسنوات عضواً في لجنة الأمم المتحدة للتحقيق، في انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، إلى إصلاح المنظمة الدولية. وقالت إن احترام حقوق الإنسان وصل إلى مستوى متدن. وصرحت ديل بونتي لصحيفة «إن زد زد إم سونتاغ» السويسرية الأسبوعية، في مقابلة نشرت أمس، بأن «الأمم المتحدة تمثل خيبة أمل كبيرة بالنسبة لي»، مؤكدة «ضرورة إعادة تنظيم» المؤسسة الدولية. وبرزت السويسرية ديل بونتي (71 عاماً) أثناء التحقيقات في جرائم الحرب في رواندا ويوغسلافيا السابقة، وكانت عضواً في لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في سوريا لمدة خمس سنوات قبل أن تستقيل العام الماضي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وخلال فترة عملها مع اللجنة المكلفة بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب في الحرب السورية، قالت ديل بونتي إنها تشعر بخيبة أمل لأنها وجدت أن الأمم المتحدة هي في الحقيقة «مجلس للحدب». وقالت إنه «يوجد الكثير جداً من الموظفين، والقليل منهم يعملون بالفعل». ووجدت ديل بونتي المعروفة

بصراحتها التعبير عن إحباطها إزاء غياب المحاسبة للجرائم الفظيعة التي ارتكبت في سوريا، حيث قتل أكثر من 360 ألف شخص منذ اندلاع الحرب في 2011. وقالت: «كنا نأمل أن نتعامل المحكمة الجنائية الدولية أو محكمة خاصة مع جرائم الحرب في سوريا»، منتقدة مجلس الأمن الدولي لوقوفه في طريق مثل هذه العملية من خلال «عدم تحركه». كما انتقدت مجلس حقوق الإنسان في جنيف. وقالت إن نحو نصف الدول الـ47 التي تحظى بعضوية تناوبية في المجلس، مثل الصين والسعودية وبورندي، «تنتهك حقوق الإنسان يوميا». وأضاف: «يجب طردهم فوراً». وقالت إنها سألت خلال فعالية مؤخراً ما إذا كانت تفكر في تولي منصب الأمين العام للأمم المتحدة، وقالت إنها ستقبله بسرو، «ولكن ربما لا أبقي في ذلك المنصب طويلاً».

ووجدت ديل بونتي المعروفة بصراحتها التعبير عن إحباطها إزاء غياب المحاسبة للجرائم الفظيعة التي ارتكبت في سوريا، حيث قتل أكثر من 360 ألف شخص منذ اندلاع الحرب في 2011. وقالت: «كنا نأمل أن نتعامل المحكمة الجنائية الدولية أو محكمة خاصة مع جرائم الحرب في سوريا»، منتقدة مجلس الأمن الدولي لوقوفه في طريق مثل هذه العملية من خلال «عدم تحركه». كما انتقدت مجلس حقوق الإنسان في جنيف. وقالت إن نحو نصف الدول الـ47 التي تحظى بعضوية تناوبية في المجلس، مثل الصين والسعودية وبورندي، «تنتهك حقوق الإنسان يوميا». وأضاف: «يجب طردهم فوراً». وقالت إنها سألت خلال فعالية مؤخراً ما إذا كانت تفكر في تولي منصب الأمين العام للأمم المتحدة، وقالت إنها ستقبله بسرو، «ولكن ربما لا أبقي في ذلك المنصب طويلاً».



مصر: «الإفتاء» تدرس رأياً قضائياً بشأن إعدام متهم بذبح مسيحي

القاهرة: الشرق الأوسط،

برئاسة المستشار حسن فريد، بإحالة أوراق المتهم بذبح طبيب داخل عيادته بمنطقة الساحل في القاهرة العام الماضي، إلى مفتي البلاد لأخذ الرأي الشرعي في إعدامه، وحددت المحكمة جلسة 22 ديسمبر (كانون الأول) المقبل للنظر بالتحكم. وبحسب تحقيقات النيابة العامة فإن المتهم «انضم لجماعة مسيحي داخل عيادته» و«قتل طبيب وأمّرت «جنايات القاهرة»

واعتنق أفكار تنظيم داعش الإرهابي». وأفادت التحقيقات كذلك بأن المتهم «حسن. ز.» (30 سنة) حاصل على دبلوم فني صناعي (تعليم متوسط) ومقيم بمركز اشمون بالمنوفية (دلتا مصر). ووفق نص التحقيقات فإن «المتهم توجه إلى عيادة الدكتور ثروت. ج 82 سنة، طبيب أنف وأذن وحنجرة، عقب انتهاء مواعيد العمل بالعيادة، والتقى بممرضة

بإعادة تدعى (سوزان. ك.) 40 سنة بزعم توقيع الكشف الطبي عليه، ولدى سماحها له بالدخول لغرفة الكشف توجه إلى الغرفة مهرولاً، وأعقب ذلك استغاثة الطبيب وشاهدته خلال تعديه عليه بسلاح أبيض (مطواة) فأصابه بجروح طعننية أودت بحياته ولدى محاولتها منعه من الهرب تعدى عليها بذات السلاح الأبيض فأصابها بجروح طعننية ولاذ

بالفرار، فاستغاثت بالأهالي ولدى ضبطه تعدى على أحدهم فأصابه بجرح نافذ بالبطن، وتمكن الأهالي من ضبطه». وكان المتهم اعترف أمام هيئة المحكمة، خلال نظر الاتهامات الموجهة له، في جلسة في سبتمبر (أيلول) الماضي بالتهمة المنسوبة إليه. وشهد عام 2017 أسوأ اعتداءات ضد الأقباط منذ سنوات،

عقب وقوع اعتداءين داميين استهدفا كنيسة «مار جرجس» في مدينة طنطا الواقعة في وسط دلتا النيل، والكنيسة «المقسية» في الإسكندرية، وأسفرا عن مقتل أكثر من 40 شخصاً وإصابة 112 بجروح، وتبني «داعش» الهجومين... كما قتل 7 في هجوم إرهابي نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي أمام كنيسة بطلوان جنوب القاهرة.

وفي يناير (كانون الثاني) 2017 ذبح مسلح «متشدد» صاحب متجر مسيحي في مدينة الإسكندرية الساحلية. وفي مايو (أيار) من العام نفسه، قتل نحو 28 شخصاً بينهم عدد من الأطفال في هجوم على حافلة كانت تقل مسيحيين في طريقهم إلى أحد الأديرة بالمنيا (على بعد 200 كيلومتر جنوب القاهرة). وفي مطلع الشهر الحالي،

استهدف مسلحون يتبعون لتنظيم داعش مواطنين مسيحيين أثناء عودتهم من رحلة دينية بأحد الأديرة جنوب مصر، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص وإصابة آخرين، وبشرت النيابة العامة التحقيقات في الواقعة، وبعد يومين من الهجوم الأخير على حافلة الأقباط، أعلنت الشرطة المصرية، مقتل 19 مسلحاً، قالت إنهم من «المتورطين في الهجوم».

الجيش النيجيري يحبط هجوماً لـ «بوكو حرام» على قاعدة عسكرية

كانو (نيجيريا) الشرق الأوسط،

صدت القوات النيجيرية هجوماً شنه مسلحون تابعون لحركة «بوكو حرام» على قاعدة عسكرية في شمال شرقي البلاد، أسفر عن مقتل جندي وجرح أربعة آخرين، على ما أعلن الجيش وميليشيات تحارب معه، أول من أمس. وهاجم متطرفون قدموا على متن شاحنات عدة بصواريخ مضادة للطائرات قاعدة عسكرية في قرية كيكينو قرب بلدة مونغونو في ولاية بورنو المضطربة بشمال شرقي نيجيريا، على ما قالت المصادر.

التحتية للاتصالات في المنطقة بفعل الاشتباكات. وذكّرت ميليشيا مدينة تقاتل المتطرفين مع الجيش، أن «المتطرفين لم يتمكنوا من دخول القاعدة رغم عددهم وأسلحتهم الثقيلة»، وتابعت: إن «جندياً قتل وجرح آخرون». وهذه ثاني محاولة للحركة الجهادية للسيطرة على القاعدة العسكرية في غضون شهرين». ففي سبتمبر (أيلول)، صدت القوات الحكومية مقاتلي الحركة الذين حاولوا السيطرة على القاعدة بعد معركة استمرت بضع ساعات.

وأربعاء، قتل مسلحون في تنظيم داعش في غرب أفريقيا، التابع لجماعة «بوكو حرام»، ثلاثة جنود بعدما استولوا لفترة وجيزة على قاعدة عسكرية في بلدة كاريكو، على بعد 200 كلم من قرية كيكينو. وتعرضت قواعد عسكرية عدة للجيش النيجيري لهجمات، وخصوصاً في شمال ولاية بورنو قرب بحيرة تشاد في الأشهر الأخيرة، لكن الجيش ينفي بشدة وقوع خسائر جسيمة في صفوفه.

وقتل أكثر من 27 ألف شخص في شمال شرقي نيجيريا منذ بداية تمرد «بوكو حرام» في 2009. واتى التمرد إلى نزوح نحو مليوني شخص.

وأحبطت القوات النيجيرية الهجوم بعد قتال استمر نحو ثلاث ساعات تدخل خلاله الطيران العسكري، كما أرسلت تعزيزات عسكرية من مونغونو. وقال مسؤول عسكري في مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو إن «الإرهابيين قاموا بمحاولات بانسبة للسيطرة على القاعدة، لكن تم صددهم بعد قتال عنيف». وتابع المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه: «للاسف، فقدنا جندياً في الاشتباك في حين جرح أربعة آخرون».

ولم يعرف بعد حجم الأضرار التي تكبدها المنشردون في الاشتباك العنيف.

ولم تتضح على الفور تفاصيل

والمناصب السياسية لم تكن في بالي

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

الرئيس العراقي برهم صالح: أن للعراقيين أن يرتاحوا.. والمناصب السياسية لم تكن في بالي



لم يكن في حساباتي تبؤؤ منصب سياسي حكومي بأي شكل من الأشكال

سأكون رئيساً للعراق وليس لفئة أو جهة معينة، وسأحافظ على وحدته

أريد للعراق أن يكون ساحة تلاق وتوافق للمصالح الإقليمية وليس لتضاربها

إن لم تكن بغداد قوية ومستقرة، فإن كردستان تكون في حالة قلق والعكس صحيح

حق الأكراد في تقرير مصيرهم يتأتى بالارتكاز على بغداد، لا أنقرة ولا طهران ولا واشنطن

قدمت أنا وزوجتي نصيحة لولدينا بأن لا يزرجا نفسيهما في السياسة والتجارة

بروكسل: القوات الخاصة إلى أفغانستان لمواجهة طالبان

بروكسل، عبد الله مصطفى

قدم وزير الدفاع البلجيكي ساندر لوينز خطة مجلس الوزراء حول أولويات عمل الوزارة خلال عام 2019. وتتضمن الخطة سحب عناصر من القوات الخاصة البلجيكية، التي تعمل حالياً في مهمة تدريب وتأهيل القوات العراقية في الحرب ضد الإرهاب، وإرسال هذه القوات إلى أفغانستان. وقال الوزير: إنه اختيار منطقي؛ لأن تنظيم داعش تلقى هزائم واضحة في الفترة الأخيرة، وبخاصة في شرق سوريا، بينما عمليات طالبان في أفغانستان تزداد في السنوات الأخيرة، خصوصاً في ظل سيطرة القوات الأمنية الأفغانية بصعوبة على نصف الأراضي الأفغانية فقط. وزادت العمليات الانتحارية في الشهور الأخيرة بنسبة 40 في المائة، وسقط في الصفف الماضي 3 آلاف من المدنيين وهناك خمسة آلاف إصابة، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام البلجيكية أمس، وتساءلت صحيفة «دي مورغن» اليومية البلجيكية: «هل سيكون زيادة مساهمة بلجيكا 135د عنصرًا من القوات الخاصة، لها تأثير على تغيير الوضع الأمني في أفغانستان؟»، وأضافت: إن «خطة الوزير حصلت على موافقة الحكومة في الاجتماع الأسبوعي الذي انعقد مساء الجمعة». وعملت القوات الخاصة خلال السنوات الماضية في مهمة جاءت في إطار المساعدة في الحرب ضد «داعش»، وبعد انسحاب التنظيم من شرق سوريا سيتم إرسال عناصر القوات الخاصة البلجيكية إلى أفغانستان لمساعدة القوات الأفغانية في مهمتها الأمنية للسيطرة على الوضع في البلاد، بحسب ما جاء في خطة الوزير البلجيكي، الذي شارك في الاجتماع الوزاري للمرة الأولى، بعد أيام من توليه المنصب خلفاً لسلفه ستيف فان دنبورث.

مهمات في مالي، والنيجر، وتونس، والعراق، وأفغانستان، وكذلك لها دور داخل أوروبا في دول البلطيق تشارك مع قوات دول أوروبية أخرى في حلف الناتو لتوجيه رسالة إلى الروس بأنهم يفتقون بالمرصاد لأي تحرك قد يتم فيه تجاوز الحدود». وأشار الوزير إلى أن سحب عناصر من القوات الخاصة من العراق لا يعني انتهاء المهمة هناك، لكن سيظل هناك عناصر من الجيش في مهمة أخرى تتعلق بتدريب الكوادر في الأجهزة الأمنية العراقية، وبالتالي سيتم سحب ما بين 80 و90 فرداً من القوات الخاصة من هناك، وسيتم توجيه الاهتمام إلى أفغانستان. وقالت صحيفة «ستاندرد» اليومية: إن وزارة الدفاع تجري حالياً دراسة حول مسألة توسيع التواجد البلجيكي في أفغانستان، وتوجد بالفعل بعثة من وزارة الدفاع هناك، لهذا الغرض، حيث يوجد ما يقرب من 90 جندياً بلجيكياً في كابول ومزار شريف، في إطار مهمة التدريب والمشورة التابعة للناتو، وسوف تبحث البعثة البلجيكية في إمكانية زيادة العدد ليصل إلى 220 جندياً ابتداءً من سبتمبر (أيلول) من العام المقبل، وسيتم التشاور حول مهمة هؤلاء الجنود مع الشركاء في المهمة الأطلسية». وكانت اجتماعات وزارية في الناتو في يونيو (حزيران) الماضي، قد ناقشت تمويل مهمة الناتو في أفغانستان المعروفة باسم مهمة الدعم الحازم لمساعدة القوات الأمنية الأفغانية، وجررت مناقشة التمويل حتى عام 2024، وأما بالنسبة لمهمة الناتو في العراق، فقد سبق أن قال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ: «أطلقنا بعثة الناتو في قمة يوليو (تموز) الماضي، والآن نحن بصدد زيادة وجود الناتو تدريجياً»، وأشار إلى أن كندا أخذت على عاتقها مسؤولية قيادة مهمة التدريب في العراق، والناتو الآن بصدد بناء مهمة التدريب هذه». وأشار إلى أن الناتو موجود بالفعل في العراق، وما صدر عن قمة يوليو هو توسيع الحضور والأنشطة، وفي ظل قناعة بأن أفضل طريقة لمنع عودة «داعش» هو تعزيز قوة القوات العراقية أو قدرتها على مكافحة الإرهاب بالاعتماد على نفسها؛ ولهذا فإن تدريب القوات العراقية هو واحد من أفضل الأسلحة التي لدى الناتو في الحرب ضد الإرهاب.

وفي العدد أيضا: عائلة الراجحي التجارية من العمل في «العتالة» إلى تصدر قوائم أثرياء العالم

5 يتحكمون في قطاع العطور السعودي



#برهم صالح مجلة الرجل

منحنيات أصولية

في الذكرى السابعة عشرة لاعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 على الولايات المتحدة الأمريكية، اعتمد الرئيس دونالد ترامب استراتيجية جديدة لمقاومة الإرهاب، وقد تم نشرها في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأطلق عليها البعض مثل كليفوردا ماي مدير مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية في أميركا «استراتيجية واقعية لعصر من التحديات».

بين الواقع والتحديات

استراتيجية أميركية جديدة لمحاربة الإرهاب



يريد المشرع الأميركي تحاشي الدخول في حرب جديدة مثل حربي أفغانستان والعراق واللتين تعاني منهما واشنطن حتى الساعة

القاهرة، إميل أمين

باختصار يمكننا القطع بأن واشنطن منذ أحداث سبتمبر، عاشت حالة من الغضب، ويوصف كثير من القيادات الأميركية فإن واشنطن أعلنت الحرب على الإرهاب، كما أنها استخدمت مطارق ثقيلة جداً من الفولاذ لهش الذباب، فيما الأكثر واقعية في المشهد هو أن أميركا لا تزال تبحث عن العرض، وربما تتناسى بشكل رئيسي المرض، والدوافع والأسباب التي قادت إلى المواجهة على صورتها الحالية.

إرهاب اليوم أكثر انتشاراً

في يوليو (تموز) الماضي استضاف معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الجنرال الأميركي مايكل ك. ناغاتا، مدير التخطيط التشغيلي الاستراتيجي في المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، وقد أشار إلى ما قدمته الولايات المتحدة بالتعاون مع عدد كبير من حلفائها وشركائها في جميع أنحاء العالم، من جهود استثنائية، وكيف أنها استمرت ثروات هائلة في مجال مكافحة الإرهاب بأشكاله المتنوعة، ولكن السؤال الجذري... ماذا أصبح الإرهاب اليوم أكثر انتشاراً بل وتعقيداً مما كان عليه الأمر حين بدأنا؟ يتساءل الجنرال الأميركي ثم لا يتوقف عند هذا الحد بل يتجاوز إلى علامة استفهام أخرى حيوية بدهورها: لماذا أثيرت الإرهاب أنه قادر على الصمود والتكيف رغم نجاحاتنا ورغم الضغط والقوة المتواصلين اللذين نستخدمهما نحن والعالم للوقوف في وجهه؟

يضعنا ناغاتا أمام حقائق مثيرة للقلق، جلتها بات موجوداً في قاعدة بيانات الإرهاب العالمية، التي جمعها برنامج «ستارت» التابع لـ «جامعة

الدماغ والثروة الأميركية»، في سعيها لتحقيق أهدافها ضد الإرهاب. ولعل هذه الجزئية بنوع خاص تشير إلى ما قال البعض بأنه تحميل لحلفاء واشنطن حول العالم المزيد من الأعباء اللوجستية والقتالية، وتعظيم مشاركتهم المالية. ولعل شيئاً من المصراحة والمكاشفة يتجلى واضحاً عبر مطالعة النص الأصلي للاستراتيجية، حيث نجد اعترافاً رسمياً بأن الإرهاب «لا يمكن هزيمته نهائياً بأي شكل من الأشكال»، لا سيما بعد أن تحول الإرهاب على أرض الواقع إلى غول ووحش يهدد أمن العالم كله، وفي مقدمته الولايات المتحدة ذاتها.

تؤكد استراتيجية ترامب على أن الولايات المتحدة لم تتمكن من القضاء على التهديدات الإرهابية بشكل نهائي، معتبرة أن نجاحها

في منع هجمات إرهابية على غرار أحداث سبتمبر لا يعني بالضرورة انحسار الإرهاب، لا سيما أن التنظيمات الإرهابية مثل تنظيم «القاعدة» أو «داعش» ما زالت تشكل تهديداً عابراً للحدود وعبر الولايات المتحدة وغيرها من الدول.

وتشدد أيضاً على فكرة أن خطر التنظيم لم ينته بعد، مؤكدة أن نجاح الضربات العسكرية الأميركية، واستعادة صنوائين لا يفترقان، ومترادين الحادي عشر من سبتمبر 2001. حين استخدم الرئيس الأميركي وقتها جورج بوش الابن «خطاباً استدعي مفرداته من زمن حروب -الفرجة كما سماها العرب، أو الحروب الصليبية كما رآها الأوروبيون».

في تلك الليلة كان بوش يقسم العالم إلى قسمين واضحين، الذين معنا والذين علينا أو ضدنا، وكان من الواضح للغاية أن الجانب الآخر

الجماعات الراديكالية لا الإسلامية

ضمن ملامح ومعالج هذه الحرب الأميركية على الإرهاب، كانت هناك متلازمة دائماً على السنة المسؤولين الأميركيين وفي عقولهم، تلك التي تربط على الدوام بين الإرهاب والإسلام، وجعلت منهم صنوائين لا يفترقان، ومترادين الحادي عشر من سبتمبر 2001. حين استخدم الرئيس الأميركي وقتها جورج بوش الابن «خطاباً استدعي مفرداته من زمن حروب -الفرجة كما سماها العرب، أو الحروب الصليبية كما رآها الأوروبيون».

في تلك الليلة كان بوش يقسم العالم إلى قسمين واضحين، الذين معنا والذين علينا أو ضدنا، وكان من الواضح للغاية أن الجانب الآخر

هم المسلمون.

منذ ذلك الوقت البغض اضحى كل مسلم داخل الولايات المتحدة مشروع إرهابي في أفضل الأحوال، إن لم يكن إرهابياً بالمطلق، وقد عمل كثيراً مروجو الإسلاموفوبيا على سكب المزيد من الزيت على النار، لإشعال أوار الخلافات وتعميق هوة الصراعات. واستخدم طويلاً «الإرهاب الإسلامي» كمصطلح يلخص حرب أميركا على المجموعات الإرهابية، وهو خطأ فني وعلمي، نبه إليه الكثير من المفكرين وحتى رجالات الأمن والاستخبارات في صفوف الأميركيين أنفسهم، لكن من غير طائل.

أما المنير هذه المرة في استراتيجية دونالد ترامب الجديدة فهو الاستعاضة عن التعبير الذي كان متلازماً لحملة ترامب في 2016، وهو «الإرهاب الإسلامي المتطرف»

بتعبير آخر هو «الجماعات الراديكالية» الساعية إلى خلافة مزعومة.

إيران... واستراتيجية الإرهاب الجديدة

على سعيد متصل، لا بد من إلقاء نظرة عابرة على رؤية الأميركيين اليوم للإرهاب الإيراني، وهي رؤية تبدأ من عند مستشار الأمن القومي جون بولتون أحد صقور «المحافظين الجدد»، والذي اعتبر ولا يزال إيران هي البنك المركزي العالمي للإرهاب، و«البؤرة الصاعدة أيضاً للشحن حول العالم»، وتم عبر مايك بومبيو وزير الخارجية الذي لا ينفك يصف إيران بأنها الدولة التي تمثل الراعي الأكبر للإرهاب حول العالم، وصولاً إلى الرئيس ترامب عبه الذي يتهم إيران بأنها أنفقت نحو ستة عشر مليار دولار على تمويل الإرهاب والإرهابيين الممثلين في وجهه نظره في الأذرع الميليشياوية وكلاء إيران في المنطقة، وذلك في الفترة ما بين عامي 2012 و2016.

الاستراتيجية الأميركية الجديدة ترى ألا بد من قطع الطريق على مليارات الدولارات التي عرفت طريقها إيران بعد الاتفاق سيبي السبعة عام 2015، تلك التي ذهبت للحوثيين في اليمن، وحزب الله في لبنان، والحشد الشعبي في العراق، بجانب حماس في غزة، والتي هي خلفية فكرية بل ولوجيستية لجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية المحظورة في مصر.

غياب القوة الناعمة

هل تغيب أدوات القوة الناعمة التي تحدث عنها البروفيسور الأميركي «جيمس ناي» في مؤلفه الشهير عن استراتيجية ترامب؟ يمكن أن يكون ذلك كذلك، سيما وأنه لا توجد تفاصيل

عن الآليات التي تسعى واشنطن لتحقيق استراتيجيتها من خلالها، وهنا فإن هناك فارقاً واضحاً جداً بينها وبين استراتيجية براك أوباما 2011،

ذلك أن استراتيجية ترامب لا تتناول هذه الجزئيات من قريب أو بعيد، وهي التي كانت في السابق تتبنى برامج لمساعدة الحكومات الأجنبية في سعيها لتقليل المظالم التي تغذي التطرف، وقد لفتت هذه الإشكالية انتباه بروس هوفمان، مدير مركز الدراسات الأمنية بجامعة جورج تاون الذي علق بالقول: «للقوة الناعمة دور تلعبه لكن ليس باستبعاد القوة المحركة، والذي وصف مسودة الاستراتيجية بأنها تصوير رصين جداً للتهديد وما يلزم لمواجهة الآن وفي المستقبل القريب».

تم يمكن التساؤل هل رؤية الجنرال ناغاتا التي أشرنا إليها من قبل هي الأصوب في بعض نقاطها من استراتيجية ترامب؟ يطالب الجنرال الأميركي بأن تصبح الولايات المتحدة الأميركية الأكثر فاعلية في اعتراض الأيديولوجيات الإرهابية، لا سيما في مجال تقديم بدائل أكثر جاذبية لأفكارها الإرهابية السامة. وفي هذا الإطار لا يجد المرء رجع صدق لهذا الطرح في مقارنة

جزئية أخرى بلغت إليها ناغاتا، وهي حتمية أن تضحي واشنطن أكثر فاعلية في مساعدة المجتمعات المحلية والأسر على تحديد الأشخاص أو الفئات الأكثر عرضة لتجنيد الإرهابيين وتمكين الجهات الفاعلة المحلية من منع هؤلاء الأفراد أو الجماعات أو إبعادهم عن هذا المسار من خلال تدريبهم على كيفية تلبية احتياجاتهم على مظاههم دون اللجوء إلى العنف.

أكد خبراء وباحثون في شؤون التنظيمات الأصولية أن «خطاب تجنيد الأجانب» لدى الجماعات المتطرفة يتسم بـ«العاطفية المفرطة»، ويركز على الأصول الفقهيّة دون الفروع.

متسترأ في «ثوب الدعوة، حيث يغلب الطابع الدعوي على المرحلة الأولى من التجنيد، والتي تستغل عدم دراية الشخص المستهدف بالدين الإسلامي». فخطاب التنظيمات الأصولية المتطرفة لتجنيد

التنظيمات الأصولية تواصل خطتها لاختراق الغرب

تجنيد الأجانب... مفردات خادعة تقود للعنف



إجراءات أمنية في محطة القطارات الرئيسية في العاصمة باريس عقب هجمات إرهابية عام 2015 أسفرت عن مقتل 130 شخصاً

زعمهم - ويعيق تقدم الدعوة ونشر الحرية والمساواة، مضيقاً لـ «الشرق الأوسط»: يشكل استهداف الأجانب بالتجنيد هدف ذو أولوية لكافة التنظيمات الإرهابية الأصولية ضمن استراتيجية اخترقها المجتمعات الغربية، ليس فقط كونهم هدفاً ثميناً نظراً لعدم معرفتهم بأي أمور فقهية، حيث يكون التنظيم هو منبع معرفتهم الوحيد؛ بل أيضاً لسهولة تحركاتهم في بلادهم أو أي بلاد أخرى من دون إثارة شكوك الأجهزة الأمنية.

ميراث «القاعدة»

القاسمي أكد في هذا الصدد أن «الخلايا النائمة» في المجتمعات الغربية تلعب دوراً

رئيسياً في عمليات تجنيد الأجانب، فيسحب الخبراء يقوم أعضاء هذه الخلايا بإجراء دراسات مستمرة على المجتمع الذي يعيشون فيه لاستخدامها في تطوير خطاب التجنيد، كما يقومون بترشيح الأهداف المحتملة للتجنيد، ودراسة جوانب حياتها المختلفة... الأخيرة، بسبب هزائمه المتلاحقة في العراق وسوريا وغيرهما من الدول.

في ذات السياق، أكد نبيل نعيم، القيادي السابق في تنظيم «الجهاد» المصري لـ «الشرق الأوسط»، أنه في أحد معسكرات تنظيم «القاعدة» في أفغانستان عام 1989 كان الأعضاء في جهاز التجنيد يستهدفون الأجانب، الذين يدرسون في معاهد أو جامعات إسلامية،

ويعد أن تنتهي مراحل التجنيد الأساسية، يتم عزلهم في المعسكر لتلقي تدريبات عسكرية، ثم يتم إرسالهم إلى بلادهم... وقد استطاع «داعش» تجنيد معظم هؤلاء في وقت لاحق، ليشكلوا قاعدة خلاياه النائمة». وأضاف نعيم: تعمل «الخلايا النائمة» وفق النماذج المحددة ونسق مجتمعي يقوم على السرية وعدم لفت الانتباه، لذلك يتحركون في محيطهم الاجتماعي الطبيعي سواء الدراسة في جامعة ما أو في نطاق العمل، وعقب الانتهاء من دراسة الشخص المستهدف في محيطهم ينتقلون إلى مرحلة «جس النبض»، والتي تتضمن إشارات وجملاً عابرة في سياق حوار حول أمور عامة، ويتم دائماً تغليف الإشارات بمفردات عن الديمقراطية والحرية ومفاهيم مماثلة لصرف ذهن المستهدف عن الرسالة الخفية... وتتسم كل مراحل التجنيد بتجنب أي حديث عن الإنتماء لتنظيم ما، إذ يتم معظمها في إطار أحاديث شخصية أو أنشطة اجتماعية مشتركة، إلى أن ينتقل المستهدف إلى مرحلة الإيمان بالدعوة وما تتضمنه من بث أفكار مغلوطة.

العالم الافتراضي

واكد الخبراء والباحثون أن «داعش» يولي اهتماماً خاصاً بالتكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة، وهو ما يبدو واضحاً في اهتمام التنظيم برسائله الإعلامية التي تعتمد على الإبهار لجذب عناصر جديدة، واستعراض القوة عن طريق نشر مشاهد المذابح التي يقوم بها للتدليل على قوته، في هذا

الصدد يشير صبرة القاسمي إلى أن «داعش» لديه خبراء في علم النفس والاجتماع والإعلام من أعضائه يتولون صياغة رسائله الإعلامية وإصداراته المختلفة، فهو عندما يستهدف الشباب الفرنسي مثلاً تكون الرسالة على لسان مواطن فرنسي من أعضائه، فتكون اللغة سليمة والتأثير النفسي الرسالة الإعلامية أكبر، ويشكل عام يستغل أعضائه الأجانب في جذب مزيد من شباب بلادهم.

أما ماهر فرغلي، فقال إن اللجان الإلكترونية تركز على عنصر الإبهار كأحد وسائل التأثير، ففي مرحلة متقدمة من التجنيد يقومون بإرسال صور ومقاطع فيديو للشخص المستهدف، تصور استرخاء أعضائه التنظيم وسعاتهم وهم يجلسون سوياً على جانب نهر الفرات ليلاً، أو يقومون ببعض الأنشطة الرياضية أو الترفيهية، ويعكف على إنتاج الصور ومقاطع الفيديو مخرجون محترفون، بهدف تصوير حياة أعضاء التنظيم باعتبارها الجنة على الأرض... وتستخدم اللجان الإلكترونية صفحات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي لا تتضمن أي محتوى متطرف يوحي بانتماء صاحبها لأي تنظيم أو اعتناقه أي أفكار أصولية، إذ تقوم هذه الصفحات بالبحث في صفحات الشباب بشكل عام لوضع دراسات نفسية من خلال ما يكتبونه لتحديد إمكانية تجنيدهم، إذ يكون الشباب المحبطون أو الناقسون أو الذين يمررون بمشكلات نفسية أكثر الفئات المستهدفة.

القاهرة، عصام فضل

ويستهدف الخطاب بحسب الخبراء فئتين رئيسيتين في أي مجتمع غربي، هما الجيل الثالث من أبناء المهاجرين من أصول عربية أو إسلامية، والشباب من مواطني هذه البلدان أصحاب الجنسية الأصلية. وقال مراقبون إنه «رغم اختلاف التكتيكات النفسية التي تستخدم في تجنيد كل فئة منهما؛ فإن ثمة قواسم مشتركة في الاستراتيجية العامة للتجنيد، والتي تبدأ عادة بقيام أعضاء «الخلايا النائمة» بترشيح أسماء لأهداف محتملة للتجنيد يصلون إليها في محيطهم الاجتماعي وتحركاتهم اليومية، ثم يقومون بإجراء دراسات على الهدف «أي الضحية» لتحديد الوسيلة المناسبة للتواصل معه، وترتيب أولويات خطاب التجنيد. وأكد ماهر فرغلي، الباحث في شؤون الحركات الأصولية بمصر لـ «الشرق الأوسط»، أن «بناء الجيل الثالث من المهاجرين ذوي الأصول العربية أو الإسلامية يشكلون دائماً هدفاً رخواً وسهلاً للتنظيمات الإرهابية المتطرفة، ويستغل خطاب التجنيد الفئات التي تعاني من تناقضات نفسية ومجتمعية، فالكثير من هؤلاء الشباب يعيشون في المجتمعات الغربية منفصلين ويواجهون مشكلة في الاندماج ويعانون من عقدة (التناقضات النفسية)، فهم يعيشون في مجتمع ليبرالي؛ لكن لديهم عواطف موروثة تجاه كل ما هو إسلامي، وتقوم التنظيمات

المتطرفة بمساعدتهم على حل هذه العقدة فيقسمون صراعهم النفسي».

مفاهيم مغلوطة

أضاف فرغلي على عكس خطاب التجنيد الموجه للشباب الداخل في الدول العربية والإسلامية، يركز خطاب تجنيد أبناء المهاجرين على الأصول الفقهية وأحكام التوحيد، فالشخص الذي ينشأ في مجتمع إسلامي يكون لديه على الأقل قدر من الدراية والمعرفة الدينية تمكنه من المجادلة ومناقشة الحجج الفقهية؛ إلا أن أبناء المهاجرين لا تتوافر لديهم هذه المعرفة، ومعظمهم يتعرف على المفاهيم الدينية للمرة الأولى، لذلك ينتقل الخطاب سريعاً إلى مرحلة وجوبية الجهاد لنشر الدين، مستنداً إلى المفاهيم المغلوطة والأفكار المتطرفة، التي تشبع بها الضحية في المرحلة الأولى... ويحل الولاة للتنظيم محل العائلة والمجتمع عن طريق مفهوم «العزل الأولي» والذي يقوم على ملء الفراغ النفسي والاجتماعي لدى العنصر الجديد من خلال إهدائه الكتب الفقهية التي تتبنى أفكاراً متطرفة، وإشعاره أنه جزء هام من مشروع كبير لنشر الدعوة. وأكد فرغلي أن خطاب تجنيد أصحاب الجنسيات الأصلية في المجتمعات الغربية يستخدم مفردات تتناسب مع نشأتهم الاجتماعية في مجتمع ليبرالي ديمقراطي، ويركز الخطاب على المفاهيم والقيم الإنسانية البراقة، من نوعية «العدل»، و«المساواة» بين البشر، و«مواجهة الظلم»، وهي مفاهيم تجذب الضحية،

وتشكل البداية لاستخدام القيم السمة والتستر وراء مفهوم الدعوة إلى الدين، لبث الأفكار المتطرفة. من جهته، أشار صبرة القاسمي، الباحث في شؤون الحركات الأصولية، إلى أن «خطاب التجنيد يتجنب في البداية أي إشارات إلى التكفير؛ بل على العكس فهو يركز على استغلال الأفكار والقيم الإنسانية السامية التي يؤمن بها الشخص المستهدف بحكم نشأته في مجتمع ليبرالي، وتكون الرسالة أن الإسلام سبق العالم كله في تبنيه المفاهيم الديمقراطية والحرية والمساواة، وفي المرحلة الأخيرة يتم استخدام مفهوم «الصدمة» بإجباره أن المجتمع الذي يعيش فيه كافر - على حد

الهجرة العربية... ظاهرة عامة



داود الفرخان

الهادي والأطلسي تمتخ التاشيرية والإقامة مفا وبسهولة لأي عربي لجا إليها هرباً من «الحرية والعدالة والديمقراطية والنزاهة ودولة القانون» في دول ما يسمى بالربيع العربي؛ وفصلاً عن أن هذه الجزر تنفك من مشكلة الحصول على تأشيرة أو إقامة أو لجوء، فإنها لا تمنع من تنظيم مظاهرات ضد حكومة بلاد في اليوم التالي لوصول الميمون إلى سواحلها. فأولا سكانها لا يفهمون كلمة واحدة من اللغة العربية، وثانياً لا يميزون بين نوري المالكي وعبد الملك الحوثي، وثالثاً ليس بينهم أحد من أنصار «ولاية الفقيه» وعمامة خامنئي ويسعى قاسم سليمان، ورابعاً لم يسعوا أبداً باختراع اسمه «جامعة الدول العربية»...

ولا داعي لمزيد من التشويق، فقد حان وقت الأذان في ماطل. هذه الجزر هي ماريانا الشمالية وغوام وسولومون وفانواتو وكيريباتي وبولينزيا الفرنسية وساموا وتونغا في المحيط الهادي، وكيب فيرد وباربيدوس وجوادا لوبي وبرمودا (قرب مثلث برمودا) وجزر سانديويتش الجنوبية وليسوتو في المحيط الأطلسي. وقد تكون سمعت بأسماء بعض هذه الجزر؛ فليسوتو مثلاً دولة أفريقية، وغوام فيها قاعدة أميركية شهيرة، أما جزر سولومون القريبة من أستراليا (وهي في الواقع تتكون من 21 جزيرة مختلفة المساحات) فهي نفسها جزيرة سليمان التي كان يشاع أن فيها كنوز مباشرة بالأقمار الاصطناعية. وهو هاتف أثبت جدارته في ثورات الربيع العربي المشؤومة والاحتلال الأميركي للعراق أكثر مما كان يخطر في بال مخترعه!

وحين بدأ نصف العراق في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) 2003 كنت مديراً بالنيابة لمكتب وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية في بغداد، ولم يكن معي، ومع أكثر المرسلين (باستثناء القنوات الفضائية العربية والأجنبية الكبرى) ما نستعين به في التغطيات الصحافية للغزو غير ذلك الهاتف. لكن عيب هذا الجهاز المفيد في الصحاري والبحار والغابات أنه كان لا يعمل داخل الجدران، وعلى المستخدم أن يحمله إلى السطح أو إلى الحديقة أو الشارع لتحقيق الاتصال المطلوب. وكان أمراً محققاً بالمخاطر أن أحمل الهاتف إلى سطح منزلي في بغداد وسط الكصف الجوي وصواريخ الدفاع الجوي ولعلعة الرشاشات والبنادق والمدسات.

وأعترز لأنني خرجت عن الموضوع قليلاً. فقد بدأت بالحدث عن الفاتحين العرب الجدد، وإليه أعود. لقد اكتشفت أن هناك عدة جزر نائية في المحيطين

لم يبدأ التاريخ الإسلامي بمولد الرسول ﷺ ولا بوفاته، لكنه بدأ بيوم هجرة نبي الإسلام من مكة إلى يثرب، باعتباره أهم حدث في تاريخ الدولة الإسلامية وبداية إقامة الدولة. وقد تم اعتماد هذا التقويم السنوي حين جمع الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الصحابة في أول السنة السابعة عشرة للهجرة، وكان ذلك في سنة 622 حسب التقويم الميلادي.

في ذلك اليوم المجيد، الأول من شهر محرم، عرف العرب الهجرة بمعناها السامي، والمهاجر بمعناه الإنساني: «من هجر ما نهى الله عنه»، كما رواه البخاري. أريد أن أصل إلى أن الفتوحات الخرافية في رواية «ألف ليلة وليلة»، لا علاقة لها بالهجرة، وإنما هي لنتائج الإسلام في دول العالم شرقاً وغرباً. فالقادة الفاتحون وجنودهم لم يذهبوا إلى الهند والسند وآسيا الصغرى وسواحل أفريقيا في المحيط الأطلسي للاستقرار هناك أو بحثاً عن حياة أفضل، وإنما ذهبوا لإيصال الرسالة المحمدية وتثبيت الإسلام في أرجاء الأرض.

وحتى لا يساء الفهم، فانا أدخل في الموضوع للحديث عن موجات الهجرة المتدفقة والنزوح الجماعي الذي لا يتوقف والنفي الاختياري الفردي والفكري الذي بلغ أوجه في الوطن العربي، ودول إسلامية في القرن العشرين والعقد السابق والحالي من القرن الحادي والعشرين. لقد تحولت الهجرة من حالات وأحلام فردية إلى ظاهرة عامة مستعصية.

تُقدّر إحصائية سويسرية صدرت في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي أعداد المهاجرين حول العالم بنحو 224 مليون مهاجر. وتُعتبر سويسرا من الدول الأوروبية التي توجد فيها أعلى نسب للمقيمين الأجانب، أما على الصعيد الدولي، وبالإرقام الجردية من التوصيفات فإن الولايات المتحدة تصدر ضمناً الهجرة إليها، إذ يقيم فيها نحو 20 في المائة من المهاجرين المسجلين حول العالم، تليها ألمانيا وروسيا.

وتُعرّف المؤسسات الدولية «المهاجر» بأنه الشخص الذي ولد في بلد آخر غير البلد الذي يعيش فيه، مهما كانت أسباب هجرته باستثناء الدبلوماسيين. أما تعريف «الهجرة» فهو مصطلح يشير إلى انتقال الناس أفراداً أو جماعات من موطنهم الأصلي إلى موطن آخر. ولا يشمل ذلك النازحين أفراداً أو جماعات داخل بلدانهم بسبب ظروف سياسية أو اقتصادية أو بيئية. بعد أكثر من ألف سنة على

مصالحات لبنانية فرعية وسط تهديد شامل للكيان



سام منسى

والتيار الوطني الحر) أو بين طوائف مختلف (التيار الوطني الحر وحزب الله وتيار المستقبل والتيار الوطني الحر)، فهي تبقى هشة لأنها فارغة من أي مضمون سياسي أو قائمة على مصالح أتية ضيقة لا تأخذ في الاعتبار المصالح الوطنية العليا بعيدة المدى. فكل طرف دخل المصالحة وهو باق على مواقفه السياسية، بالنسبة للأحزاب والتيارات المسيحية، الهدف المعلن من هذا الأداء السياسي هو وحدة الطائفة ولو على حساب المضللات السياسية الوطنية الرئيسية، بحيث لن نبالغ إذا قلنا إنها باتت تتصرف وكأنها أندية ثقافية اجتماعية في القرى تهتم بالخدمات والثقافة والصحة والاجتماع والرياضة باستثناء السياسة! الأكثر أهمية أيضاً إلى أن النخب المسيحية من قادة رأي ومرجعيات دينية ومدنية وزعماء، لم يجمعوا على رؤية كبرى إلا اللهم تلك التي تصف واقع المسيحيين بأنه غير مرض ولا معافي ومستقبلهم غير آمن. إلا أن عدم الأمان هذا يعاني منه أبناء الطوائف الأخرى في المنطقة إذ أن تداعيات عدم استقرارها تنسحب على جميع أبنائها. صحيح أن العقد الماضي كان كارثياً بالنسبة إلى المسيحيين مع ظهور الجماعات المتطرفة، وتلك الخارجة عن الدولة، إنما معاناة المسلمين لم تكن أقل خصوصاً مع لعب بعض القوى الإقليمية على وتر الفتنة الطائفية.

إن العلة الأساسية في المنطقة والتي أدت إلى بروز مشكلة الأقليات بعامه والمسيحيين بخاصة، تكمن في قصور الدولة العربية الحديثة عن استكمال مقومات البناء الوطني وفشلها في تمثيل مواطنيها بمشاريعهم الدينية والطائفية والإثنية المتعددة على قاعدة المواطنة، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة والسياسات القائمة على الاضطهاد والتمييز والاستبداد وتصاعد الخطاب المتطرف والإقصائي. وما فاقم هذه الظاهرة على مدى العقود الماضية هو استغلال الأنظمة الاستبدادية للأقليات الدينية وجعلها ملحقاً وتابعة لها، ودخول إشكالية الأقليات في العالم العربي معترك الألاعيب الجيوسياسية فيها؛ حيث تحاول القوى الدولية والإقليمية استغلال أوضاع الأقليات الحالية لمزيد من التدخل والاستقطاب.

بالعودة إلى موضوع المصالحات والتفاهات التي يشهدها لبنان، فإن بين أبناء الطائفة الواحدة (بين القوات اللبنانية والمردة والقوات اللبنانية

المصالحة الجديدة التي شهدتها لبنان برعاية البطريرك الماروني بشارة الراعي بين تيار المردة بقيادة الزعيم الشمالي سليمان فرنجية والقوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع، هي الثانية من نوعها التي تجري تحت عنوان الوحدة المسيحية بعد تفاهم معراب بين القوات اللبنانية أيضاً والتيار الوطني الحر بقيادة العماد ميشال عون قبل انتخابه رئيساً للجمهورية.

مثل هذه المصالحات تعتبر دون أدنى شك ظاهرة صحية وضرورية وسط الأزمات التي عصفت بلبنان، ولا تزال كما في دول ومجتمعات عربية أخرى، لا سيما بعد العجز عن تحقيق الحد الأدنى من شعارات الربيع العربي وتحولها من وعد إلى وعيد. إنما تحثنا هذه الظاهرة على طرح موضوعين باتا مقلقين، الأول هو مصير المواطنة في هذه البقعة من العالم في ظل غلبة الانتماءات الفرعية من عرقية ودينية ومذهبية على الانتماء الوطني الجامع، والثاني اعتبار كل أقلية فيها جماعة واحدة تربطها قواسم مشتركة عابرة للحدود الوطنية.

المشهد اليوم على طول مساحة العالم العربي بعامه ودوله التعددية بخاصة يظهر أن شعوبه عادت إلى نقطة الصفر، أي نقطة ما قبل قيام دوله الوطنية الحديثة، حيث كان المكونات الدينية والقبلي يشكلان أسس الهوية. وتحت مظلة الانتماء الفرعي، باتت يشار إلى كل طائفة أو ملة على امتدادها وكأنها كتلة واحدة وموحدة بشكل يفصلها عن بقية الوطن والجماعة والإثنية. فبات الحديث مثلاً عن «مسيحي الشرق» أو «مسيحي المشرق»، وكأنهم جماعة واحدة مترابطة تربطها أهداف واحدة عابرة للحدود الوطنية وثقافة واحدة بعيدة عن النسيج الوطني وتاريخ واحد خارج سياق تاريخ الوطن. وكأننا نقول بذلك إن المسيحي اللبناني مثلاً أقرب إلى المسيحي العراقي أو المصري أو الأردني منه إلى مواطنيه من طوائف أخرى. والحقيقة غير ذلك. فكما أن هذه التسميات تستنبط رؤية سياسية غير بريئة تقصد عزل المسيحيين عن انتمائهم العربي، وتجعلهم أقليات دخيلة على النسيج الاجتماعي العربي، تقصد أيضاً عزلهم عن نسيجهم الوطني.

إن المسيحيين في العالم العربي كما غيرهم من الطوائف ليسوا في وحدة حال، بل إن مواقفهم مختلفة وأحياناً متباينة وظروفهم البيئية

في ذروة النقاش، وجه الصديق منصور الشادي - وهو ناشط حقوقي من أبناء محافظة مارب - سؤالاً للجندي: لماذا لم تقوموا بزيارة مارب لتطلعوا على الجرائم التي ارتكبتها الحوثيون فيها؟ فهي مدينة آمنة وقد أمطرها الحوثيون بالصواريخ. فأجاب الجندي بان فريقيه مُنع من دخولها بسبب الأوضاع الأمنية فيها. قلت له إن السفير الأميركي وسفراء وصحافيين يمتنون لدول أوروبية يزورونها بشكل مستمر وهي آمنة. قاطعني الجندي قائلاً: هذا سفير أميركا دولة عظمى. فقلت له وأنت تمثل الأمم المتحدة! لينتهي الحديث حول هذه النقطة بقوله إن «فريق الأمن والسلامة في الأمم المتحدة، هو الذي منعه من الوصول إلى هذه المحافظات لدواع أمنية وهو لا يستطيع تجاوز ذلك». وبهذا الشكل، غاب عن التقرير الأممي الجانب الأهم والأكثر قتامة ووحشية من انتهاكات الحوثيين. في نفس اليوم، التقيت وكيل وزارة حقوق الإنسان في اليمن نبيل عبد الحفيظ، واستنكرت عدم قيام الحكومة - ممثلة بوزارتي حقوق الإنسان والداخلية

في 19 سبتمبر (أيلول) الماضي، التقت مجموعة من الناشطين الحقوقيين والصحافيين اليمنيين بالسيد كمال الجندي، رئيس فريق الخبراء البارزين المكلف التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، وذلك بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف على هامش الدورة 39 للجلس. وهدف اللقاء إلى مناقشة الفريق حول تقريره الصادر في أغسطس (آب) الماضي الذي أثار جدلاً واسعاً بسبب بعض الأخطاء فيه، وتجاهله لكثير من الانتهاكات التي مارسها الحوثيون في اليمن.

كنت أحد الحاضرين في هذا اللقاء الخاص الذي بدأه الجندي باستعراض منهجية إعداد التقرير، والصعوبات التي واجهها الفريق خلال زيارته لبعض المناطق التي شهدت الانتهاكات، والمعوقات التي منعه من الوصول للمناطق الأخرى. كان أبرز ما قاله لنا الجندي في ذلك اليوم هو أن فريقه مُنع من الوصول إلى محافظة تعز وبعض المناطق الأخرى التي مارس الحوثيون فيها انتهاكات، نتيجة المخاطر الأمنية التي قد يتعرضون لها.

مهام سياسية لمنظمات دولية في اليمن



همدان العليبي

- بتأمين ذهاب فريق الخبراء إلى تعز ومارب ليطلع على الانتهاكات التي مارسها الحوثيون فيها. إلا أن الوكيل أكد لي أن الوزارة طلبت الفريق مراراً (كتابياً وشفهياً) بالذهاب إلى تعز ومارب، وضمنوا له الحماية الكاملة، لكن هذه المطالب قوبلت بالرفض من قبل الفريق الأممي. وهذا أيضاً ما أكد لي وزير حقوق الإنسان محمد عسكر لاحقاً.

تذكرت هذه التفاصيل وأنا أقرأ الأخبار التي تفيد بأن وقد

هنالك كم هائل من الأنشطة المشبوهة والتجاوزات الخجلة التي تمارسها بعض المنظمات الدولية العاملة في اليمن لتؤكد التورط السياسي والاستغلال الفاضل للملف الإنساني بغية تعطيل أي جهود عسكرية تسعى إلى استعادة الدولة وتحرير اليمن من بطش الحوثيين

مختلفة حول المدينة ودخلها. وقد أممي رفيع على رأسه المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي ديفيد بيزلي الذي يدير عمليات الحكاية دائماً؛ فكلما اقترب

رفيعاً من منظمات دولية بما فيها منظمات أممية، خاطر نفسه ليدخل مدينة الحديدة الثلاثة الماضي. على الرغم أن المواجهات المسلحة تدور في مناطق

حاصر إنساني على تعز. الأمر ذاته بالنسبة للمنظمات غير الأممية... بل الذي يجعل منظمة (خيرية) بريطانية تمارس الأنشطة السياسية، وتنفذ حملات إعلامية مناصرة وممولة في أوروبا ومؤخراً في الولايات المتحدة للمتطالبة بتغيير أو تعديل القرار الأممي 2216 الذي يلزم جماعة الحوثي بتسليم السلاح، بما يضمن عودة الدولة وانتهااء الحرب؟!

هناك كم هائل من الأنشطة المشبوهة والتجاوزات الخجلة التي تمارسها بعض المنظمات الدولية العاملة في اليمن، لتؤكد التورط السياسي والاستغلال الفاضل للملف الإنساني بغية تعطيل أي جهود عسكرية تسعى إلى استعادة الدولة، وتحرير اليمن من بطش المبالغة التي تدعي بأن الله منحها الحق في امتلاك رقاب اليمنيين واستعبادهم.

بات اليمنيون يعرفون تآمرهم ومسابيح المتناغمة مع توجهات بعض الدول التي تحرص على بقاء ميليشيا الحوثي المسلحة في شبه الجزيرة العربية؛ لتكون ختجراً في خاصة العرب... لكن، هيهات.

والجيش التابع للحكومة اليمنية من تحرير أي محافظة، تهرع منظمات دولية من أول يوم لإصدار بيانات تحذر من خطورة الوضع الإنساني بهدف إيقاف تحرير هذه المحافظات؟! وكلما ارتكبت ميليشيا الحوثي انتهاكات ضد المدنيين، تصمت هذه المنظمات. مع التذكير بأن هذه المنظمات الدولية سكنت عندما كان الحوثيون يزحفون مدججين بالسلاح إلى صنعاء وبقية المحافظات. بل سكنت عندما حاصر الحوثيون مدينة تعز ومنعوا دخول الماء والغذاء والدواء حتى مات الأطفال الخدج في المستشفيات لعدم توفر الأكسجين المنفذ للحياة...!

لا يزال الجميع يتذكر ما حدث في 22 يناير (كانون الثاني) 2016 عندما خاطرت إدارة الأمن والسلامة في الأمم المتحدة بحياة 7 من مديري منظمات الأمم المتحدة بمن فيهم منسق الشؤون الإنسانية السابق ليدخلوا تعز، ويصدروا بياناً مخزياً لمنظمتهم يعلن عدم وجود حصار إنساني على المدينة. وبعد ثلاث سنوات ونصف السنة، لا يمكن لأي منظمة من هذه المنظمات اليوم أن تخرج لنا ببيان أو تقرير يقر بوجود

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
التنسيق الأوسط جريدة العرب الأوسط 10th Floor Building 7 Chiswick Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	الرياض ☎ +966112128000 ☎ +966114401440 الدمام ☎ +966126511333 ☎ +966126576159 المنامة ☎ +966138359816 الدمشق ☎ +966138359816 دمشق ☎ +966138359816 الدمشق ☎ +966138359816	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800 البحرين ☎ +973 3916500 ☎ +973 3916353 العمان ☎ +968 2491 83778301 ☎ +968 2491 83785987 عمان ☎ +968 2491 83778301 ☎ +968 2491 83785987	الرياض ☎ +96612128000 ☎ +96612128000 الدمام ☎ +966126511333 ☎ +966126576159 المنامة ☎ +966138359816 الدمشق ☎ +966138359816 الدمشق ☎ +966138359816	الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي ص.ب. 11585، 92116 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +96612128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com المركز الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com فروع أخرى ص.ب. 439155 الرياض هاتف: +96614391555 فاكس: +96614391555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com فروع أخرى ص.ب. 34922 الرياض هاتف: +9664834922 فاكس: +9664834719



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

المدني وأجهزة الإطفاء. تهدر الأموال في أماكن أقل أهمية ويتم التجاغل على مؤسسات تنقذ حياة الناس إذا كانت تجهيزاتها عصرية.

قاتل الله وسائل التواصل أو مأساة إلا وتلقيها على هذا الاجتماع. لا تحرك فضيحة هذا الهااتف الذي تحول صحيفة صارخة على امتداد النهار والدليل، شهدت بيروت قبل أيام فصلاً مخزياً من هذا النوع من الأزمات. ولا أريد إعطاء الانطباع أن الأمطار هي المرتكب الوحيد.

فاسباب إهدار الأعمار في لبنان كثيرة. يدخل فيها تكريس قواعد غريبة وهريمية تشكل احتقاراً علنياً وفظاً لكرامة المواطنين من نوع إهدار شهور من دون التمكن من تشكيل حكومة، وإبقاء قصر الرئاسة شاغراً بانتظار المنفذ الذي لا ينفذ، أو تعطيل مجلس النواب لأسباب شديدة الالتباس.

تعبنا من الهجاء. وتعبنا من الرئاء. والحقائق مؤلمة. من يقف مكانه يتراجع. يذهب بعض القرية الكونية إلى المستقبل، ونواصل نحن رحلة الانحدار وإهدار الأعمار.



ستيفن كارتر*

يكون بإمكان الجيش الأميركي توفير المون لأكثر من تلك الفترة، ولذلك فصموده أولاً، بعد ذلك يأتي دور الشعب.

بالإضافة إلى ذلك، بحسب الوثيقة، لا توجد مرافق عسكرية محصنة للتصدي لهجمات «الزومبي»، و«طائرات القيادة والسيطرة» ستكون في أمان، لكن بعد أيام ستتخطى عمليات التزود بالوقود. ويقترح واضعو خطة مواجهة أن تلجأ الطائرات إلى مناطق أخرى مثل جزيرة هاواي أو جزر المارشال الهادي، لكنهم يبدون متفائلين في تحقيق ذلك.

في فيلم «الحرب العالمية Z»، الرواية وليس الفيلم، يهرب كثر من قادة العالم، عبر البحر. تبدو فكرة غزو كائنات «الزومبي» أبعد من أن تحدث، لكن حال حدث ذلك، فإن الناجين (الذين صدقوا احتمالية 0,0088 الضئيلة وإمكانية البقاء 100 يوم)، سيترفون مثل هؤلاء الصحافيين الذين بدت عليهم الدهشة من العاصفة الثلجية، وأنها جاءت أسوأ من المتوقع، وسيكون همهم الأوحد تحديد على ما يلقون بالاتصال. الله أعلم.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

كوصف اللبناني ..



الأمطار والانحدار وإهدار الأعمار

مكتب ضابط في الدائرة المعنية وانتظر هناك. وبعد وقت جاءت الرخصة موقعة. ذلك أن وجوده في مكتب الضابط أعفاه من سماجة الخضوع للامتحان. للعيش. المدارس المتخلفة تهدر أيامك. والبطالة تلعب الدور نفسه. والفساد يبذر الأعمار. أعجبني فكرة إهدار الأعمار. الفقر إهدار للأعمار، والجهل، والفساد، وغياب التخطيط والمؤسسات. يدخل في باب إهدار الأعمار أن تتمسك دول بتعليم متخلف عن حاجات العصر والاقتصاد الحديث،

المدارس المتخلفة تهدر أيامك والبطالة تلعب الدور نفسه... والفساد يبذر الأعمار

تدفق ملايين الطلاب على اختصاصات لا يحتاجها سوق العمل. بقاء بيئة العمل نفسها محرضة على السلبية والنغمة، استشرى الامية التكنولوجية أو في عصر يتقدم بسرعة مذهلة على وقع ثورات ملاحظة. يمكن إدراج الكلام المذهبي والطائفي والظلامي في باب إهدار الأعمار

لا يلقفه. تبدو سياسته مفيدة للاقتصاد. الأشياء الأخرى ليست مهمة. أستطيع الذهاب والاقتراع ضده إن شئت. الرئيس هنا يأتي ويذهب. ترك فسحة من الوقت لي لأعلق على الإقامة الطويلة للرؤساء في منطقتنا. لم أفعل. أفضل الأسئلة على الأجوبة. لغتني إلى أنه لن يكون مليونيراً في يوم من الأيام، فمهنته لا تسعف في ارتكاب مثل هذه الأحمال. لكنه مستقر ومرتاح ولديه تأمين صحي. قال إنه لقي بنفسه في أميركا

التي تقي من عمره، معتبراً أن الأعمار في البلاد التي جاء منها مهدورة حكماً. وشدد على أنه ليس في وارده العودة إلى الأرض التي جاء منها، وأنه لا مجال للعودة عن قرار الطلاق. اعتبر أن العيش في بلاد لا يحكمها القانون مأساة. وأن غياب المؤسسات الجدية يعتبر وصفاً للخراب، وإن تأخر أحياناً. وروى أنه في مطلع شبابه قرر الحصول على رخصة قيادة سيارة وحده له موعد للامتحان. وفي اليوم المذكور اصططحه شقيقه إلى

للكل إنسان قصة يحب أن يرويها، ولو لغريب عابر. وأنا أحب القصص. وأعشق دور المستمع وأكره دور المتحدث. واعتبرت دائماً أن السائق دفتر المدينة والمعبر الأصدق عن نبضها وهمومها. وهذا ما حصل معي في نيويورك في المسافة الفاصلة بين الفندق والمطار.

سألني السائق إن كنت عربياً فاعترفت. ودقق في بلد المنشأ أيضاً. وقال إنه لم يزل لبنان، لكنه سمع أنه بلد جميل ولذيذ. لا يمكنني إنكار أن لبنان بلد جميل أو كان يستحق هذه الصفة. مسألة أنه لذيذ معقدة وشائكة ولم أزد الخوض في التعليق عليها.

قال السائق إنه سعيد لوجوده في نيويورك. الحياة ليست سهلة، وعلك أن تكافح، لكنك تشعر أنك إنسان. تدفع ضرائبك فتدافع الدولة عن حقوقك. إذا تعرضت لاعتداء أو ظلم تذهب إلى المحكمة. لا يلتفت القاضي إلى أصولك ولونك. ذهبت تلك الأيام. تستطيع رفع دعوى ضد الرئيس وتحصيل حقوقك.

أكد أن عهد دونالد ترمب

نوح فيلدمان*

أسانج وسرية المحاكمة

جاء الخطأ في معالجة الكلمات الذي كشف عن غير قصد الأحكام السرية ضد مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج، مثيراً للغضب ولكثير من الأمور، ليس أقلها وجود أخطاء أخرى تعود إلى ما قبل هذا التاريخ. يثير هذا الخطأ سؤالاً جوهرياً بشأن سن السياسات: بماذا تفسر المحاكمات السرية في دولة حرة مفتوحة؟ أو هل هناك آليات قيمة تكفل سيادة القانون؟

لقد جاء الكشف عن قضية أسانج بالمصادفة عن طريق قاض فيدرالي كان يصدر رفع دعوى ضد شخص يدعى سبتا سليمان كوكاي، لكن حدث بالخطأ مرتين أن دون الاسم على أنه «أسانج» بدلاً من «كوكاي»، والأخير رفعت السرية عن قضيته مؤخراً. واكتشف الخطأ سيموس هاغر؛ خبير الإرهاب الذي يتولى الرقابة على القضايا المعروضة أمام المحكمة.

يمكن لأي شخص عمل محامياً أو مساعداً لمحام أن يفسر كيف حدث ذلك. فمكاتب المحامين والهيئات القضائية تحتفظ بنسخ من المستندات التي تتضمن صياغة قانونية منطوية، مثل تلك اللغة التي يستخدمها المدعون في شرح أسباب سرية قضية ما.

غالباً ما تتضمن الوثائق أسماء بداخلها. فعندما كنت مساعداً لمحام في فترة الصيف يحمل أذى راق منذ 20 عاماً، كانت جميع الوثائق تحمل اسم البنك الاستثماري الذي كانت مؤسسة الحمامة تمثله لأكثر من نصف قرن. وفي حالة أسانج، من المحتمل أن مكان الوثيقة تغير عندما تم تقيين من صحة الاسم وساورها الشك في صحته، ويحق للمحامي الذي يرفع الدعوى تغيير اسم المدعي الوارد في الوثيقة بداعي السرية. والمدعي في حالة كوكس ربما كان على عجل ولم يراجع الاسم.

إن مبرر إضفاء السرية على الحكم القضائي هو عدم السماح للمدان بالهرب بعد علمه بالحكم. لكن من المفترض أن تكون السرية ملجأً أخيراً لا تضطر إليه المحكمة، إلا حال لم تتيقن من صحة الاسم وساورها الشك في صحته، وهذا هو السبب في أن المحكمة تكتمت عليه في حالة كوكاي وفي حالة أسانج أيضاً. لكن المبرر لسرية الحكم سواء أوكلت للمدعي أو للقاضي تظل غير مرغوب فيها. فالدستور الأميركي يطالب بأن تكون المحاكمات علنية أمام الناس، ذلك لأن سيادة القانون في دولة ديمقراطية تحتم ألا تكون هناك محاكمات سرية. فالعلنية تساعد على التدقيق والمراجعة وكذلك الاحتجاج في حال الإخلال بالقانون وعدم تطبيقه بعدالة.

إن توجيه الاتهام سراً لا يختلف كثيراً عن المحاكمات السرية... فمن ناحية المبدأ، يحق للناس معرفة من تقاضيه الحكومة.

أسانج هو المثال الأوضح لاحتية معرفة الناس بشخصية المتهم الذي يواجه المحاكمة. فتلك القضية أثار أسئلة مخيرة بشأن حرية التعبير. فإذا كان هو الشخص الذي قام بتلقي التسريبات ونشرها، فمن حقه التمتع بالحماية وفق «التعديل الأول للدستور». وإذا كانت حقيقته أبعد من ذلك فإن تعمد نشر الفصائح وأدار عملية التسريب في إطار مؤامرة للتلاعب بنتائج الانتخابات، فسبكون ما فعله سبباً لحرمانه من التمتع بـ«قانون الحقوق» لأنه سيكون حينها مجرمًا.

لا تعرف ما فعله بالضبط أو ما يدعيه البعض عليه، وهنا مربط الفرس؛ فالأحكام السرية لا ترضي الناس، وتجرمهم من حقهم في النقاش والافتقار بعدالة المحاكمة. لكن علينا أن نتذكر أنه حال القيد القبض على أسانج وأحيل للمحاكمة، فسوف نعلم بطبيعة الاتهام في الحال، وفي حال لم يُلق القبض عليه، فلن يحاكم لأن الولايات المتحدة لا تحاكم أحداً غيابياً. وهنا يمكن الجدال بأن سرية المحاكمة ضرورية للمساعدة في القبض عليه.

أنا لست متأكدًا من أن هذا المنطق كان سيقنع القاضي. فأسانج بكل تأكيد يعلم أن الولايات المتحدة تسعى إلى تسلمه، وهذا هو السبب في بقائه فترة طويلة بسفارة الكوادرور في لندن. ولذلك لم تكن سرية الحكم في هذه الحالة أمراً ضرورياً، ما دام يعلم أنه مطلوب.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

أميركا: هل نحن مستعدون للكوارث الكبرى؟

والشرب الأمن الذي لم تطله الدعوى. وإن لم تنجح في ذلك، فسبكون الإخلاء القسري أمراً لا جدال فيه. وسيجري تحذير السلطات بعدم السماح للناجين «بالعودة لأصطحاب العائلة أو الأصدقاء أو الأحياء، وكل من يفعل ذلك لن يسمح له بالعودة». تتوقع الخطة أن الناجين سيقومون بالإغارة على أقسام الشرطة وعلى متاجر بيع السلاح للحصول على الأسلحة،

الحكمة الأكاديمية المعتادة هي أنه لو أننا استعدنا لكل احتمالية صغيرة سوف نتعرض للإفلاس

وسترسل جميع التحويلات من دون رقم سري ليسهل على الناجين أو ذويهم تسلمها، ويجب كذلك تسهيل تواصلهم مع الجيش.

تقبل القائمون على تلك الخطة وجهة النظر العامة التي تقول إن «زومبي» ليسوا أحياء، وهو ما يفتح المجال أمام استراتيجيات محتملة. في الأحوال العادية، فإن الإجراءات التي نتبع في النزاعات المسلحة يحكمها بعض القواعد الأخلاقية، لكن «القانون الأميركي والعالمي لا يطبق ذلك

وللتأكد فهي التعبير الأدق لوصف الكارثة التي ستنبع دعوى «الزومبي». وبالتأكيد فإن الطريقة التي سنتعامل بها مع جثث «الزومبي» المتحركة التي تسير في الشوارع، هي نفسها التي سنتعامل بها مع الغزاة، أي غزاة. والمعنى هنا أن نحمل الأشخاص الذين لم يصابوا بالدعوى، وأن نقضي على الغزاة.

«الزومبي» كائنات لا يمكن

لحسن الحظ وجدنا لاجبة: إنه الجيش الأميركي. هذا ليس بالمزحة. على موقع «القيادة الاستراتيجية» الأميركية ستجد خطة مفصلة عن مواجهة نهاية العالم، أعدها مجموعة من الضباط الصغار في إطار برنامج تدريبي. والوثيقة التي لفتت الأنظار منذ سنوات مليئة بمحاولات التخلص من المسؤولية، وهو ما تجلى في المربع الأحمر الكبير في الصفحة الأولى التي تخبّر القراء بأن هذا التكليف يستند إلى «سيناريو خيالي بالكامل». لكن دعونا نفترض أن محاولات التخلص تلك قد جرت مناقشتها خلال جلسة استماع بالكونغرس لتحديد المسؤوليات، في حال كان هناك غزو من كائنات «الزومبي». ولذلك دعونا نقضي بعض الوقت في تصفح هذا الموقع، لكن ليس بذلك القدر من الجدية.

لو أن النصائح قد اتبعت من البداية لمواجهة كارثة «الزومبي» التي صورت على الشاشة لما رأينا الجيش الأميركي يدحر بهذه السهولة في الساعات الأولى من الغزو. فقد استخدم تعبير «الغزو» مراراً وتكراراً في تلك الوثيقة على الموقع الإلكتروني،

هل نحن مستعدون لنهاية العالم على يد مخلوقات «الزومبي» (الجثث المتحركة)؟ حسناً، قد تعتقد أنها مجرد رواية خيال علمي، وأن هذا لن يحدث أبداً. لماذا نحمل أنفسنا عناء الاستعداد إذن؟ لم يعد لدي ذلك اليقين بعد أن شاهدت التغطيات في التلفزيون لخبير العاصفة الثلجية التي ضربت الساحل الشرقي لتشل الحياة به تماماً. وقد سال المرسلون أنفسهم السؤال نفسه: لن نلقى باللائمة عن سوء استعداد المدن والولايات لمواجهة مثل هذه الأزمات؟

إن الحكمة الأكاديمية المعتادة هي أنه لو أننا استعدنا لكل احتمالية صغيرة سوف نتعرض للإفلاس. لكن إدراكنا المتأخر فقط هو ما يجعلنا ندرك أن علامات الكارثة غير المحتملة كانت أمامنا. نحن نميل دوماً إلى الإدراك المتأخر للأشياء ونكتفي بالتفكير عن أنفسنا بأن لنلقى باللوم على من لم يرسم لنا الصورة كاملة. ولذلك ففي أمر نهاية العالم المستبعدة تماماً على يد كائنات «الزومبي»، سيكون الصحافيون والمعلقون المحصنون في مكاتبهم أول من يسأل عن السبب الذي جعلنا لا نستعد لتلك الاحتمالية.

اقتصاد

مشاحنات أميركا والصين تتزايد وصراع نفوذ على أشده

انقسام في قمة «أبيك» يفشل الاتفاق على بيان ختامي

بورت موريسي (بابوا غينيا الجديدة) «الشرق الأوسط»

فشل قادة دول آسيا والمحيط الهادئ في تخطي خلافاتهم، الأحد، في بورت موريسي خلال قمة لمنتهى «أبيك»، طبعها مواجهة حادة بين الصين والولايات المتحدة وسط صراع على النفوذ في المنطقة؛ ما أدى إلى سابقة أولى من نوعها بالإخفاق في التوصل إلى بيان ختامي للقمة.

وتخوض بكين وواشنطن حرباً تجارية تهدد الاقتصاد العالمي، وقد أظهر البلدان خلافتهما على الملأ في خطابين القاهما الرئيس الصيني شي جينينغ ونائب الرئيس الأميركي مايك بنس قبل بدء قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ.

وللمرة الأولى في تاريخ هذه المنظمة التي تضم 21 بلداً، ويشكل سكانها نحو نصف عدد سكان العالم، فشل القادة في التوصل إلى إجماع حول بيان ختامي مشترك.

وأوضح دبلوماسي مطلع على المفاوضات لـ«رويترز»، أن التوتر بين الولايات المتحدة والصين كان ظاهراً خلال الأيام الماضية، وتفجّر عندما اعترض وزير خارجية الصين وانغ يي خلال استراحة للزعماء على فقرتين في مسودة البيان. ونصت إحدى الفقرتين على رفض «الممارسات التجارية غير العادلة» وإصلاح منظمة التجارة العالمية، في حين كانت الفقرة الثانية تتحدث عن التنمية المستدامة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشانغ تشياولونغ: إن «القادة قرروا أن بدل الإعلان التقليدي، سيترجم لبابوا غينيا الجديدة بصفتها



قادة دول آسيا والمحيط الهادئ خلال جلسة لصندوق النقد الدولي على هامش القمة المنعقدة في بابوا غينيا الجديدة (أب)

توافق في الآراء.

وقال أونيل: إن الدول لم توافق على إصلاح منظمة التجارة العالمية. وأضاف: «(أبيك) ليس لها سلطة على منظمة التجارة العالمية. في الواقع، يمكن بحث هذه الأمور في جلسة للمنظمة»، إلا أنه لم يوضح كيف سيتم التوصل إلى بيان ختامي كان سببه «العلاقاتان الموجودتان في الغرفة»، في إشارة إلى الولايات المتحدة والصين اللتين هيمنتا على جدول أعمال القمة بخلافاتهما التجارية وتبادل الاتهامات.

في حين أقر نظيره الكندي جاستن ترودو بوجود خلافات في وجهات النظر، خصوصاً بشأن التجارة. وقال: إن الدول الأعضاء لديها وجهات نظر مختلفة بشأن القضايا التجارية، وحل الولايات المتحدة والصين المسؤولة عن فشل التوصل إلى

الاتهامات بين شي وبنس. ودعا نائب الرئيس الأميركي دول المنطقة إلى الوقوف بجانب الولايات المتحدة منتهماً الصين مرتدين هذه السنة قمصاناً صفراء وحمراء.

وكان هناك حديث مقتضب بين شي وبنس خلال مائدة العشاء ليلاً. وقال نائب الرئيس الأميركي للمحافظين، الأحد: «تكلمت مرتين مع الرئيس شي خلال المؤتمر، أجرينا حديثاً صريحاً».

ورغم هذه النبرة الشديدة، خلت القمة من الحوادث، ووقف القادة عصر السبت لالتقاط «الصورة التذكارية» التقليدية، مؤكداً أن واشنطن ستبقي على رسومها الجمركية «طالما أن الصين لم تغير سلوكها».

وأبدى البعض في الكواليس مخاوفهم إزاء عواقب الصراع الأميركي - الصيني على اقتصادات دول «أبيك». وقال رئيس شركة «بيجيسيل»، الملياردير الأيرلندي دينيس أوبراين، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا يريد رؤساء الشركات الإصاح علناً، لكنهم يتباحثون في المسألة حول موائد العشاء بينهم، ويتسألون كيف وصل الأمر بنا إلى هنا».

وأضاف: «إنه وضع يتضمن تسريع عملية توسيع شبكة الكهرباء في بابوا، بهدف رفع نسبة السكان التي تزودها بالتيار من 13 إلى 70 في المائة».

سياسات الإقراض الصينية لا تثير مخاوف أميركا وحدها

القاهرة، محمد جاد

وسط سجل حاد بين الجانبين الأميركي والصيني حول السياسات التجارية، قال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، إن بلاده لا تُعرق سيادة القانون».

ويابوا من الدول التي يشملها الصراع على النفوذ المتحدم بين الولايات المتحدة والصين في المحيط الهادئ. وفي هذا السياق، دشّن الرئيس الصيني في بورت موريسي «جادة الاستقلال» التي تم تشييدها بتمويل صيني.

وقررت واشنطن في الأشهر الأخيرة رسوماً جمركية مشددة على المنتجات الصينية المستوردة إلى الولايات المتحدة، ردت عليها بكين بتدابير مماثلة، غير أن العجز في الميزان التجاري الأميركي تجاه الصين استمر في تسجيل أرقام قياسية.

وطرح شي نفسه في القمة مدافعاً عن التعددية، فندد به «الحماشية والأحادية» في انتقاد لسياسة «أميركا أولاً» التي ينتهجها ترمب. ورد بنس مؤكداً أن واشنطن ستبقي على رسومها الجمركية «طالما أن الصين لم تغير سلوكها».

وأبدى البعض في الكواليس مخاوفهم إزاء عواقب الصراع الأميركي - الصيني على اقتصادات دول «أبيك». وقال رئيس شركة «بيجيسيل»، الملياردير الأيرلندي دينيس أوبراين، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا يريد رؤساء الشركات الإصاح علناً، لكنهم يتباحثون في المسألة حول موائد العشاء بينهم، ويتسألون كيف وصل الأمر بنا إلى هنا».

وأضاف: «إنه وضع يتضمن تسريع عملية توسيع شبكة الكهرباء في بابوا، بهدف رفع نسبة السكان التي تزودها بالتيار من 13 إلى 70 في المائة».

بتمويل من الصين، وبلغت قيمة القروض المبدئية نحو 65 مليون دولار، لكنها تتجاوز الآن 115 مليوناً بسبب الفوائد وقروض إضافية، وهو ما يعادل نحو ثلث الناتج المحلي الإجمالي لتونغغا، بحسب وثائق الميزانية.

وما حدث في تونغغا نموذج متكرر في الكثير من البلدان النامية التي تدخل الصين معها في اتفاقات لتمويل الأعمال الإنشائية والبنية الأساسية، وبالرغم مما تبدو عليه مثل هذه الاتفاقات ظاهرياً من أنها تحقق المصلحة للطرفين، لكن الكثير من الخبراء يحذرون من مخاطر الاستدانة على العالم النامي، التي تعرض بعض البلدان إلى مخاطر تعثر مشابهة لتلك التي واجهتها تونغغا.

ويقول مقال في موقع «ميل أند غارديان»، إنه على مدار الـ15 عاماً الماضية، أخذت أكثر من 100 دولة، أغلبها من منخفضي الدخل، قروصاً صينية لتمويل مشروعات في مجال البنية الأساسية، وتوسيع قدراتها الإنتاجية في مجال التعدين وغيرها من مجالات إنتاج السلع الأولية أو لتمويل نفقات حكومية بشكل عام.

ويوضح المقال أن التوسع الصيني في الإقراض جاء بعد رفع أعباء القروض السابقة عن الكثير من البلدان في إطار مبادرة «نادي باريس» للدول الفقيرة المقترضة بشراة، مما أهل هذه الدول للاقتراض مجدداً من بكين، خصوصاً أن بعض المقرضين الرئيسيين لم يكونوا مستعدين لإعادة الأجاس وتسليف تلك الدول قروضاً تموية، بعد أن رفعت عنهم أعباء القروض السابقة ضمن مبادرة «نادي باريس».

طويلة الأجل بلغت في سبتمبر الماضي 216,6 مليار دولار، بتراجع 5,3 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وكانت 60,3 في بعملة الدولار، و34,7 في المائة باليورو، و3,4 في المائة باليورو التركية، و1,6 في المائة بعملات أخرى، بحسب بيانات البنك المركزي.

على صعيد آخر، ارتفع عدد الشركات التي تم تأسيسها حديثاً في تركيا بنسبة 19,7 في المائة على أساس سنوي في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر الماضي. وبحسب بيانات اتحاد الغرف التجارية والنورصات التركي، تم تأسيس 71 ألفاً و907 شركات في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، ارتفاعاً من 60 ألفاً و63 شركة في الفترة ذاتها من العام الماضي. وأظهرت البيانات أن 9467 شركة توقفت عن العمل في الفترة من يناير إلى أكتوبر، بزيادة نسبية 9 في المائة على أساس سنوي. ومن مجموع الشركات المؤسّسة في هذه الفترة، هناك 11 ألفاً و85 شركة أجنبية أو براسمال أجنبي تركي مشترك.



ويهدف مشروع «الحزام والطريق» الذي تم الإعلان عنه في 2013 إلى بناء «طريق الحرير» حديث، يربط الصين براً وبحراً بجنوب شرقي آسيا وبباكستان ووسط آسيا وما وراء ذلك إلى الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا.

ويهدف مشروع «الحزام والطريق» الذي تم الإعلان عنه في 2013 إلى بناء «طريق الحرير» حديث، يربط الصين براً وبحراً بجنوب شرقي آسيا وبباكستان ووسط آسيا وما وراء ذلك إلى الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا.

ويهدف مشروع «الحزام والطريق» الذي تم الإعلان عنه في 2013 إلى بناء «طريق الحرير» حديث، يربط الصين براً وبحراً بجنوب شرقي آسيا وبباكستان ووسط آسيا وما وراء ذلك إلى الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا.

توقعات بانتعاش التعاون الاقتصادي والتجاري بين السعودية والعراق

المجتمع العراقي في المنتج السعودي، وجاهزية الشركات السعودية لدخول السوق العراقية.

المجتمع العراقي في المنتج السعودي، وجاهزية الشركات السعودية لدخول السوق العراقية.

المجتمع العراقي في المنتج السعودي، وجاهزية الشركات السعودية لدخول السوق العراقية.

المجتمع العراقي في المنتج السعودي، وجاهزية الشركات السعودية لدخول السوق العراقية.

احتياطي تركيا من النقد الأجنبي يهبط لأدنى مستوى في 5 سنوات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بشدة خلال شهر أغسطس الماضي، بعد أن قرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب مضاعفة رسوم واردات الولايات المتحدة من الصلب والألومنيوم المستورد من تركيا.

وتعاني تركيا ارتفاعاً حاداً في معدل التضخم، وانخفاضاً حاداً في عملتها التي خسرت نحو 42 في المائة أمام الدولار منذ بداية العام الحالي، فيما زاد التضخم إلى مستويات قياسية بلغت أكثر من 25 في المائة في أكتوبر الماضي في أعلى معدل تشهده البلاد منذ 15 عاماً.

وموازاة ذلك، كشفت البيانات عن تراجع النقد الأجنبي بحوزة المقيمين الأجانب في تركيا إلى 152 مليار دولار في نهاية أغسطس، مقارنة مع 152,8 مليار في العشرين من الشهر ذاته.

تراجع احتياطي تركيا النقدي من العملات الأجنبية إلى 70,4 مليار دولار في نهاية أغسطس (أب) الماضي مقارنة بـ107,3 مليار دولار في نهاية شهر مايو (أيار)، بحسب ما أظهرت بيانات حديثة للبنك المركزي التركي.

وواكب هذا التراجع، الذي بلغت قيمته نحو 37 مليار دولار، فترة نزوة الأزمة الاقتصادية في تركيا، التي شهدت أعلى تراجع لاحتياطي النقد الأجنبي في تركيا هبط إلى 70,4 مليار دولار بنهاية أغسطس الماضي، مسجلاً أدنى مستوى له في أكثر من 5 سنوات.

وتكدت الليرة التركية خسائر حادة مقابل الدولار منذ بداية العام الحالي، إلا أن الخسائر تفاقمت

تراجع احتياطي تركيا النقدي من العملات الأجنبية إلى 70,4 مليار دولار في نهاية أغسطس (أب) الماضي مقارنة بـ107,3 مليار دولار في نهاية شهر مايو (أيار)، بحسب ما أظهرت بيانات حديثة للبنك المركزي التركي.

البرلمان الأوروبي يضاعف تعويضات المسافرين على القطارات المتأخرة

بروكسل، عبد الله مصطفى

شهدت جلسات البرلمان الأوروبي التي انعقدت خلال الأسبوع الماضي في ستراسبورغ، الأسبوع تعديلات على تدابير أوروبية في مجالات عدة، وكان أبرزها ما يتعلق بقطاعي النقل والاتصالات، حيث وافق أعضاء البرلمان الأوروبي على تعديل قواعد لصيغة التعويضات التي تهدف إلى ضمان حقوق المسافرين بالسكك الحديدية.

وتشمل التعديلات زيادة التعويضات المدفوعة للمسافرين في حالة التأخير والزام شركات السكك الحديدية بتزويد المعلومات المقدمة للركاب حول حقوقهم، وإجراءات معالجة الشكاوى بشكل أوضح، بالإضافة إلى تحسين وصول راكبي الدراجات إلى داخل المحطات، و ضمان توفير مساعدة أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة.

وحول زيادة معدلات التعويض على حالة التأخير، وافق الأعضاء على زيادة التعويض عن التأخير لأكثر من ساعة، من 25 في المائة من قيمة التذكرة إلى 50 في المائة، ويحق للمسافرين الحصول على تعويض بالإضافة إلى الحفاظ على الحق في مواصلة الرحلة.

كما يحق للمسافر الحصول على 75 في المائة من ثمن التذكرة في حال تأخر القطار ساعة ونصف، والحصول على 100 في المائة من ثمن التذكرة في حال زاد التأخير لأكثر من ساعتين.

وشدد النواب على ضرورة أن تكون المساعدة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة مجانية ومتاحة في المحطات الكبرى دون الحاجة إلى إخطار مسبق، كما

جدوى الاتحاد الأوروبي مكاسب كبيرة. وبموجب المقترحات التي حظيت بأغلبية ساحقة، فإن تكلفة المكالمات الهاتفية من دولة عضوة إلى دولة أخرى عضوة لن تكلف أكثر من 0,19 يورو (0,21 دولار) للدقيقة، عبر الخطوط الأرضية والهواتف المحمولة، فيما سيبلغ الحد الأقصى لسعر الرسائل النصية ستة سنتات للوحدة.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

توقّع مجلس الغرف السعودية أن تشهد المرحلة المقبلة، زيادة تدفق السلع والمنتجات السعودية إلى السوق العراقية، في ظل وجود رغبة لدى المجتمع العراقي في المنتج السعودي وجاهزية الشركات السعودية لدخول السوق.

وقال الدكتور سامي العبيدي رئيس مجلس الغرف السعودية، إن المرحلة المقبلة ستشهد نشاطاً أكثر، وتعاوناً أكبر، في مجال التبادل التجاري بين البلدين، بالإضافة إلى فتح مجال الاستثمارات المشتركة للشركات والأصحاب الأعمال من الجانبين. وأشار العبيدي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، بالعلاقات

السعودية - العراقية المتحمزة، خصوصاً في جانبها الاقتصادي، انطلاقاً من الروابط والعلاقات الراسخة بين البلدين، مبيّناً أن الإمكانيات الكبيرة التي يتمتع بها البلدان تضعهما أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق التطلعات المشتركة، مؤكداً أن ما يربط البلدين ليس مجرد الجوار والمصالح المشتركة، وإنما أواصر الأخوة والتاريخ والصبر الواحد.

وشدد على أن زيارة الرئيس العريضي بره صالح للسعودية، أمس، تؤكد تطور العلاقات وتناميها بشكل كبير ومطرّد، بفضل جهود القيادتين، لافتاً إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار العلاقات البناءة بين الرياض وبغداد، والتعاون والتنسيق

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. ترنسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,52	1507	2,90
ج. استرليني £		4,81	4,67	0,49	4,71	0,48	0,39	0,93	23,21	12,34	1967	3,74
يورو €		4,13	4,13	0,43	4,17	0,42	0,34	0,80	20,42	10,86	1711	3,30



د. عبد الله الراددي

التقليد الصيني

لسنوات طوال، مارست الصين سرقة الحقوق الفكرية من دول كثيرة، غير عابئة بالقوانين الدولية لحماية الملكية الفكرية، وحققت من خلال هذه الانتهاكات مكاسب اقتصادية لعقود من الزمن. هذه السرقات واقع لا مجال للشك فيه؛ فالصين هي المصدر الأول للبضائع المقلدة في العالم، حتى أصبح مسمى البضاعة «الصينية» مرادفاً للبضاعة «المقلدة»، وفي حين شكلت هذه السرقات إزعاجاً كبيراً وخسائر مستمرة للدول صاحبة هذه الحقوق على مدى هذه السنين، ازدادت هذه الخسائر مع نمو الاقتصاد الصيني واعتماد جزء متنامٍ منه على هذه السرقات، حتى ضاقت الدول ذرعاً بسبب اللامبالاة الصينية بأعراف وقوانين الملكية الفكرية، وتحتيداً دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

استمرت الصين خلال هذه العقود في انتهاكاتها للملكية الفكرية بطرق عدة. فالشركات الصينية تحصل على التقنية الغربية بطرق غير مشروعة بمباركة من الحكومة الصينية نفسها، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة الصينية بأنها تضغط على الشركات الأجنبية المستثمرة في الصين لتسريب تقنياتها للشركات المحلية ثمناً لإعطائها المصالح للاستثمار في الصين. كما أن الصين تستحوذ على شركات تقنية في دول غربية، ومن ثم تنقل هذه التقنية إلى الصين، وهو ما جعل الرئيس الأميركي يحظر استحوذ الشركات الصينية على تقنياتها الأميركية. ولم تقف الصين عند هذا الحد، فشرکت الأبحاث الغربية تتهم الصين بمحاولات اختراق خوارزمها الحاسوبية للحصول على نتائجها وتوجهاتها البحثية. أما بالنسبة إلى الحقوق المسروقة، فقد تنوعت من الإلكترونيات إلى الملابس والصناعات الدوائية والعسكرية؛ بل وحتى في الصناعات الغذائية.

تسبب هذه الانتهاكات إزعاجاً للحكومات الغربية على مستويات عدة، فمن الناحية الاقتصادية، تتسبب هذه الحكومات على الاستثمار في البحث والتطوير لضمان النمو المستمر في اقتصاداتها، وعلى الرغم من أن نتائج البحث الريبية للشركات لا تظهر إلا على المدى الطويل، فإنها تستثمر فيه لأسباب، منها أن الحكومات تعطيلها حوافز مادية وتسهيلات كثيرة، منها الإعفاء الضريبي، والاستثناء من بعض القوانين المحلية، والدعم الدولي للاستثمار، والفوائد المنخفضة في القروض. وبعد سنوات من الاستثمارات التي قد يجدي بعضها دون الآخر، تأتي الصين لتتطفئ ثمرة هذا الاستثمار دون جهد وعناء؛ وهو ما زهد المستثمرين في دعم البحث والتطوير. وتشير إحصائية في عام 2016، إلى أن 42 في المائة من المستثمرين يجمون عن الاستثمار في البحث والتطوير بسبب عدم ضمان حماية نتائج أبحاثهم، وزادت هذه النسبة في عام 2017 لتصل إلى 52 في المائة. ولا لوم على المستثمرين في ذلك؛ فالاستثمار في المعلومة دون ضمان حمايتها من السرقة هو استثمار لا جدوى فيه.

ويؤيّد الرئيس الأميركي صراحة أن هذه السرقات الفكرية سبب رئيسي للنمو الاقتصادي في الصين، أي أن الصين سرقت هذا النمو من الولايات المتحدة، وفي تحقيق اجراء البيت الأبيض هذا العام، قدّر حجم الخسائر الأميركية من حقوق الملكية بين 225 و600 مليار دولار. وفي الحرب الاقتصادية الحالية، تحلل قضية الملكية الفكرية قمة القضايا التي تتهم بها الصين. وعلى الرغم من أن الخلاف الحاصل بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فإنها لا يختلفان البتة حين يتعلق الأمر بالانتهاكات الصينية للملكية الفكرية، بل إن الاتحاد الأوروبي رفع شكوى ضد الصين لمنظمة التجارة العالمية لهذا السبب، في اليوم نفسه التي تعرض فيه هو والصين للرسوم الجمركية الأميركية. في المقابل، فإن الرئيس الصيني كرر أكثر من مرة - كان آخرها في معرض الاستقرار الدولي بداية هذا الشهر - أن الصين سوف ترفع من مستوى الحماية للحقوق الملكية، وأن للشركات الأجنبية الحق في رفع قضايا على الشركات الصينية في حال تعرضها لسرقة من هذا النوع. وصرّح قاض صيني في عام 2016، بأنه بتّي في 65 قضية رفعتها شركات أجنبية على أخرى صينية، وأن جميع هذه القضايا حسمت لصالح الشركات الأجنبية، كما أن الحكومة الصينية صرّحت مسبقاً بأن نسبة كسب الشركات الأجنبية لهذا النوع من القضايا يتراوح بين 80 و90 في المائة. لكن الأجر بالصين هو منع هذه السرقات من حدوثها بدلاً من إرجائها للقضاء فيما بعد.

ويبدو أن الشركات الصينية قد اعتادت على هذا النوع من السرقات مع مرور الوقت، حتى أن تغيير هذه التقليد الصيني أصبح صعباً على الحكومة. ولا يبدو الخيار متاحاً للصين في هذا الجانب، فعلى الرغم من التباين في العلاقات بين الصين والكثير من الدول، فإن غالبية هذه الدول تتشارك في الخلاف بخصوص حماية الملكية الفكرية؛ مما يجعل الصين في اختبار صعب في قادم الأيام، وبخاصة مع التلميحات الأميركية بأن بعض المنتجات الصينية قد تمنع من الدخول لأمريكا إذا كانت هذه المنتجات مرتبطة بسرقات فكرية، وهي خطوة قد تبدو عادلة إلى حد ما، فعلى الأقل لن تشتري الولايات المتحدة منتجات صينية، مصنعة بتقنية أميركية مسروقة!

البنك المركزي وضبط ما قد يخلف ذلك من ضغوط على معدل تضخم الأسعار. لكنه توقع أن يبقى أثر ضبط المائتية العائمة على الدين العام محدوداً بحيث من المرجح أن يبقى هذا الأخير أعلى من العتبة التي تُعد حساسة (vulnerability threshold) للأسواق الناشئة.

وتعزى أرقام النمو المتواضعة، ويشكل رئيسي أيضاً، إلى تداعيات استمرار الاضطرابات السياسية والأمنية الإقليمية، وبخاصة في سوريا المجاورة، وعلى النشاط الاقتصادي، وحركة التجارة، وثقة المستثمرين في البلاد. وقد أدت هذه الاضطرابات أيضاً إلى تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين إلى البلاد ليشكلوا نحو 16 في المائة من سكان لبنان مع نهاية العام 2017، بحسب تقديرات مفوضة شؤون اللاجئين لدى الأمم المتحدة. ومن وجهة إيجابية، أشار التقرير، والذي نشرت ملخصه مجموعة «الاعتماد اللبناني» إلى أن التدفق المستمر لتحويلات المغتربين اللبنانيين إلى بلدهم الأم والتي تقدمت من مستوى 4,1 في المائة في العام 2017، إلى 4,5 في العام 2018. قبل أن تعود تدريجياً إلى 4 في المائة في العام المقبل.

ولفت تقرير صندوق النقد إلى أن الضبابية حول مستقبل السياسات المتبعة والاختلالات الماكرواقتصادية تساهم في إضعاف النمو الاقتصادي اللبناني. ودعا في المقابل إلى العمل على ضبط المائتية العائمة بهدف الحد من الاعتماد على



يسعى مصرف لبنان من خلال عملياته المالية إلى المحافظة على الاستقرار النقدي.

الخارجي تراجعاً من 144 في المائة إلى 61,8 في المائة في العام 2016، إلى 141,7 في المائة و59,1 في المائة على التوالي في العام 2017. ومن المرجح أن تزيد الفجوة المعيشية اتساعاً مع ترقب تواصل ارتفاع التضخم، وإن كان بنسبة أقل تبلغ 3,5 في المائة. كما يتواصل انكماش الاقتصاد بتسجيل نسبة نمو تقديرية بنحو 1,4 في المائة، وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي للعام المقبل. وهذه المعدلات تحفظ للبنان ترتيباً أفضل في التضخم كونه يقل بنحو 7 في المائة عن متوسطه في بلدان المنطقة المستوردة للنقط. لكنها تضعه

دولار في العام 2016. أما بالنسبة لصافي تدفقات الرساميل، فقد سجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى لبنان انكماشاً خلال العام المنصرم، في نزعة مشابهة لتلك المتواصلة منذ العام 2011. حيث انخفضت من 2,57 مليار دولار في العام 2016 إلى 2,56 مليار دولار في العام 2017. كذلك ارتفعت نسبة الدين الخارجي من الصادرات في لبنان من 328,5 في المائة في 2016، إلى 341,3 في المائة في العام 2017. في المقابل، سجل معدل الدين الخارجي من الدخل القومي الإجمالي والاحتياطيات من الدين

الأجنبية نظراً لدولة اقتصادنا. وتتراوح الكلفة لاجتذاب هذه الأموال مع تراوح المخاطر، لا سيما المخاطر السياسية، ومع وضع العجز في المالية العامة ومع نسبة التضخم. وبرزت مؤشرات سلبية إضافية في خلاصات إحصائية صدرت حديثاً عن البنك الدولي، حيث زادت أرصدة الدين الخارجي من الصادرات على التداولات بـ 73,53 مليار دولار في نهاية العام 2017، وذلك في ظل ارتفاع رصيد الدين الخارجي الطويلة الأمد إلى 64,49 مليار دولار، مقارنة بنحو 62 مليار

دعا إلى ضبط مالية الدولة والحد من الاعتماد على البنك المركزي

صندوق النقد يخفض توقعات النمو اللبناني إلى 1% مع ارتفاع التضخم

بيروت، علي زين الدين

أعاد صندوق النقد الدولي النظر في تقييمه السابق للاقتصاد اللبناني، وخفض توقعات النمو من 1,7 في المائة إلى واحد في المائة فقط. بينما توقع زيادة التضخم بنسبة 6,5 في المائة، مقابل نسبة نمو بلغت 1,5 في المائة ونسبة تضخم بلغت 4,5 في المائة خلال العام الماضي. وهذا ما يزيد اتساع الفجوة بين مداخل القطاع الخاص وتكلفة المعيشة، بينما دعمت الدولة مداخل موظفيها كافة وينسب زيادات فاق مجموعها 100 في المائة، بعد إقرار قانون سلسلة الرتب والرواتب قبل عام.

ويخالف التقييم المستجد للنمو، تقديرات أفصح عنها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة حديثاً، وفيها: «نتوقع أن ينمو الاقتصاد بنسبة 2 في المائة في العام 2018، وهي نسبة قريبة من متوسط معدل النمو في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا». مشيراً إلى أن الاقتصاد اللبناني مدولر (إجراء العمليات بالدولار)، وقد بلغت دورة التوازن 70 في المائة (من الإجمالي). وبلغ التبادل الاقتصادي المدولر في لبنان نسبة تفوق الـ 75 في المائة. ويسعى مصرف لبنان من خلال عملياته المالية إلى المحافظة على الاستقرار النقدي. وقد نجحت المصارف بالإبقاء على التداولات مدعومة من مصرف لبنان، مما ساهم بالمحافظة على حركة اقتصادية مقبولة لدى ارتباط النشاط الاقتصادي بتدفق العملات

ضخت أكثر من 285 مليون دولار الأسبوع الماضي

المؤسسات السعودية تزيد من عمليات الشراء في سوق الأسهم المحلية

الرياض، شجاع البقمي

ضخت المؤسسات المحلية نحو 1,07 مليار ريال (285,3 مليون دولار) خلال الأسبوع الماضي في سوق الأسهم السعودية، فيما ارتفعت ملكية المستثمر الأجنبي في السوق المحلية مع نهاية تداولات الأسبوع الماضي إلى 4,73 في المائة، مقارنة بـ 4,71 في المائة خلال تعاملات الأسبوع الذي يسبقه.

وبحسب البيانات الصادرة يوم أمس عن السوق المالية السعودية (تداول)، بلغ صافي مشتريات المستثمر السعودي (المؤسسات والأفراد) نحو 488,7 مليون ريال (130,3 مليون دولار)، فيما سجلت ملكية المستثمر الأجنبي تحسناً على الرغم من ارتفاع نسبة البيع

مقابل الشراء، جاء ذلك نتيجة انخفاض مؤشر السوق خلال تداولات الأسبوع المنصرم، تحت تأثير عمليات جني الأرباح، حدثت بالترزامن مع انخفاضات أسعار النقط. وفي هذا الشأن، وتحت تأثير تراجع أسعار النقط يومي الختام إلى ما دون مستويات 57 دولاراً للبرميل. وتبلغ القيمة السوقية للشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم المحلية ما قيمته 1,81 تريليون ريال (482,6 مليار دولار)، فيما تبلغ مكبرات السوق الحالية ما قيمته 16,96، وهو مستوى جانب للمستثمر بشكل جيد، خصوصاً أن التوقعات تشير إلى نمو متوقع في أرباح الشركات خلال العام الجديد 2019.

وتأتي هذه التطورات على صعيد السوق المالية السعودية، في الوقت الذي حققت فيه البنوك السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، أرباحاً قوية يبلغ حجمها نحو 37,7 مليار ريال (10,05 مليار دولار)، خلال الأشهر الـ 9 الأولى من العام الحالي 2018. وبحسب النتائج المالية المعلنة، حققت أرباح البنوك السعودية خلال الأشهر الـ 9 الأولى من هذا العام، بنسبة 9,9 في المائة، مقارنة بالفقرة ذاتها من العام الماضي 2017. ويحسب للبنوك السعودية أنها سجلت معدلات نمو قوية خلال الأشهر الـ 9 الأولى من هذا العام، الأمر الذي يؤكد حيوية وقوة القطاع المالي في البلاد، يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه أسعار

أسواق النفط إيجابياً مع مطع تعاملات الأسبوع الجديد، عقب تراجعات حادة ثمنت بها الأسعار خلال الأيام القليلة الماضية، وهي التراجعات التي دفعت خام برنت إلى الإغراق عند مستويات الـ 67 دولاراً للبرميل، فيما تراجع النقط الختام إلى ما دون مستويات 57 دولاراً للبرميل.

وتكاد لا التزام الحكومية بالشفافية والإفصاح المالي، وتعزيز حوكمة وضبط المالية العامة، أعلنت وزارة المالية السعودية، مؤخراً، التقرير الربعي لآداء الميزانية العامة للدولة، للربع الثالث من السنة المالية (2018)، على موقعها الإلكتروني، حيث كشفت مؤشرات هذا الربع عن انخفاض معدلات العجز مقارنة بالفقرة المماثلة من العام السابق، مدعوماً بنمو إيجابي ملحوظ في الإيرادات النفطية وغير النفطية، فيما بلغ إجمالي الإيرادات منذ بداية العام وحتى نهاية الربع الثالث 663,1 مليار ريال (176,8 مليار دولار)، مسجلة

وتأتي هذه التطورات على صعيد السوق المالية السعودية، في الوقت الذي حققت فيه البنوك السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، أرباحاً قوية يبلغ حجمها نحو 37,7 مليار ريال (10,05 مليار دولار)، خلال الأشهر الـ 9 الأولى من العام الحالي 2018. وبحسب النتائج المالية المعلنة، حققت أرباح البنوك السعودية خلال الأشهر الـ 9 الأولى من هذا العام، بنسبة 9,9 في المائة، مقارنة بالفقرة ذاتها من العام الماضي 2017. ويحسب للبنوك السعودية أنها سجلت معدلات نمو قوية خلال الأشهر الـ 9 الأولى من هذا العام، الأمر الذي يؤكد حيوية وقوة القطاع المالي في البلاد، يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه أسعار



محمد الريمي وخالد الخضيري خلال حفل إدراج الشركة الوطنية للتربية والتعليم في «تداول»

إدراج «الوطنية للتربية» في «تداول»

يضاعف الطاقة الاستيعابية لمدارس السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

أكد خالد الخضيري نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة الوطنية للتربية والتعليم، أن إدراج الشركة في شركة السوق المالية السعودية (تداول) سيضاعف الطاقة الاستيعابية للمجمعات المدرسية التابعة للشركة بحلول عام 2021. إلى ذلك، قال محمد الريمي مدير «تداول»، إن عام 2018 كان استثنائياً لسوق المالية السعودية، إذ شهد انضمامها إلى مؤشرات

المالية السعودية. ولفت الخضيري إلى أن حصيلة الطرح ستستخدم في دعم تنفيذ مشروعات جديدة للمجمعات التعليمية يجري العمل عليها حالياً في مناطق المملكة، وهو ما سيضاعف الطاقة الاستيعابية للمجمعات المدرسية التابعة للشركة بحلول عام 2021. إلى ذلك، قال محمد الريمي مدير «تداول»، إن عام 2018 كان استثنائياً لسوق المالية السعودية، إذ شهد انضمامها إلى مؤشرات

شملت التكنولوجيا والقطاع المالي والتجارة الإلكترونية

8 اتفاقيات لتعزيز العلاقات التجارية بين الصين والبحرين

المنامة، الشرق الأوسط

على هامش «منتدى البحرين - مشنن للأعمال» و«منتدى ومعرض الصين للتكنولوجيا المتقدمة»، ووقع مجلس التنمية الاقتصادية البحريني وشركة تقنيات الذكاء الاصطناعي الصينية «إنتيليجيوجن» تكنولوجياً مذكورة تفاهم لتعزيز البيئة الحيوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. كما عقد المجلس شراكة مع شركة مشنن للتكنولوجيا

المالية، لتأسيس بوابة متكاملة للدفع بالأجهزة النقالة في البحرين، واستكشاف الفرص في مجال العملات الرقمية المشفرة، وإمكانات إطلاق صناديق تمويل التكنولوجيا المالية. وشهدت الزيارة أيضاً توقيع مذكرة تفاهم بين مجلس مشنن للتجارة الخارجية لتعزيز التعاون الاقتصادي ومشاركة المعلومات وتأسيس قنوات اتصال دائمة حول الفرص الاقتصادية

والاستثمارية المتاحة. كما تم توقيع مذكرة بين مجلس التنمية الاقتصادية ومنصة وندر نيوز، التي تتبع مؤسسة سوفت بنك تشاينا كابيتال المالية الصينية، لتشجيع محفظة عملاء المؤسسة من الشركات الاستثمارية على تأسيس مقرات لهم في البحرين، والاستفادة من موقع البحرين لإدارة استثماراتهم في منطقة الشرق الأوسط. ووقع المجلس مع شركة «4

بي إكس»، الصينية المتخصصة لحلول التجارة الإلكترونية الدولية والخدمات اللوجستية في الصين، مذكرة تفاهم لاستكشاف إمكانية إطلاق شركة 4 بي إكس تمويلات مبتكرة بالتعاون مع شركات بحرينية لتمكين ريادة الأعمال في البحرين والصين. وعقد مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين شراكة مع مؤسسة مشنن كول هاي لتكنولوجيا الشبكات المتخصصة

في التقنيات المتقدمة، بهدف تطوير الرياضة الإلكترونية في الشرق الأوسط والصين، من خلال استضافة فعاليات الرياضة الإلكترونية. ووقعت غرفة تجارة وصناعة البحرين مذكرة تفاهم مع «المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية - فرع مدينة مشنن»، لتفعيل وتعزيز المبادرت المشتركة لتطوير الفرص التجارية والاستثمارية بين البلدين. فيما أبرم مجلس التنمية

الاقتصادية مذكرة تفاهم مع «المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية - فرع مدينة مشنن» لتطوير وتعزيز المبادرت المشتركة بين البحرين ومدينة مشنن، إلى جانب تبادل المعلومات التجارية وتعميق التعاون على المستويين التجاري والاقتصادي. وقال الشيخ هشام بن عبد الرحمن آل خليفة محافظ محافظة العاصمة: «واقفون بان هذه الاتفاقيات ستساعدنا على فتح آفاق جديدة للتعاون

الاقتصادي المشترك». وذكر خالد الريمي الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية في البحرين أن هناك مكاسب كبيرة من الفرص المشتركة للصينية في المنطقة، خصوصاً مع مواصلة أسواق دول مجلس التعاون الخليجي مبادرت الترويج الاقتصادي، وتعد البحرين وجهة مثالية للشركات الصينية للدخول إلى سوق منطقة الخليج الذي تعادل قيمته 1,5 تريليون دولار.

«الإستيفيا» و«الساليكورنيا» الأبرز بينها نباتات موفرة للماء وبذور «ملحية» لمواجهة نقصه



المركز الدولي للزراعات الملحية نجح في زراعة نبات الساليكورنيا بالإمارات ويطمح لتكرار التجربة في مصر

تزيد مستقبلا مع خروج بعض الأراضي من الخدمة بسبب تأثير التغيرات المناخية. ويزرع في مصر شتاء 2,5 مليون فدان من القمح، في حين يتم زراعة 3,5 مليون فدان بالبرسيم، لتلبية احتياجات الثروة الحيوانية، بحسب الشيمى. وإضافة لهذا المشروع، نفذت وزارة الزراعة ممثلة في مركز التميز للزراعات الملحية بمركز بحوث الصحراء، مشروعاً بالتعاون مع المركز الدولي للزراعات الملحية بدولة الإمارات العربية المتحدة، لإنتاج بذور المحاصيل المحتملة للملوحة والمقاومة مع الظروف المناخية الزراعية في مصر.

بدأ هذا المشروع في عام 2015 وهو ممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية «USAID»، والمركز الدولي للزراعة الملحية بدي «ICBAI»، وتم خلاله تقييم أكثر من 500 سلالة وراثية تتبع أكثر من 15 نوعاً من المحاصيل العلفية في مصر. والمحاصيل الحقلية في ظل ظروف الإجهاد في سيناء، ومناطق غرب القناة وفي الوادي الجديد.

يقول الدكتور حسين الشرايع مدير مركز التميز للزراعات الملحية «لشرق الأوسط»: «اختارنا من خلال المشروع سلالات وأصنافاً أكثر إنتاجية وتحمل للملوحة مثل الشعير والتريتيكال والمحاصيل العلفية مثل الدخن واللؤلؤي والذرة الرفيعة وغير ذلك من المحاصيل ذات القيمة العالية مثل الكركم والكينوا والكثير من المحاصيل غير التقليدية».

ويضيف: «هذه المحاصيل أظهرت قدرتها على تعزيز إنتاجية الأراضي والثروة الحيوانية بنسبة تزيد على 30 في المائة فضلاً عن توفيرها للمياه، وهو ما يشجع على التوسع في زراعتها بأكثر من منطقة، حيث يعد هذا التوجه ضرورة لمواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري وتراجع كميات المياه المجدبة».

90 في المائة، لذلك فهو الخيار المثالي للدول التي تعاني من شح المياه. ويوضح زكي أن الفدان الواحد من الإستيفيا يعادل زراعة 80 فدانا كاملة من بنجر السكر، حيث يعادل الغرام الواحد من المسحوق المعد من أوراق هذا النبات، 250 غراماً من السكر أو قصب السكر. وإضافة للنباتات الموفرة للمياه، فإن هناك أنواعاً أخرى يمكن أن يتم زراعتها باستخدام مياه البحار، مثل نبات الساليكورنيا، والذي بدأت مصر في أكتوبر الماضي تجربة لزراعته في محافظة البحر الأحمر، بالتعاون بين المركز الدولي للزراعات الملحية والجهات التنفيذية لمشروعات التنمية الشاملة بوزارة الزراعة المصرية.

والساليكورنيا نبات حولي مزهر ثنائي الفلقة، يتكاثر بالبذور وتحوي الثمرة العصارية في هذا النبات على بذرة واحدة تنبت في بداية الربيع أي تقريبا في مارس (آذار)، وتنمو بشكل طبيعي على شواطئ البحار، حيث تعد من أكثر النباتات تحملا للملوحة، ويمكن أن تنمو بعيداً عن المياه في المناطق التي يزيد معدل الأمطار فيها عن 1000 ملميمتر.

بذور التربة المالحة

وتخطط محافظة البحر الأحمر، من خلال 4 أفدنة مخصصة، لإنتاج الساليكورنيا لأول مرة لتكون محصولاً للعلف يستخدم في تغذية الماشية. ويتمنى الخبير الزراعي الدكتور وائل الشيمى، نجاح تجربة زراعة هذا المحصول حتى يتم تعميمه في كل المحافظات الساحلية، ليوفر بديلاً طبيعياً للبرسيم الذي يضطر المزارع إلى زراعته لتغذية الحيوانات، بالخصم من مساحة المقرض زراعتها بمحصول القمح، وهذه من أهم المشكلات التي تعوق تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، وقد

القاهرة، حازم بدر

بيئية

بينما تعاني مصر من الزيادة المضطردة في أعداد السكان، بدأت ظاهرة التغيرات المناخية تلقي بظلالها متمثلة في موارد مائية أقل، وأراض زراعية يحتمل أن تصبح غير صالحة، وهو ما جعل محاولات البحث عن حلول جذرية.

ويظهر ذلك جليا في المحاولات الحالية التي تبذل في اتجاه زراعة نباتات ملحية وأخرى موفرة للمياه.

اقتصاد المياه

وأعلن في مصر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ضمن استراتيجية وضعتها الحكومة لإدارة موارد المياه، الاتجاه لزراعة المحاصيل الموفرة للمياه، وتقليص المساحات المزروعة من النباتات المستهلكة للمياه مثل الأرز وقصب السكر. وطرح في هذا الإطار زرع نبات «الإستيفيا» كبديل عن قصب السكر، حيث وقعت الحكومة ممثلة في وزارة الزراعة اتفاقية مع شركة كورية، لزراعة 300 ألف فدان من الإستيفيا. ويقول الدكتور خالد زكي، أستاذ المحاصيل بكلية الزراعة بجامعة جنوب الوادي «لشرق الأوسط»: «عندما طرح هذا المحصول بديلاً لقصب السكر في التسعينات كانت النظرة السائدة عنه أنه لا يمكن زراعته في الأراضي الصحراوية، غير أنه ثبت من خلال أبحاث أجريت على النبات أنه صالح للاستزراع في أنواع مختلفة من التربة».

وتفضل زراعة هذا النبات في المناطق المشمسة، حيث تعمل الحرارة العالية والإضاءة الطويلة على زيادة النمو الخضري، ويحتاج إلى توافر طوبى دائما دون إغراق، وهو ما يميزه عن القصب والبنجر، حيث تقدر الأبحاث أنه لا يحتاج سوى 1 - 5 لترات من المياه لإنتاج القصب ومياه أقل بنسبة

أحجامها المتناهية في الصغر تسهل تغللها في الغذاء

الجسيمات البلاستيكية الصغيرة... مخاطر على الإنسان



البحار ملوثة بالنانوبات البلاستيكية

فهي تمثل سيناريو لتعرض الجسيمات البلاستيكية لكل الأخرى.

مستحضرات التجميل

• الجسيمات البلاستيكية في مستحضرات التجميل. هناك مخاطر صحية من امتصاص الجسيمات البلاستيكية الصغيرة في الجلد أو الفم عن طريق التقشير أو المواد الهلامية (جل) المستخدمة في الاستحمام لكن حجم الجزيئات الذي يزيد عن 1 ميكرون لا يتوقع امتصاصه من قبل الجلد السليم. وحتى لو تم ابتلاع تلك المستحضرات عن طريق الخطأ فلا يتم امتصاص سوى الجسيمات الصغيرة جدا لو ابتلعتت فغالبيتها تطرح مع البراز.

• الجسيمات البلاستيكية كادوات ناقلة لمواد أخرى غير مرغوبة. حديثاً أشار الخبراء إلى أن بعض المواد تتراكم على الجسيمات البلاستيكية حيث ترتبط تلك المواد اعتماداً على خواصها السطحية يمكن أن تتفاعل معها. ترتبط الهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات بالجسيمات البلاستيكية. كما تم توضيح إمكانية تكون الأغشية الرقيقة من البكتيريا على الجسيمات الطافية على الماء ولم يتم التحقق حتى الآن من دور الجسيمات البلاستيكية كإداة لنقل البكتيريا والفيروسات التي تشكل خطراً صحياً على المنتجات الغذائية أو صحة البشر.

الامتصاص المعوي قليل جداً في أمعاء الفئران وأن الجسيمات البلاستيكية التي يقل حجمها عن 150 ميكرون يمكنها عبور الحاجز المعوي والتي يقل حجمها عن 1,5 ميكرون تصل إلى الأعضاء الداخلية العميقة لكن هذه الدراسة لم تشمل الإنسان.

• الجسيمات البلاستيكية في الأسماك والأغذية البحرية. لا توجد دراسات توضح مصير الجسيمات البلاستيكية خلال عملية تصنيع الأغذية البحرية

وغالبا ما يأكل البشر لحوم الأسماك من دون أمعائها حيث إن معظم الجسيمات سوف توجد في القناة الهضمية إلا أن ذلك لا ينطبق على المحار shellfish والأنواع الصغيرة من الأسماك مثل السردين. بعض الحيوانات مثل الدجاج والخنازير يتم إطعامها من مخلفات الأسماك وبذلك فإن الجسيمات البلاستيكية ينتهي بها المطاف في الأغذية غير البحرية. المسكولات البحرية ذات الصدفتين مثل بلح البحر mussels تؤكل دون إزالة القناة الهضمية وبذلك

لسلامة الغذاء (EFSA) تصورا علميا شاملا حول وجود تلك الجسيمات في الغذاء خاصة الأغذية البحرية. وتكمن المخاوف هنا في احتمال ابتلاع الجسيمات البلاستيكية بأحجام معينة مع الغذاء لكن لا توجد معلومات واقعية لحد الآن عن مصير الجسيمات وإمكانية انحلالها في القناة الهضمية.

استنادا إلى الهيئة الأوروبية فإن الدراسات المتوفرة أظهرت أن

البلاستيك في الغذاء

تغلغل الجسيمات البلاستيكية في الغذاء. استنادا إلى المعهد الفيدرالي لتقدير الأخطار Federal Institute for Risk Assessment لا توجد معلومات معتمدة حول التركيب الكيميائي وحجم ومحتوى الجسيمات البلاستيكية الصغيرة الموجودة في الغذاء. ولقلة المعلومات فإن تقدير الخطر الصحي لتناول الغذاء الملوث بالجسيمات البلاستيكية الصغيرة محدود جدا. وقد أعدت الهيئة الأوروبية

والقناني والعلب البلاستيكية جميعها تنتهي كنفائيات في الطبيعة. ولأن البلاستيك لا يتحلل سريعا فإنه يبقى في الطبيعة لفترة غير محدودة ومن خلال التقادم والانحلال يمكن للجسيمات البلاستيكية الثانوية أن تنبعث من الملابس الصناعية مثل الصوف الصناعي الذي يصنع من الباف البولوي أيستر والبولي اكريلك وخلال لبس أو غسل تلك الملابس الصناعية تنبعث الجزيئات الصغيرة في الهواء وفي مياه الصرف.

تغلغل الجسيمات البلاستيكية في الغذاء

تغلغل الجسيمات البلاستيكية في الغذاء. استنادا إلى المعهد الفيدرالي لتقدير الأخطار Federal Institute for Risk Assessment لا توجد معلومات معتمدة حول التركيب الكيميائي وحجم ومحتوى الجسيمات البلاستيكية الصغيرة الموجودة في الغذاء. ولقلة المعلومات فإن تقدير الخطر الصحي لتناول الغذاء الملوث بالجسيمات البلاستيكية الصغيرة محدود جدا. وقد أعدت الهيئة الأوروبية

بيئية

لندن، د. وفا جاسم الرجب

أكد باحثون علميون في النمسا الشهر الماضي عنورهم لأول مرة على جسيمات بلاستيكية متناهية الصغر بطول 50 إلى 500 ميكرون في أجسام أفراد من قارات مختلفة، بعد تناولهم أغذية وسوائل مغلفة ومعبأة بالبلاستيك. وتهدد الجسيمات البلاستيكية الميكروبية Microplastics الإنسان والطبيعة، وهي دقائق صغيرة جدا من البلاستيك تأتي من مصادر مختلفة وبأحجام متباينة ومكونة كيميائية مختلفة أيضا يتراوح حجمها بين 0,1 - 5000 ميكرون (الميكرون يساوي واحد من المليون من المتر).

جسيمات البلاستيك

• جسيمات أولية وثانوية. وقد تم تشخيص نوعين منها الجسيمات الأولية والجسيمات الثانوية. الجسيمات الأولية تصنع تجاريا من حبيبات وكريات من مختلف البوليميرات الصناعية مثل البولي إيثيلين والبولي بروبيلين وغيرها. أما الجسيمات البلاستيكية الثانوية فتتكون من التقادم الكيميائي والفيزيائي وعمليات تحلل المواد مثل الأكياس والقناني البلاستيكية، وهي من أهم مصادر التلوث البلاستيكي في الطبيعة.

تنشأ الجسيمات البلاستيكية الثانوية الأكثر انتشارا، من تسرب الانقراض البلاستيكية الثانوية في المحيطات من خلال التعرض الطويل للأشعة فوق البنفسجية وكذلك التآكل الفيزيائي. وقد يكون منشؤها من مصادر مائية أو أرضية، فالتي مصدرها من المياه تشتمل على أدوات الصيد ومياه الصرف من البواخر، أما التي مصدرها أرضي فقد يكون من الأكياس البلاستيكية أو مواد التغليف أو مخلفات صناعة البلاستيك، وتترسب الأجزاء الصغيرة الحجم في قاع البحر ثم الجسيمات البلاستيكية الثانوية في العوالق المائية وفي الحيوانات الغريبة واللافقاريات.

• الجسيمات البلاستيكية الطبيعية. الجسيمات البلاستيكية الأولية تصنع كحبيبات أو كرات صغيرة من المادة الصمغية resin pellets عند تصنيع المنتجات البلاستيكية وتستخدم كذلك في الرمل الصناعي في المتفجرات وسعابين التنظيف وبعض مستحضرات التجميل.

هناك مصدر آخر للتلوث البلاستيكي هو السلوك غير المهالي لكثير من البشر، فالإهمال في التخلص من العبوات والأكياس

نجح في اختبار لمعالجة البيانات في بيئة صعبة

كومبيوتر خارق من «إتش بي» للمحطة الفضائية الدولية



نموذج مماثل لكومبيوتر «إتش بي» للمحور فضائيا

كومبيوترات ناسا على الأرض. وأخيرا، قد يرغب رواد الفضاء والمستكشفون على القمر أو المريخ في وجود كومبيوتر خارق لتحديد المشاكل دون انتظار

اتصال النطاق العريض لأموه أخرى، يستطيع الكومبيوتر أيضا أن يضغط البيانات الناتجة عن تجارب علمية تقام على متن المحطة ومن ثم إرسالها إلى

تلاحق نوعا محددا من السحب، والصواعق، وتدرجات حرارة المحيط. وأضاف: «يجب علينا أن نجري ذلك النوع من معالجة الصورة على متن المركبة وحفظ

محتملة إلى المريخ. ويحضر خبراء تكنولوجيا المعلومات في «ناسا» أنفسهم لفائض محتمل في الإشارات الآتية من شبكة الوكالة لمراقبة الفضاء العميق، وهي عبارة عن نظام صحنون أقمار صناعية منتشرة على امتداد الكرة الأرضية ترسل وتتلقي إشارات من مركبات فضائية كثيرة. كما يمكن ل«سبيس بورن» أن يساعد أيضا في تخفيف كثافة الحركة الناتجة عن المحطة الفضائية الدولية.

معالجة نتائج الأبحاث

يقول مارك فرنانديز، المشرف على المشروع من «هوليت-باكارد» في حديث لموقع «وايرد كوم» إن الفكرة من وضع كومبيوتر خارق في الفضاء كانت مساعدة رواد الفضاء على القيام بالمزيد من الأبحاث العلمية بأنفسهم. ويضيف: «هناك الكثير من الكاميرات التي تصور فيديوهات بدقة عرض 4 كيبى على المحطة الفضائية الدولية والتي تبث عن شيء ما في حزم البيانات، أو

من «هوليت - باكارد»، الذي يضم 32 نواة مستقلة تعمل مجتمعة على إدارة العمليات بسرعة أكبر 30 إلى 100 مرة من هاتف الأيفون أو الجهاز اللوحي. ورغم تأثير الإشعاع الكوني، استمر الكومبيوتر في عمله ولم تختف أي من البيانات التي كانت قيد الاختبار. وقال دايفيد هورنيك، النوع من العمل المستقل فعالية الكومبيوتر الخارق في التعامل مع تأخر الاتصالات مع الأرض على متن قاعدة أو بعثة قمرية

أجهزة قد نحتاجها في المستقبل بدل تطويرها بأنفسنا». واستمر الكومبيوتر في عمله أيضا رغم خسارته لاتصال ثنائي مرات تقريبا في اليوم الواحد، لمدة تتراوح بين ثلاث ثوان و20 دقيقة. وقد نبث هذا النوع من العمل المستقل فعالية الكومبيوتر الخارق في التعامل مع تأخر الاتصالات مع الأرض على متن قاعدة أو بعثة قمرية

لندن، «الشرق الأوسط»

فضاء

منذ عام مضى، أرسلت شركة «هولست - باكارد» واحداً من كومبيوتراتها الخارقة المخزنية لبيانات واسعة، إلى محطة الفضاء الدولية، لمعرفة ما إذا كانت أجهزتها الكومبيوترية المنتجة بكميات كبيرة تستطيع الصمود، كما هي دون أي تغييرات، في البيئة الفضائية القاسية في ظروف انعدام الوزن. والأز، أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) والشركة صاحبة الكومبيوتر الناجح التجربة، رغم تلف معظم الأقراص الصلبة المستخدمة فيه بعد احتراقها بفعل الأشعة الشمسية.

كومبيوتر خارق

وقد أجريت هذه التجربة لاختبار أداء كومبيوتر «سبيس بورن» Spaceborne Computer أو (الكومبيوتر المحمول فضائيا)

استجابة ناسا. لحماية أجزاء الكومبيوتر الداخلية، طور مهندسو «هوليت - باكارد» برنامجاً إلكترونياً يؤدي مهمة الدرع الواقية. ولأنهم لم يستطيعوا تثبيت أجهزة رصد للأشعة داخل أجهزة الكومبيوتر، حددوا المكونات الأكثر تأثراً بالأشعة ووضعوا شروطاً لتشغيلها. فعندما ترتفع درجة حرارة أحد هذه المكونات مثلاً، يتحول تلقائياً إلى وضع السلامة المحمي. قَدِّم برنامج «هوليت - باكارد» أداء جيداً جداً، ولكنه لم يكن مثالياً. فمن بين الأقراص الصلبة المثبتة الـ20 المستخدمة، حصل تسعة كان صيرها التلف، الأمر الذي اعتبره فرنانديز غير مريح على الإطلاق. كما مر الكومبيوتر بسبعة «توقفات طفيفة»، أي وصول أجزاء الجهاز الرقمية عشوائياً إلى وضع التصغير. يقول فرنانديز إن الكومبيوتر تمكن من تحديد المشكلة، وتخلص من البيانات الفاسدة، وحصل على حزمة جديدة من المعلومات مارس (آذار) المقبل.

الناقد السعودي قال ل التشرق الأوسط إن «شهدنا الثقافي احتله بهلوانات مواقع التواصل»

محمد العباس: غادر المثقفون مواقعهم... فاجتاحنا «طوفان التفاهة»

حوار ثقافي

ميرزا الخويلدي

لا يفقا الناقد السعودي محمد العباس، يخوض المعارك من أجل فضاء ثقافي يقود لواقع أحسن، صارح عبر عقدين مضيا لتفكيك المنجز الإبداعي من العناصر الدخيلة على الإبداع، لكنه في السنوات الأخيرة بات يصارع طواحين الهواء وهو يحرص ما يعتبره عبثاً في الوعي الثقافي يستخدم أحدث وسائل التواصل الحضارية لتحريف الوعي وتغليب طوفان التفاهة.

يرى العباس أن الثقافة باعتبارها خطوة باتجاه التحضر، أصبحت عاجزة أن تخلق تأثيرها الجمالي والفكري والسلوكي في المجتمعات، ووجدت نخبة مسكونة بؤهم الاصطفاء والترفع عن المجتمع، وهو يقول: «إننا ما زلنا نعاني من نقص حاد في مفهوم المواطنة ومن تفشي العنصرية والطائفية وغيرها من الأعراس التي تحتم وجود الخير الثقافي المؤهل لمعالجة تلك المعضلات، وإعادة النظر فيما عُرف بالخطة الوطنية الاستراتيجية للمنتجة الثقافية، كما يستلزم فحص المنجز قبل الفرح بتصديره إلى الخارج برفاعة إعلامية وليس بمقتضى مواصفات إبداعية، وهذا يحتم أيضاً الانتباه إلى أن المنجز الإبداعي هو شكل من أشكال المنتجات الثقافية القابلة للتصدير، وهو الأمر الذي يطرح السؤال عن جدوائية هذا المنجز الذي لا أثر قيمي له على مستوى القارئ المحلي وتريد أن نحجز له مكاناً في وعي الآخر، نعم، الآخر الذي ما زلنا ننظر إليه بتوجس وهجانة، خصوصاً الآخر العربي، الذي نتعشش على ترجماته ومنتجاته ونتوهم أننا أضحنا عن المركز إلى الهامش بذلك الإسهام الضئيل من منجزاتنا الثقافية، أما الأثر الحقيقي فلا أراه إلا في ذوات جادة قليلة معتمدة على فراءة خطابها وتواصلها الذاتي الآخر، لا على أفاعات المؤسسة كما تتمثل في الأسابيع الثقافية مثلاً، أو في المعارض والمحمول إعلامياً من الأسماء، ولذلك أرى من المؤسف والمؤلم وجود فصل من المثقفين والمبدعين المكونين على الهامش مقابل طابور من الأسماء المخنطين في «فترينة» العرض.

● في دخول الفنون مسرح الحياة الثقافية، ماذا تصيف لهذا المشهد، ولتكوينه، لحنوا، ولتأثيره؟

نطمح إلى أن يصبح منجزنا الإبداعي شكلاً من أشكال المنتجات الثقافية القابلة للتصدير

الفرح وتحويل الفنون إلى جزء من يوميات إنسان هذه الأرض.

وحوش الفضاء

● قبل أيام من وفاته، قال الروائي والفيلسوف الإيطالي أمبرتو إيكو إن «وسائل التواصل أتاحت لحافل الأغبياء، أن يتحدثوا فلا أراه إلا في ذوات جادة قليلة معتمدة على فراءة خطابها وتواصلها الذاتي الآخر، لا على أفاعات المؤسسة كما تتمثل في الأسابيع الثقافية مثلاً، أو في المعارض والمحمول إعلامياً من الأسماء، ولذلك أرى من المؤسف والمؤلم وجود فصل من المثقفين والمبدعين المكونين على الهامش مقابل طابور من الأسماء المخنطين في «فترينة» العرض.

● في كتاب الصادر حديثاً عن دار «ميدلا»، «تويتير مسرح القسوة» كتبت «وحتى نقدية تحليلية جميلة، أشد من وحشية «تويتير» ذاتها، من المقالة الأولى «عنة البيت التوتيري» حتى المقالة الأخيرة... وحسبنا معرفة حجم إجحاطك أن نقرا بعض عناوين المقالات: «حفلة جنون تويتيرية»، «برابرة تويتير»، «استبيانات عودانية»، «وقس على ذلك، والسؤال: لماذا استثنيت الجانب المضيء لـ «تويتير» من كتابك، خصوصاً أنك ملزم التزاماً كاملاً بنيتشه في وصيته الجازية: «عندما تصارع الوحوش، تذكر ألا تتحول إلى وحش؟»

الكتاب محاولة تشخيصية لواقع مرعب على كل المستويات الثقافية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية، وليس قراءة تحليلية لمجمل مركبات الموقع، وهذا هو سر البررة الهجائية التي تحاول بدورها رصد تمثيلات الذات في هذا الفضاء «التويتيري»، وقتل نسجها الفاسد.

● في كتابه «الجماعات المخيلة» يرى بندكت أندرسن أن الرواية الحديثة، كما الصحافة، ساهمت في تشكيل «قومية» متخيلة في أوروبا، وأخلقت عوالم مشتركة عابرة لحدود الهويات والصبغيات، إلى أي مدى توافق هذا الرأي، ولماذا أخفقت هذه التجربة في الشرق؟

● بميل أندرسن إلى أن القومية «جماعة سياسية متخيلة»، وعلى هذا الأساس ابتغى تصوره، واعتقد أن استكمل هذا التصور من خلال رؤيته الدراسية لمفهوم الرواية الحديثة، وهو استنتاج يقاطع مع رأي ميلان كونديرا القائل بأن الرواية أصلاً اختراع أوروبي الذي تباهى به. وذلك ضمن منطلق

«المركزية» الغربية، ولكن كيف يمكن تركيب هذه الرؤية على مفهوم الرواية المركزي باعتبارها ذكرة لجماعات بشرية تتفاعل في بقعة جغرافية، مقارنة مع فكرة التخيل وتأكيد الأبعاد الإمبراطورية التي يضغظ بها الكولونيالي على الأدبي، كالجرماني والإنجلو سكسوني والفرانكفوني، التي تدفع بها خارج تلك الأطر والجغرافيات.

وما يشعرب عن ذلك الحاضر الحدائي من روايات التعددية الثقافية، والروايات المهاجرة، وروايات الأقليات، وحتى الرواية الإلكترونية وغيرها من التشتيطات التي ولدتها الحداثة.

● «صدمة المستقبل» بتعزُّز قيم القومية العربية مع وجود «الترانسفورم»، ولكن العكس هو ما حدث حتى بعد ظهور الفضائيات. لأن توفُّر مثله مثل أندرسن لم يتاملوا الخط الفاصل ما بين القومية الرسمية والقومية الجماهيرية، وهذا هو بالتحديد ما تنازلت عنه الرواية العربية إلى حد كبير، من حيث زهداها في طرح رواية شعبية قومية مضادة للرؤية الرسمية.

● قدمت طريجات كثيرة عن قصيدة الشعر، بيد أن الشاعر الوحيد الذي كتب «تغنية»، وتعايط مع نصومه هو البيهتي... هل في تصورك لا يوجد شاعر سعودي يكتب قصائد مؤزونة ويستحق الكتابة عنه غير صاحب «الضاريس»؟

● يوجد بالتأكيد، وإن كان المميز من العموديين أقل من المأمول، وربما أكون هنا غافلاً عن أسماء ذات قيمة لم أعرف على منجزها كما ينبغي، ولذلك أرى أن المؤهل للكتابة عن منجز العموديين يُفترض أن يكون أقرب إليها منها، وأتمنى بالفعل أن أطالع قراءات نقدية تعرفنا على فراءة بعض الأصوات، ولكن ليس على الطريقة التي تختصر فيها النقد بإعراق الفاعل. تجربة شاعر كجاسم الصحيح - مثلاً - إذا ما تم تطهيرها واستخلاص رحيقها بمعزل عن العناصر المناسبة والاسطرادات المعنوية في مطالعته، فسكون قبالة شاعر تصويري من العيار الثقيل، وستكتشف جماليات مذهنة ولحنها مسطورة وبسط كم من المشجبهات الشعرية، وهذا هو جوهر الشعر الذي يستحق المقاربة، وهذا هو أيضاً ما حاولته في منجز البيهتي لتأويل «التيبعية» كخلفية وكمرساة تاريخية بعد نزاع الأشعري من تجربته، ولذلك اعتقد أن تجربة الصحيح تستحق ما أكثر من قراءة، إذ إن الألفاظ المنجتم فيه باوراق نقدية لغوص وقراءة جماليات منجز هذا الشاعر الظاهرة.

● تقول إنك معجب بالمتفك الذي «يختلف به وعليه»، ولا تطبق «المتفك الذي يؤتفك به ويُتفك عليه...» أين ذهب من تسميته صانعي ما تسميه «التوتر الخلاق»؟

● بيد أنهم مفاعيل السلطة الدينية والاجتماعية وغيرها، وتحت هذا السقف المنخفض للتعبير عن الرأي لم نجد مصادف معظم المثقفين إلا في حضانات المؤسسات الثقافية. أما من يحاول تحريك المشهد بالاختلاف فمصيره النفي الاجتماعي والاضطهاد والتكفير الديني وما يتبع ذلك من الإقصاء كما صار لكل منقذ أو أديب مشهور كما يشبه «الولي» الذي يدافع ويصد عنه هجمات المعتقدين، وكل ذلك بسبب تخلي النقد عن دوره وإيثار السلامة من قبل معظم المثقفين الذين قرروا الركون للدرس الأكاديمي أو الارتهاق للمؤسسة أو الاستنفاع في الهامش ورتاها الذات والحال والمال الثقافي.

● كانت لديك ورقة بحثية بعنوان: «الشباب كمشروع نخبة ثقافية»، هل يمكن للشباب أن يشكلوا نخبة ثقافية ما دمنا نلاحظ ذلك أن النخبة الثقافية من شروطها ألا تمثل أي سلطة، وأن تكون قادرة على اكتشاف الذات المستقلة القادرة على تحطيم قيود الوصايا، مقارنة بالنخب المترتبة بكل مفاعيل السلطة.

- نعم، وذلك بتحطيم وهم

الوهم يتجاوز منجزنا الثقافي حاجز المحلية لا قيمة له ما لم يُحدث ذلك التأثير الجمالي والفكري والسلوكي فينا

● في كتابه «الجماعات المخيلة» يرى بندكت أندرسن أن الرواية الحديثة، كما الصحافة، ساهمت في تشكيل «قومية» متخيلة في أوروبا، وأخلقت عوالم مشتركة عابرة لحدود الهويات والصبغيات، إلى أي مدى توافق هذا الرأي، ولماذا أخفقت هذه التجربة في الشرق؟

● بميل أندرسن إلى أن القومية «جماعة سياسية متخيلة»، وعلى هذا الأساس ابتغى تصوره، واعتقد أن استكمل هذا التصور من خلال رؤيته الدراسية لمفهوم الرواية الحديثة، وهو استنتاج يقاطع مع رأي ميلان كونديرا القائل بأن الرواية أصلاً اختراع أوروبي الذي تباهى به. وذلك ضمن منطلق

إدغار موران يواجه رسالة لقارئ عربي

«يواجه أزمات عدة ومركبة»

فحينما نقول إن هناك أزمة وزارية، فنحن لا نعرف جيداً من سيكون الوزير الجديد أو رئيس الحكومة. الجديدة، إذا كان هذا عن الحسم، فمأذا عن أزمات المجتمعات؟ إن الأزمة كما يبدو مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بفكرة الاضطراب وبروز ظواهر أو أزمات توشوش أزمات العادي للانسان والمخلوقات، وما دام أن المخلوقات قادرة على استواء بالضرورة الفوضى التي داخلها، لكن هذا النظام يسعى لاحتواء هذه الفوضى، عن طريق كبتها أو إفرغها من أهميتها أو تصحيحها أو تحويلها أو إدامتها... وفي حال ما عجز النظام عن فعل ذلك، وفشل في لِمَ تشمل التناقضات والاختلالات في توليفة متناغمة، فإن النسق الكلي يكون مهدداً بل قابلاً للانفجار، إنهما الأزمة باختصار.

● في كتابه «الجماعات المخيلة» يرى بندكت أندرسن أن الرواية الحديثة، كما الصحافة، ساهمت في تشكيل «قومية» متخيلة في أوروبا، وأخلقت عوالم مشتركة عابرة لحدود الهويات والصبغيات، إلى أي مدى توافق هذا الرأي، ولماذا أخفقت هذه التجربة في الشرق؟

● بميل أندرسن إلى أن القومية «جماعة سياسية متخيلة»، وعلى هذا الأساس ابتغى تصوره، واعتقد أن استكمل هذا التصور من خلال رؤيته الدراسية لمفهوم الرواية الحديثة، وهو استنتاج يقاطع مع رأي ميلان كونديرا القائل بأن الرواية أصلاً اختراع أوروبي الذي تباهى به. وذلك ضمن منطلق

مجموعة قصصية للروائي العراقي أحمد سعداوي تتضمن 10 نصوص

الكوابيس والانتقام والبحث عن ملاذ في «الوجه العاري داخل الحلم»

الرياض، محسن الجهمدي

صدرت «دار الساقية» هذا العام ترجمة لكتاب الفيلسوف الفرنسي إدغار موران بعنوان «في مفهوم الأزمة»، نقلته إلى العربية بدعوة بوليلية. الكتاب صغير الحجم، لا يتجاوز 80 صفحة، لكنه كان كافياً لتفكيك مفهوم الأزمة والبحث في ثنائها وإخراج ما به من دلالات الجميل في الكتاب أن مؤلفه إدغار موران هو من وضع مقدمة خاصة لهذه الطبعة العربية مخاطباً القارئ العربي بقوله: «أتمنى أن تكون الإشارات التي يحملها هذا الكتاب مفيدة للقارئ العربي الذي يواجه أزمات عدة ومتراكبة»، فما المقصود بالأزمة وما هي أبرز مكوناتها؟

الرياض، محسن الجهمدي

صدرت «دار الساقية» هذا العام ترجمة لكتاب الفيلسوف الفرنسي إدغار موران بعنوان «في مفهوم الأزمة»، نقلته إلى العربية بدعوة بوليلية. الكتاب صغير الحجم، لا يتجاوز 80 صفحة، لكنه كان كافياً لتفكيك مفهوم الأزمة والبحث في ثنائها وإخراج ما به من دلالات الجميل في الكتاب أن مؤلفه إدغار موران هو من وضع مقدمة خاصة لهذه الطبعة العربية مخاطباً القارئ العربي بقوله: «أتمنى أن تكون الإشارات التي يحملها هذا الكتاب مفيدة للقارئ العربي الذي يواجه أزمات عدة ومتراكبة»، فما المقصود بالأزمة وما هي أبرز مكوناتها؟



أحمد سعداوي

يرغبون بالندم... كسل شسي بدتأدى ويتخرب في هذه المدينة، تأتي «الخيما»، في المجموعة القصصية الأخيرة استناداً للشعوذة السردية، ذاته يفرض على الشخص خبيراً

يرغبون بالندم... كسل شسي بدتأدى ويتخرب في هذه المدينة، تأتي «الخيما»، في المجموعة القصصية الأخيرة استناداً للشعوذة السردية، ذاته يفرض على الشخص خبيراً

● بميل أندرسن إلى أن القومية «جماعة سياسية متخيلة»، وعلى هذا الأساس ابتغى تصوره، واعتقد أن استكمل هذا التصور من خلال رؤيته الدراسية لمفهوم الرواية الحديثة، وهو استنتاج يقاطع مع رأي ميلان كونديرا القائل بأن الرواية أصلاً اختراع أوروبي الذي تباهى به. وذلك ضمن منطلق

● بميل أندرسن إلى أن القومية «جماعة سياسية متخيلة»، وعلى هذا الأساس ابتغى تصوره، واعتقد أن استكمل هذا التصور من خلال رؤيته الدراسية لمفهوم الرواية الحديثة، وهو استنتاج يقاطع مع رأي ميلان كونديرا القائل بأن الرواية أصلاً اختراع أوروبي الذي تباهى به. وذلك ضمن منطلق

● بميل أندرسن إلى أن القومية «جماعة سياسية متخيلة»، وعلى هذا الأساس ابتغى تصوره، واعتقد أن استكمل هذا التصور من خلال رؤيته الدراسية لمفهوم الرواية الحديثة، وهو استنتاج يقاطع مع رأي ميلان كونديرا القائل بأن الرواية أصلاً اختراع أوروبي الذي تباهى به. وذلك ضمن منطلق

● بميل أندرسن إلى أن القومية «جماعة سياسية متخيلة»، وعلى هذا الأساس ابتغى تصوره، واعتقد أن استكمل هذا التصور من خلال رؤيته الدراسية لمفهوم الرواية الحديثة، وهو استنتاج يقاطع مع رأي ميلان كونديرا القائل بأن الرواية أصلاً اختراع أوروبي الذي تباهى به. وذلك ضمن منطلق

● بميل أندرسن إلى أن القومية «جماعة سياسية متخيلة»، وعلى هذا الأساس ابتغى تصوره، واعتقد أن استكمل هذا التصور من خلال رؤيته الدراسية لمفهوم الرواية الحديثة، وهو استنتاج يقاطع مع رأي ميلان كونديرا القائل بأن الرواية أصلاً اختراع أوروبي الذي تباهى به. وذلك ضمن منطلق

● بميل أندرسن إلى أن القومية «جماعة سياسية متخيلة»، وعلى هذا الأساس ابتغى تصوره، واعتقد أن استكمل هذا التصور من خلال رؤيته الدراسية لمفهوم الرواية الحديثة، وهو استنتاج يقاطع مع رأي ميلان كونديرا القائل بأن الرواية أصلاً اختراع أوروبي الذي تباهى به. وذلك ضمن منطلق

ناقشها منتدى عالي في تونس بمشاركة 500 صحفي وإعلامي

تحديات الوصول للمعلومات الصحيحة في مواجهة الأخبار الزائفة

تونس: عبد الفتاح فرج



جانب من فعاليات المنتدى العالمي الأول للصحافة بتونس «الشرق الأوسط»

طالب خبراء صحافة وإعلام دوليون، بضرورة تحري الصحفيين الدقة والموضوعية، مع التحقق من مصادر المعلومات والأخبار من أكثر من مصدر، والعمل على تقديم قصص صحافية تهم حياة ومعيشة القارئ اليومية والاجتماعية.

جاء ذلك خلال لقاءات وورش «المنتدى العالمي الأول للصحافة بتونس»، الذي انطلق الجمعة الماضي، وينظمه الاتحاد الأوروبي، وجمعية الصحافة والمواطنة من فرنسا، ومنظمة مراسلون بلا حدود، والوكالة الفرنسية لدعم الإعلام، والمركز الإعلامي المفتوح. وشهد المنتدى حضور أكثر من 500 صحفي قدموا من 30 بلداً عربياً وأجنبياً، مثل الجزائر، والمغرب، ومصر، واليمن، ولبنان، والأردن، والسنغال، وفرنسا، وبريطانيا، وبلجيكا؛ لمناقشة مفهوم الصحافة المفيدة للمواطن.

وقال مهدي الجلاصي، عضو مجلس نقابة الصحفيين التونسيين، خلال المنتدى: إن «الكثير من الصحفيين العرب يواجهون حالياً تحديات كبيرة، للوصول للمعلومة الصحيحة في ظل اتجاه الكثير من القراء والمشاهدين إلى الأخبار الزائفة على حساب الإعلام المفيد؛ بسبب انتشار ثقافة الإثارة والإشاعات، والأخبار الزائفة التي تهدد بشكل مباشر مستقبل الديمقراطية». ولفت إلى «أهمية معالجة التحديات المطروحة أمام الصحفي والإعلامي أينما كان، والبحث في السبل الكفيلة لتحقيق إصلاحات جذرية متعلقة بتبني الإطار التشريعي، للحفاظ على مكاسب الإعلام وحرية التعبير».

وأضاف الجلاصي لـ«الشرق الأوسط»: إن «تونس تشهد حريات صحافية وتعددية حزبية منبثقة من ديمقراطية ناشئة، وهي من أفضل الدول العربية على مستوى الحريات الإعلامية، لكننا نعاني من تحزب الصحف والقنوات الصحافية لخدمة المواقف السياسية على حساب الموضوعية والمهنية». وأوضح أن «سقف الحريات في بلاده جيد ومرفع للغاية، لكن الصحف والمواقع الإخبارية والقنوات الفضائية الخاصة التي تختمت بانتشار كبير في تونس ملكة رجال أعمال يعملون في السياسة والحياة الحزبية التونسية». وتابع: إنه «لكني نحقق للقارئ والمشاهد المحلي رغباته في الحصول على معلومات صحافية مفيدة، يجب أن يتمتع الصحفيون التونسيون بقدر كبير من المهنية والموضوعية، ولن أقول حيادية لأنه لا يوجد إعلام محايد في العالم، بل يوجد إعلام مهني».

بدوره، قال جبروم بوفيه، مؤسس المنتدى، ورئيس جمعية صحافة ومواطنة: إن المنتدى عمل على «تعميق النقاش حول الخبر الإعلامي، وما يجب أن يتكسبه من دقة في النقل ووضوح وشفافية في التبليغ، بعيداً عن الانحراف بالحقيقة نحو التشويه والتوهيل، بما يؤسس لمسار ديمقراطي وتشاركي فاعل في

التعاطي مع قضايا الإعلام، وإنارة المواطن، والرأي العام؛ إذ سلط الضوء على أهمية البعد الأخلاقي والقيمي في أداء المهنة الصحافية بالاستناد إلى الجانب المهني والحرفي وحرية الرأي والتعبير والتعامل الصادق مع المواطن وكشف ملابسات وإشكاليات الحياة اليومية للمواطنين».

وأضاف بوفيه لـ«الشرق الأوسط»: إنه «يجب تكريس اتجاه صحافة المواطن في وسائل الإعلام العربية؛ لأنها من أبرز أسس الصحافة المفيدة للمواطنين، مع تفعيل اليات التحقق من دقة الصور والفيديوهات والأخبار التي يرسلها المواطنون عبر المدن والأقاليم المختلفة».

وتابع بوفيه: إن «معظم الصحفيين في العالم العربي يطالبون السلطات الحاكمة بتشريعات جديدة لضمان الحريات وتحسين أوضاعهم المادية والقانونية، وهذا أمر جيد جداً، لكن في الوقت ذاته عليهم تطوير أنفسهم، وتطوير أدواتهم الصحافية، ومن دون صحافة متطورة وحديثة لن يقدم الصحفي أخباراً مفيدة وذات قيمة عالية للقراء، فصحافة العقق مثلاً تعمل على إغراق المحتوى، وتقديم خدمة إخبارية متميزة، وهذا بلا شك سيجعل القارئ أو المشاهد دائم الاعتماد على تلك الوسائل التي

||
«السبق الصحفي يجب ألا يحدث من دون تحقيق معايير الكتابة الصحافية الموضوعية»

||
«الصحافة الموضوعية»

من تلك الأخبار والمعلومات تكون زائفة ومضللة، حيث يقوم متخصصون في استخدام العلامات التجارية للصحف وكتابة أخبار كاذبة عليها لإيهام بأنها صحيحة، وهذه طريقة باتت معروفة ومن السهل كشفها».

إلى ذلك، قال زياد ديار، عضو المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين في تونس: «يجب استرجاع مصطلح (السلطة الرابعة)، وهي سلطة معنوية ذات قيمة لتوجيه مصير الشعوب وبناء الديمقراطية وتحريك المشهد العام للحياة الاجتماعية والمدنية»، مشيراً إلى «المخاطر والمعاناة التي يكادها الصحفي في كثير من البلدان العربية والإسيوية واللاتينية». كما أكد على «أهمية استقلالية العمل الصحافي وتوعية الرأي العام من دون الانزلاق في أتون إملاءات السلطة ورأس المال، بما يتفق دون بناء الإعلام الحر الذي ينقل الخبر في إطار الموضوعية والشفافية والاستجابة لتطلعات ومتطلبات المواطن، وبالتالي تكريس أسس التشاركية في المشهد الإعلامي».

في السياق، قال مارك صيقل، المدير التنفيذي لمؤسسة «فرانس ميديا موندي» الفرنسية: «إننا ننقد السلطات الفرنسية في كثير من الأحيان عند إيداع بعض الأشخاص في السجون من دون حجج منطقية، وننشر كل الأخبار المتعلقة بتلك الوقائع بصورة فورية». وأضاف: «تفعل مؤسسة (فرانس ميديا) صحافة المواطن، حيث نستقبل الآلاف الرسائل يوميا عبر دول العالم، ونتحقق منها عبر مصادر متنوعة في المدن والأقاليم التي يرد لنا منها الأخبار والصور، بجانب الاعتماد على مهارة الصحفيين وذكائهم في التحري من المعلومات».

بينما حذرت مجددة أبو فاضل، مديرة وكالة إعلام بلا حدود» في لبنان، من تكريس استخدام مصطلح أخبار مزورة، أو «فيك نيوز»، نظراً لإستخدامها من قبل رؤساء العالم في مهاجمة وسائل الإعلام للبرهان على صحة قراراتهم. وطالبت بالعمل على منع خطابات الكراهية في وسائل الإعلام، مؤكدة أن «الصورة ليست دائماً برهانا ساطعا على صحة الخبر؛ فقد تكون سبق إعدادها من قبل بعض الجهات».



شهد المنتدى حضور أكثر من 500 صحفي قيميا من 30 بلداً عربياً وأجنبياً «الشرق الأوسط»

تبدل مجهوداً كبيراً في الحصول على معلومات دقيقة وصادقة ومن مصادر متنوعة». ولفت إلى أن «السبق الصحفي لا يجب أن يحدث من دون تحقيق معايير الكتابة الصحافية الموضوعية». كما أشار إلى استناد الكثير من وسائل الإعلام العربي إلى المصادر المجهلة لإيصال رسائل سياسية معينة، موضحاً أن الصحفيين يضطرون في بعض الأحيان إلى الاستجابة لطالب مصادرهم بعدم الكشف عن هويتهم للحفاظ على العلاقات الوثيقة بينهم، وهذا يحتمل السلطات في الشرق الأوسط والعالم العربي وأفريقيا وأسيا مسؤولية كبيرة؛ لأنهم في الوقت ذاته يشكون من انتشار الإشاعات والأخبار المضللة، مع أنهم لا يسمحون للصحافيين في الوصول إلى المعلومات الصحيحة من مصادرها، ولا يسمحون لهم بمعرفة تفاصيل مهمة في الموضوعات الصحافية باستثناء ما يود المسؤولون الكشف عنه وإيصاله للجمهور من خلال بيانات صحافية جافة لا تلبى تطلعات الصحفيين أو الجمهور».

وقال بوفيه: إن «عدم إتاحة المعلومات بشكل سريع عبر منصات الوسائل الإعلامية التقليدية، تسبب في اعتماد ملايين المتابعين والمواطنين على مواقع التواصل الاجتماعي في الوصول للأخبار، ومن المؤكد أن الكثير

قصتي مع الإعلام
دينا عبد الكريم *

صناعة التأثير

يقولون إن أفضل طريقة لتعلم لغة... هي أن تتعلمها ببطء.

لكنني اختبرت تطبيقاً آخر لتلك المقولة، أن أفضل طرق النجاح هي أن تنجح ببطء، أو على الأقل كان هذا اختباري... فالخطوات الكبيرة والقفزات السريعة لم تكن أبداً من نصيبي، وفهمت بعد وقت أن جزءاً من رسالتي هو تشجيع «المخافين» الذين يرون في خطواتي المحتملة ثباتاً.

رحلتي نحو النجاح دون دعم بالشكل المتعارف عليه طمانينة لمن لا يمتلكون تلك المسماة «الواسطة». ممتنة لكوني أكتب قصتي مع احتراف الإعلام لجريدة عريقة مثل «الشرق الأوسط» رغم أنني لا أحسب نفسي قد حققت بعد نصف أحلامي في العمل الإعلامي... لكن ربما تكون رحلتي ملهمة لآخرين... سابتاً من ضحكة صديقتي بصوت عال حين قالت «مش تعرفي تعلمي حاجة» الحقيقة أنني ما زلت أسمع صوت هذه الضحكة العالية في أذني كلما حققت نجاحاً من نجاحاتي الصغيرة ثم أبتسم.

في بداياتي سمعت الكثير من عبارات التشكيك في حلمي الذي لم أشاركه سوى قليل جداً وشاركته بحجمه الحقيقي فأزعج سامعيه لقد كان معظمهم يضحكون أو يتشككون... فمن سيصدق الشابة العادية - التي تدرس الصيدلة عندما تقول (قرأت قصة حياة «أوبرا») وبصباح مثلها يوماً ما). أعلم أن شهرة أوبرا جعلتها نموذجاً ملهماً لفتيات كثيرات حول العالم... لكنني أيضاً كنت مزعجة في استلهامي من قصتها... فلم أحلم أبداً أن أكون مجرد مذيعة... أو شخصية إعلامية مشهورة أو صاحبة ثروة ونفوذ مثلها... لكنني حملت «بالتأثير». فأصبح (المذيعة العربية الأكثر تأثيراً)... هذا هو العنوان الذي كان قلبي يصدقته.

يقولون إن الكلمات السلبية تحطم! ربما لكن لم يكن هو الحال معي لقد كانت كل الكلمات السلبية وقوداً عظيماً للتحمدي.

بدأت في التقدم لمكتب قناة «سات 7» وسط اختبار لنحو 40 فتاة ولا أعلم لماذا اختاروني وحدي يومها لكنني صرت ممتنة لهم طول العمر بفضل الفرصة الأولى وهي لو تعلمون صاحبة فضل كبير. نصاعد اهتمامي بالإعلام فصرت أقرأ وأشاهد وأكتب وأقدم وأبحث وأقوم بالتعليق الصوتي على الأفلام الوثائقية وأتعلم في كل مجالات الإعلام وعملت في إدارة البرامج وتدريب المذيعين الجدد وقدمت كل أنواع البرامج: السياسية، المرأة، البرامج الاجتماعية وحتى برامج الأطفال...

كلما تقلدت موقعا قياديا أو إداريا في مؤسسات إعلامية مختلفة كنت أتحرك بشغفي. توفقت أحيانا وأخفقت أحيانا في التكيف مع طبيعة وتوجهات المؤسسات الإعلامية... حتى أسست شركتي الخاصة التي لم أنتج فيها لنفسي أي شيء بعد... بل كانت رؤيتي أن يكون هذا المكان هو (الفرصة الأولى) لكل موهوب لم يجد فرصته بعد... من علي موهوبون كثر وكلما نجحوا تحقق معهم جزء من حلمي «التأثير».

اليوم صارت خطواتي أكثر ثقة وهدفي أكثر وضوحاً... كنت - وما زلت - أقل اهتماماً بكيف أبدو اليوم أو ماذا أرتدي. كان شغفي وما زال هو كيف أصنع تأثيراً فيمن يشاهده أو يقرأ أو يتابع. إن جعلت شابة تفكر في حلمها، إن جعلت مقلوما يشعر بالعدل وإن جعلت محبباً يشعر بالأمل فقد صنعت تأثيراً وقدمت رسالة... هي شغفي وكل حبي.

* إعلامية مصرية

The Site

من الموقع

من الأرشيف

الحاسبة في قضية خاشقجي... ولورانس العرب

فيديو الوثائقي

وعلى مستوى الملتيميديا، حقق فيديو بعنوان «الإحباط يتسلل إلى الحوثيين» 50 ألف مشاهدة على مختلف منصات التواصل الاجتماعي والموقع، كما حقق فيديو آخر من إنتاج فريق الموقع بعنوان «نجل نصر الله إرهابي» 40 ألف مشاهدة.

تقريداً للثيابة

وعلى «تويتر» لم يختلف الأمر كثيراً عن الموقع، إذ إهتم متابعو حساب «الشرق الأوسط» بالتغريدات المرتبطة بقضية خاشقجي، وكان التفاعل معها هو الأعلى خلال أسبوع.

وأرسل حساب «الشرق الأوسط» تغريدات عاجلة من بيان النيابة العامة السعودية وتفاصيل ما حدث، وقالت أكثر التغريدات تفاعلاً: «النيابة السعودية: الموقوفون أنكروا قتل خاشقجي في البداية»، وأيضاً: «النيابة السعودية: المتهمون قدموا تقريراً كاذباً لناخب رئيس الاستخبارات السابق». ووصلت التغريدات إلى ما يقرب من مليون متابع على «تويتر» وتفاعل معها ما يقرب من 20 ألف حساب.



على موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع من الأدلة والشهادات.

وتناول الموضوع تشكك أحد أحفاد توماس إدوارد لورانس في رواية وفاة جده الشهير بد «لورانس العرب»، أحد رموز الحرب العالمية الأولى الذي ساعد العرب في ثورتهم ضد الدولة العثمانية، ورجح الحفيد الذي يعمل مخرجاً سينمائياً أن تكون الوفاة ناتجة عن عملية اغتيال بعد تحليله مجموعة

لندن، نصري عصمت

تصدرت تطورات قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي قائمة اهتمامات قراء الموقع الأسبوع الماضي بسبب أحداثها المتلاحقة. واحتل تقرير بعنوان «النيابة العامة السعودية تطالب بإعدام 5 متورطين في مقتل جمال خاشقجي» صدارة الموضوعات الأكثر قراءة.

واهتم قراء الموقع بالقدر ذاته بتقرير بعنوان «واشنطن تفند ادعاءات وجود علاقة لولي العهد السعودي بمقتل خاشقجي»، وآخر بعنوان «رداً على إردوغان... فرنسا تخفي استماعها لتسجيلات مقتل خاشقجي».

وبعد قضية خاشقجي، احتل تقرير بعنوان «هل مات لورانس العرب مقتولاً؟» المركز الثاني ضمن الأخبار الأكثر قراءة.

وتناول الموضوع تشكك أحد أحفاد توماس إدوارد لورانس في رواية وفاة جده الشهير بد «لورانس العرب»، أحد رموز الحرب العالمية الأولى الذي ساعد العرب في ثورتهم ضد الدولة العثمانية، ورجح الحفيد الذي يعمل مخرجاً سينمائياً أن تكون الوفاة ناتجة عن عملية اغتيال بعد تحليله مجموعة

تصعيد إيراني... وإضراب في الضفة وغزة

لندن، الشرق الأوسط



في سجن الاحتلال السيد بسام الشكعة أنه سيداً إضراباً عن الطعام إذا لم يتم إطلاق سراحه فوراً. وأضاف الخبر: «وقد بلغ عدد المجالس البلدية التي قدمت استقالتها إلى الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة 21 مجلساً»، مطالبين بوحدة وطنية.

صفحة أولى تعكس مرحلة متوترة في المنطقة العربية يعيدنا إليها عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1979. ثلاثة أخبار رئيسية سطت على الصفحة الأولى.

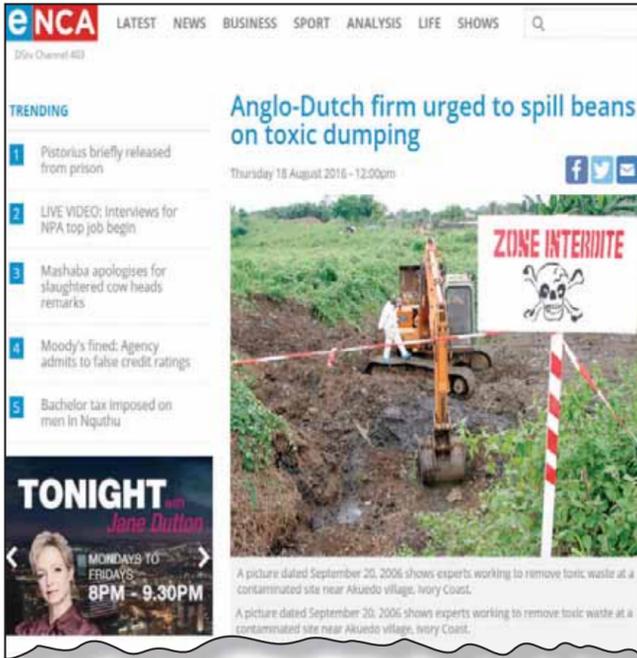
الخبر الأول تحت عنوان «جاء حرب في المنطقة... تحرك عربي ودولي مكثف لوقف التصعيد الإيراني - الأميركي» وثق تحركات عدة دول عربية وأجنبية لتطويق ذبول الحرب السياسية والاقتصادية التي وصلت إلى ذروتها بقرار إيران سحب أرصدها المالية من المصارف الأميركية والقرار الأميركي بتجميد هذه الأرصدة. وأعلن الرئيس الأميركي في وقتها جيمي كارتر حالة الطوارئ، وأصدر أمراً تنفيذياً لمواجهة التهديد.

أما الخبر الثاني تحت عنوان: «مؤتمر وزراء الخارجية العرب يفتتح بعد يوم من موعده... أوراق العمل لم تقدم بعد والوزراء سيعودون إلى قاداتهم قبل القمة»، نقل أنباء تاجيل اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في تونس بسبب تأخر وصول الوفد الفلسطيني والصومالي.

وبالحديث عن الملف الفلسطيني، ينقل لنا الخبر الرئيسي الثالث تحت عنوان: «الشكعة يضرب عن الطعام وإسرائيل مصرة على إبعاده... استقالة المجالس البلدية في الضفة وغزة»، إعلان «رئيس بلدية نابلس المعتقل

أضعفتها فوضى الإنترنت

قضايا حظر النشر... حماية خصوصيات أم عرقلة لحرية المعلومات؟



لندن، «الشرق الأوسط»

أثيشرت في الأوساط الإعلامية البريطانية، أخيراً، قضية رجل أعمال مشهور يحمل لقب «سير» رفيع دعوى قضائية ضد صحيفة «التلغراف» يمنعه من نشر اسمه في قضية تحرش وعنصرية ببعض العاملين والعاملات في شركاته. والتزمت الصحيفة بامر المحكمة الذي يسمي في القانون الإنجليزي (Injunction) «لكن القضية اتخذت منحى معاكساً بالمرّة عندما صرح اللورد هين، عضو مجلس اللوردات البريطاني، باسم رجل الأعمال سير فيليب غرين ويانه هو المقصود بقرار المنع القضائي في حالة صحيفة «التلغراف»، مستخدماً في ذلك امتيازات برلمانية تحمي من المحاسبة القضائية.

حماية الخصوصية

يأتي دور القضاء في حالات منع النشر «لحجب معلومات تعتبر شخصية وخصوصية»، وهي في الغالب تخص أشخاصاً لا يرغبون في نشر معلومات تؤثر على سمعتهم، وتكون في الغالب لكن هذا الحجب يكون أحياناً لغترات محددة كما يمكن أيضاً الاستئناف من أجل إلغاء الحظر. وهي في الواقع حالات نادرة نسبياً، وفي الغالب لا تدوم طويلاً في العصر الحديث، حيث تتخلف بالكشف عنها وسائل الصحف البريطانية، بعيداً عن المحاذير القضائية المفروضة على الإعلام.

ومع ذلك، تعترض الصحف على أسلوب فرض القضاء لآوامر منع النشر في كشف حالات وقضايا حقيقية عليها شهود وتلتزم بالقواعد الصحافية في التحقق من المعلومات قبل نشرها.

وما يؤكد ذلك، أن أعضاء البرلمان ومجلس اللوردات البريطاني يضطرون أحياناً لتصرفات غير لائقة وقصائد على أساس أنها معلومات شخصية ذات خصوصية لا تهم الرأي العام.

وهناك سابقة من لآعب كرة مشهور اسمه برابن غيغز استصدر أمراً قضائياً لمنع صحيفة بريطانية من نشر مذكرات عشيقته قررت أن تبقي قصتها معه إلى الصحافة، ولم يكف اللاعب بمنع الصحيفة من نشر الفضيحة، بل منعها أيضاً من نشر وجود امر قضائي يمنعه من النشر، وهو ما أطلق عليه قانوناً لفظ (Super Injunction). ومع ذلك تكفلت تغريدات «تويتز» بالكشف عن هوية اللاعب، وتبع ذلك إعلان النائب البرلماني جون هيمينغز، من حزب الأحرار الديمقراطي، اسم اللاعب تحت قبة البرلمان؛ وبذلك انعدمت قيمة المنع القضائي الذي حصل عليه اللاعب.

وجاءت الاتهامات ضد سير فيليب غرين ضمن حملة غربية اسمها «MeToo» من نساء تعرضن للتحرش من رجال في مراكز قوة بدأت من

طالبت صحيفة «التلغراف» السير غرين بإسقاط الحظر القضائي بعد أن أصبحت قضية التحرش المتهم بها شائعة إعلامياً

النشر. لكن القضية اكتشفت بعد حين واضطرت الشركة إلى دفع تعويض إلى حكومة ساحل العاج قيمته مائة مليون إسترليني من أجل تنظيف الشواطئ، بالإضافة إلى 30 مليون إسترليني لمواطنين تأثروا بالتلوث بلغ عددهم 30 ألف مواطن في ساحل العاج. وبعد ذلك، فرضت محكمة هولندية غرامة على الشركة قيمتها مليون يورو.

وعلى رغم صدور أمر قضائي «سوبر» بعدم النشر وعدم ذكر قرآن منع النشر، فإن عضواً برلمانياً بريطانيا كشف القضية في عام 2009. وبعد هذه القضية هاجم الإعلام البريطاني القضاء لمحاولة الحفاظ على سرية هذه الفضيحة بمنع النشر.

وما زالت الصحافة البريطانية تهاجم قرارات المنع من النشر؛ لأنها تقتصر على بريطانيا.

وتذكر الصحافة أمثلة كثيرة لمنع صور ملكية بريطانية من النشر في التسعينيات من القرن الماضي، والتزمت جميع الصحف البريطانية عدم النشر، لكن الصور طُبعت ونشرت في مجلات أوروبية. وتتهم الصحف قرارات المحاكم بمنع النشر بأنها تنجح صكوكاً للمفلسين في كل الأحوال بدلاً من موازنة الصالح العام مقابل حق الخصوصية.

خطوط رماية

وليست هناك خطوط واضحة بعد بين حرية المعلومات وحقوق الخصوصية. من ناحية، توجد قوانين

صادرة من الأردن في فاجعة البحر الميت، التي صدر المدعي العام فيها قراراً بمنع نشر أي معلومات أو تعليقات على مسار التحقيق في القضية.

وفي مصر، أصدر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في شهر يوليو (تموز) الماضي قراراً بعدم النشر في قضية حول مستشفى لعلاج سرطان الأطفال. وظل الرأي العام المصري مشغولاً بهذه القضية قبل حظر النشر فيها لشبهات فساد في عملية جمع التبرعات والتصرف فيها. وبعد أن أصدر المجلس هذا القرار أحال النائب العام رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام مكرم محمد أحمد إلى التحقيق؛ لأنه اعتبر القرار غير قانوني ويتعدى على اختصاصات النيابة العامة والنائب العام.

وصدرت قبل هذه القضايا قرارات منع نشر كثيرة، ربما كان أشهرها إصدار المدعي العام العسكري في مصر قراراً بمنع النشر في قضية مقبذة ضد الفريق سامي عسان لإعلانه الترشح لرئاسة الجمهورية من دون الحصول على موافقة القوات المسلحة، أو اتخاذ ما يلزم من إجراءات لإنهاء استدعائها له. وقد أصدر المركز المصري لدراسات السياسات العامة دراسة حول قرارات حظر النشر في مصر، جاء فيها: إن عدد قضايا النشر التي يصدر فيها قرارات حظر يبلغ 12 سنوياً، وبواقع قضية كل شهر تقريباً. وكانت أحدث قضية رصدتها الدراسة تخص حرق مخزن يحتوي على أحران خاصة ببنية الهرم. وصدر أمر النيابة العامة بحظر النشر والاكتفاء ببيانات النيابة الصادرة بخصوص القضية.

قرارات منع النشر عديمة الفاعلية في عصر الإنترنت؟

مكتب المحاماة «مانليز» المتخصص في قضايا الخصوصية يختلف في الرأي، ويقول مارك مانلي: إن عمليات اختراق الخصوصية بوسائل متعددة زادت في السنوات الأخيرة عن طريق مراقبة الهواتف وبيع قصص الحياة الزوجية والابتزاز، وهي قضايا تحتاج إلى ضبط قانوني تقدمه المحاكم لضحايا هذه الحالات. ويضيف أن المكتب نجح في التصدي لوسائل إعلام استخدمت هذه الوسائل من أجل نشر قصص بعض النظم عن تأثيرات كارثية على ضحاياها وأعمالهم. وتعمل مكاتب المحاماة في هذه القضايا على مدار الساعة، وتجتهد لمنع مقالات كاذبة أو مغرصة في غضون ساعة من إعلان أي صحيفة نية نشرها. ويضيف مانلي، أن مكتبه حصل على منع نشر مقال ضد لاعب كرة في الوقت الذي كان فيه اللاعب يكمل مباراة على أرض الملعب في الدوري الإنجليزي.

الحظر عربياً

على الصعيد العربي، تكون قرارات منع النشر عادة من المدعي العام بنسبة أكبر من المحاكم، وتصدر في معظم الأحوال في قضايا سياسية أو حساسة أو تشغل الرأي العام. وتكون هذه القرارات موجهة لمنع التكهّنات أو إصدار أحكام مسبقة من صحافة تتلخف على نشر خطبات صحافية لزيادة توزيعها أو عدد مستمعيها أو مشاهديها. وكانت آخر قرارات منع النشر عربياً

الصحافة المتعارف عليها من منع السب والقذف والتشهير وضرورة نشر وجهة نظر جميع الأطراف في أي قضية ونشر الدلائل ومصادر المعلومات. من ناحية أخرى، هناك مخاوف من الشخصيات العامة من ورود أسمائهم في تحقيقات أو قضايا مغرصة ليس لهم علاقة بها، لكنها تضر بسمعتهم. وقد حصل المغني البريطاني كليف ريتشارد على تعويض من هيئة الإذاعة البريطانية على قيامها ببث تصوير بطائرة هليكوبتر لهجوم الشرطة على منزله الشاعر بينما هو في عطلة أوروبية؛ بدعوى عدم دلائل لاتهامه بجرائم جنسية، وعلى رغم البراءة التامة من هذه الادعاءات، فإن القضية كان لها تأثير عميق على ريتشارد الذي بكى أثناء الدفاع عن نفسه. وهي قضية تعلق أهمية عدم النشر قبل التحقق من الوقائع رسمياً.

الفوضى الإلكترونية

من ناحية أخرى، يتسارع إعلاميون عن أهمية حظر النشر في عصر الإنترنت، حيث لا تلتزم مواقع الأخبار والتدوينات والتغريدات والتعليقات الشخصية من متابعي الشبكة غير المحترفين صحافياً بالقواعد والقيود التي يلتزم بها المحترفون صحافياً.

هذه المعلومات الإلكترونية لا توجد عليها قيود إعلامية ولا حدود جغرافية، ويمكنها أن تنتشر على نطاق عالمي في غضون ساعات قليلة بالمشاركات والإطّلاع. فهل أصبحت

الخطير في مسألة المنع القضائي أنها لا تقتصر على الفضاخ... بل تشمل أيضاً قضايا فساد وقضايا جنائية

#ترند

نصائح للصحافيين للتحقق من صحة الأخبار الواردة

● لا يجب تعميم أن كل الأخبار الكاذبة تأتي بأهداف سلبية أو مضلّة، وإنما بعضها يكون بغرض التخريكة. فهناك اسمها «برايفت أي» تنشر الأخبار التي تهدف بها إلى السخرية من أشخاص أو قضايا، ولكنها تجد نفسها أحياناً على لوائح مصادر الأخبار الكاذبة.

● هناك أيضاً الكثير من المعايير التي يمكن للقارئ أن يستخدمها للتحقق من مصداقية الأخبار الكاذبة، منها سمعة الصحافيين أنفسهم، وهوية من يملك الصحف أو المواقع الإلكترونية. على القراء أيضاً القيام ببعض البحث بأنفسهم عن طريق الموارد المتاحة لهم على الإنترنت، فالخبر المنشور غير معصوم من الخطأ. وهذا البحث ضروري إذا كان القارئ يعزّم مشاركة الخبر مع آخرين. وفي النهاية يجب التعايش مع الأخبار الكاذبة، لأنها ظاهرة لن تنتهي قريباً، وهي تحدث لأسباب متعددة، منها أهداف مالية أو سياسية أو مجرد السهو والخطأ. وهناك الكثير من المواقع التي يمكن منها التحقق من مصداقية الأخبار، أحدها من هيئة الإذاعة البريطانية نفسها، واسمه «Reality Check»

الكاذبة مثل «factcheck.org» في أميركا و«fullfact.org» في بريطانيا.

● ضرورة الحرص من مواقع إلكترونية ذات أسماء غريبة تنتهي أحياناً بـ «.com»، فهي في الغالب تكون مواقع مزورة لمصادر أخبار حقيقية.

● يجب البحث عن ناشري الموقع عبر مؤشر «About» وإذا لم يكن موجوداً فلا بد من إهمال الخبر. ويمكن أيضاً الاستعانة بـ«غوغل» أو «ويكيبيديا» للتعرف على حقيقة المواقع.

● لا بد من الحرص من أخبار لم تنشر في أي موقع آخر، فالأخبار المهمة والصامدة وغير العادية سوف يكون لها أكثر من مصدر. ولا بد من الشك فيها إذا كانت تقتصر على موقع واحد.

● لا بد من الشك في الأخبار التي لا تأتي من مصادر أو أشخاص محددين، وقد يكون ذلك مبرراً في بعض الأحيان، ولكن إذا لم يتم شرح ذلك في الخبر، فلا يمكن الوثوق به.

● التأكد من تاريخ الخبر، حيث إن بعض مزوري الأخبار يلجأون إلى إعادة نشر أخبار قديمة. وقد تكون هذه الأخبار صادقة حين نشرها ولكنها تصبح كاذبة إذا أعيد نشرها بغرض التضليل.

صاحبة في سرعة تقشي هذه الظاهرة بمشاركة الآلاف في نشرها وانتشارها السريع على أكثر من منصة إعلامية. وتقدم شبكة الصحافة الأخلاقية (Ethical Journalism Network) نصائحها للإعلاميين لكي لا يقعوا ضحية الأخبار الكاذبة ومنها:

● ضرورة فحص مصداقية أي أخبار تصلهم مرتين عبر المواقع التي توفر فحصاً للأخبار

شركة «ميديا بايس» بتجميعها وترتيبها للمواقع على حسب موثوقيتها أو انحيازها. ولا تنشر هذه الشركات أبحاثها وتعدّها للأبحاث الأكاديمية فقط، ولكن مركز ميتشغان يعتقد أن نشر مدى موثوقية الأخبار وفقاً لمصادر يهدد لحاسية المواقع التي تنشرها، خصوصاً في حالات الأخبار التي تسبب أضراراً لأشخاص أو جهات.

ومن ضمن المواقع التي تتم مشاركتها، فإن النسخة التي تأتي من مصادر مشكوك فيها تصنف على أنها «غير موثوقة». وترحب وسائل التواصل الاجتماعي بهذه الجهود، خصوصاً أنها تقع تحت ضغوط متزايدة من الحكومات وجهات الإنشرف لتثقيف الأخبار الكاذبة التي تنشر على مواقعها. ومن الحالات الشهيرة في هذا المجال اكتشاف أن روسيا استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التأثير على الانتخابات الرئاسية الأمريكية في عام 2016.

ومنذ ذلك الوقت قامت كل من «فيسبوك» و«تويتر» بإزالة حسابات تتبع الحكومتين الروسية والإيرانية، وطبقت سياسات تحد من انتشار الأخبار والمعلومات الكاذبة.

كما قامت كل من «غوغل» و«فيسبوك» بإجراءات لمنع نشر

لندن، «الشرق الأوسط»

نجح مركز «مسؤولية مواقع التواصل الاجتماعي» في جامعة ميتشغان في التوصل إلى تطبيق إلكتروني يمكنه الكشف عن الأخبار الكاذبة بالقياس إلى مصادرها. ويعمل التطبيق بالبحث في الأخبار المنشورة على وسائل التواصل، والمنسوبة إلى مصادر سبق لها إصدار أخبار كاذبة أو مشكوك فيها. ويعمل التطبيق على الكثير من الوسائط منها «تويتز» و«فيسبوك».

وطبق القائمون على البحث هذا المعيار بنجاح على أخبار يعود تاريخها إلى عام 2016. ولا حظ البحث أن نسبة الأخبار الكاذبة زادت قبل فترات الانتخاب الرئاسي الأميركي، وتضاعفت في الفترة ما بين بداية عام 2016 وحتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه. كما ثبت أن الأخبار الكاذبة تراجمت على «فيسبوك» منذ بداية عام 2016 ولكنها زادت على «تويتز» ونسبة 50 في المائة.

واستند البحث إلى معلومات جمعتها شركات أخرى مثل شركة «نيوز ويب» التي تبحث في المواقع التي يتم مشاركتها بكثرة على الشبكات الاجتماعية، ثم مقارنة أكبر خمسة آلاف موقع وتم مشاركتها مع قوائم أخرى تقوم



لا بد من الحرص من أخبار لم تنشر في أي موقع آخر فالأخبار المهمة وغير العادية سيكون لها أكثر من مصدر

للمتحققين ومراجعة الحقائق من قبلها في الحال في الأخبار المطبوعة من كتاب محترفين. ولم تكن المشكلة خطيرة لعدم انتشارها على نطاق واسع في الماضي، ولكن التقنيات الحديثة

أخبار كاذبة، أو الإعلان عنها على مواقع الشكوك. وهي صوة جاءت متأخرة بعض الشيء، لأن الصحافيين المحترفين طاماً عرفوا بالأخبار الكاذبة على الإنترنت التي لا تخضع

أخبار كاذبة، أو الإعلان عنها على مواقع الشكوك. وهي صوة جاءت متأخرة بعض الشيء، لأن الصحافيين المحترفين طاماً عرفوا بالأخبار الكاذبة على الإنترنت التي لا تخضع

أخبار كاذبة، أو الإعلان عنها على مواقع الشكوك. وهي صوة جاءت متأخرة بعض الشيء، لأن الصحافيين المحترفين طاماً عرفوا بالأخبار الكاذبة على الإنترنت التي لا تخضع

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك
استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى عند الشراء بالتمويل**

السعر الثاني: 138,500 ريال
السعر السابق: 143,000 ريال

مقاعد جلد • فلتة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

التأجير النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. * تأجيل الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. ** تختلف العروض حسب الموديل.

www.honda-saudiarabia.com

40 متسابقة تنافسن على حصد المراكز الأولى
اختتام أول بطولة سعودية نسائية في الدفاع عن النفس



الفائزات في منافسات رياضة الجوجيتسو يحتفلن بصحةهن الذهب (الشرق الأوسط)

شهدت مدينة جدة تنظيم أول بطولة رياضية في فنون الدفاع عن النفس، لرياضة الجوجيتسو البرازيلية والكيك بوكسينغ بأحد الأندية الخاصة بمشاركة ما يقارب من 40 متسابقة.

والبطولة هي أول حدث نسائي رياضي من نوعه على مستوى المملكة، حيث نظمت تحت إشراف الهيئة العامة للرياضة وبحضور أكثر من 100 سيدة بهدف التأكيد على أهمية قوة المرأة في المجتمع التي تربي الأجيال، وتعزيزاً للقيم التي تعلمها وترسمها رياضة فنون الدفاع عن النفس.

وتميزت البطولة بقوتها وندبتها وحماس المشاركات فيها، وقد شهدت المسابقة منافسة مثيرة ما بين الفتيات المشاركات. وفي منافسة الأوزان الخفيفة لرياضة الجوجيتسو حققت جود الجهيمي المركز الأول والمواوية زاهد المركز الثاني، ونالت شهد الشريف المركز الأول في منافسة الأوزان الثقيلة لرياضة الكيك بوكسينغ ورينا حكيم المركز الثاني، ونالت شهد الشريف المركز الأول في منافسة الأوزان المفتوحة لرياضة الجوجيتسو وحنان صابر المركز الثاني.

وعبرت جمانة يوسف، المدير التنفيذي للجنة المنظمة، عن سعادتها لنجاح البطولة، وأكدت أن الهدف المنشود من هذه البطولة أولاً هو نشر ثقافة الدفاع عن النفس بما فيها من انضباط واحترام، الشيء الذي يعكس إيجابياً على بناء سواعد قوية وأمينة تنهض بالوطن ليكون في مصاف الدول المتقدمة فقد تلقى أي كلمة على الوجه.

جدة، محمد باسند

ديسمبر (كانون الأول) المقبل في المنطقة الشرقية أيضاً، ويتم خلاله خوض مباراة ودية ضد المنتخب البحريني يُنتظر أن يتم تأكيده من قبل مسؤولي الأخضر، إلا أن المؤكد هو خوض مباراة ودية أخيرة ضد المنتخب الكوري الجنوبي في أوطانها.

في 31 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، على أن تتوجه البعثة إلى الإمارات في الثاني والعشرين من ديسمبر أيضاً.

وتشير المصادر إلى أن المدرب بيتزي سيوقف ضم أي لاعبين آخرين من دول الخليج، حيث لا تتجاوز ضم لاعبين على الأخضر، خصوصاً في ظل النقد الذي يواجهه بيتزي بعدم الاستقرار على القائمة من اللاعبين، وكثرة خياراته من معسكر لآخر.

ويبدو أن خيارات المدرب بيتزي ستختصر بين عدد قليل من اللاعبين، بينهم المهاجم البارز المخضرم ناصر الشمrani، وكذلك لاعب الوسط المخضرم أيضاً تيسير الجاسم، شريطة أن يبدي اللاعبون جاهزية كبيرة للعودة القوية للمنتخب السعودي.

وكان بيتزي رد على الأصوات المنتقدة له بشأن الخيارات بالقول إنه يختار الأكثر جاهزية وقدرة دون النظر للسنة أو غيره بل إن خياراته تتركز على من يمكنه أن يقدم إضافة، ويسهم مع المجموعة في المنافسة القوية على استعادة اللقب الآسيوي.

الإصابة غيّبت سلطان الغنام... واختتام معسكر الشرقية
الأخضر يبعد سالم الدوسري... ويواجه النشامي عداء



جانب من الحصة التدريبية للاعبين الأخضر في الشرقية أمس قبل مغادرتهم إلى الأردن (تصوير: عيسى الديبسي)

كما تم استبعاد سلطان الغنام من التشكيلة الرسمية للمنتخب السعودي.

وتم بشكل رسمي استبعاد اللاعب ياسر الشهراني حيث سيخضع اللاعب لجلسات علاج مع ناديه بمتابعة مباشرة من إدارة المنتخب والجهاز الطبي، على أمل عودته السريعة لناديه، وكذلك اللاعب الدوسري في النادي الصحي بالفندق حيث خضع لتمارين تأهيلية خاصة لكنه استبعد في وقت لاحق من ليل أمس قبل السفر إلى الأردن،

وكذلك توجيهات لبعض اللاعبين بشأن الأمور الخاصة بالجوانب التكتيكية.

وشارك اللاعب محمد كنو في التدريبات بعد تجاوزه الإصابة الطفيفة، فيما أدى اللاعب سلطان الغنام تدريبات انفرادية في الملعب وبقي سالم الدوسري في النادي الصحي بالفندق حيث خضع لتمارين تأهيلية خاصة لكنه استبعد في وقت لاحق من ليل أمس قبل السفر إلى الأردن،

أكثر في الخطوط الخلفية، من أجل خلق انسجام أكبر، وكذلك الاعتماد على مهاجم صريح سواء هارون الفتي، والتي لم تشارك في مباراة اليمن، خصوصاً أن المدرب بن مجموعة من اللاعبين الجدد في المعسكر الحالي، وبات يسعى من أجل الثبات على قائمة قبل المرحلة الأخيرة.

ونظراً لقوة مباراة الأردن فنياً قياساً بمباراة اليمن، فقد يغير المدرب من نهجه ويكون متحفظاً

الدمام، علي القطان

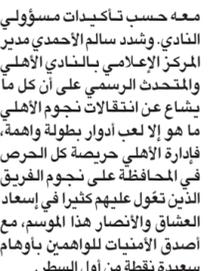
اختتم المنتخب السعودي الأول لكرة القدم معسكره في المنطقة الشرقية، بعد أن أمضى 7 أيام تطلتها مباراة ودية ضد المنتخب اليمني، وكسبها بهدف دون مقابل، ضمن مرحلة الإعداد الثالثة، تاهباً لخوض نهائيات كأس آسيا المقبلة في الإمارات التي ستعقد في الخامس من يناير (كانون الثاني) 2019.

وعادت بعثة المنتخب السعودي إلى العاصمة الأردنية عمان من أجل خوض مباراة ودية ضد منتخب النشامي يوم غد الثلاثاء، في ختام هذه المرحلة من الإعداد، على أن يعود اللاعبون لاندبتهم للجولة العاشرة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وسيخوض الأرجنتيني خوان بيتزي مدرب المنتخب السعودي مباراة الأردن بقيادة منجدة من العناصر التي لم تحل الفرصة الكاملة للوقوف على مستواها الفني، والتي لم تشارك في مباراة اليمن، خصوصاً أن المدرب بن مجموعة من اللاعبين الجدد في المعسكر الحالي، وبات يسعى من أجل الثبات على قائمة قبل المرحلة الأخيرة.

ونظراً لقوة مباراة الأردن فنياً قياساً بمباراة اليمن، فقد يغير المدرب من نهجه ويكون متحفظاً

الأهلي يرفض التفريط بلاعبيه في «سوق الشتاء»



مهند عسيري لن ينتقل إلى أي نادٍ آخر (المرکز الإعلامي بالنادي الأهلي)

كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط»، عن تحركات حثيثة لإدارة الاتحاد لتدعيم صفوف الفريق الأول بعدد من اللاعبين محلياً وأجانباً خلال فترة الانتقالات الشتوية، في الوقت الذي تسعى فيه للإعداد الأمثل للفريق فيما تبقى من مواجهات في الدور الأول للدوري.

وحسب المصادر، فإن قائمة الأسماء المحتملة التي ستحتل عناصر دولية على الأقل.

مهند عسيري لم ينتقل إلى أي نادٍ آخر (المرکز الإعلامي بالنادي الأهلي)



مهند عسيري لن ينتقل إلى أي نادٍ آخر (المرکز الإعلامي بالنادي الأهلي)

أكد مسؤولو النادي الأهلي تمسكهم بجميع نجوم الفريق الأول لكرة القدم خلال المرحلة القادمة بعد الانتهاء التي يتم تناقلها عن انتقال عدد من اللاعبين من صفوف الأهلي لصالح أندية أخرى وفي مقدمتهم النشامي عبد الفتاح عسيري ومهند عسيري وخصوصاً الأخير بعد الخلاف الذي ظهر على السطح مع الجهاز الفني للفريق ولم تتفاه الإدارة الأهلاوية التي أكدت دورها بأنها تتعامل معه حسب التظيمات واللوائح الداخلية للنادي من خلال حديث سابق لعبد الله بترجي نائب رئيس النادي، وكشف بترجي عن وجود اختلاف في وجهات النظر بين مهند عسيري والنادي، وأن هذه الأمور تحدث بشكل دائم داخل الأسرة الواحدة، وأن جميع الأمور الخاصة بالبيت الأهلاوي تحل داخل البيت وبعيداً عن الإعلام.

وحذاء تأييد النادي الأهلي تمسكه بحجم لاعبيه وعدم

جدة، محمد باسند

كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط»، عن تحركات حثيثة لإدارة الاتحاد لتدعيم صفوف الفريق الأول بعدد من اللاعبين محلياً وأجانباً خلال فترة الانتقالات الشتوية، في الوقت الذي تسعى فيه للإعداد الأمثل للفريق فيما تبقى من مواجهات في الدور الأول للدوري.

وحسب المصادر، فإن قائمة الأسماء المحتملة التي ستحتل عناصر دولية على الأقل.

«الرباط» يغيب طارق عبد الله والمهاجوج يلتحق رسمياً
مدرب الاتحاد يعود لأرشيف «الديربي»



بيليتش يوجه خالد السميري خلال إحدى الحصص التدريبية (المرکز الإعلامي بنادي الاتحاد)

السابق، في الجهاز الإداري من خلال عقد اجتماعات منفصلة مع كل لاعب على حدة خلال الفترة الماضية؛ للوقوف على متطلباتهم والسماع إليهم ومناقشتهم حيال مستوياتهم.

إلى ذلك، فقد الاتحاد لاعبه الشاب طارق عبد الله بعد أن أظهرت الفحوصات الطبية حاجته لتدخل جراحي في موضع إصابته في الرباط الصليبي بعد أن خضع في الفترة الماضية لبرنامج علاجي بناء على توصية الطبيب المتابع لحالته، وينتظر أن يتم تحديد موعد إجراء العملية والبرنامج العلاجي ومدة الغياب خلال الأيام المقبلة.

في المقابل، بات حسين الهاجوج المنضم حديثاً للاتحاد رسمياً في كشوفات الفريق الأول كلاعب هاو، بعد أن وقع يوم أمس في مكتب هيئة بيليتش يوجه خالد السميري خلال إحدى الحصص التدريبية (المرکز الإعلامي بنادي الاتحاد)

وعكف بيليتش خلال الحصص التدريبية الماضية على عمل اختبارات يومية لياقية للاعبين عن طريق أجهزة القياس لتحديد الأضعف لياقياً لتكتيف التدريبات له ليكون أفضل جاهزية.

وعكف مدرب الاتحاد يوم أمس على متابعة آخر المواجهات منافسة الأهلي لتحديد نقاط قوة وضعف المنافس لاستغلالها خلال رسمه للمنهجية التكتيكية للمباراة.

وشرع عدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد في مساندة الجهاز الإداري للفريق لتحفيز اللاعبين؛ لعودة الروح القتالية التي يتمتع بها الفريق، حيث شهدت تدريبات الفريق الأخيرة قبل الإجازة المنوطة للاعبين يوم أمس تواجدهم الثلاثي لؤي ناظر وأمنار الحائلي وأحمد الكعكي للمهمة.

ويأتي تواجدهم الحالي وكعكي، وهما النشامي المعروف بقرعها وللاعبين، بالإضافة إلى العمل الذي يقوم به أسامة المولد، لاعب الفريق قاسم وعبد الله الشمري.

جدة، إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الاتحاد اليوم تحضيراته الفعلية لمواجهة الديربي التي ستجعله بغريمه التقليدي الأهلي، الأحد المقبل، ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، على ملعب مدينة عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة».

وكان الكرواتي سلافين بيليتش مدرب الاتحاد منح اللاعبين إجازة ليوم أمس بعد أن عكف الأيام الماضية على استغلال الإجازة وفرض تدريبات مكثفة على اللاعبين، لياقية وفنية، حرص من خلالها على الوقوف على مستويات عدد من الأسماء الشابية التي ضمتها للتدريبات الجماعية للفريق الأول، إلى جانب استعادة عدد من اللاعبين كان قد ضمهم للفريق الريف في فترة سابقة، يتقدمهم علي الزعقان ومحمد ريمان وعماد النجار ومحمد قاسم وعبد الله الشمري.

الهند تعلن مساندتها لآل خليفة في انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي

لتحقيق استمرارية التماسك والتطوير بالفقارة الآسيوية التي باتت أقوى من السابق بكثير، وفق تعبيره.

وستجرى الانتخابات الآسيوية في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد المقرر في السادس من شهر أبريل (نيسان) 2019، في العاصمة الماليزية كوالالمبور، حيث أعلن ويشكل سلمان آل خليفة سلفاً لشيخه السابق كوالالمبور، رئيس الاتحاد الآسيوي، ورئيس اللجنة التنفيذية لرياضة كوالالمبور، إضافة إلى الدكتور عادل عزت، ورئيس اتحاد الكرة السعودي السابق، وأوضح باتيل، في حديث لوكالة الأنباء الألمانية: «خطوة ترشح الشيخ سلمان مرشح بها تماماً؛ ما تحقق لكرة الآسيوية على يده الكلي يسفر به ويشاهده بجمع زوايا القارة، كل آسيا تشعر أن هناك فترات هائلة

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

بات الاتحاد الهندي لكرة القدم ثالث اتحاد وطني في القارة الآسيوية يعلن موقفه من انتخابات الرئاسة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وذلك عقب اجتماع رئيس اتحاد اللعبة، أسس مع البحريني الشيخ سلمان آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي، خلال زيارة الأخير للهند، وذلك بعد إعلان موقف فلسطين والعراق.

وأكد جرافول باتيل، النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ورئيس الاتحاد الهندي للعبة، أن قرار الشيخ سلمان بن إبراهيم، رئيس الاتحاد الآسيوي، للعبة، الترشح للانتخابات الآسيوية المقبلة، واستمراره لولاية ثالثة، خطوة مهمة

الفعاليات ستقام نهاية الأسبوع وتتضمن أنشطة ترفيهية وثقافية
كورنيش جدة يستضيف «قرية فورمولا إي - الطريق إلى الدرعية»



الفعالية ستقام وسط حضور جماهيري كبير (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط»

تشهد مدينة جدة نهاية الأسبوع حدثاً فاعلية «قرية فورمولا إي - الطريق إلى الدرعية»، التي تأتي بهدف تجربة أجواء السباق الكبير والمناظر «السعودية» للفورمولا إي - الدرعية، الجولة الافتتاحية للموسم الخامس لسباق الاتحاد الدولي للسيارات «فورمولا إي» بي بي، الذي تستضيفه المملكة في الفترة من 13 إلى 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويحتضن كورنيش جدة هذه القرية، بهدف إشراك الجمهور ومحبي رياضة السيارات، في تجربة ترفيهية وثقافية متميزة في المملكة، بعد أن أقيمت الأسبوع الماضي في كورنيش الخبر الجديد وسط حضور 6000 شخص وعلى مدار 3 أيام.

وستتيح هذه التجربة للجمهور خلال هذه القرية فرصة التعرف على السباق بكامل تفاصيله، والحصول على كامل المعلومات الخاصة بحضور هذا الحدث، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من النشاطات الثقافية والترفيهية المعززة بالتكنولوجيا، التي تهدف إلى ترسيخ نمط الاستدامة، ما بعد أحد أهم أهداف «رؤية المملكة 2030»، وستقدم القرية للزوار تجربة لا مثيل لها تحوي كثيراً من الأنشطة الترفيهية والتكنولوجية، كاجهزة المحاكاة بقيادة سيارة «فورمولا إي» التي تتيح للزوار إظهار مواهبهم القيادية وقدراتهم على التحكم

بمقود سيارات الفورمولا إي، إضافة إلى ركن عالم الواقع الافتراضي، الذي يُعرّف الزوار على تكنولوجيا المستقبل ويأخذهم في رحلة مليئة بالغمرة والتحديات، وكذلك درجات الطاقة الكهربائية لحثيحية القيادة البدنية، بالإضافة إلى جولة «إيه بي بي فورمولا إي -

الطريق إلى الدرعية» الخاصة بالرياضات الإلكترونية التي ستؤهل فائزين من جدة إلى المنافسات النهائية في الدرعية، للمنافسة مع الفائزين من الخبر والرياض والموقع الإلكتروني، للظفر بجوائز قيمة يبلغ مجموعها مليون ريال سعودي.

يُذكر أن هذا السباق سيكون أولى جولات الموسم الجديد من سباق الفورمولا إي عالمياً، وهو تطبيق لشراكة استراتيجية ما بين الاتحاد الدولي للسيارات والهيئة العامة للرياضة، ستعقد 10 سنوات قادمة، حيث ستقام الفعالية الكاملة التي تضم السباق والأنشطة المصاحبة له، ومن المتوقع أن يكون حدثاً متميزاً يتربخ في ذاكرة الجماهير السعودية والجماهير القادمة من خارج المملكة المتابعة السباق.

إسبانيا تخرج من دوري الأمم الأوروبية وإيطاليا تضمن البقاء في المستوى الأول إنجلترا تتأثر من كرواتيا وتلحق بالبرتغال إلى قبل النهائي

ولو أننا خائبون لعدم الفوز. مع الوقت ستعيد الفاعلية لخط الهجوم». وعادت إيطاليا إلى ملعب «سان سيرو» في ميلانو، بعد 12 شهراً على فشلها الدراماتيكي على الملعب نفسه في حجز بطاقتها إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاماً، تحت إشراف مدربها السابق جاباتييرو فنتورا.

وأملت إيطاليا في تحقيق فوز أول على البرتغال بعد خسارتين دون أن تسجل، معولة على لورينتسو إينسيني صاحب 7 أهداف في 12 مباراة في الدوري هذا الموسم مع نادي نابولي. وقال زميله في نابولي الظهير البرتغالي ماريو روي: «كانت مباراة صعبة خصوصاً في الشوط الأول. كان الأول لصالحهم، عانينا كثيراً، لكن تحلينا بالشجاعة وتمكننا من التصدي لهجومهم... في الشوط الثاني دخلنا بطاقة أكبر ونينا أفضل وكان بنقصنا التسجيل».

أما الظهير الإيطالي اليساندرو فلورنسي فقال: «قدمنا مباراة جيدة واداء كبيراً وكان بنقصنا التسجيل. نحن نتقدم من مباراة إلى أخرى. نحن على الطريق السليمة وبمقدورنا تقديم أداء أفضل. هذه الأهمية قد تكون نقطة الانطلاق».

ودفع مانسيني بتشكيلة خيرة تقدمها المدافع جورجيو كيليني الذي أصبح سابع لاعب يخوض 100 مباراة مع المنتخب.

وكانت إيطاليا الطرف الأفضل والأخضر في الشوط الأول مع تركيز برتغالي على الدفاع والمردات، دون أن ينجح إينسيني وتشيريو إيموبيلي وفيدريكو كيبرا، بهز شبك الحارس روي باتريسيو الذي تصدى ببراعة لعدة محاولات.

وحافظت إيطاليا على ضغطها في الشوط الثاني الذي شهد صحوه برتغالية أخرج ربع ساعة، وشهدت صد الحارس الشاب جانلويجي دوناروما تسديدة بعيدة قوية لويليام كارفالو في الدقيقة 76. لتنتهي المباراة بتعادل سلبى.



ماريو روي مهاجم إنجلترا (يسار) ينطلق فرحاً بعد تسجيل هدف الفوز في مرمى كرواتيا (أ.ف.ب)

ستكون أمام جمهورنا الذي يقف دوماً معنا. يجب أن نقدم مباراة كبيرة ونفوز فيها». وخاضت البرتغال مبارياتها في هذه البطولة في غياب قائدها وأفضل لاعب في العالم 5 مرات كريستيانو رونالدو، الذي فضل اللجوء للراحة منذ الخروج من ثمن نهائي مونديال روسيا، لتكرهه مع فريقه الجديد يوفنتوس الإيطالي. وعن رونالدو أجاب سانتوس: «لا توجد أسئلة في هذا الموضوع. هو ضمن هذا الفريق».

بدوره، قال روبرتو مانسيني مدرب إيطاليا: «اعتقد أننا قدمنا مباراة ممتازة. البرتغال تحب امتلاك الكرة ومنعناهم من ذلك. لكننا لم نسجل أيضاً. الضغط الذي قمنا به لمدة 50 دقيقة يصعب الاستمرار به طوال الدقائق التسعين. هذه خطوة كبيرة

وكانت البرتغال بقيادة مدربها فرناندو سانتوس يفكها التعادل لضمان بطاقتها، فيما تعين على إيطاليا الفوز وانتظار خدمة من بولندا في المباراة الأخيرة. وأعرب فرناندو سانتوس مدرب البرتغال عن سعادته بتأهل فريقه إلى المربع الذهبي، وقال: «اشعر بالرضا، الوصول إلى المرحلة الأخيرة من هذه البطولة هو أمر مهم دائماً للبرتغال، ويظهر قدرات الكرة البرتغالية».

وأضاف: «العدل تحقق في مباراة صعبة للغاية، عانينا أكثر مما توقعنا، الشوط الأول كان غاية في الصعوبة، دافعنا بشكل سيئ وفشلنا في بناء اللعب. يجب أن نمنح رصداً لإيطاليا. لكننا حصلنا على الفرص بعد ذلك ولم نترك الخصم يعبر عن نفسه كثيراً. المباراة الأخيرة ضد بولندا مهمة لأنها

وارتفعت الإشارة في الدقائق الـ15 الأخيرة، لكن مع مساندة الجماهير في مدرجات استاد ويمبلي، نجح كين في تسجيل هدف الفوز بعدما انزلق ليحول تمريرة تشيلويل إلى الشباك. ويمنح إنجلترا بطاقة التأهل. واقتضت المجموعة الرابعة، اقتضت البرتغال بطاقة التأهل لنصف النهائي بعدما عادت من إيطاليا بتعادل سلبى لتبقى في الصدارة برصيد 7 نقاط من 3 مباريات، مقابل 5 من 4 مباريات لإيطاليا التي ضمنت بقاها في المستوى الأول، فيما كانت بولندا قد هبطت إلى المستوى الثاني.

وكانت البرتغال، بطلة أوروبا 2016، فازت على إيطاليا 1 - صفر ثم بولندا 3 - 2 في أول جولتين، وهي تلعب مع بولندا غداً في مباراة هامشية أخيرة بدور المجموعات.

مجموعة من الجماهير الكرواتية أهدت صخباً بين 78 ألف مشجع حضروا اللقاء، لكن فريقهم كان محظوظاً في عدم اهتزاز شبكها بعدما تصدى المدافع تيفي يديفانيم كالينيتش بشكل رائع لحواولة من كين والمرمى منزع امامه، مع معاناة الفريق الزائر في مواجهة هجوم إنجلترا السريع. وسدد روس باركلي في الشباك من الخارج قبل نهاية الشوط الأول، لكن في الشوط الثاني حافظ كراماريتش على هدوءه بطريقة رائعة ليسدد أول كرة لكرواتيا على المرمى محرزاً الهدف الأول. وأشرك المنتخب الإنجليزي ديلي إلي وغادون سانتشو ولينغارد وسط مانشستر يونايتد من مدى قريب ليدرك التعادل لأصحاب الأرض.

وفي غيابه أهدر الضيوف فرصة ذهبية عندما سدّد أنتي ريبيتش فوق العارضة في الدقيقة الثانية بعد خطأ دفاعي.

وبدا المنتخب الإنجليزي في فرض سيطرته ومرر كين كرة جيدة إلى رحيم ستيرلينج، لكن جناح مانشستر سيتي سددها ضعيفة باتجاه لوفري كالينيتش حارس كرواتيا، ومن الركلة الركنية التي أسفرت عنها الفرصة الضائعة اصاح كين بالكرة فوق العارضة وهو أمام المرمى.

وكانت هناك

لحقّت إنجلترا بالبرتغال إلى نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية، بعد انتصار الأولى على كرواتيا 2 - 1 أمس، وتعادل البرتغال السلبى مع إيطاليا، ضمن منافسات المجموعتين الثالثة والرابعة من المستوى الأول. على ملعب «ويمبلي» في لندن، نجحت إنجلترا في تحويل تخلفها بهدف أمام كرواتيا إلى فوز غال 2 - 1، تاهلت بفضلها إلى المربع الذهبي لدوري الأمم على حساب إسبانيا، فيما هبطت صيفيتها وصيفة بطل العالم إلى المستوى الثاني بنهاية منافسات المجموعة الرابعة.

ورغم السيطرة والفرص الكثيرة التي حصلت عليها إنجلترا في الشوط الأول وبدائية الثاني، وجدت نفسها متخلفة في الدقيقة 57 بهدف أندريه كراماريتش، في نتيجة كانت ستؤدي إلى هبوط إنجلترا للمستوى الثاني.

لكن البديل جيسي لينغارد أعاد لها الأمل بإدراكه التعادل في الدقيقة 78، وهذه النتيجة كانت تصب في مصلحة إسبانيا، لأن بطاقة التأهل عن المجموعة ستكون لصالحها، إلا أن عودة لاعبي المدرب غاريت ساونجيت اكتملت بفضل القائد هاري كين الذي سجل هدف الفوز والتأهل في الدقيقة 85، مانحاً بلاده فوزاً ثانياً على كرواتيا التي أقصتهم الصيف الماضي من نصف نهائي مونديال روسيا (2 - 1 بعد وقت إضافي).

وانتهت إنجلترا المجموعة في الصدارة ب7 نقاط، مقابل 6 لإسبانيا الثانية و4 لكرواتيا التي هبطت إلى المستوى الثاني. واجرت إنجلترا 8 تغييرات على التشكيلة التي هزمت الولايات المتحدة وديا يوم الخميس الماضي وأبقى ساونجيت على لينغارد وترينت الكسندر - أرنولد وكالوم ويلسون بين البدلاء، بينما لعبت كرواتيا دون لاعب الوسط المؤثر إيفان راكيتيتش،

سانتوس
مدرب
البرتغال
نجح في
الوصول
إلى قبل
النهائي من
دون رونالدو
(رويترز)

المنتخب الفرنسي بطل العالم ينتظر هدية للإبقاء على حضوره في دوري الأمم

نقطة تعادل تكفي هولندا أمام ألمانيا للعبور إلى نصف النهائي

وقام لوف في المباراة الودية ضد روسيا الخميس (3 - صفر) بإبلاغ الكثير من لاعبيه الأساسيين خارج التشكيلة التي ضمت سبعة لاعبين دون الرابعة والعشرين من العمر. وسيجري لوف بعض التغييرات على قائمة فريقه الذي فاز وديا على روسيا حيث يعود لاعب الوسط توني كروس والعالمية بعد كارثة الموندبال، وثانياً تحقيق نتيجة إيجابية قد تشفع له لجهة التصنيف في قرعة التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2020.

وكان لوف صريحاً في تأكيده عزم المنتخب على «القيام بكل شيء للفرز في هذه المباراة». وأكد المدرب الذي يقود المنتخب منذ عام 2006 ويرتبط معه بعقد حتى 2022، أن فوز هولندا على فرنسا في الجولة السابقة، والذي عنى هبوط ألمانيا إلى المستوى الثاني في دوري الأمم، كان «مؤلماً».

وأضاف: «لكن انظرنا تبقى مركزة على كأس أوروبا 2020. والتي سنناهل إليها ونريد أن نرسل مرة أخرى فريقاً قوياً، سنواصل إفراح المجال للاعبين الشباب ودمجهم تدريجياً في المنتخب». وأوضح: «نريد تقديم مباراة جيدة في غيلستكيرشن لكي نودع جماهيرنا بعد عام محبب».

استنتاج أننا قادرون على الإبداع، وراينا فريقاً مختلفاً». ورغم أن مشوار ألمانيا في المستوى الأول لدوري الأمم قد انتهى حالياً، فإن المنتخب سيدخل مباراة اليوم باحثاً عن فوز لاعتبارات عدة، أولها معنوية لفريق يحاول منذ فترة استعادة قيمته في كرة القدم الأوروبية والعالمية بعد كارثة الموندبال، وثانياً تحقيق نتيجة إيجابية قد تشفع له لجهة التصنيف في قرعة التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2020.

وكان لوف صريحاً في تأكيده عزم المنتخب على «القيام بكل شيء للفرز في هذه المباراة». وأكد المدرب الذي يقود المنتخب منذ عام 2006 ويرتبط معه بعقد حتى 2022، أن فوز هولندا على فرنسا في الجولة السابقة، والذي عنى هبوط ألمانيا إلى المستوى الثاني في دوري الأمم، كان «مؤلماً».

وأضاف: «لكن انظرنا تبقى مركزة على كأس أوروبا 2020. والتي سنناهل إليها ونريد أن نرسل مرة أخرى فريقاً قوياً، سنواصل إفراح المجال للاعبين الشباب ودمجهم تدريجياً في المنتخب». وأوضح: «نريد تقديم مباراة جيدة في غيلستكيرشن لكي نودع جماهيرنا بعد عام محبب».



لوف مدرب ألمانيا يتطلع للثأر من هولندا وتقديم هدية لفرنسا (إ.ب.أ)

ملعب ستاد دو فرانس في ضاحية سان دوني الباريسية في التاسع من سبتمبر (أيلول)، شكلت نقطة تحول وتابع: «خلال عشرين دقيقة، شعرنا بالخوف. قاومنا، وشيخاً فشيخاً تبدل الوضع، كما لو أننا كنا نصل إلى

مثل فيرجيل فان دايك وجورجينيو فينالدم. وفي مقابلة مع صحيفة «الكيبك» الفرنسية، اعتبر كومان أن المباراة الأولى لهولندا في دوري الأمم، أي الخسارة أمام فرنسا 1 - 2 على

متقالتين، أمام هولندا على أرضها بثلاثية نظيفة، وأمام فرنسا على أرضها 1 - 2. أما هولندا، فخسرت مباراتها الأولى أمام فرنسا 1 - 2، قبل أن تفوز في المباراتين التاليتين، وستكفيها نقطة التعادل اليوم للثأر بفضل الهدف الذي سجلته خارج ملعبها في مرمى هولندا بقيادة المدرب رونالد كومان، بنتيجة 2 - صفر على ضيفتها فرنسا بطلة العالم بقيادة ديديه ديشامب الجمعة ضمن منافسات المجموعة الأولى للمستوى الأول، قد حسم هبوط ألمانيا بطلة العالم 2014 إلى المستوى الثاني من المسابقة التي تقام للمرة الأولى. ويخوض كل من المنتخبين الهولندي والألماني اليوم، المباراة الرابعة لهما، وهي الأخيرة في المجموعة التي تتصدرها فرنسا بسبع نقاط من أربع مباريات، مقابل ست نقاط لهولندا من ثلاث مباريات، ونقطة يتيمة للمنتخب الألماني الذي تتواصل معاناته منذ الخروج من الدور الأول لمونديال روسيا 2018 وفقدانه اللقب الذي حققه قبل أربعة أعوام في البرازيل.

ووريزر يسقط أمام دالاس مافريكس في دوري السلة الأميركي

فيلادلفيا يهزم شارلوت هورنتس... ووكر يسجل 60 نقطة



كيمبا ووكر سجل 60 نقطة لكن لم يمنع ذلك هورنتس من الخسارة أمام فيلادلفيا (أ.ف.ب)

وفي مباراة ثانية، تفوق دالاس مافريكس على ضيفه غولدن ستيت ووريزرز 112 - 109 ليتلقى بطل الموسم الأخيرين خسارته الرابعة في آخر ست مباريات، علماً بأنه سقط في مباراته السابقة أمام هيوستن روكتس 86 - 107.

وهذه الخسارة الخامسة في 17 مباراة لغولدن ستيت الذي توج باللقب ثلاث مرات في الأعوام الأربعة الأخيرة، وهو خاض المباراة في غياب نجميه المصابين ستيفن كوري وديراموند غرين. وهي المرة الثانية فقط في آخر 19 مباراة، يفوز فيها دالاس على غولدن ستيت الذي لم يرغب عن الدور النهائي للدوري في آخر أربعة مواسم. وفي مقابل خسارة متصدر ترتيب المنطقة الغربية، كان الوضع أفضل بالنسبة لتصدر ترتيب المنطقة

الكرواتية داريو ساريتش وروبرت كوفينغتون وجيريد بايليس. وقال باتلر: «بقدر ما كنت أرغب في أن نتجح محاولتي للفوز بالمباراة، بقدر ما كنت أرغب في أن نتجح للثأر. يمكن كيمبا من زيادة رصيده عن 60 نقطة».

في المقابل، قال ووكر الذي نجح في 21 محاولة من أصل 34 وسجل كل رمياته الحرة الـ12: «أنا فخور بما قمنا به في المباراة، لكنني غاضب لأننا خسرن». وكان ووكر الأفضل مع 60 نقطة وسبع متابعات وأربع تمريرات حاسمة، بينما كان الأفضل في فيلادلفيا الكامبروني جويل إمبيد مع 33 نقطة و11 متابعة وثلاث تمريرات، وأسهم باتلر بـ15 نقطة وثلاث متابعات.

الأول وانهاه 42 - 30 إلا أن المضيف تشارلوت حقق عودة طفيفة في الربع الثاني وانهاه متفوقاً 26 - 21 قبل أن يصنع الفارق في الربع الثالث وينهيه لصالحه 30 - 19 إلا أن فيلادلفيا تمكن من إنهاء الربع الأخير بمعادلة نتيجة المباراة 110 - 110.

واحتكم الفريقان إلى شوط إضافي حفل بالإنارة في الثواني الأخيرة ففعل 15,7 ثانية من النهاية، أعترض باتلر محاولة لوكوك كانت كفيلة بمنح فريقه التقدم 111 - 109. وأكمل باتلر جهوده لصالح فريقه الجديد، فسجل محاولة ثلاثية حاسمة دخلت السلة قبل النهاية بـ0,03 ثانية. وانضم باتلر إلى فيلادلفيا مطلع الأسبوع الحالي إلى جانب جاستن باتون، في صفقة تبادلية مع مينيسوتا تمبروولفر الذي ضم

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على ضيفه تشارلوت هورنتس بعد وقت إضافي في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، رغم النقاط الـ60 التي سجلها لاعب الأخير كيمبا ووكر، بينما تلقى غولدن ستيت ووريزرز خسارة ثانية على التوالي للمرة الأولى هذا الموسم، وذلك أمام ضيفه دالاس مافريكس.

في المباراة الأولى أصبح ووكر، 28 عاماً، أول لاعب في تاريخ فريقه يسجل 60 نقطة في مباراة واحدة، إلا أن ذلك لم يكن كافياً للفوز في المباراة التي امتدت لشوط إضافي خسر في ثابته الأخيرة عبر رمية ثلاثية للاعب الجديد فيلادلفيا جيمي باتلر. وصنع فيلادلفيا الفارق في الربع

النجم الفرنسي الذي تخطفه سعره الـ100 مليون إسترليني أصبح محاصراً بالمشكلات في برشلونة

ديمبلي لاعب موهوب أصبح ضحية صراع المال في كرة القدم

لندن: بارني روثي

عندما تنظر من بعيد إلى ما يحدث مع النجم الفرنسي الشاب عثمان ديمبلي في نادي برشلونة الإسباني فإنك تشعر بالتعاطف معه، خاصة أنه موهبة شابة وواعدة ووحد من أعلى اللاعبين في العالم، لكنه لا يشارك بصفة منتظمة مع النادي الكاتالوني.

وخلال هذا الأسبوع، وصلت أزمات ديمبلي مع برشلونة إلى منحى آخر، حيث قام مجلس إدارة النادي باستدعاء اللاعب ووكيل أعماله. وخلال الاجتماع، تم حث اللاعب على بذل مجهود أكبر إذا كان يريد المشاركة مع الفريق بشكل مستمر، كما طلب ديمبلي ووكيل أعماله من مجلس إدارة النادي التوقف عن تسريب الأخبار المتعلقة باللاعب إلى وسائل الإعلام، لكن سرعان ما تسرب هذا الخبر نفسه إلى وسائل الإعلام.

وتناولت تقارير إعلامية إسبانية أن اللاعب الفرنسي أصبح يمثل مشكلة حقيقية لنادي برشلونة منذ فترة ليست بالقصيرة نظراً لحالة عدم الانضباط التي باتت السمة الرئيسية لديمبلي في الأونة الأخيرة.

وأشارت صحيفة «أس» الإسبانية إلى أنه بالإضافة إلى تأخر تأقلمه مع الفريق، يفعل ديمبلي مشكلات أخرى، أبرزها تأخره الدائم عن التدريبات وعدم التزامه باللوائح الخاصة بالنادي الكاتالوني، دفع المدير الفني للفريق، أرنستو فالفيديري، إلى معاقبته باستبعاده من قائمة مباريات برشلونة باسم ريسال بيتيس الأخيرة.

في الدوري الإسباني، ولم يكن تسريب الأخبار شيئاً جديداً أو إشعال الأزمات بالشيء الجديد، لأن كرة القدم دائماً ما تقسو على اللاعبين الشباب، وداوماً ما كان ملعب «كامب نو» مكاناً صعباً على اللاعبين

العلاقة بين ديمبلي والفيدردي المدير الفني لبرشلونة وصلت إلى مرحلة الصدام



مجموعة من المصالح ووكلاء اللاعبين وصراعات لا تنتهي، فقد دخل في أزمة مع نادي رين خلال عملية انتقاله من مرحلة الناشئين إلى الفريق الأول ثم دخل في مناوشات مع النادي مرة أخرى قبل رحيله إلى بوروسيا دورتموند، ثم دخل في مشكلات جديدة مع النادي الألماني قبل رحيله إلى برشلونة. والآن، بدأنا نسمع تقارير إلى أن برشلونة قد يتخلى عن خدمات ديمبلي من أجل إعادة نيمار إلى الفريق مرة أخرى. وهناك تقارير أخرى تتحدث عن رغبة نادي ليفربول في الحصول على خدمات ديمبلي، وهي الصفقة التي ستكون جيدة للغاية للنادي الإنجليزي لو تمكن المدير الفني الألماني بورغن كلوب من كبح جماح اللاعب الشاب.

لقد منح برشلونة ديمبلي فرصة أخيرة لإحياء مسيرته مع الفريق، ويرى مسؤولو النادي الكاتالوني أن صفقة ضم النجم الفرنسي المكلفة بالإضافة إلى حوافز أخرى، لا يمكن التفريط فيها بسهولة نظراً للمميزات البدنية والفنية التي يتمتع بها هذا اللاعب، ولذلك بنوي الجميع إعطائه فرصة ثانية من أجل الاستمرار بين صفوف الفريق، أو إيجاد مشتر قادر أن يدفع مبلغ يزيد عن 100 مليون إسترليني.

لقد تلقى ديمبلي إشارات إيجابية من زملائه في برشلونة وخاصة المدافع جيرار بيكيه الذي قال: «كنا صغاراً أيضاً وأرتكبنا أخطاءً من واقع الخبرة، علينا مساعدة ديمبلي ليعرف أن كرة القدم وطفلة تتطلب العمل لمدة 24 ساعة ويجب أن تتأقلم حياته وفق ذلك. أنا مقتنع أنه سيتحسن في هذا الجانب وقرارات مثل التي اتخذها المدرب ستساعد»، وأضاف بيكيه: «نحن هنا جميعاً لمساعدته، إنه صغير وأمامه مجال كبير للتطور ولديه موهبة ضخمة».

في الوقت الحالي، ستظل قصة عثمان ديمبلي تكشف فقط عن الجانب الحزين منها، وسيظل الجميع يطرح الأسئلة التالية: من يستطيع مساعدة هذا اللاعب على الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي يمتلكها؟ ومن النادي الذي يمكنه أن يدفع هذه الأموال الضخمة من أجل التعاقد مع لاعب شاب يخرج من مشكلة ليدخل في مشكلة أخرى؟ سوف تشهد الفترة المقبلة إجابات على هذه الأسئلة، لكن الشيء المؤكد هو أن انتقالات اللاعبين المستمرة تصب في مصلحة الجميع، بسبب الأموال الطائلة التي تُنفق والتي تستفيد منها كل الأطراف

تدخل قوي للغاية من قبل أندوني جويكوتكسيا. وبعد لحظات قليلة، تم نقل اللاعب الأعلى في العالم من ملعب «كامب نو» على بطانية ونقل إلى المستشفى في سيارة صغيرة مستأجرة بعد أن تبين أنه لا توجد سيارات إسعاف.

لكن لو قارنا ذلك بما يحدث مع ديمبلي الآن، لوجدنا أن اللاعب الفرنسي الشاب قد نقل إلى مدينة برشلونة وكأنه ملك متوج على عرشه، حيث يتحرك من مكان سبعة نجوم إلى مجمع تدريب على أعلى مستوى عن طريق طائرة هليكوبتر وهو يرتدي الفراء وأقصر الخياب. وبالتالي، لن يكون من المألوف أن تشعر بالتعاطف مع هذا المليونير البالغ من العمر 21 عاماً نظراً لأنه يشعر بالوحدة أو الخسارة في كاتالونيا.

لقد بدأ ديمبلي الموسم بشكل جيد، قبل أن يتم استبعاده من التشكيلة الأساسية للفريق ولا يتم الاعتماد عليه. وقد شارك اللاعب الفرنسي الشاب في مباراة الكلاسيكو بين برشلونة وريال مدريد الشهر الماضي وظهر بشكل رائع وكان يمرر

جميعاً ما حدث مع أسطورة كرة القدم الأرجنتينية والعالمية دييغو أرماندو مارادونا، الذي أعانى كثيراً - مثل ديمبلي - عندما انتقل إلى برشلونة عام 1982. وكما هو الحال مع ديمبلي، كان مارادونا هو أعلى لاعب شاب في العالم، وكما هو الحال مع ديمبلي أيضاً وجد مارادونا الأمور صعبة للغاية في النادي الإسباني. وفي بداية مسيرته مع الفريق، دخل مارادونا في صراع مع المدير الفني للفريق آنذاك أودو لاتيك، كما عانى النجم الأرجنتيني من أجل التكيف مع الثقافة المختلفة في كاتالونيا، كما دخل في أزمات مع رئيس النادي الذي كان دائماً ما يتحدث عنه بصورة سلبية في وسائل الإعلام. وعلاوة على ذلك، وجد مارادونا صعوبات كبيرة في التأقلم مع المتطلبات البدنية الكبيرة للطريقة التي يلعب بها برشلونة.

ديمبلي يقيص فرنسا بخلاف عما يقدمه مع برشلونة

المدير الفني الإيطالي لا يؤمن بالمعجزات لكنه يتطلع لتحسين الأداء والنتائج سريعاً

هل يكرر رانيري مع فولهام ما حققه لليستر سيتي؟

لندن: إيمي نورانس

يجب على الجماهير الإنجليزية أن ترحب بالمدير الفني الإيطالي كلاوديو رانيري ويعودته للعمل في الدوري الممتاز الذي يحبه ويحظى فيه بكل الحب والاحترام ويُنظر إليه على أنه رجل نبيل وصاحب خبرات هائلة وصانع للمعجزات وقادر على الحفاظ على رباطه جاشه في أصعب الظروف وحتى عندما يكون قريباً من الإقالة.

ويملك رانيري خبرات هائلة بفضل عمله على مدار 32 عاماً في مجال التدريب في خمسة بلدان مختلفة، وهي الخبرات التي تمكنه من تحمل الضغوط والعمل في أصعب الظروف والمواقف.

ويشعر مجلس إدارة نادي فولهام بالتفاؤل بعد التعاقد مع رانيري لقيادة الفريق خلفاً لسلافيسا يوكانوفيتش، وهذا أمر مفهوم تماماً، لكن لا يعني هذا أن نتوقع أن يحقق رانيري الفوز الإيطالي نفس النجاح الذي حققه مع لستر سيتي.

وقبل 18 شهراً تقريباً، تولى رانيري تدريب نادي نانت الفرنسي وسط ضجة إعلامية كبيرة، وكان رئيس النادي، فالديمار كيتا المولود في بولندا، هو من يتبنى فكرة التعاقد معه. وكان نانت يقدم مستويات مثيرة للإعجاب تحت قيادة مديره الفني السابق سيرجيو كونسيساو، وعندما رحل المدير الفني البرتغالي عن النادي لتولي تدريب نادي بورتو، اقترح كيتا التعاقد مع رانيري، الذي أصبح مطعماً لأي ناد صغير يحلم بتحقيق نتائج عظيمة، بعد نجاحه في قيادة لستر سيتي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز

جيدا. اعتقد أنني شخص لطيف، لكنني أطلب الكثير من لاعبي فريقتي». وفي الحقيقة، فإن فرص فولهام في التعافي خلال هذا الموسم تتوقف على قدرة اللاعبين على الاستجابة لهذه المطالب.

وطالب رانيري في أول جلسة مع اللاعبين بالتركيز على «القتال مثل القراصنة» من أجل البقاء في الدوري الممتاز.

وقال المدرب الإيطالي البالغ عمره 67 عاماً، الذي قاد لستر سيتي إلى لقب الدوري الممتاز في 2016 إن تركيزه حالياً منصب على سد الثغرات في دفاع الفريق وتأمينه.

ويتذبل فولهام ترتيب المسابقة بخمس نقاط من 12 مباراة ويفارق أهداف ناقص 20 هدفاً حيث سكن شباهه 31 هدفاً. وقال رانيري، الذي يعرف فولهام جيداً منذ أن كان مدرباً لتشيلسي اللندني بين عامي 2004 و2004.

وأضاف المدرب الإيطالي «عندما شاهدت بعض الجارات قلت إن هذا الفريق يمكن ما يكفي من الكفاءة للبقاء في الدوري الممتاز. الآن أكثر ذلك حيث نتحاج لروح قتالية عالية. يمكن أن نُؤذي مهمتنا بنجاح عبر الكفاءة والروح القتالية. لو كانت هناك كفاءة فقط من دون تنظيم وتخطيط دفاعي من الصعب مساعدة اللاعبين للحفاظ على الشباب دون أن يهتز. بالنسبة لي من المهم وضع هذه الفلسفة في أذهان اللاعبين لربح كرة القدم بشكل جيد لكن عندما نفقد الكرة أريد أن أراهم مثل القراصنة لاستعادتها».



رانيري في ملعب فولهام حيث تنتظره مهمة صعبة لإقناع الفريق (أ.ف.ب)

سبقت وصول مالك النادي رومان أبراموفيتش. إن الخبرات المتنوعة التي اكتسبها رانيري خلال مسيرته التدريبية، سواء عن طريق العمل مع الأندية الكبرى التي تبحث عن تحقيق البطولات أو الأندية من القاع، تمكنه من تحقيق نتائج جيدة.

وقال رانيري ذات مرة عن فلسفته: «يتعين علينا أن نلعب كما لو أننا لا نملك شيئاً نبيكي من أجله، ليس في كل مباراة بل في كل ثانية. إنني أشعر بالجنون في اليوم الذي يشعر فيه لاعبو فريقتي بالاسترخاء والراحة، وهم يعرفون هذا الأمر



رانيري يحتفل بكأس الدوري الممتاز مع لستر عام 2016

سبقت وصول مالك النادي رومان أبراموفيتش.

سبقت وصول مالك النادي رومان أبراموفيتش. إن الخبرات المتنوعة التي اكتسبها رانيري خلال مسيرته التدريبية، سواء عن طريق العمل مع الأندية الكبرى التي تبحث عن تحقيق البطولات أو الأندية من القاع، تمكنه من تحقيق نتائج جيدة.

سبقت وصول مالك النادي رومان أبراموفيتش. إن الخبرات المتنوعة التي اكتسبها رانيري خلال مسيرته التدريبية، سواء عن طريق العمل مع الأندية الكبرى التي تبحث عن تحقيق البطولات أو الأندية من القاع، تمكنه من تحقيق نتائج جيدة.

سبقت وصول مالك النادي رومان أبراموفيتش. إن الخبرات المتنوعة التي اكتسبها رانيري خلال مسيرته التدريبية، سواء عن طريق العمل مع الأندية الكبرى التي تبحث عن تحقيق البطولات أو الأندية من القاع، تمكنه من تحقيق نتائج جيدة.

سبقت وصول مالك النادي رومان أبراموفيتش. إن الخبرات المتنوعة التي اكتسبها رانيري خلال مسيرته التدريبية، سواء عن طريق العمل مع الأندية الكبرى التي تبحث عن تحقيق البطولات أو الأندية من القاع، تمكنه من تحقيق نتائج جيدة.

سبقت وصول مالك النادي رومان أبراموفيتش. إن الخبرات المتنوعة التي اكتسبها رانيري خلال مسيرته التدريبية، سواء عن طريق العمل مع الأندية الكبرى التي تبحث عن تحقيق البطولات أو الأندية من القاع، تمكنه من تحقيق نتائج جيدة.

سبقت وصول مالك النادي رومان أبراموفيتش. إن الخبرات المتنوعة التي اكتسبها رانيري خلال مسيرته التدريبية، سواء عن طريق العمل مع الأندية الكبرى التي تبحث عن تحقيق البطولات أو الأندية من القاع، تمكنه من تحقيق نتائج جيدة.

يوميات الشرق

يتناول مواضيع حياتية بأسلوب «لايت دسم»

فيلم «خبصة»... ابتسامة عريضة على شفاة السينما اللبنانية



تبدأ عروض فيلم «خبصة» في الصالات اللبنانية ابتداء من 22 الجاري

عن الغناء الذي يمتدحه طوني بن فهو يؤدي دور أبو فارس صاحب الشخصية القريبة إلى القلب، فيمثل نموذجاً عن الأب اللبناني المواكب لإيقاع الزمن الحالي بشكل وبأخر. نجح شادي حنا في ابتكار فريق تمثيلي متجانس للفيلم مع توليفة طبعها بنحفة الكوميديا المعروف فيها. وبكاميرا ثابتة واضحة في لقطات سينمائية محترفة وكادرات تتجمل غفويًا بحركة ممثلها وبديكورات حديثة وزاهية يقف وراءها مايسترو سينمائي سبق وقدم أكثر من عمل في هذا الإطار، تدور أحداث الفيلم الذي لم تتجاوز تكلفته المبلغ المرصود له، وخصوصاً أن مواقع التصوير كانت محدودة. وأعلنت الشركة المنتجة للفيلم (غودو فيلمز) أن المهرجان الدولي للأفلام في بروكسل اختار «خبصة» ضمن قائمة المنافسة في دورته الرابعة التي ستتم من 18 إلى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) في العاصمة البلجيكية.

لا سيما أن موهبته التمثيلية تلوح أمامك منذ مشاهد الفيلم الأولى. لا يفكر عبودي ملاح بامتهان التمثيل كونه منشغلاً في مهنته الأساسية كما يقول إنما النجاح الذي يحققه في هذا العمل سيدفعه إلى التفكير في الأمر مرة أخرى. ومع الشخصيات الأخرى التي يتضمنها الفيلم ككتانيا نصر وماتيو الخضّر وريتا خوري وطوني بن، نتعرف مع الأولى إلى الممثلة والمنجبة معا والتي نجحت في أداء دور ماريا (صديقة نابلة) بأسلوب خاص تتمتع به. فيما يأخذنا الثاني وهو مغني أوبرا في دور جريء (اليكس المثلي) تردّد قبل الموافقة على القيام به فنجح في تقديمه على أكمل وجه وخفة دم ملحوظة. ومع ريتا خوري محسدة دور أم فارس والتي تقف هي أيضاً للمرة الأولى أمام الكاميرا ومهنتها الأساسية الهندسة الداخلية، نذهب في رحلة أحاسيس عميقة تعاني منها نساء ما بعد الخمسين فتقبلها لنا بأمانة. وبعيداً



إحدى لقطات فيلم «خبصة» من بطولة رولا بقسماتي وجنيد زين الدين وعبودي ملاح

الطبيعي مجسدة شخصية نابلة ومستخدمة فيها طاقتها العفوية المعروفة فيها، لا سيما أنها سبق ونجحت في عمل تلفزيوني (اصحاب 3) وآخر مسرحي (60 سنة و70 يوم) الركيزة الأساسية في هذا العمل. فأحداث الفيلم تدور حولها ومعها وقد أتقنت خلالها لغة التمثيل المحترف بعيداً عن الاصطناعية والمبالغة. فتلحقها كفاشنة لا تمل من متابعة تحركاتها الديناميكية. فهي لا تلحق أن تطير من زهرة ربيعية لتلحظ على أخرى ضمن

مشاهد ومواقف مشغولة بلغتي الجسد والفن. أما شريكها في العمل الممثل الكوميدي جنيد زين الدين والذي يدخل تجربته السينمائية الأولى مع هذا العمل فيتحنّن بآداء يتقن فيه الكوميديا دون الحاجة إلى فحرة مسيكة. فيطالعنا بدور فارس ليشكل نموذجاً للشباب اللبناني الذي يعيش صراعا ما بين الانفتاح والتقليدية، وليتمشى في سياق الفيلم مع ظروفه الحياتية. وتكتشف في هذا الفيلم الذي يبدأ عرضه في صالات السينما

الدراما والمعاناة التي عادة ما تسودها أعمال سينمائية أخرى. وتختلط الأمور مجتمعة لتؤلف «خبصة» بعد أن تتداخل الأحداث ببعضها البعض تماماً كما يشير اسم الفيلم. وعلى إيقاع موسيقي فرحة مبهجة بالرومانسية تحاكب منذ اللحظة الأولى للفيلم بكلمات أغنية كتبها ولحنها الفنان مايك ماسي تدرّك مباشرة ومن خلال نغمتها القريبة إلى القلب أنك بصد تمضية وقت ممتع يقرأ من عنوانه. ويشكل أداء رولا بقسماتي

ينفصلان عن بعضهما بعد سنوات من علاقة جياشة تربط بينهما. تقرر نابلة ويعقلها المدير دفعه لأخذ هذا القرار من خلال خطة ميكلة تحكيها ضده مع أصدقائها في جلسة على العشاء. وتدور أحداث العمل في قالب مشوق تجتمع فيه عناصر من نسج المجتمع اللبناني. يتطرق الشريط إلى مشكلات الزواج والحب والمسكنة والطبقة والعمالة الثالث وغيرها من المواضيع، ويغوص فيها ضمن قالب جذّي وساخر في أن بعيداً عن طابع

يشهد الصناعة السينمائية اللبنانية في الفترة الأخيرة كثافة إنتاجات لأعمال فبيناها ما يلامسنا عن قرب لملحها رسائل إنسانية فيما تمر أخرى مرور الكرام لطابعها التجاري النافر. ولكن مع فيلم «خبصة» من إنتاج شركة «غودو فيلمز» وإخراج شادي حنا تتاح للمتفرج الفرصة لمتابعة عمل متكامل بعناصره الفنية وخفة دمه، إضافة إلى تشريحه مشكلات يومية من خلال نص سلس يعكس الواقع، حيث شارك في كتابته كل من عبودي ملاح والمخرج نفسه.

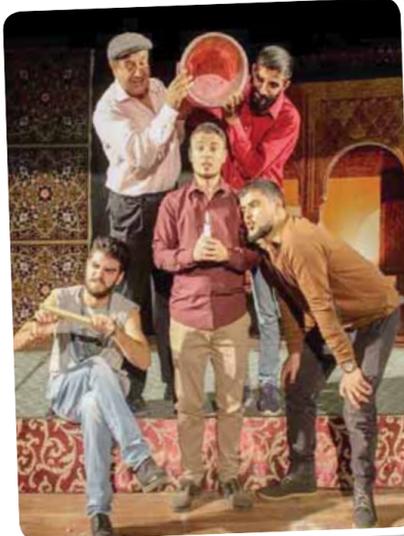
بيروت، فيزيان حداد

فمهما كان مزاجك معرراً ومليداً بهومك اليومية فإن فيلم «خبصة» سيتولى أخذك إلى عالم الابتسامة من بابها العريض، ليخلصك من حالتك هذه على مدى 100 دقيقة متتالية. ومن خلال مواقف كوميدية بحتة وأداء متجانس لمجموعة من الفنانين الذين نعرفهم وغيرهم من الذين يطلون لأول مرة على الشاشة الذهبية. إذ يفسح الفيلم المجال أمام مشاهده لاستعادة روح الفكاهة والضحكة التي باتت يفتقدونها في زمن طغت فيه الماسي على إيقاعنا اليومي.

مع رولا بقسماتي وجنيد زين الدين وعبودي ملاح وتانيا نصر وريتا الخوري وماتيو الخضّر وطوني بن وإطالدي كضيف شرف للمخرج شادي حنا. نتابع قصة فارس ونابلة (رولا وجنيد) الثنائي المغروم والذي بسبب الظروف المادية لدى الأول التي لا تسمح له بالزواج

تحمل إسقاطات سياسية وتُعرض في مصراتة

مسرحية «ولع»... كوميديا ساخرة تعكس الأوضاع المتردية في ليبيا



فريق مسرحية ولع (المسرح الوطني مصراتة)



فريق مسرحية ولع (المسرح الوطني مصراتة)

أو الاستغناء عنها بشكل كامل مقابل الاعتماد على الفنان. وتحمل المسرحية، في طياتها رسائل كثيرة، وإسقاطات سياسية عميقة، تتعلق بوضع رهن تم به ليبيا، منذ 7 سنوات قست فيه الحياة على مواطنين كثيرين، فضلاً عن أن العمل يُسلط الضوء بشكل لا يخلو من فكاهة ومرح على الأوضاع الاقتصادية للبلاد. و«ولع» بحسب مؤلفها، اسم يعكس الأوضاع المتهيجة في البلاد، من انفلات الأمتي، وغلاء للأسعار، وارتفاع مستوي المحسوبة والواسطة، مروراً بفساد إداري ومالي، بشهادات أجهزة حكومية. وقال الفنان بشير الأجنف لفضائية (218) الليبية، «البلد مولعة» على كل المستويات، ومن هنا جاء اسم المسرحية التي ألفها الفنان مفتح المصراطي، مشيراً إلى أن «ولع» شخصية محورية في العمل، ومن سماته أنه يقول الحق، ولا يخاف أحداً، ويستطيع أن يصرح بالجميع بما يدور في خاطره». ولفت الأجنف إلى أن حضور الجمهور للعرض كان جيداً، وأن إدارة المسرح حرصت على أن تكون التذكرة

العامة، وجمال السباعي. وتجاوزت الحركة المسرحية في ليبيا حدود الارتباك السياسي، وانطلقت برغم قلة الموارد وضعف الإمكانيات لتعبر بوضوح عن معضلات الحياة اليومية في مزج بين الكوميديا الهادفة والسخرية اللاذعة، وتعبر بالمواطن من مشكلاته الضيقة المتعلقة بقسوة المعيشة، إلى عوالم من السعادة والبهجة، مروراً «بالهم الجمعي» الذي تجسده مسرحية مثل «ولع».

و«ولع» مسرحية اجتماعية سياسية ذات طابع كوميدي ساخر، من تأليف وإخراج مفتح المصراطي، وبشارك في تقديمها مجموعة من الفنانين الليبيين، من بينهم الممثل بشير الأجنف، وتعرض على المسرح الوطني في مدينة مصراتة (200 كيلومتر شرق العاصمة طرابلس) في قالب ينتهي إلى مدرسة المسرح الفقير بديكورات بسيطة دون تكلف. والمسرح الفقير يعتمد على مهارات الممثل جسدياً ونفسياً، ويعرف أيضاً، بحسب متخصصين، بالمسرح النقي، ويتخلل عن الوسائل والأدوات المسرحية.

عرض ملصقات إعلانية نادرة له في مزاد بلندن

«ميكي ماوس» أيقونة عالم «ديزني» يكمل عامه التسعين

وقال بروس مارشانت مستشار «سودبيز» للملصقات الأفلام، «ديزني» «نتوقع اهتماماً كبيراً... هناك هوة جمع التذكارات الذين يجمعون ملصقات الشخصيات الكرتونية من كل أنحاء العالم، وتاريخياً يعد (ميكي ماوس) أهم الشخصيات الكرتونية. وهي ملصقات نادرة بشكل خاص من إنجلترا وفرنسا وبلجيكا، ومن ضمنها ملصقان هما النموذجان الوحيدان المعروفان أنهما ما زالوا موجودين». ومثل هذه الملصقات أعيد استخدامها عدة مرات في السوق، ومعظمها تمزق وتم التخلص منها. وقال مارشانت: «لذلك لم يكن المقصود منها على الإطلاق أن يظل الناس يشاهدونها بعد ذلك بثمانين أو تسعين عاماً»، أو النظر إليها باعتبارها قطعاً فنية.



«ميكي» و«ميني ماوس» أمام قلعة «الجمال النائم» في باريس (أ.غ.ب)

وردت في بيان من شركة «ولت ديزني» بالملكة المتحدة وإيرلندا إلى أن الملصقات قد تباع في المجلد بأكثر من 130 ألف جنيه إسترليني (165 ألف دولار).

والأربعينات في معرض تذكاري نظمته مؤسسة «ديزني»، حيث من المتوقع بيعها بألاف الدولارات. وعرضت الملصقات السبع التي تعود للثلاثينات

للشعر، فإنه دون شك يعني الكثير بالنسبة لـ«ميكي ماوس»، إذ تقول شركات مكافحة الأفات إن العمر الافتراضي للفئران لا يتعدى ثلاث سنوات. إلى ذلك، طرحت في لندن

ومجسمات للتحفاظ الصور معها وسلعاً تذكارية. ويستمر المعرض حتى العاشر من فبراير (شباط). وإذا كان بلوغ سن التسعين يمثل نقطة فارقة

للشعر، فإنه دون شك يعني الكثير بالنسبة لـ«ميكي ماوس»، إذ تقول شركات مكافحة الأفات إن العمر الافتراضي للفئران لا يتعدى ثلاث سنوات. إلى ذلك، طرحت في لندن

لندن، «الشرق الأوسط» أكمل «ميكي ماوس» أيقونة عالم «ديزني» والشخصية الكرتونية الأشهر في العالم، عامه التسعين، أمس الأحد، بعد ظهوره للمرة الأولى على الشاشة الكبيرة في فيلم «القارب البخاري ويلي» (ستيمبوت ويلي) عام 1928. وعرض الفيلم الكرتوني الذي أطل منه «ميكي ماوس» على العالم، وهو من أفلام الأبيض والأسود، ومدته ثمانين دقيقة، لأول مرة في دار عرض «كولوني تياتر» بمدينة نيويورك في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) من ذلك العام. ويقيم موقع «اي إم دي بي» السينمائي «يان «ميكي ماوس» يظهر في الفيلم وهو يقود قارباً يعمل بالبخار، ويحول حيوانات على ظهر القارب إلى آلات موسيقية للترفيه عن

«ميني ماوس». وتوصف شركة «والث ديزني»، «ميكي ماوس» بأنه سفيرها العالمي. وظهرت شخصية الغار اللطيف الشهيرة فيما بعد في فيلم «فانتازيا» الكرتوني من إنتاج «ديزني» عام 1942، ثم قدمتها «ديزني» في مسلسل «ذا ميكي ماوس كلوب» التلفزيوني الذي حاز إعجاب الصغار خلال خمسينات القرن العشرين. وانتشرت صور «ميكي ماوس» على القمصان وعلب الغداء والساعات حول العالم، كما يحرض الأطفال الذين يزورون ملاهي «ديزني» حتى اليوم على التمشيه به بوضع أذنين سوداوين. واحتفالاً بعيد ميلاد «ميكي ماوس»، افتتحت «ديزني» معرضاً فنياً على مساحة 16 ألف قدم مربع في مانهاتن، لتقدم من خلاله أعمالاً فنية أصلية

إنجازاته البارزة في الفنون التشكيلية والرئية والأدائية جائزة الإبداع الثقافي العربية للسعودي أحمد ماطر



ماطر يتسلم جائزة «الإبداع الثقافي» في حفل أقيم بالكوييت

في معرض «الكلمة في الفن»، ثم توالت المراكز الدولية في اقتناء أعماله الشهيرة، كمتحف «قونهايم» للفنون الحديثة والمعاصرة في نيويورك. كما أختير عام 2016 لرسم لوحة «طريق الحرير» ليهدى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للرئيس الصيني، لتجسد عمق علاقة المملكة بالصين، وله من المؤلفات «عسير من وطيلة خمسة عشر عاماً أسس ماطر طريقته في المزج بين أشكال الفن ما حقق لتجربته الفرادة في تطوع الفنون المختلفة، ويتعدّد جمالي حديث يمثل لرؤاه بالفن التشكيلي والتصوير الفوتوغرافي، والفن الأدائي، والتسجيل المرئي، وهو الذي جرى اختياره عام 2009 في قائمة مجموعة «بيزنس» العربية كأبرز الشخصيات العربية المؤثرة في العالم.

استطاع ماطر أن يصنع منغلقة الفنية الخاصة من محيطه وأسئلته القادمة من جوهريته الثقافية، وهو ابن قرية من جنوب السعودية نشأ فيها قبل الالتحاق بدراسة كلية الطب في جامعة الملك خالد في منطقة عسير. واشتغل على تخوم ذاكرة ذلك الطفل القادم بدهشته الأولى، من ثم الفتى والشاب المملوء بمعارف جديدة ليطماس مع حدود استفهامات الآخر في الطرف البعيد من العالم، ذلك الآخر الذي يبحث في حاجته للتعرف على تلك الثقافة العربية والإسلامية القادمة من أرض الجزيرة العربية تحديداً. وأشارت «مبادرة تكريم» إلى أن اختيارها ماطر لجائزة «الإبداع الثقافي» كونه يُمثل ذلك التفوق الواضح في تحقيق الطموح وما عكسه من أدوار ناجحة لدعم الثقافة العربية وتقديم مخزونها الكبير إلى العالم والإسهام في تنشيط دور الفنان وتوسيع آفاقه.

واقترنت كبريات المتاحف في أوروبا وأميركا بعض أعماله، ومنها ما جعل الفنون مختلف البالغة في التجذّر وعلى أثر عميق من التجارب والإنجاز الغد للإنسان العربي.» وقال ماطر عن الجائزة إنه بهذه الجائزة يُعيد «الفضل لمخزون الأرض العربية ثقافياً وجمالياً»، ووصف تلك الأرض بأنها «مهد الحضارات ومنهل الإلهام ومنها حفر الإنسان العربي معارفه واستقى لطير مخبأه حكايات الأساطير للتعرف على تلك الثقافة العربية والإسلامية القادمة من أرض الجزيرة العربية تحديداً. وأشارت «مبادرة تكريم» إلى أن اختيارها ماطر لجائزة «الإبداع الثقافي» كونه يُمثل ذلك التفوق الواضح في تحقيق الطموح وما عكسه من أدوار ناجحة لدعم الثقافة العربية وتقديم مخزونها الكبير إلى العالم والإسهام في تنشيط دور الفنان وتوسيع آفاقه.

واقترنت كبريات المتاحف في أوروبا وأميركا بعض أعماله، ومنها ما جعل الفنون مختلف البالغة في التجذّر وعلى أثر عميق من التجارب والإنجاز الغد للإنسان العربي.»

خالد الفيصل يكرم الفائزين في مسابقة «جمال الجواد العربي»

فارسات سعوديات يستعرضن مهارتهن في رياضة «التقاط الأوتاد»



فارسة على صهوة جوادها تستعرض التقاط الأوتاد



حب الفروسية لدى الفتيات دفعهن لتأسيس فريق خاص بهن

بالمشاركة بالبطولات تحت مظلة رسمية.

وكان الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة توج أول من أسس، الفائزين بالمراكز الأولى في الحفل الختامي لفعاليات بطولة منطقة مكة المكرمة الدولية لجمال الجواد العربي التي أقيمت في مزرعة الصواري الدولية بجدة بمشاركة أهم المربط السعودية والخارجية والعربية والعالمية لجمال الجواد العربي. تحلّل الحفل عرض لفنّ الحواجز للأفراس المشاركة في البطولة.

جدة، عائشة جعفري
برع العرب في مهارات الفروسية، وكانت مهارة التقاط الأوتاد، واحدة من الصفات التي تميز الفرسان على صهوة جوادهم، وعلى مدار التاريخ العربي كان للنساء حظوة التميز عوضاً عن الرجال في استعراض المهارات والفروسية. سما حسين وزميلاتها من فريق «سما الخيل» كانوا في مهارة التقاط الأوتاد والقفز خلال بطولة منطقة مكة المكرمة لجمال الجواد العربي، التي تعدّ إحدى الرياضات العربية والعالمية وأبرز ألعاب الفروسية في العالم. تسقّل سما حسين: إن «شغف حب الفروسية هو ما جعلنا نؤسس فريقاً خاصاً بنا نحن الفتيات، من 5 فارسات هنّ: ندى القحطاني وخلسود الشمري وأريج شفي ودعاء فيض وحنين بالبيد، بالإضافة إلى أربعة من الرّملاء، وتكوّن لدينا فريق من متمكنات في أصعب أنواع رياضة الفروسية وهي التقاط الأوتاد والقفز والتحمل، فيعد أن قدمنا أول مسيرة من 20 فارساً وفارسة على اليوم الوطني عملنا على المشاركة في المناسبات التي تعنى بالخيل».

وتصنّف سما حسين ل«الشرق الأوسط»، أن رياضة التقاط الأوتاد في السعودية، تُعتبر رياضة حديثة، ولا يتجاوز عمرها أربع سنوات منذ بدء نشاط منتخب الرجال رسمياً في البطولات العالمية، وتتابع: «نأمل في دعم الفتيات بشكل أكبر والسماح لنا

مشاركة في بطولة مكة المكرمة لجمال الجواد العربي

واستمرت البطولة ثلاثة أيام باستقطاب حكام دوليين، جرى ترشيحهم لهذه البطولة التي تميز مكانة الفروسية السعودية وفعاليتها بين دول العالم، وشهدت متابعة واسعة من مختلف شرائح المجتمع والمربين لهذه السلالة النادرة.

خلال اجتماعات عقدتها مديرة المكتب الإعلامي للحكومة في باريس

دبي تبحث تعزيز التعاون مع الإعلام الفرنسي

جديدة مشاركة الأفكار حول سبل تعزيز أواصر التعاون المشترك، لا سيما في دعم وتطوير قدرات شباب الإعلاميين».

يُذكر أن شركة «ميديا موند» القابضة تضمّ عدداً من أهم المؤسسات الإعلامية الفرنسية وتشمل: قناة «فرانس 24» الفضائية التي تبث إرسالها عالمياً بأربع لغات هي الفرنسية والعربية والإنجليزية والإسبانية، وإذاعة «إر إف أي» التي تبث إرسالها عبر الأثير باللغة الفرنسية علاوة على 13 لغة أخرى، إضافة إلى الإذاعة الفرنسية العربية الناطقة بالعربية «مونت كارلو الدولية»، ويقدّر عدد متابعي القنوات

التلفزيونية مؤسسة التلفزيون الفرنسية، إعجابهما بالنمو القوي الذي جعل من الإمارات نموذجاً عربياً متميزاً في تبني التطوير القائم على المعرفة لحجز موقع متقدم في السباق نحو المستقبل.

وقالت المرزّي: إن «هذه الاجتماعات تأتي في إطار استراتيجية المكتب الإعلامي لحكومة دبي لبناء مزيد من الحوار الإيجابي مع المؤسسات الإعلامية الكبرى في مختلف أنحاء العالم، وذلك مع حرصنا على تبادل الخبرات والرؤى واكتشاف فرص

رئيسة مجلس الإدارة والرئيسة التنفيذية لشركة «ميديا موند» القابضة، وهي الشركة الأم لثلاث من المجموعات الإعلامية الفرنسية العالمية المهمة، كما التحقت إيرنوت ديلفين، الرئيسة والمديرة التنفيذية لمؤسسة التلفزيون الفرنسية، واستعرضت خلال الاجتماعين جهود المكتب الإعلامي الموالية للرؤية الطموحة للقيادة الرشيدة لمستقبل التطوير في دبي ودولة الإمارات على وجه العموم، والأهداف التنموية الاستراتيجية التي تسعى إلى تحقيقها في الفترة المقبلة، كما بحثت سبل تعزيز التعاون في مجال التدريب الإعلامي وتبادل

دبي، «الشرق الأوسط»

ببحث المكتب الإعلامي لحكومة دبي سبل تعزيز التعاون مع وسائل الإعلام الفرنسية وتبادل الأفكار والخبرات بما يتماشى مع رؤية التطوير الشاملة في الإمارات وأهدافها الاستراتيجية، وتأكيداً على الروابط الوثيقة التي طالما جمعتها بالإعلام العربي والعالمي.

وعقدت منى المرزّي المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي رئيسة نادي دبي للصحافة، عدداً من اللقاءات في العاصمة الفرنسية باريس واجتماعات مع ماري كريستين ساراجوس،

سودوكو

9								8
	8	1						
5	7				6		9	
			2				5	
		2	5	9	3			
4			5	3	8			
					2	1	5	
8			7					6

الحل السابق

6	1	5	4	7	8	2	3	9
9	2	7	5	1	3	4	6	8
8	3	4	6	9	2	7	1	5
1	4	8	2	5	9	3	7	6
5	6	3	1	4	7	8	9	2
7	9	2	3	8	6	1	5	4
2	8	9	7	6	1	5	4	3
3	5	1	9	2	4	6	8	7
4	7	6	8	3	5	9	2	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تشهد الظروف المناخية اعتدالاً ملحوظاً في الأجواء السعودية مع استثناء الأمطار الغزيرة المتفرقة في المنطقة الشمالية وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على غرب اليمن وبخلاف ذلك تكون أجواء شبه الجزيرة العربية جافة بصفة عامة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي المرتفع الجوي في المنطقة إلى شيوع الظروف الجوية الجافة بصفة عامة مع كثير من أشعة الشمس على مختلف أنحاء المنطقة قبل تحرك السحب العالية المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة. وتكون درجات الحرارة قريبة من معدلاتها الطبيعية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تجلب الجبهة الباردة المتحركة في أجواء المنطقة الأمطار الغزيرة المتفرقة على أجواء المغرب وتزايد ظهور السحب المتفرقة في أجواء الجزائر مع نظام العواصف فوق البحر الأبيض المتوسط الذي يجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة على سواحل تونس وليبيا.

أوروبا

يستمر المرتفع الجوي في الدول الإسكندنافية ويجلب الظروف الجوية الجافة على أغلب أنحاء شمال غربي أوروبا. ويجلب نظام العواصف الأمطار المتفرقة على إسبانيا في حين تكون الأجواء جافة في إيطاليا. وتكون الأمطار في شبه جزيرة البلقان كثيفة محلياً مع الثلوج التي تتساقط على المرتفعات العالية. ويتزايد تساقط الثلج الغزير على شرق أوروبا.

أميركا الشمالية

يؤدي نظام العواصف في الغرب الأوسط إلى هطول الثلوج الخفيفة على وادي أوهايو مع تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على وادي الميسيسيبي. تتساقط الأمطار الخفيفة على جنوب تكساس وحتى شمال شرقي المكسيك. وتتراكم الثلوج في شرق كندا مع الثلوج التي تتساقط على المناطق الغربية من البلاد.



مستشاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

العراق الجديد والغواية القطرية!

العراق دولة كبيرة ومؤثرة بكل أنواع التأثير، وهي مطمح لإيران وهدف لأميركا، لكن العراق قبل ذلك هو لأهله ومصالح شعبه، بكل أطيافه وطوائفه. ومن الزم مصالح هذا الشعب، صون العراق وأهل العراق عن نيران الحروب، وعن رهن ثروات وأمن العراق لصالح هذا الجار... أو ذاك الجار.

العراق اليوم لديه برلمان جديد، ورئيس حكومة جديد، ورئيس جمهورية جديد، هو السياسي العراقي - الكردي النابه، برهم صالح، الذي جال أولى جولاته الخارجية ومز بإيران والسعودية، وبينهما دول خليجية أخرى.

هل ينحاز العراق اليوم للجار الإيراني «المؤذي»، بعد أن ضاق الخناق الاقتصادي والسياسي الأميركي الدولي على النظام الإيراني؟

نقول ذلك، ونحن نعلم حجم الاستثمار السياسي الإيراني وعمقه داخل الجسد العراقي اليوم، هذا الاستثمار مغلف بانتياب ومخالب عصابات تابعة لإيران بالعراق، عظم أمرها وصارت لها أذرع سياسية ممثلة في البرلمان، على غرار الحزب اللبناني الإيراني «حزب الله»، وبالمناصفة الحزب اللبناني هذا صدر خبرته في التخريب السياسي إلى العراق من خلال مندوبه هناك، محمد كوثرياني. بما أن قطر، تحت سلطة حمد بن خليفة، وتدير «الإخوان»، عضو في تحالف صغار عماده إيران وتركيا، فهي تحاول الولوج للساحة العراقية من باب هذا التحالف.

الأبناء المتداوله داخل العراق هو أن قطر ترؤج اليوم لحكام العراق، انضمام العراق لحلف خماسي يضمه قطر وإيران وسوريا وتركيا يقوم على المصالح السياسية والاقتصادية المشتركة بين الدول.

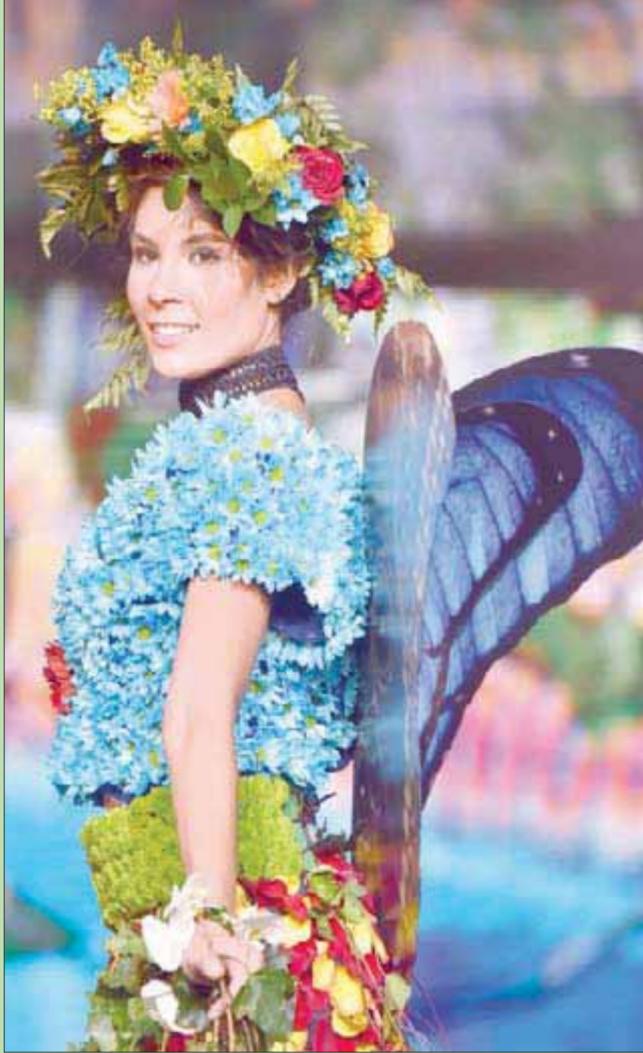
الخبر - وهو غير غريب على مسالك حكام قطر الحاليين - يفتح على أهمية تعظيم القوى العراقية الوطنية، التي تنادي بحفظ ثروات العراق وأمن العراق الذي عانى الأحوال منذ 1990 حتى اليوم، وأن يتجه العراق للدخل، ويركز على التنمية وتوحيد الخدمات العامة (مياه، كهرباء، صحة، تعليم... إلخ)، والبعد عن سياسات الضرار الإيرانية والمكائد القطرية - الإخوانية.

الأمر الذي يقوّي صحة الخبر، هو رفض «تحالف المحور الوطني» (يضم أغلب القوى السياسية السنية) دخول العراق لهذا التحالف الخماسي.

بكل حال، فإن زيارة الرئيس العراقي برهم صالح إلى الرياض، واللقاء بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، إشارة جيدة، لا نقول نحو تطابق السياسة العراقية مع السعودية، بل نحو تقديم مصلحة العراق والعراقيين على كل اعتبار، بما فيه الاعتبار الإيراني والتركي... بل السعودي، وما دام أن العراق سيركز على التنمية والاستقرار، فلن يكون حينها أي اعتبار آخر للسائقين أصلاً!

وهل سيقبل الأميركي، الذي دفع ملاً وأرواحاً سخية بالعراق، أن يتحول إلى ملحق تابع لمحور معادي؟

الرهان هو على عقلاء العراق، وشعبه البقظ، وعلى كل من يريد مصلحة العراق، أولاً وآخرًا.



عازضة خلال عرض لأزياء تسعى لإبراز الجمال البيئي للطبيعية في كالي بكولومبيا (إبأ)



سمير عطالله

«هلا نوفمبر»

منذ أسبوع والكويت غارقة في حديث المطر. مزّت بالدولة موجة أمطار لا مثيل لها، وظلت تهطل إلى أن تحولت الأرض إلى بحيرات، وبلغ السيل الزبي. والزبي عند العرب المرتفع الذي لا تصله المياه. وإذ غمرت المياه الطرقات والمنازل والأبنية، أعلنت حكومة الشيخ جابر المبارك حالة الطوارئ، واستنفرت جميع القوى، وأغلقت المعاهد والمدارس وسائر المؤسسات الرسمية، وسهر الوزراء في مكاتبهم يلاحقون عمليات الإنقاذ والإسعاف وطالبي الإيواء الذين دمرت السيول منازلهم. وأغلقت الموانئ البحرية كما يحدث في أعاصير فلوريدا، كما أغلق المطر في وجه الرحلات المغادرة والقادمة.

وعندما هدأت العاصفة الكبرى كانت قد تركت خلفها 100 ملم من الأمطار، أي نحو سدس ما يسقط في لبنان خلال عام؛ ومن ثم بدأت المضاعفات. وأولها أنها وخذت الكويت. وللمرة الأولى امتدح المعارضون التقليديون معالجة الحكومة لسيل من الصعوبات والمفاجآت. وحدث ما لم يحدث في أي دولة عربية أخرى، عندما استقال وزير الأشغال محملاً نفسه ووزارته مسؤولية الهفوات، بدل أن يحملها وزير التجارة أو التربية أو الشؤون الاجتماعية. وفي حيويتها المعتادة وتنافسيتها بدأت صحف الكويت بتغطية مساحات السيول بمساحات من الحبر. ويحث المتفائلون عن فوائد الأمطار وطرحوا الأسئلة على الخبراء: أولاً، خفض التلوث. ثانياً، الصحة والعافية. ثالثاً، أو أولاً مرة أخرى، لا غبار هذا الصيف فالسيول تملك الرمال.

ولم يتأخر المتشائمون في الظهور: الأضرار التي لحقت بالطرق. التكاليف. إصلاحات البيوت. وإلى آخره. لكنهم كالعادة، الأقلية. وقد اعتادت الكويت على أن ترحب بضيوفها في شهر 2 تحت عنوان «هلا فبراير»، وسوف تضيف إليه هذا العام «هلا نوفمبر».

فإذا كان فبراير (شباط) شهر الاستقلال، فإن هذا الآن هو شهر «المعدن الثمين» كما يسميه الكاتب أحمد الصراف. فقد أظهر الكويتيون كما فعلوا في الأزمات الطبيعية الكبرى، كيف يتعاونون ويصحبون عائلة واحدة، هم الذين يستطيعون الجدل في الصحف والديوانيات ومجلس الأمة الذي يرأسه رجل دولة يمثل بالدرجة الأولى عروبة الكويت وعراقة هذه العروبة، التي لم تؤثّر بها مرارة الاحتلال ووضاعة الغزو الذي دمر الثقة بالرابطة العربية في كل مكان إلا هنا، حيث عاش الكويتيون غداً لم يتوقف في وصفه أحد مثل العراقي كنعان مكية.

يظن الناس أن الاحتفال خبر في صحيفة، أو مشهد في نشرة إخبارية. لكنه أسمى امتحان ممكن في حياة وتاريخ الشعوب.

رعت الكويت هذا العام مؤتمراً لإعادة إعمار العراق. وقد مضت على 6 سنوات غائباً عنها. وصلت بعد انقضاء العاصفة في جو صاف وصاح. ومنذ 1963 إلى اليوم، هذه أكثر مرة أرى الكويت في مثل هذا العمار. نضوة حصان وخزرة زرقاء في هذا العالم العاصف.

خاصية جديدة لخدمات النقل الذكي لتحديد «بقشيش» ثابت للسائقين

يساعد هذا السائقين في الاحتفاظ بالنقديتات المرتفعة، لكن الركاب سيكون عليهم تذكر منح السائق تقبيماً، وفقاً لمستوى الخدمة، إذا وجد الركاب ما يستحق ذلك بالفعل. كذلك فإن «ليفت» ستلغى

تطبيق «ليفت» خياراً للركاب لكي يحددوا بقشيشاً ثابتاً بنسبة مئوية من تكلفة الرحلة، حيث يمكن للركاب تحديد نسبة البقشيش 15 في المائة أو 20 في المائة أو 25 في المائة من تكلفة الرحلة. ويتم منح البقشيش ألياً إذا اختار الراكب

استدعاء سيارات الركوب عبر الأجهزة الذكية، للتأكد من حالة الرضا التي يشعر بها السائقون المتعاقدون مع الشركة. وتطور أول خاصيتين جديدتين في التطبيق حول البقشيش الذي يقدمه الراكب للسائق، حيث أضاف

لندن: الشرق الأوسط

أعلنت شركة «ليفت» لخدمات النقل الذكي، المنافسة الرئيسية لشركة «أوبر» في الولايات المتحدة، إضافة خصائص جديدة إلى التطبيق الذي يستخدم في

Nsouli
Where Diamonds Belong

تربقونا في معرض الجواهر العربية ٢٠١٨
مركز البحرين الدولي للمعارض و المؤتمرات
٢٠ إلى ٢٤ نوفمبر ٢٠١٨ - مجوهرات نصولي صالة رقم ٢ منصة رقم ١١١٤
للإستفسار ٠٠٩٧٣٣٦٢٤٩٢٤٩

دراسة تنفي ارتباط الأرق بالوفاة المبكرة

لندن: الشرق الأوسط

اضطرابات النوم، بما تشتمل عليه من صعوبة في النوم، وأرق دائم، هي من المشكلات الأكثر شيوعاً، وقد ترتبط بشكل مباشر بالعناءة من أحد الأمراض الخفية، التي قد لا نعلم شيئاً عن إصابتنا بها. إلا أن ثمة أخباراً جيدة للأشخاص الذين يعانون من الأرق، فقلة النوم لن تؤدي على الأرجح إلى الوفاة.

وخلص تقرير جديد، نشر في دورية «طب النوم»، إلى أنه لا علاقة بين الأرق والوفاة المبكرة. وراجع العلماء 17 دراسة، شملت قرابة 37 مليون شخص، لجمع نتائجهم، حسب تقرير لاري سي سي. ويتعارض التقرير الجديد مع ما ذهبت إليه هيئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا، التي قالت إنه إضافة إلى تعرض الناس لمخاطر السممة وأمراض القلب والإصابة بمرض السكري من

الفئة 2 يقصر الأرق متوسط العمر المتوقع للإنسان. لكن بالنسبة لأولئك الذين يعانون من الأرق، فإن القلق المستمر بشأن العلاقة بين الحرمان من النوم وقصر العمر الافتراضي للإنسان لن تثير قلقهم بعد الآن. ليس من السهل هزيمة الأرق، لكن هناك بعض الأشياء التي يمكن أن تفعلها لتحسين فرص الحصول على نوم جيد أثناء الليل. وتوصي هيئة الخدمات الصحية الوطنية الذين يعانون من الأرق بممارسة الرياضة خلال اليوم وتقليل تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين. كما تقول إن التدخين والأكل بكميات كبيرة أو تناول الكحول في وقت متأخر يمكن أن يؤدي إلى منعك من النوم جيداً. وتتضمن التوصيات الأخرى كتابة قائمة بالأشياء التي تستحوذ على فكرك، وكذلك محاولة الذهاب إلى

النوم في وقت مماثل كل ليلة. وكان قد توصل علماء من جامعة تينيسي في مدينة ميمفيس الأميركية، في دراسة قديمة، إلى وجود علاقة بين الأرق والغفل الكلوي والوفاة المبكرة. وأظهرت الدراسة، أن نحو 10 في المائة من سكان العالم

يعانون من الأرق المزمن، واضطرابات النوم الأخرى التي تؤدي إلى تطور التعب المزمن، والاكتئاب، وغيرهما من المشكلات الصحية البدنية والنفسية. ووفقاً لتقديرات الخبراء الحالية، فإن فقدان التركيز المرتبط بالأرق، يؤدي إلى أكثر من 40 ألف حادث سير، وعدة آلاف من حالات الوفاة نتيجة الأخطاء الطبية. وقد أكد الباحثون، أن الأرق المزمن يسرع من تدهور حالة «مرضى الكلى»، ويؤدي إلى الوفاة المبكرة، وذلك بالاستناد إلى إحصاءات لحياة ووفاة نحو مليون من المحاربين القدامى الأميركيين في المستشفيات العسكرية الأميركية، فقد مات منهم 40 ألفاً، كانوا يعانون من الأرق الشديد. هذا، وقد كشفت دراسة في وقت سابق، أن علاج الأرق، يمكن أن يخفف من حدة الاكتئاب وجنون الاضطهاد، حيث وجد باحثون في معهد أبحاث النوم بجامعة أكسفورد، أن النجاح في علاج اضطرابات النوم، يخفف من حدة أعراض الذهان، مثل الهلوسات، وجنون الاضطهاد، كما أدى العلاج المعرفي السلوكي إلى تحسين الاكتئاب والقلق والكوابيس والصحة النفسية والأداء في العمل والمنزل.